بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر - الدمام

٣٠ صفحة

● الجمعة ٢٧ ذوالقعدة ١٤٠٩هـ - ٣٠ يونيه (حزيران) ١٩٨٩م - العدد ٥٨٥٩ - السنة السادسة والعشرون

AL - YAUM Dammam - FRIDAY, 30 JUNE, 1989 NO. 5859

رسالة من عرفات لبوش

مشروع سلام فلسطيني قريباً

تونس - اليوم - العواصم - الوكالات :

كشفت مصادر فلسطينية في تونس لـ « اليوم » النقاب عن أن الرئيس الأمريكي جورج بوش تلقى رسالة من الرئيس الفلسطيني رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بمشروع متكامل لاحلال السلام في الاراضي العربية المحتلة .

وقالت هذه المصادر لـ « اليوم » أن الادارة الامريكية قد وجهت السفير الامريكي في تونس بتوسيع دائرة اتصالاته مع منظمة التحرير الفلسطينية لهذا السبب مشيرة الى ان المشروع الفلسطيني سيتم الاعلان عنه فور الانتهاء منه وأوضحت أن السفير الأمريكي اطلع على أجزاء من هذا المشروع .

وأضافت ان المشروع الفلسطيني يقوم على قبول فكرة الانتخابات في الاراضي العربية المحتلة اذا توفرت لها الحرية والديمقراطية والحماية الدولية وكانت جزءا من صيغة حل شامل وعادل شارحة أن ذلك لا يعني القبول بخطة شامير للانتخابات في الاراضي المحتلة . إلى ذلك ذكر مسئولون في البيت الابيض أن جون سنونو رئيس هيئة موظفي البيت الأبيض التقى مؤخرا مع شخصية فلسطينية كبيرة أوفدها عرفات الى واشنطن ..

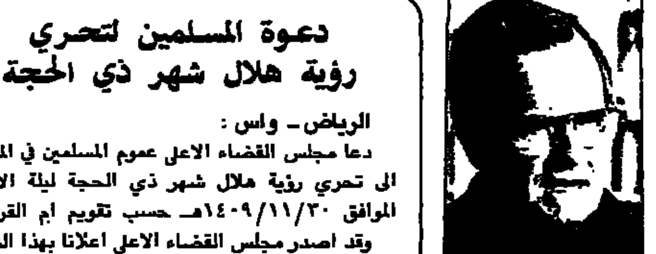
كما ذكرت صحيفة واشنطن بوست امس الخميس ان الولايات المتحدة كثفت سرا اتصالاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية ولاسيما مع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف ابو اياد .

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية ان السفير الامريكي في تونس روبرت بلليترو التقى مرتين بصلاح خلف ابو اياد وهو من المساعدين المقربين لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات .

وذكر احد هؤلاء المسئولين ان الدبلوماسي قابل ابو اياد وناقش معه المسائل المتعلقة بالحوار الامريكي - الفلسطيني .

على صعيد الوضع في الأراضي المحتلة ذكرت مصادر فلسطينية ان اضرابا شاملا عم الاراضي المحتلة أمس تلبية لدعوة من القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية وذلك احتجاجا على تصاعد الغارات الارهابية التي قام ويقوم بها المستوطنون الاسرائيليون في الضفة الغربية في الآونة الاخيرة .

وقد اعلنت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس ان







■ عرفات ■ ■ بوش ■

منطقتي الخليل ونابلس منطقتان عسكريتان مغلقتان حتى اشعار اخر - وضمنت هذا الاعلان منع دخول الصحفيين اليهما دون ان تشير الى اسباب هذا الاجراء .

وقد شهدت امس بلدة عنبتا ومخيما طولكرم ونور شمس صدامات عنيفة بين المواطنين وقوات اسرائيلية معززة ولم تتوفر تفاصيل عن نتائج الصدامات في ضوء اغلاق هذه المناطق وفرض حصار مشدد وحظر التجول على المواطنين فيها .

وافادت الانباء ان قوات الاحتلال حاصرت قرية عتيل في قضاء طولكرم وجمعت سكانها في احدى الساحات واعتدت عليهم بالضرب مما اسفر عن اصابة عدد منهم بكسور وجروح كما اعتقلت عددا كبيرا من الشبان في نطاق حملاتها العسكرية القمعية .

ومن جانب اخر فقد حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في رام الله امس على الشاب فيصل محمود النتشه ٢١ سنه من الخليل بالسجن الفعلي لمدة سنتين ومثلهما مع وقف التنفيذ حيث نسب اليه رشق سيارة اسرائيلية بالحجارة وتحطيم زجاجها .

سمو النائب الثاني يصل المغرب

الدار البيضاء - واس :

وصل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس الاول الى الدار البيضاء في زيارة للمغرب .

وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى مطار محمد الخامس وزير الصناعة التقليدية والشئون الاجتماعية محمد ابيض وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله الفيصل ووالي الدار البيضاء الكبرى احمد مطيع وسفير المملكة بالرباط الاستاذ علي ماجد قباني وعدد من المسئولين المغاربة .

دعوة المسلمين لتحري رؤية هلال شهر ذي الحجة

الرياض - واس :

دعا مجلس القضاء الاعلى عموم المسلمين في المملكة الى تحري رؤية هلال شهر ذي الحجة ليلة الاثنين الموافق ١٤٠٩/١١/٣٠هـ حسب تقويم ام القرى .

وقد اصدر مجلس القضاء الاعلى اعلانا بهذا الشأن فيما يلي نصه ..

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه وبعد ..

فان مجلس القضاء الاعلى يرغب من عموم المسلمين في هذه البلاد تحري رؤية هلال شهر ذي الحجة ليلة الاثنين الموافق ١٤٠٩/١١/٣٠هـ حسب تقويم ام القرى فان لم ير فليتحرى ليلة الثلاثاء المكمل للثلاثين من شهر ذي القعدة حيث لم يثبت دخول شهر ذي القعدة ليلة الاحد ويرجو المجلس ممن يراه ابلاغ اقرب محكمة لديه وتسجيل شهادته لديها .

كما يرجو المجلس من الامراء وائمة المساجد حث الناس على ترائي الهلال وتلقي الشهود وبعثهم الى اقرب بلد فيها قاض لاثبات شهادتهم .

والله الموفق وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم ..

القبض على قاتل الدبلوماسي السعودي في بانكوك

بانكوك - رويتر :

اتهمت الشرطة التايلاندية امس الخميس تايلانديا مسلما بقتل السكرتير الثالث بسفارة المملكة في تايلاند صالح المالكي بالرصاص في احد شوارع بانكوك في يناير الماضي .

وقالت الشرطة ان التايلاندي نون سونتكروارا المعروف باسم بانجمود والبالغ من العمر ٣١ عاما استؤجر لقتل الدبلوماسي السعودي واضافت قولها ان نون من اصل هندي وانه اتهم في جرائم قتل سابقة .

وقالت الشرطة انه احتجز يوم الجمعة الماضي في مجمع وزارة التعليم اثناء استعداده للقيام بجريمة اخرى على ما يبدو .

وكان مسلح قد قتل المالكي بالرصاص في منطقة مزدحمة بوسط بانكوك في الرابع من يناير الماضي .

وقالت الشرطة ان حادث القتل وقع في اعقاب نزاع على ارسال عمال الى الشرق الاوسط .

وقالت الشرطة ان نون يتحدث باللغة العربية وانه سافر الى المملكة عدة مرات . وقالت ان شاهدي عيان رئيسيين على الاقل تعرفا على نون وقالا انه القاتل .

سفارة فلسطينية في اندونيسيا الشهر المقبل

[illegible] - ا ف ب :

اعلنت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية امس الخميس ان /دولة فلسطين/ ستفتح اواخر يوليو المقبل سفارة لها في اندونيسيا .

واوضحت الوكالة نقلا عن مدير شئون افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاندونيسية شمس عبدالله ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي سيفتتح هذه البعثة الدبلوماسية .

ويأتي قرار فتح هذه السفارة عقب اعتراف جاكرتا بـ (دولة فلسطين) .

يذكر ان اندونيسيا رفضت في الماضي اقامة مكتب لمنظمة التحرير على اراضيها .

● ●

كلمة اليوم

التغيير الدولي والقضية الفلسطينية

التغيير في الموقف الاوربي من منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان يواكبه تحرك عربي باتجاه واشنطن .. فالموقف الاوربي مؤيد لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وعلينا نحن كعرب ان نتحرك باتجاه واشنطن لاقناعها بهذا المؤتمر من اجل ان تضغط على اسرائيل لقبوله .. فبدون موافقة واشنطن لن يرى المؤتمر النور ..

والمجتمع الدولي بكامله يؤيد عقد هذا المؤتمر بل ويحبذه ما عدا واشنطن التي مازالت تتردد امامه وعلينا ان نتحرك لاقناع واشنطن به حتى يكون تأييدها له واضحا ولن تستطيع اسرائيل ان ترفض المؤتمر اذا وافقت به واشنطن رغم ادعاءاتها المستمرة بانها لن تحضر المؤتمر مهما كان ومهما كلفها الامر ..

فاسرائيل لا تستطيع ان تقف في مواجهة المجتمع الدولي كله .. والتغيير في الموقف الاوربي ما هو الا البداية لمحاصرة الكيان الصهيوني وتعريته على حقيقته وكشف زيفه وادعاءاته .. وعلى اسرائيل ان تعي التغيير الاوروبي بالغاء خطة شامير المزعومة لاجراء الانتخابات في الاراضي العربية المحتلة .. فالموقف الدولي تخطى هذه الخطة بابعد من ذلك ولعل موقف اوربا من منظمة التحرير يكون دافعا لواشنطن الى رفع درجة التمثيل في حوارها مع المنظمة التي اتخذت مواقف شهد بها العالم أجمع .. كما ان الانتفاضة كانت خير دليل على مدى الارهاب الذي ترتكبه اسرائيل بحق الفلسطينيين .

ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الذين اخذوا على عاتقهم تغيير الموقف الأوربي بل والموقف الدولي من قضيتهم قادرون على تغيير الموقف الامريكي واذا كانت منظمة التحرير قد برهنت بمواقفها المعلنة في المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر في نوفمبر الماضي على انها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني فان الانتفاضة اثبتت انها قادرة على انتزاع حقوق الشعب الفلسطيني من مغتصبيه .

وقد بدأ العد التنازلي لاقامة الدولة الفلسطينية ولن تستطيع اسرائيل ان توقفه ومهما ارتكبت اسرائيل من جرائم بحق الشعب الفلسطيني فان الدولة الفلسطينية قادمة واذا كانت اسرائيل تريد حقا احلال السلام في الاراضي العربية المحتلة فعليها ان توقف مسلسل الارهاب والبطش والذي يأتي دائما بعكس ما تريد ..

عليها ان تنسحب من الأراضي العربية المحتلة وان تعترف بدولة فلسطينية وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه ، وعلى اسرائيل ان تعي دروس التاريخ جيدا فمهما طال أمد الاستعمار فانه حتما إلى زوال .. وقد بدأت ثورة الشعب الفلسطيني لاستعادة حريته ولن تتوقف الا اذا حصل على حقوقه كاملة غير منقوصة فرياح التغيير هبت ولن تتوقف ..

استقبال نائب خادم الحرمين الشريفين يؤكد اهتمام حكومتنا بالشباب

جدة - محمد اليامي :

فرقنا الرياضية التي تشارك في البطولات العربية والقارية والعالمية هم سفراء فوق العادة .. لأن انتصاراتهم ودفاعهم عن سمعتنا الكروية سريعا ما تنتشر وتتناولها صحف واذاعات العالم بأسره وهي بذلك تحقق ما نريد قوله في التو واللحظة .. انها حقيقة نسلم بها وما فعله الناشئون في بطولة كأس العالم الثالثة هو خير دليل على ذلك .. وكل ذلك لم يأت من فراغ ولكن نتيجة اعداد مسبق واهتمام لا حدود له من قبل الاجهزة المختصة عن الرياضة وعلى رأسها صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب والذي تحقق في عهده العديد من الانتصارات آخرها بطولة العالم التي حققها ابطالنا .. ومازال الطريق مفتوحا امامنا لمواصلة العطاء وتحقيق المزيد من البطولات .. ولم تدخر المملكة وسعا في النهوض بالحركة الرياضية ودعمها وحث شباب المملكة على مواصلة مشوار البطولات التي لها صداها في العالم الخارجي .. واستقبال صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين لابطال العالم له اكثر من معنى هام فذلك يدل على مدى اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين بشباب المملكة وغرس روح الانتماء فيهم .. اضافة الى شحذ الهمم لديهم ولدى كل فرقنا الرياضية لخوض البطولات القادمة بعزيمة واصرار ، والناشئون كانوا واجهة مشرفة للمملكة على مدى ايام البطولة فبالاضافة الى تحقيقهم الكأس كانوا مثلا طيبا لما يجب ان تكون عليه الاخلاق السليمة التي تعرفها روح الاسلام .. فقد اشاد بسلوكهم الجميع من دول الغرب المشاركة في البطولة .

على أن مثل هذه الاستقبالات لم تكن الاولى ولن تكون الاخيرة باذن الله مادام الابناء على قدر المسئولية .. فبالأمس القريب افتتح خادم الحرمين الشريفين بطولة كأس العالم للشباب التي اقيمت بالمملكة وفي نهاية البطولة سلم الكأس بيده الكريمة للفريق الفائز .. وعندما حقق المنتخب الاول بطولة اسيا عام ١٩٨٤ استقبلهم كذلك وفي بطولة اسيا الثانية عام ١٩٨٨ خرج اصحاب السمو الملكي الامراء يتقدمهم الامير فيصل ليكونوا في استقبال ابطال اسيا .. تلك الاستقبالات الكريمة تؤكد مدى اهتمام حكومتنا الرشيدة بشبابها وبرعايتها لابنائها الذين حملوا المسئولية وشرفوا بلادهم في المحافل العالمية .

في الداخل ●

● اعتباراً من هذا العدد، وكل جمعة تقرأون داخل العدد الملحق الثقافي والفني والتشكيلي .

اختطاف سفينة فلبينية

مانيلا - ق ن ا :

أعلن في مانيلا امس عن اختطاف سفينة شحن تحمل حوالي ٤٥٠٠ طن من الفولاذ من قبل قراصنة مسلحين مجهولين في بحر الصين الجنوبي بالقرب من سواحل الفلبين الجنوبية كانوا على متن قارب مطاطي بالمنطقة .

ونقلت وكالة انباء « كيودو » اليابانية عن متحدث باسم احدى شركات الملاحه في الفلبين القول ان المسلحين اطلقوا سراح ٢٧ بحارا من طاقم السفينة

سفير نيوزلندا لـ اليوم

علاقاتنا بالمملكة تشهد تطورا ملحوظا

الرياض - محمد الدحيم :

اشاد السفير النيوزلندي لدى المملكة ونستون كوكران بالعلاقات السعودية النيوزلندية كما ابدى اعجابه بما تحقق من مشاريع في المملكة وخاصة في المشاعر المقدسة .

وقال في تصريح لـ « اليوم » ان هناك ٢٠ حاجا من نيوزلندا سيؤدون فريضة الحج لهذا العام معربا عن سعادته لما يلقاه الحجاج النيوزلنديون من معاملة طيبة من قبل المسئولين والمواطنين السعوديين.

وقال ان العلاقات بين البلدين تشهد تطورا ملحوظا وخاصة في المجال التجاري حيث تشكل نيوزلندا الان سوقا جيدا للدول العربية في المواد الغذائية من حيث سلامتها وخلوها من الاشعاعات.

واوضح ونستون كوكران ان ٨٠٪ من حجم التعاون التجاري بين المملكة ونيوزلندا يقدر بحوالي ٤٥ مليون دولار نيوزلندي واضاف ان نيوزلندا تسعى الى تطور هذا التبادل والتعاون واشار الى ان جزءا كبيرا من واردات نيوزلندا البترولية من المملكة وقال ان زيارة وزير الخارجية النيوزلندي للمملكة خلال الاشهر الماضية قد اعطت دفعة للعلاقات السياسية والتجارية بين البلدين واشاد السفير النيوزلندي بما لقيه وزير الخارجية من حفاوة واستقبال وترحيب في المملكة.

واعرب عن سعادته بما حققته زيارة وزير التجارة بالمملكة الدكتور سليمان السليم ورجال الاعمال السعوديين لنيوزلندا مؤخرا مشيرا الى ما اسفرت عنه هذه الزيارة من نتائج ايجابية تخدم العمل التجاري المشترك.

وعن موقف نيوزلندا من قضايا الشرق الاوسط قال بالنسبة للقضية الفلسطينية فان نيوزلندا اعلنت مساندتها لقرار مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨ كما ان نيوزلندا ترى وجوب اعطاء الفلسطينيين حق تقرير المصير لاقامة دولتهم.

وقال ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة تؤكد السياسة الخاطئة التي تتبعها اسرائيل.

وقال ان نيوزلندا تعتبر اسرائيل محتلة لكل من الضفة الغربية وقطاع غزة وعليها الانسحاب منهما .

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر ولبنان

القاهرة - مكتب اليوم - الوكالات :

قررت جمهورية مصر العربية ولبنان استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما وذلك اعتبارا من أمس الخميس .

جاء ذلك في بيان رسمي اصدرته وزارتا الخارجية في القاهرة وبيروت .

وذكر البيان ان البلدين على يقين من ان هذه الخطوة سيكون من شأنها تعزيز العلاقات الاخوية بينهما في مختلف المجالات لما فيه خير ومصلحة شعبيهما والامة العربية جمعاء .

وذكرت مصادر دبلوماسية مصرية لـ اليوم ان القرار اللبناني اتخذ بموافقة وتشاور بين حكومتي الحص وعون المتنافستين اللتين اتفقتا على ضرورة الحفاظ على وحدة وزارة الخارجية اللبنانية بعيدا عن مظاهر الانقسام الاخرى .

وقد تم رفع العلم المصري أمس على مبنى مكتب رعاية المصالح المصرية في بيروت الغربية ظهر امس الذي تحول الى سفارة مصرية .

وتأتي اعادة العلاقات بين مصر ولبنان بعد نحو عشر سنوات من القطيعة وفي اعقاب عودة عضوية مصر للجامعة العربية .. وتبقى سوريا وليبيا فقط بين الدول العربية لم تعيدا العلاقات الدبلوماسية مع مصر رغم تطور هذه العلاقات في الفترة الاخيرة .

مشكلة شركات توظيف الأموال المصرية مع المودعين تنتهي قبل ديسمبر القادم

القاهرة - مكتب اليوم

حذر مصدر مصري مسئول شركات توظيف الاموال من التباطؤ في تحديد اوضاعها سواء بالتوفيق او بالتصفية موضحا أن المهلة التي اعطيت لها والتي تنتهي في اوائل شهر اغسطس القادم هي مهلة كافية ولن تمدد مهما كانت الامور .

وقال انه مع بداية اغسطس فان على جميع شركات توظيف الاموال اعلان اوضاعها النهائية للمودعين موضحا ان مشكلة هذه الشركات مع المودعين تنتهي قبل نهاية العام الحالي .



هزة عنيفة في الوضع الأمني اللبناني

الابراهيمي اليوم في بيروت لشرح « الصفقة المتكاملة »

بيروت - اليوم :

قالت مصادر دبلوماسية لبنانية في بيروت ان الاخضر الابراهيمي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية والمبعوث الخاص للجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل الأزمة اللبنانية سيصل بيروت اليوم حاملا معه صيغة تنفيذية لمشروع حل أمني - سياسي متكامل ومتلازم لا يحتمل التجزئة وبحيث يمكن وصفه بـ « الصفقة المتكاملة » التي تعنى ان لا امكانية لحل أمني دون الدخول في الحل السياسي ولا امكانية لحل سياسي دون البدء في الوقت ذاته بالحل الأمني واضافت هذه المصادر لـ « اليوم » ان الابراهيمي سيشرح للمسئولين اللبنانيين والاطراف المتصارعة على الساحة البنود والعناوين الأساسية لآلية الحل الأمني السياسي الذي اقرته قمة « وهران » .

وعشية وصول الابراهيمي لبيروت انتكست الأوضاع الأمنية حيث سقط قتلى وجرحى من المواطنين في تبادل قصف مدفعي .

وذكرت مصادر امنية مختلفة ان الوضع الامني انفجر وشهدت المحاور التقليدية في العاصمة اشتباكات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة المدفعية والصاروخية والرشاشة شاركت فيها الدبابات وادت الى سقوط اصابات في صفوف المواطنين اضافة الى اضرار مادية جسيمة في الممتلكات .

وسجلت سقوط قذائف مدفعية طالت عمق المناطق السكنية وادت الى شبه شلل في الحياة العامة .

واشارت الى استهداف منطق رأس بيروت والحمام العسكري وعين المريسه في عمق الشطر الغربي من العاصمة بعدد من القذائف وكذا الى استهداف الشواطيء قبالة سواحل كسروان وجبيل وجونية بعدد من القذائف التحذيرية لمنع دخول سفن محتملة اضافة الى قذائف اخرى طالت منطقة الاشرفية .

وكانت الاذاعات المحلية تقطع برامجها لتبث فلاشات عن تدهور الحالة الامنية كما كان يجري خلال جولات العنف الماضية .

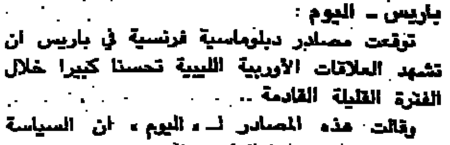
ودارت اشتباكات تميزت بالحدة والعنف على محور البربير - المتحف الفاصل بين شطري العاصمة استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة بما فيها سلاح الدبابات .

وذكرت مصادر امنية ان الطبقة العليا لمستشفى البربير في الشطر الغربي من بيروت اصيبت بقذيفتين صاروخيتين .

وافادت ادارة المستشفى ان المرضى الذين يحتلون الطبقة المصابة نجوا باعجوبة وجرى نقل كافة المرضى من الطبقات العليا الى الطوابق السفلى الاكثر امانا .

وناشدت المتقاتلين تحييد المستشفيات وسيارات الاسعاف .

وكان الوضع الامني انتكس بعنف ليل امس الاول على محاور رأس النبع - السوديكو وادت القذائف المتساقطة الى سقوط اربعة قتلى و ١١ جريحا في الشطر الغربي من بيروت فيما سقط ثلاثة جرحى في القصف الذي استهدف ساحل كسروان .



مصادر فرنسية لـ اليوم

العلاقات الأوروبية الليبية ستشهد تحسنا كبيرا






■ القذافي ■ ■ ميتران ■

باريس - اليوم :

توقعت مصادر دبلوماسية فرنسية في باريس ان تشهد العلاقات الأوربية الليبية تحسنا كبيرا خلال الفترة القليلة القادمة ..

وقالت هذه المصادر لـ « اليوم » ان السياسة الحالية التي ينتهجها الرئيس الليبي معمر القذافي قد شجعت العديد من الدول الاوروبية على التعامل معها وتعاطيها ، ولاحظت هذه المصادر التحسن الذي طرأ على العلاقات بين ليبيا وكل من فرنسا وايطاليا وبريطانيا بعد الفتور الشديد الذي ساد العلاقات بين الدول الغربية من جهة وليبيا من جهة ثانية اثر المواجهة مع واشنطن مما دفع فرنسا الى رفع الحظر عن الاسلحة الفرنسية لليبيا .

وأضافت ان بيع السلاح الفرنسي لليبيا هو بمثابة تجربة سياسية سيتقرر في ضوئها ما اذا كانت اوربا ستزيد من تعاونها مع ليبيا أو العكس. واشارت هذه المصادر الى سعي شركات النفط الامريكية للعودة الى العمل في ليبيا وقالت ان مناخ الانفراج الدولي الذي يسود العالم حاليا كان سببا في اذابة الجليد في العلاقات بين اوربا وليبيا ، واوضحت ان امريكا تنتظر نتيجة التجربة الفرنسية مع ليبيا بغية التحرك باتجاهها .

من جهة ثانية قالت هذه المصادر ان قرار فرنسا بيع اسلحة لليبيا اغضب الحكومة التشادية وان سفارة تشاد في باريس احتجت لدى وزارة الخارجية الفرنسية على ذلك .

في حفل تخريج دفعة من طلاب جامعة أم القرى

الامير سعود بن عبدالمحسن : نحن على ثقة باننا لا نخرج الكم وانما نخرج الكيف

د. راشد الراجح :

جامعة أم القرى تحظى باهتمام بالغ



■ الامير سعود بن عبدالمحسن ■

مكة المكرمة - مندوب اليوم - واس :

نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة .. شهد صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة مساء امس الاول حفل تخريج الدفعة السابعة والثلاثين من طلاب جامعة ام القرى وذلك بمقر الجامعة بحي العزيزية بمكة المكرمة .

وقد بدىء الحفل بآي من الذكر الحكيم .

ثم القى معالي مدير جامعة ام القرى الدكتور راشد الراجح كلمة عبر فيها عن شكره وتقديره لسمو الامير سعود بن عبدالمحسن على حضوره هذا الحفل .. وقال ان رعاية سموه لحفل الجامعة تاتي من منطلق اهتمامه بالعلم وطلابه ..

ونوه الدكتور راشد الراجح باهتمامات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله بالسياسة التعليمية في المملكة .

كما نوه بالدعم المادي والمعنوي الذي يلقاه التعليم من لدن خادم الحرمين الشريفين منذ ان كان وزيرا للمعارف .

وقال الراجح ان جامعة ام القرى تحظى باهتمام بالغ من خادم الحرمين الشريفين وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وبدعم من صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وسمو نائبه الامير سعود بن عبدالمحسن . .

واوضح الدكتور الراجح ان عدد الخريجين والخريجات هذا العام بلغ ١٩٥٨ طالبا وطالبة في مختلف التخصصات التي تضمها كليات الجامعة الثماني ومعهد اللغة العربية ومركز الدورات التدريبية مشيرا الى انه تم هذا العام تخرج اول دفعة من طلاب كلية الهندسة والعمارة الاسلامية بعد صدور الموافقة السامية الكريمة على انشائها .

وبين ان عدد طلاب وطالبات الجامعة يزيد عن ستة عشر الفا وخمسمائة طالب وطالبة في مكة المكرمة وفرعها بمدينة الطائف .

وفي ختام كلمته تقدم للخريجين بالتهنئة وتمنى لهم حياة عملية مكللة بالنجاح والتوفيق ان شاء الله .

بعد ذلك قام عميد القبول والتسجيل الدكتور محمد صالح شعيب باعلان النتائج واعلان اسماء المتفوقين حيث قام سمو الامير سعود بن عبدالمحسن بتسليم عمداء الكليات شهادات التخرج لطلاب كلياتهم ثم قام سموه بتسليم الدروع وشهادات التقدير على الطلاب المتفوقين .

ثم القى صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن كلمة اعرب فيها عن سروره وسعادته بحضور هذه المناسبة نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز .

وقال اود بهذه المناسبة ان اهنىء نفسي واهنئكم لانها مناسبة للبلاد باكملها ومناسبة طيبة لكل مواطن في هذه البلاد .

وقال سموه اننا نحتفل اليوم بتخريج ١٩٥٨ طالبا وطالبة وان هذا العدد كبير اذا ما قورن بالاعداد التي كانت تتخرج من جامعاتنا في الماضي واننا على ثقة باننا لا نخرج الكم وانما نخرج الكيف .

واضاف سموه ان العمل قد بدا اليوم حيث المسئولية التي تواجهكم في حياتكم العملية مسئولية عظيمة وانني انصح نفسي وانصحكم بالخوف من الله واتباع اوامره وان نكون مخلصين مع انفسنا مرضين ضمائرنا .

كما حث سموه الطلاب على تقوى الله والاخلاص في العمل الذي سيتولون مسئوليته مؤكدا ان على كل واحد منهم امانة عظيمة في القيام بمسئوليته تجاه وطنه .

نهضة صحية في الأحساء

مستشفى العمران بعد مستشفى الجفر والعيون

كتب. فرحان العقيل :

- تشهد منطقة الاحساء تطورا ملحوظا في مجال الخدمات الصحية حيث التوسع الافقي في افتتاح المراكز الصحية الاولية والبالغ عددها الان ٤٧ مركزا صحيا موزعة على معظم قرى وهجر واحياء المنطقة واضافة الى التجهيزات الطبية الحديثة المتوفرة في مستشفيات الملك فهد والامير سعود بن جلوي ومستشفى الصحة النفسية.

يتم الان بالاحساء انشاء مستشفيين جديدين في كل من الجفر والعيون يتسع كل منهما لـ ٣٠ سريرا قابلة للزيادة. وياتي هذان المشروعان امتدادا للاهتمام المتزايد الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله للمنطقة في كافة المجالات بها في القطاع الصحي.

قبل ١٠ سنوات بالتحديد لم تكن الخدمات الصحية في منطقة الاحساء بهذه الصورة ففي القرى الشرقية مثلا. لم يكن هنالك سوى طبيب واحد تابع لمركز التنمية الاجتماعية بالاحساء يمارس عمله في عيادة صغيرة في مبنى المركز في قرية الجفر ويراجعه يوميا مئات المرضى من مختلف القرى المجاورة كالجشة والطرف والمركز والسباط والعقار والمزاوي وقرى اخرى عديدة.. اذ كان معدل خدمات الطبيب الواحد يشمل ٣٠ الف مريض او فرد .. هذا بالاضافة الى القصور في مستوى الخدمات السريرية في المستشفى العام الموجود في ذلك الوقت.

اما الان فقد تبدلت الصورة تماما فاصبح في كل قرية من تلك القرى مركزا صحيا مجهزا باحدث الاجهزة الطبية.

■ زيارة سمو امير الاحساء لمستشفى العيون ■

ويقول محمد حسن ايوب مدير الشئون الصحية بمنطقة الاحساء ان انشاء هذه المستشفيات سوف يزيد من الطاقة الاستيعابية لمستشفيات المنطقة الى اكثر من ٧٥٠ سريرا بعد الانتهاء من تشييد مستشفيي الجفر والعيون خلال اشهر قلائل واللذان يخدمان مواطني من القرى الشرقية والشمالية ويؤمنان المزيد من الرعاية الصحية حيث يتم تجهيزها بكافة المعدات الطبية اللازمة.

■ صورة لمبنى المستشفى ■

ويعد المستشفيان دعما جديدا لبرنامج الرعاية الصحية الاولية المعمول به في المنطقة وتتكون مباني المستشفيين من دور ارضي يحوي العيادات الطبية وغرف العمليات والاستقبال والخدمات المساندة وملاحق الاسكان الخاصة بالعاملين في المستشفى.

واكد مدير الشئون الصحية بالاحساء انه يتم حاليا اجراء الاتصالات المكثفة بتوجيه من سمو امير المنطقة الشرقية لانشاء مستشفى مماثل بسعة ٣٠ سريرا في بلدة العمران بالاحساء ليكون اضافة جديدة للخدمات الصحية بالمنطقة. وهناك متابعة مستمرة من سمو امير منطقة الاحساء لهذه المشاريع الحيوية حيث قام سموه مؤخرا بزيارة تفقدية لمنشات هذه المستشفيات واطلع عن كثب على سير العمل وابداء ارائه حول انجازها.

اعداد ميزانية فصول معاهد التعليم الخاص للعام الدراسي القادم

الرياض - مكتب اليوم :

اعدت الامانة العامة للتعليم الخاص بوزارة المعارف ميزانية فصول معاهد التعليم الخاص للعام الدراسي القادم ..

وقد بلغ مجموع فصول معاهد النور للمكفوفين ١٢٣ فصلا منها سبعة عشر فصلا للمرحلة الثانوية وثمانية وعشرون فصلا للمرحلة المتوسطة وخمسة وسبعون فصلا للمرحلة الابتدائية وثلاثة فصول للمرحلة التحضيرية .

كما بلغ مجموع فصول معاهد الامل للصم ٢٤٩ فصلا منها ثلاثة فصول مهنية وثمانية فصول للمرحلة الثانوية واثنان واربعون فصلا للمرحلة المتوسطة ومائة وستة وخمسون فصلا للمرحلة الابتدائية واربعون فصلا للمرحلة التحضيرية .

وبلغ مجموع فصول معاهد التربية الفكرية مائة واربعة وسبعين فصلا منها مائة وعشرة فصول للمرحلة الابتدائية وستة واربعون فصلا لمرحلة التهيئة وثمانية عشر فصلا للقابلين التهيئة للتدريب .

وقد تم ابلاغ تلك الميزانية لادارات التعليم التي بها معاهد للتعليم الخاص وهي المنطقة الغربية والاحساء والدمام ومكة المكرمة والمدينة المنورة والقصيم وابها وتبوك والرياض لاشعار المعاهد بها مع افادة الامانة العامة للتعليم الخاص بالوزارة بالفصول المعتمدة في الميزانية التي لا تتمكن المعاهد من فتحها واسباب ذلك وكذلك الفصول المطلوب فتحها زيادة عما هو معتمد مع توضيح المبررات .

توزيع خريجي الكفاءة على المدارس الثانوية بالدمام

الدمام - فيصل القو :

اكد الدكتور سعيد عطيه ابوعالي مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية على اهمية اعطاء الاولوية بالتسجيل للمدارس الثانوية بمدينة الدمام لابناء الحي الذي تقع فيه المدرسة الثانوية بعد التاكد من ذلك وعدم ارهاق الطلبة بالتنقل وكذلك اولياء امورهم .

وقال في تعميم عاجل الى مديري المدارس الثانوية بمدينة الدمام بضرورة التمسك بالنسب المحددة بقبول الطلاب غير السعوديين بكل مدرسة مشيرا الى انه تم توزيع مدارس الدمام الثانوية على النحو التالي .

■ مدرسة الخليج الثانوية ويسجل فيها طلاب متوسطة الجزيرة

■ مدرسة الدمام الثانوية ويسجل فيها طلاب مدارس الادريسي وعين جالوت والقس المتوسطة

■ د . سعيد ابوعالي ■

■ مدرسة عكاظ الثانوية ويسجل فيها طلاب مدرستي الفيصل وابوعبيدة المتوسطة

■ مدرسة مكة الثانوية ويسجل بها طلاب ابن عقيل والدمام والامين وصقر قريش والمعتصم بالله

واشار مدير عام التعليم الى ان الادارة العامة للتعليم على وشك استلام مبنى نموذجي جديد شمال مبنى ادارة التعليم القديم وقد تقرر تخصيصه ليكون مبنى لمدرسة مكة الثانوية لاستيعاب اعداد الطلاب .

وناشد د . ابوعالي اولياء امور الطلاب بسرعة تسجيل ابنائهم وانهاء اجراءاتهم متمنيا للجميع التوفيق .

واكد ان الادارة العامة للتعليم وبتوجيهات معالي وزير المعارف حريصة على توفير مقعد دراسي لكل طالب بجميع مراحل التعليم وتوفير الاجواء المناسبة للتعليم بدعم من حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين .

تعليمات مشددة للحفاظ على نوع المواليد بمشافي الولادة

الرياض - محمد اليحيى :

من اجل الحفاظ على نوع الوليد الجديد ذكرا ام انثى اصدرت وكالة وزارة الصحة للطب العلاجي تعليمات مشددة الى جميع مديريات الشئون الصحية بكافة مناطق المملكة لابلاغها الى جميع مشافي الولادة والاطفال لمراعاتها بكل دقة وعناية عند الولادة .

- والتاكد من اخذ عينة دم من الام عند دخولها غرفة التوليد لعمل الفصيلة وتدوينها في ملفها كذلك يجب اخذ عينة دم من الطفل عند ولادته لتحديد فصيلة دمه وتسجيلها ببطاقة الام .

- وضع رباط ، سوار ، حول معصم الجنين فور ولادته ويسجل على السوار رقم بطاقة الام واسمها ثلاثيا ويراعى ان تكون باللون الازرق للاطفال الذكور واللون الوردي الفاتح للاناث .

- تبلغ الام فور ولادتها بجنس الجنين بواسطة من قام بعملية التوليد ويحضر لها بعد تنظيفه ووضع الرباط على معصمه كي تراه .

- تؤخذ بصمات اقدام المولود على بطاقة الام بعد الولادة بعد التاكد من مطابقة بيانات سواره مع بيانات البطاقة .. وكذلك اخذ بصمات اقدام المولود عند الخروج والتاكد من مطابقة البيانات ايضا وان يتم التوقيع على ذلك بواسطة الممرضة ورئيسة القسم والطبيب المقيم المناوب

- تكليف احدى الممرضات المسئولة بغرفة الولادة باخذ صورة فوتوغرافية للطفل فور ولادته والتركيز على جنس الطفل ذكر او انثى ويكتب على الصورة ذات التحميض الفوري .

بحث المشاكل التي تواجه التعليم في المخواة

الباحة - عبدالله العبدالله :

قام مدير التعليم بمنطقة المخواة الاستاذ مطر رزق الله الزهراني فور تسلمه مهام عمله بالاجتماع مع رؤساء الاقسام المختلفة في الادارة حيث تم خلال الاجتماع بحث المشاكل والعقبات التي تواجه رؤساء الاقسام في الادارة ووضع الحلول لها . ايضا تم اقتراح بعض الافكار التي من شانها خدمة المواطن والمدرس والطالب في المنطقة .

وبمناسبة تعيينه تحدث الاستاذ مطر رزق الله لـ « اليوم » فقال :

احمد الله على هذه الثقة الغالية التي تشرفت بها وارجو الله العلي القدير ان يعينني على تحملها لكي اخدم من خلال عملي المنطقة في ظل توجيهات مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو امير منطقة الباحه وسمو نائبه .

ترشيح ١٤٩ داعية و ٧٠ مترجما للتوعية الاسلامية في الحج

مكة المكرمة - واس :

اكتملت استعدادات الامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج التابعة للرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد لتقديم اقصى ما في وسعها لخدمة ضيوف الرحمن وتوفير سبل الراحة والامن لهم.

وتساهم الامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج مساهمة فعالة في تقديم الخدمات المطلوبة في موسم حج كل عام في مجال الدعوة الى الله والارشاد والفتوى والتوعية الاسلامية وذلك بتوجيهات من سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ونائبه فضيلة الشيخ ابراهيم بن صالح ال الشيخ.

وقد رشحت الامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج مائة وتسعة واربعين داعية للمشاركة في حج هذا العام من مختلف الجهات الحكومية يتولون القاء الدروس والارشادات والفتاوي للحجاج والاجابة على استفساراتهم في اماكن تجمعهم لتسهيل وتوصيل المعلومات اليهم دون جهد او عناء.

كما رشحت الامانة العامة سبعين مترجما من مختلف اللغات لترجمة المواعظ والارشادات والاجابة على اسئلة الحجاج.

وقامت الامانة بتوزيع الدعاة على مراكز التوعية المنتشرة في مداخل المملكة البرية والبحرية والجوية ومدن الحجاج في جدة والرياض وكذلك المواقيت والمراكز الفرعية في مكة المكرمة والمدينة المنورة وفي مؤسسات الطوافة المختلفة.

ويقوم الدعاة المخصصون لكل فرقة بالزيارات الميدانية لرؤساء بعثات الحج وتعريفهم بانفسهم ومهمتهم المتمثلة في ايضاح احكام المناسك والاجابة على اسئلة الحجاج الدينية.

كما يقومون بالتنسيق مع المكاتب بشان مواعيد المحاضرات والمواعظ والارشادات التي ستلقى على الحجاج حسب ظروف وجودهم وكذلك توزيع الكتيبات الخاصة بالمناسك والاشرطة الصوتية لرؤساء الوفود والمهتمين بالدعوة.

وقد القت الامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج في منطقة المشاعر المقدسة سبعة عشر مخيما للدعوة في منى في اماكن متفرقة بما فيها المركز الرئيسي واثنان وعشرون مقطورة ومركزا داخل مسجد الخيف بمنى وعشرة مراكز في عرفات.

ويتبع هذه المراكز وخاصة المراكز الكبيرة ما يقارب عشرين سيارة مزودة بمكبرات الصوت تجوب منى وعرفات على مدى ست عشرة ساعة لتغطية اكبر مساحة ممكنة لتوصيل المعلومات للحجاج وتوجيههم والاجابة على استفساراتهم بخصوص الحج ويقوم كل مركز بتكليف بعض الدعاة العاملين فيه بالتجول في المناطق القريبة من المراكز للاجابة على اسئلة الحجاج وتوزيع النشرات التوضيحية والكتيبات والاشرطة عليهم.

وتساهم الامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج مساهمة فعالة في المجال الاعلامي حيث تعد وتقدم عددا من البرامج الاذاعية والمرئية حيث اعدت الامانة /٢٢٦/ حلقة من البرامج الاذاعية حديث الحج وفقه العبادة وندوة الحج والتوعية الاسلامية في الحج واحكام الحج والعمرة وفتاوي الحج.

كما اعدت حلقات تلفزيونية من برامج التوعية الاسلامية في الحج ودروس في الحج من خلال القناة التلفزيونية الاولى والثانية.

وقد اشتملت البرامج الاذاعية والمرئية على مواضيع تناولت العقيدة والعبادة والمعاملات والاخلاق وركزت هذه البرامج على الحج واحكامه وادابه.

واكدت على حرمة البيت العتيق ومكانته ومسئولية المسلمين عنه وادب النزول به وبركته وخطر الالحاد فيه.

وقد قامت الامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج باعداد وطباعة اثني عشر عددا من مجلة التوعية الاسلامية في الحج وطبع عشرة الاف نسخة من كل عدد توزع مجانا خلال موسم الحج وهي مجلة متخصصة تصدر في موسم حج كل عام تتضمن احكام الحج والزيارة وعددا من الموضوعات التي تهم الحاج في العقيدة والعبادة والاخلاق والمعاملات والثقافة.

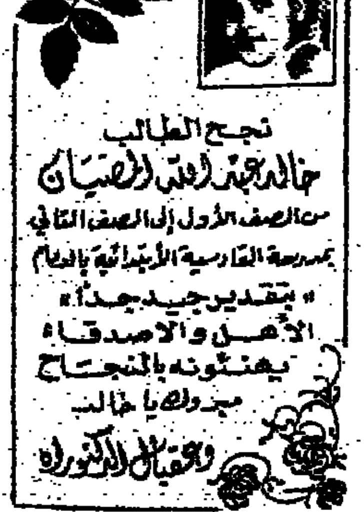
وساهمت الامانة العامة للتوعية في الحج بطباعة نشرات وملصقات ومطويات تحتوي على الكثير من النصائح والتوجيهات الصحيحة للحجاج وارشادات مهمة لاستكمال مناسك الحج على الوجه المطلوب.

كما اعادت الامانة طباعة مانفذ من مناسك الحج والتحقيق والايضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة حيث تم ارسال اعداد كبيرة منها الى السفارات التابعة للمملكة في الخارج وكذلك توزيع اعداد كبيرة من مداخل المملكة وعند المواقيت الخاصة بالاحرام.

وقد تم طبع /٤٢٥/ الف نسخة من دليل الحاج والتحقيق والايضاح باللغة البنغالية والاندونيسية والاوردية والفرنسية والتركية والانجليزية والعربية.

وتقوم الامانة العامة للتوعية الاسلامية كذلك بتوزيع العديد من الاشرطة السمعية التي تشمل احكام المناسك باللغات المختلفة كاللغة التركية والهوسا واليوربا والاندونيسية والاوردية وغيرها.

وامنت الامانة العامة /٥٠/ الف شريط ستوزع مجانا على ضيوف الرحمن و /١٢/ جهاز تسجيل تسحب ما مقداره /٤٦/ شريطا كل خمس دقائق.



في اطار الاستعدادات لموسم الحج

خطة عمل لتوفير خدمات الاتصالات للحجاج

جدة - السيد نعيم :

اعلن فؤاد اشرم مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات انه بناءاً على توجيهات معالي وزير البرق والبريد والهاتف د/علوي درويش كيال قامت المنطقة الغربية للاتصالات بوضع خطة لحج هذا العام لتمكين حجاج بيت الله الحرام من الاتصال المباشر باهليهم وذويهم اثناء تادية مناسك الحج في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة .

واوضح مدير عام الاتصالات بالغربية ان الاستعدادات لهذا الموسم ١٤٠٩هـ بدات منذ وقت مبكر بقصد العديد من الاجتماعات لوضع خطة عمل حج هذا العام وتوفير خدمات الاتصالات في جميع اماكن تواجد الحجاج .

واكد قائلا انه في اطار مجهودات هذا العام حرصت الوزارة على زيادة عدد دوائر الاتصال في البلاد الاسلامية وسيتمكن الحجاج من الاتصال المباشر باكثر من ١٧٥ دولة في العالم..

بالاضافة الى ذلك اعدت الخدمات البرقية والتلكسية التي خصصت لها مكاتب لاستقبال الرسائل الفردية والتلكسية الداخلية والدولية وتستخدم فيها احدث اجهزة التلكس والمبرقات المزدوجة العربية واللاتينية وستقدم هذه المكاتب خدماتها من خلال اكثر من ١٤ موقعا في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة .

واضاف قائلا ان الوزارة جهزت كبائن الاتصالات الدولية والتي صممت على احدث الاساليب العلمية بصالات مكيفة ومريحة وتستخدم احدث الاجهزة للاتصالات الالكترونية في هذا المجال .. مما يمكن الحاج من الاتصال باهله وذويه في اي مكان في العالم عن طريق مامور الهاتف المتواجد بالكابينه ..

كما تم تجهيز هواتف العملة للاتصالات الدولية والمحلية في ارجاء المشاعر المقدسة بناءاً على خطة دقيقة ومدروسة للاستفادة المثلى منها وتم توزيع جزء منها بطريق المشاة بمنى بالاضافة الى استخدام مقطورات متحركة صممت خصيصا لهواتف العملة يمكن نقلها من مكان لاخر بسهولة طبقا لكثافة الحجاج بالاضافة الى توفير الاعداد اللازمة من هواتف العملة في مواقف السيارات وتم تاهيل الاعداد اللازمة من المهندسين والفنيين وماموري الاتصال والمشرفين على التركيبات والصيانة والتشغيل وتنفيذ المكالمات .

واكد فؤاد اشرم ان القوى العاملة المشاركة في اعمال الحج هذا العام تبلغ ٩٣٥ موظفا .

ونوه باسلوب استخدام اجهزة الحاسب الالي في موسم الحج حيث تستخدم في ادارة اعمال مركز التحكم في منى وكذلك اجهزة الفحص الالي مما يكون له اثر كبير في اظهار الخدمة الهاتفية باسرع وقت ممكن للاجهزة والهيئات الحكومية المشاركة في خدمة الحجاج بالاضافة الى استخدام اجهزة تمرير المكالمات اليا في كبائن الهواتف الدولية .

اليوم
المركز الرئيسي : الدمام
الرمز البريدي : ٣١٤٢١
ص . ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩

رئيس مجلس الادارة والمدير العام
حمد المبارك
مدير عام الادارة
مساعد الخريصي
ت ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير
خليل الفزيع
ت ٨٤٣١٨٤٣
نائب رئيس التحرير
د . عبدالواحد الحميد
ت ٨٤٣٠٣١٦

مديرا التحرير
عتيق الخماس
ت ٨٤٢٨٦٦٩
فالح الصغير
ت ٨٤٣٣١٤١

التحرير
شارع الاتفاق - مخطط ١٠
الادارة
شرق قصر امارة الشرقية
شارع الملك عبدالعزيز

تلفونات التحرير

تلفونات الادارة
العلاقات العامة : ٨٣٣٦٧٠٥ الاشتراكات : ٨٣٣٧٤٨٩
الشئون المالية : ٨٣٣٥٩٤٤ التوزيع : ٨٣٤٠٦١٣
الشئون التجارية : ٨٣٤٦٩١٣ المطابع التجارية : ٨٥٧٩١٨٩
سنترال الادارة : ٨٣٤٥٠٥٨ - ٨٣٤٧٧٨٩ - ٨٣٤٦٥٧٨

المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه الى مدير عام الادارة

في حفل مركز بترومين للتدريب

■ المهندس خالد نحاس : الكوادر السعودية قادرة على تشغيل وصيانة المصافي
■ المهندس محمد الغامدي : آلاف المتدربين تخرجوا من مراكز التدريب في الدمام والرياض وجدة



■ المهندس خالد نحاس يلقي كلمته

■ احد الكوادر السعودية يتسلم شهادة التخرج

جدة ـ السيد نعيم ـ واس :
تصوير : اسماعيل محمد

اقام مركز بترومين للتدريب بجدة .. يوم امس الاول حفل تخريج دفعة جديدة من الكوادر الوطنية من منسوبي بترومين في رابغ وجدة وينبع الذين امضوا فترة التدريب في المركز لصقل المهارات وتنمية القدرات ورفع مستوى الكفاءات الانتاجية .

بلغ عدد المتدربين في الدفعة الجديدة ٧٠ متدربا فنيا .. وقد بدىء الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم القى المهندس خالد نحاس ـ نائب الرئيس للتدريب ـ كلمة قال فيها : ان تخصصات البرنامج التدريبي تشكل عصبا هاما في متطلبات الصناعة النفطية ولا غرابة في ذلك لانكم درستم كل ما يتعلق بامور التشغيل والصيانة للاجهزة والمعدات ووحدات التكرير وتشغيل المرافق المصاحبة لوحدات التكرير وصيانتها ..

واكد المهندس خالد .. ان مركز التدريب بجدة يقوم مع المركزين الاخرين في الدمام والرياض بعمل هام وجهود كبيرة في مجال تدريب الكوادر السعودية وتخريج مجموعات سعودية وطنية قادرة على تحمل المسئولية في تشغيل وصيانة المصافي كجزء من المشاريع الهامة لبترومين ..

واشار الى ان هذه المراكز تتمتع بوجود نخبة طيبة من المدرسين والاساتذة الذين يقومون بالتدريس .

ولا شك ان المملكة تعيش نهضة صناعية وتسير بخطى واسعة ومطمئنة نحو بناء صرح صناعي شامخ في كل المجالات .. ونفخر باننا في المركز نساهم في هذا الدور المطلوب وهذه الجهود لم تات بالصدفة بل هناك تخطيط مسبق وعمل دؤوب .

والقى المهندس محمد سالم الغامدي .. مدير عام التدريب كلمة اكد فيها ان مراكز التدريب في بترومين بدات العمل الفعلي عام ٨٦ . ١٩٨٧م وساهمت وتساهم في تنمية القوى العاملة في القطاعات المختلفة في المجالات التالية :

المجال الفني ـ المجال الاداري ـ برامج الحاسبات الالية بالاضافة الى دراسة اللغة الانجليزية والسكرتارية والطباعة .

وبلغ عدد المتدربين الذين تم تدريبهم في المراكز الثلاثة منذ بدء تشغيلها كالتالي .

بلغ عدد الذين تلقوا دورات تدريبية في مجال التشغيل ١٣٣٤ متدربا وفي مجال الصيانة ٢٧٧ متدربا .

كما بلغ عدد الذين تلقوا دورات تدريبية في المراكز الثلاثة في جدة والرياض والدمام .. في الدورات الادارية ٥١١ متدربا وفي الحاسب الالي الشخصي ١٠٤٣ متدربا وفي دورات الطباعة والسكرتارية ٥٠٧ متدربين .. وفي مجال تدريب النظم ٢٢٢٤ متدربا وفي مجال مراكز الحاسب الالي ١٨٤٣ متدربا .

د. المزروع أول باحث سعودي يفوز بجائزة جاك بارسيو
مشاركة المجتمع السعودي في الرعاية الأولية كان مضمون البحث

كتب ـ عبدالرحمن الرخيمي :

فازت المملكة العربية السعودية ممثلة بوزارة الصحة بجائزة جاك بارسيو العالمية التي تمنحها مؤسسة جاك بارسيو عن طريق منظمة الصحة العالمية .

وتمنح هذه الجائزة لافضل بحث في مجال الصحة العامة والرعاية الصحية الاولية .

وقد فازت المملكة على مجموعة اقليم شرق البحر الابيض المتوسط والذي يضم اكثر من ثلاث وعشرين دولة ببحث تقدم به د . يعقوب المزروع مدير عام المراكز الصحية بوزارة الصحة بعنوان « مشاركة المجتمع السعودي في الرعاية الصحية الاولية » .



● د . المزروع يلقي كلمته في يوم الاحتفال بتسليمه الجائزة

د . يعقوب المزروع مدير المراكز الصحية بوزارة الصحة

وقال مدير عام المراكز الصحية لقد تقدمت ببحث علمي في مجال الرعاية الصحية الاولية ضمن العديد من الباحثين من اقليم شرق البحر الابيض المتوسط والذي يضم ثلاثا وعشرين دولة معظمها من الدول العربية بالاضافة الى ايران وباكستان وافغانستان وقبرص وتم اختيار هذا البحث للفوز بالجائزة ومن ثم رفع الى لجنة منح الجائزة في جنيف التي وافقت على هذا الاختيار وبذلك تم صرف مكافاة للمساعدة في اجراء البحث وعند انتهائه ارسلته الى المنظمة التي وافقت على اسلوبه والنتائج التي توصل اليها وتم منحي الميدالية في الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية في مايو ١٩٨٩ بظهور وفود اكثر من مائة وستين دولة .

واشار الى ان عنوان البحث « مشاركة المجتمع السعودي في الرعاية الصحية الاولية) وقد ركز البحث على اجراء مقابلة ميدانية واستطلاع اراء مسئولين ومواطنين والمسئولين الذين شملهم البحث ربعهم من وزارة الصحة على المستوى المركزي والمناطق والبقية من القطاعات ذات العلاقة بالصحة كالمعارف وتعليم البنات والشئون الاجتماعية والشئون البلدية والتخطيط والزراعة وهؤلاء ايضا من المستوى المركزي والمناطق اما المواطنون الذين شملتهم الدراسة فقد بلغ عددهم اكثر من ٢٤٠٠ وتم اختيارهم بصورة عشوائية من المناطق الريفية والحضرية في منطقتي حائل والقصيم .

والمح بان البحث قد اظهر وجود قاعدة جيدة لمشاركة فعالة من المجتمع السعودي في البرامج الصحية وتمثل ذلك في نسبة طيبة من المفهوم الصحيح لمفهوم الرعاية الصحية الاولية من المسئولين والمواطنين على حد سواء وكذلك وجود انظمة تشجع على مثل هذه المشاركة وتمثل ذلك في نظام تطوير القرى وكذلك نظام التنمية الاجتماعية كما اظهرت الدراسة ان هناك مشاركة طبية فعلا ولكن بدرجات مختلفة في المجالات المختلفة فهناك مشاركة طبية في حماية البيئة ونقل المعلومات الصحية وغيرها كما اكدت الدراسة ان المشاركة تفهما جيدا للمفهوم وضرورة مشاركة المجتمع في تطبيقه من قبل المسئولين وطرحت العديد من الاقتراحات لتعزيز هذا الدور .

وتابع المزروع حديثه لـ « اليوم » وقال انه لم يسبق ان حصل اي من الزملاء العاملين في وزارة الصحة بجائزة من منظمة الصحة العالمية في مجال البحث وهذه هي المرة الاولى التي يحصل فيها باحث سعودي على مثل هذه الجائزة واوضح انه يعتبر فوزه بالجائزة تكريما لبرنامج الرعاية الصحية الاولية في المملكة بالاضافة الى التكريم الشخصي حيث اثبت ذلك اننا نسير ضمن هذا البرنامج في طريق واضح مبني على قواعد جيدة وقد اعدت منظمة الصحة العالمية في تقريرها المعد عن مراجعة وتقييم برنامج الرعاية الصحية الاولية في المملكة والذي جرى على جزاين اكدت على سلامة وصحة الاسلوب المتبع لتطبيق مفهوم الرعاية الصحية الاولية في المملكة حيث باخذ الاعتبار كافة الظروف الاجتماعية والاقتصادية وان السياسات ملائمة وبشكل جيد للمملكة ولاتحتاج الى اي تغيير في الوقت الحاضر .

٦٨٦ الف ريال اعانة من جامعة الامام لجماعة تحفيظ القرآن بالقصيم

بريدة ـ ماجد بدران .

تلقت الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالقصيم الاعانة السنوية التي تقدمها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

وقد بلغت الاعانة هذا العام ٦٨٦ الف ريال .. ذكر ذلك لـ « اليوم » عبدالرحمن بن عبدالله الشوخي مدير الجماعة

واضاف ان عدد حلقات الجماعة بمنطقة القصيم قد بلغ ٢٦٥ حلقة يدرس فيها ما يزيد عن سبعة الاف طالب وطالبة ومبلغ نفقاتها هذا العام ٢ مليون و ٨٨٧ الفا و ٤٢١٠ ريالات

وجدير بالذكر ان هذه الاعانة توزع على المكتب الرئيسي للجماعة ببريدة وسبعة من الفروع والمكاتب بمنطقة القصيم وهي فرع الرس . فرع البكيرية . فرع الخبراء ورياضها . مكتب البدائع . مكتب المذنب . مكتب عيون الجواء . ومكتب الاسياح .

المملكة تشارك في ثلاثة مؤتمرات دولية خاصة بمؤسسات التنمية الادارية



د . محمد الطويل

الرياض ـ واس :

تشارك المملكة العربية السعودية في المؤتمر الدولي الحادي والعشرين للعلوم الادارية والمؤتمر السنوي للاتحاد الدولي ومعاهد الادارة ومؤتمر الاتحاد الدولي للمعلومات والتوثيق المزمع عقدها بمراكش خلال الفترة من ١٥ الى ٢٥ ذي الحجة القادم .

ويرأس وفد المملكة الى هذا التجمع العلمي معالي الدكتور محمد بن عبدالرحمن الطويل مدير عام معهد الادارة العامة ورئيس المعهد الدولي للعوم الادارية ورئيس المؤتمر الدولي الحادي والعشرين للعلوم الادارية .

واوضح الدكتور الطويل انه من المتوقع ان يشارك في نشاطات هذا التجمع العلمي اكثر من الف متخصص .

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان لقاءات هذا العام ستحظى بعناية خاصة اذ سيتم خلالها اجراء انتخابات لتحديد رئيس جديد لكل منظمة من المنظمات الثلاث وهي المعهد الدولي للعلوم الادارية والاتحاد الدولي لمدارس ومعاهد الادارة والاتحاد الدولي للمعلومات والتوثيق في الادارة العامة فيما سيجري كذلك انتخاب اعضاء مجلس ادارة جديد مشيرا الى ان هناك ثمانية مرشحين عربا لهذا المجلس .

واشار الدكتور الطويل الى ان انعقاد المؤتمر الدولي الحادي والعشرين للعلوم الادارية في رحاب المغرب الشقيق يجيىء تاكيدا للدول البارز الذي تؤديه مؤسسات التنمية الادارية في العالم العربي وتاصيل الحضور العربي الفاعل في هذا التجمع الدولي المهم .

والقى معالي الدكتور الطويل الاضواء على اعمال هذه المؤتمرات الثلاثة فقال .. ان المؤتمر السنوي للاتحاد الدولي لمدارس ومعاهد الادارة سيعقد في الفترة من ١٥ الى ١٨ ذي الحجة القادم ١٨ ـ ٢١ يوليو ١٩٨٩م .

واوضح ان هذا المؤتمر يتناول فكرة رئيسية هي سياسة تطوير المضامين الادارية اذ يحتوي على تسع مجموعات عمل تناقش في كل منها عدد من الابحاث واوراق العمل .

وقال معاليه ان هذه المجموعات هي مجموعة تطوير المناهج في الادارة العامة ومجموعة ادارة المؤسسات العامة التعليم والتدريب ومجموعة التعليم والتدريب للحكومات المحلية ومجموعة مشاركة المراة في الادارة ومجموعة الادارة في الولايات والجزر الصغيرة ومجموعة التعليم والتدريب في السياسة العامة ومجموعة اساليب وطرق التعليم والتدريب ومجموعة الابتكار والتقنية في الادارة العامة ومجموعة تطوير القدرة الاستشارية في مدارس ومعاهد الادارة .

واردف الدكتور الطويل ان المؤتمر الدولي الحادي والعشرين للعلوم الادارية سيعقد في الفترة من ٢١ الى ٢٥ ذي الحجة ٢٤ ـ ٢٨ يوليو ١٩٨٩م .

وقال ان الموضوع الرئيسي لمؤتمر هذا العام هو حساسية الادارة العامة لطلبات المستفيدين .

واشار الى ان جدول اعمال المؤتمر يتضمن مناقشة الموضوعات التالية :

ـ تقديم السياسات القومية في مجال اللامركزية وادارة المناطق .
ـ التحديث الاداري لتحسين نوعية الخدمات المقدمة للجمهور .
ـ استجابة الموظف لاحتياجات المواطن .
ـ اتجاهات جديدة في التخطيط الاداري .
ـ المؤسسات العامة في مواجهة تحويلها الى قطاع خاص وكيفية تقديم خدمات افضل .
ـ اصلاح المالية العامة المحلية .
ـ دور المؤسسات غير الحكومية في التنمية المحلية .

اما مؤتمر الاتحاد الدولي للمعلومات والتوثيق في الادارة العامة فقد قال الدكتور الطويل انه سيعقد في الفترة من ٢٢ الى ٢٣ ذي الحجة ٢٥ ـ ٢٦ يوليو ١٩٨٩م .

واضاف ان المؤتمر سيركز على نقاش ثلاثة موضوعات اساسية وهي الاتصال واللامركزية والتدريب على الاتصال /الاداريون والباحثون والاتصالات والتقنية الحديثة .

وسيشترك في وفد المملكة الى هذه المؤتمرات الثلاثة معالي الدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية وسعادة الدكتور عبدالرحمن الشقاوي نائب مدير عام معهد الادارة العامة لشئون التدريب وسعادة الاستاذ عبدالرحمن السدحان امين عام مجلس الخدمة المدنية وسعادة الاستاذ حسين منصور امين عام مجلس القوى العاملة وسعادة الاستاذ محمد الدريس مدير عام المركز الوطني للمعلومات بوزارة المالية والاقتصاد الوطني وسعادة الدكتور محمد الحماد مدير عام معهد انماء المدن العربية .

فتح الطرق الجديدة لعدد من الاماكن السياحية في بلجرشي

عبدالله العبدالله ـ الباحة :

قامت بلدية بلجرشي وبتوجيهات من صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود امير منطقة الباحة بفتح عدد من الطرق المسفلتة مؤقتا والطرق الترابية لعدد من الاماكن السياحية في مدينة بلجرشي .

صرح بذلك رئيس بلدية بلجرشي عبدالله عبدالخالق قال : يوجد بالقرب من مدينة بلجرشي اكثر من ٢٠ منتزها طبيعيا تكسوها الاشجار وتتخللها الينابيع والشلالات الجميلة .

ومن هذه العشرين قرابة خمسة منتزهات قامت البلدية بتوفير خدمات النظافة والماء والكهرباء فيها . وشهدت مدينة بلجرشي بصفة خاصة ومنطقة الباحة بصفة عامة شهدت خلال الشهرين الماضيين امطارا غزيرة كانت نتيجتها اخضرارا في الارض ووفرة في المياه وقام مسئولون في البلدية بجولة شاملة على مدينة بلجرشي من اجل التاكد من مناسبة الاسعار في اسواق المدينة للمصطافين واسعار الفنادق وضرورة توفير الخدمة المطلوبة للمصطافين .

ضمن برامج تنمية المجتمع الريفي :

تدريب ٥٠ أسرة على استخدام طفايات الحريق بالمنصورة



كتب ـ فرحان العقيل :

ضمن انشطة اللجان الاهلية المتعددة والعاملة مع مركز التنمية الاجتماعية بالاحساء نفذت لجنة التنمية الاجتماعية المحلية بالمنصورة برنامج طفايات الحريق واصول استعمالاتها العامة في القرية بهدف توعية المواطن صحيا واجتماعيا عن طريق المحاضرات والندوات واللقاءات والتدريب العملي على استخدام هذه الطفايات في حالة حدوث اي حريق حيث تم التنسيق بين القطاع الصحي بالمركز وبين الدفاع المدني بالاحساء وفرع كهرباء الشرقية لاعداد ندوة عامة حول اصول السلامه في المنازل والاماكن العامة .

ذكر ذلك لـ « اليوم » خليفة النعيم مدير مركز التنمية الاجتماعية بالاحساء والذي اكد على ان اهتمام مقام وزارة العمل على تنمية المجتمع الريفي ياخذ اشكالا متعددة وانماطا تواكب تطور الحياة العامة . وياتي برنامج التدريب على استعمال طفايات الحريق كواحد من هذه الاهتمامات وقد استفادت من هذا البرنامج اكثر من ٥٠ اسرة حيث تم تدريب بعض افراد هذه الاسر على كيفية استخدام طفايات الحريق واصول السلامة في المنزل والسيارة والعمل تلافيا لاي خطر لا سمح الله ..

٢٠٠٠ طالب ينضمون للبرنامج الصيفي بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن

الدمام ـ فيحان الدعجاني :

قال الدكتور ابراهيم شكري مدير البرنامج الصيفي بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن ان حوالي ٢٠٠٠ طالب من مختلف الاقسام الاكاديمية بالجامعة قد تم تسجيلهم للدراسة في الفصل الصيفي والذي ينتهي في الثالث من شهر سبتمبر القادم .

وكان معالي مدير الجامعة الدكتور بكر عبدالله بن بكر قد اصدر قرارا باعتماد البرنامج الصيفي وتعيين الدكتور شكري مديرا له اضافة الى عمله كعميد لعملية تصاميم البيئة .

كما اصدر وكيل الجامعة للشئون الاكاديمية الدكتور عبدالعزيز الدخيل قرارا بتعيين رؤساء الاقسام والكليات للبرنامج الصيفي على النحو التالي : د. شكري السنان للهندسة المدنية ، د. محمد الصالح للهندسة الكيميائية ، د. سمير البيات للهندسة الكهربائية ، د. حبيب ابو الحمايل للهندسة الميكانيكية ، د. احمد البخاري قسم الكيمياء ، د. خالد عبدالعال للرياضيات ، د. ابراهيم المطرف للدراسات العربية والاسلامية ، د. عبدالعزيز الحيدري للفيزياء ، د. محمد التويجري منسق لكلية الادارة الصناعية ، د. محمد الطيب منسق لكلية الحاسب الالي ، د. علي شاش منسق لكلية تصاميم البيئة . د. خضير الخضير منسق السنة التحضيرية ، د. رضا ابو صالح لقسم الرياضة البدنية .

●○

مدير المركز الصيفي في الجبيل يدعو اولياء امور الطلاب للاطلاع على انشطة المركز

الجبيل ـ عطيه الزهراني :

دعا مدير المركز الصيفي بالجبيل خالد الجبر اولياء امور الطلاب لزيارة المرز والاطلاع على الانشطة التي يقدمها يمكنهم التعاون مع المركز عن قناعة بهدف مساعدة ابنائهم .

وقال لـ [اليوم] ان المركز مستمر في نشاطه الحالي حتى يوم ٢ ذي الحجة .. ويبدا نشاطه فترته الثانية يوم ١٩ ذي الحجة حتى ٢٠ محرم .. وذكر ان النشاط يركز على تحفيظ القران الكريم وفقا لبرنامج ينقسم الى ثلاث مستويات حسب طلب جماعة تحفيظ القرآن الكريم في المنطقة الشرقية

وكان المركز الصيفي التابع للجنة الرياضية والثقافية بمدينة الجبيل قد احتفل مؤخرا بافتتاح انشطته بحضور امير الجبيل سيف القحطاني .

وقال الجبر ان المركز يكثف برامج ملء فراغ الطلاب بما يفيد ولحمايتهم من مخاطر التسيب خلال العطلة الصيفية .. ويعد هذا المركز الثالث على التوالي الذي يقام في العطلة الصيفية لطلاب مدينة الجبيل .

دورة تقوية للطلاب والطالبات في الجش

القطيف ـ علي الخواهر .

تعتزم جمعية الجش الخيرية للخدمات الاجتماعية ببلدة الجش بالقطيف تنفيذ دورة تقوية للطلاب المكملين والطالبات المكملات في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية بمدارس البلدة. وقد حددت الجمعية اخر موعد للتسجيل في الدورة يوم الاثنين ٣٠ ذي القعدة الحالي حيث ستبدأ الدراسة في الدورة اعتبارا من يوم الثلاثاء غدا شهر ذي الحجة ١٤٠٩هـ

وتهدف الدورة التي سيقوم بالتدريس خلالها مجموعة من المدرسين الوطنيين والمدرسات الوطنيات الى مساعدة المكملين من الطلبة والمكملات من الطالبات على اجتياز المواد الدراسية التي اكملوا فيها خلال اختبارات الدور الثاني المقبلة.

من جهة اخرى تقوم الجمعية شهريا بصرف مساعدات دائمة لـ ٤٢ اسرة في بلدة الجش وتبلغ هذه المساعدات ١٩٦٦٠ ريالا .

كما تقدم كذلك وضمن برامج مساعداتها للاسر في البلدة مساعدات منقطعة لـ ٦٧ اسرة عبارة عن مبالغ نقدية ومواد عينية وتشمل هذه المساعدات: مساعدات الصيف والشتاء وفرحة العيد ومساعدات رمضان والمساعدات الصحية وغيرها.

مما تجدر الاشارة اليه ان لدى الجمعية روضة اطفال بلغ عدد المستفيدين منها خلال هذا العام ٢٥٠ طفلا وطفلة منهم ١٠٨ اطفال اكملوا المدة المقررة في الروضة وسيتم الحاقهم بالمدرسة في العام الدراسي القادم ١٤١٠هـ

* مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في عمان لـ اليوم

دور رائد لحكومة خادم الحرمين الشريفين في العناية بالمسجد الأقصى

مؤسسة العمل الإسلامي المشترك تعاني من ضعف التنسيق

عمان - عارف سليم :

أثنى الأستاذ عبدالله حسن جبر ، مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في عمان ، على جهود خادم الحرمين الشريفين ، في العناية بالمسجد الأقصى ، ودعم مؤسسات العمل الاسلامي داخل الأرض المحتلة .

وقال في مقابلة اجرتها معه « اليوم » انه بفضل دعم حكومة خادم الحرمين الشريفين ، فقد تم فرش المسجد الأقصى المبارك بالسجاد ، ومساعدة ما يربو على « ٨٠ » مسجداً في الضفتين ، بتكلفة زادت على نصف مليون دينار ، كما تم تزويد وكالة غوث اللاجئين بـ ١٥ الف نسخة من المصحف الشريف ، كما قدمت مساعدات مالية لأبنائنا داخل الأرض المحتلة .

وتطرق الى التحديات التي تواجه العالم الاسلامي ، وقال انها تتوزع بين تحديات سياسية ، كالاحتلال الصهيوني لفلسطين ، والاضطهاد الذي تتعرض له الأقليات الاسلامية ، وتحديات اجتماعية تتمثل في الاغتراب عن الدين ، وتحديات اقتصادية تتمثل في قهر التخلف وخوض غمار التنمية .

ودعا الأستاذ عبدالله جبر الى تذليل العقبات التي تعترض أداء مؤسسات العمل الاسلامي المشترك ، وتنسيق الجهود بين هذه المؤسسات .

وأشار الى أهمية تنشيط أداء مؤسسات الدعوة والدعاة .

وأضاف ان مهمة الدعوة يجب ان يقوم بها دعاة ذوو مواصفات نوعية تتميز بالاخلاص والحماس والثقافة والوعي .

وفيما يلي نص الحوار ..

النشاطات في الأردن

● نرجو منك التعريف بنشاطات فرع رابطة العالم الاسلامي في عمان ؟

* يقوم المكتب بمهام عديدة من بينها ..

- الاشراف على مكتب الرابطة وتوزيع العمل على العاملين فيه .

- تنظيم نشاطات الدعوة الى الاسلام ، بما لا يتعارض مع القوانين والأنظمة المحلية .

- التعرف على نشاطات الجمعيات الاسلامية المحلية وتقييمها ومتابعتها واقتراح دعم الرابطة للفعاليات منها .

- رفع التوصيات اللازمة على ضوء الواقع عن بعض المنشآت الاسلامية والتي تطلب مساعدة من الرابطة وقد تمت مساعدة ما يربو على ٨٠ مسجداً في الضفتين بمبالغ متفاوتة زادت على نصف مليون دينار خلال السنوات الأربع الأخيرة كما قامت الرابطة برفع طلب الى خادم الحرمين الشريفين لفرش المسجد الأقصى المبارك بالسجاد وقد قام به مشكوراً قبل سنتين وسلم السجاد للجهة المختصة .

- قمنا بتوزيع أعداد كبيرة من المصاحف على المساجد ودور العلم والمؤسسات الرسمية وقد تم تزويد وكالة غوث اللاجئين بخمسة عشر الف مصحف مساهمة من الرابطة في العناية بأبناء اللاجئين الفلسطينيين لاننا علمنا ان وكالة الغوث لا تشتري هذه المصاحف للطلاب بقصد خفض نفقات التعليم بسبب ما تعاني من نقص في ميزانيتها .

- كما قام المكتب بتأمين كتب في التفسير والمصاحف الى أهلنا المسلمين في فلسطين المحتلة قبل عام ١٩٤٨م وفي كثير من مناطق الضفة الغربية .

- التدخل في الدفاع عن الأقليات المسلمة التي تعاني من اضطهاد من قبل حكوماتها مثل المسلمين في جنوب افريقيا ومسلمي اليونان وبلغاريا ويوغسلافيا بالاضافة الى اثارة قضاياهم في المحافل الدولية المختصة عن طريق مخاطبتهم بالرسائل ومراجعة سفاراتهم الموجودة في الأردن .

- هنالك بعض الدعاة الذين يقومون بالدعوة الى الاسلام وهؤلاء يقومون بتعليم التلاوة وشرح بعض الأمور الفقهية .

- هنالك تعاون وثيق بين المكتب ووزارة الأوقاف والشئون والمقدسات الاسلامية الأردنية ولا نقوم بأي نشاط داخل المملكة الأردنية إلا بعد أخذ الموافقة عليه .

أداء الرابطة

● كيف تقيمون اداء رابطة العالم الاسلامي بين الواقع والطموحات ؟

* قامت رابطة العالم الاسلامي بانجازات كبيرة حتى الآن فقد انشأت مكاتب لها في كثير من البلدان وساهمت في انشاء عدة مراكز اسلامية في مختلف القارات لكي ترعى شئون المسلمين وابنائهم وتحميهم قدر الامكان من الاضطهاد الذي يتعرضون له من بعض المتطرفين في تلك المجتمعات كما انشأت عدة مراكز لتعليم اللغة العربية وساهمت بجهد فعال في مساندة المجاهدين في افغانستان وفلسطين ورعت كثيراً من الفقراء في السودان وفي القارة الافريقية التي عانت في السنين الماضية من الجفاف ومازالت الرابطة تسعى الى بذل كل ما في وسعها لجمع كلمة الأمة الاسلامية لمواجهة الأخطار التي تحيط بها .

● عبدالله جبر

وفي تقديري ان هذا انجاز ضخم يستحق القائمون عليه التقدير والثناء إلا ان الطموحات اكبر ولتحقيقها تحتاج الرابطة الى وقت طويل فمثل الرابطة كمثل الصاعد الى الجبل نحو القمة إذ لم يبلغها حتى الآن لكنه اذا نظر الى أسفل وجد نفسه قد جاوز الوادي العميق الذي انطلق منه الى العلياء بمسافات طويلة .

أزمة المؤسسات

● هل يعتبر ان هنك ازمة في مؤسسات العمل الاسلامي المشترك .. وكيف تتصورون امكانية تفعيل دورها ؟

* ليست هناك أزمة بمعنى أزمة ولكن هنالك بعض العقبات التي تعترض تلك المؤسسات بالاضافة الى عدم وجود تعاون صريح بين مختلف المؤسسات الاسلامية تتعاون مع بعضها ولكن بحذر شديد .

وفي تقديري ان من الواجب أن تلتقي هذه المؤسسات للعمل معاً في الأمور التي يمكن الاتفاق عليها وما اكثرها وان يعذر بعضهم بعضاً فيما قد يختلفون فيه وما أظن ان ذلك يصعب على أصحاب القرار من ذوي العقول الراجحة في جميع المؤسسات .

التحديات

● في تقديركم ماهي ابرز التحديات التي تواجه العالم الاسلامي وكيف السبيل الى مواجهتها ؟

* التحديات كثيرة منها السياسي ، ويتمثل في قضايا المسلمين من وطن محتل كما هو الحال في فلسطين واضطهاد يتعرض له المسلمون كما هو الحال في البانيا وفي الكتلة الشرقية بوجه عام وبعض الدول الغربية التي مازالت تقف من الاسلام موقفاً سلبياً يتمثل بعقلية القرون الوسطى وعقلية الصليبيين الذين غزوا بلادنا في الماضي إذ ان كثيراً من البلدان لاتزال تحكم بقوانين صيغت في العصور الماضية تحمي جميع الأديان إلا الدين الاسلامي الذين مازالوا يعتبرونه ديناً غير مباح في أراضيهم ولا يوجد لمعتنقيه أدنى حماية تحميهم من اضطهاد الآخرين وتجريحهم لا بل والتعريض بنبيهم وكتابهم السماوي .

وهنالك أيضاً بعض القضايا الاجتماعية في الوطن الاسلامي فالأمة الاسلامية مازالت تسير في رحلة اغتراب عن الدين البناء الاجتماعي تفسخ وانحل عقده وأصبحنا في أغلب البلدان الاسلامية أقرب الى الغرب اللاديني منا الى الاسلام وفي قضايا التعليم انفصلت الأمة أو كادت عن ماضيها فلم يعد ابن الثانوية يفهم من اسلامه إلا بعض آيات من القرآن الكريم يرددها ليجتاز الامتحان أما الفكر الإسلامي والأمور العقائدية والفقهية فمع مزيد الأسف لا وجود لها ولا غرابة في ذلك فالذين يضعون مناهج أبنائنا خبراء غربيون أو ممن تتلمذوا على أيديهم من أبناء المسلمين ومحصلة الانتاج عن الطرفين واحدة .

ومشكلة المشاكل القضايا الاقتصادية فمازالت النظريات الاقتصادية الاسلامية تحبو حبواً بطيئاً والبنوك الاسلامية التي تطلع علينا مازالت أيضاً بحاجة الى تطوير وتعديل في بعض معاملاتها . وأبناء الأمة لا يكلفون انفسهم عناء البحث والاستنتاج عن حلول اقتصادية لمجتمعنا تنبع من ديننا الحنيف .

أما السبيل الى المواجهة فيجب ان تعود الأمة الى تراثها وان تسعى جاهدة لتغيير أوضاعها بما يتلاءم مع الشريعة الاسلامية اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وقانونياً وان تحقق العدالة فيما بين أفرادها أبناء الوطن الواحد واللغة الواحدة والدين الواحد وبعكس ذلك ستبقى الامة في رحلة الغربة الى أن يهديها الله سواء السبيل وما ذلك على الله بعزيز .

الدعوة والدعاة

● الدعوة والدعاة ، قضية ملحة وسط عالم يسوده طغيان المادة ويعاني من الفراغ الروحي ، كيف السبيل الى تنشيط ادائها؟

* الدعوة لا شك انها يجب أن تكون الى الاسلام وليس شيئاً غير الاسلام ولكن هذا الاسلام يجب أن يلبس حلة العصر الحديث وبأن يعاد النظر في التراث من جديد ويجب أن يحاك الثوب الاسلامي الجديد من علماء ذوي فهم عميق واطلاع واسع لتراث الأمة من كتب السلف الصالح وكتب العصر الحديث فالحديث يثري القديم ومهمة الباحث التشذيب في هذا الحديث بحيث يطرح منه الشوائب التي تتعارض مع الاسلام ويصوغ النظريات الاسلامية بأسلوب عصري حديث يقبله الأبناء ويرضى عنه الفقهاء ولا يخل بالتراث .. أما الدعاة فيمكن تصنيفهم الى ثلاثة أقسام :

١ - داعية واع مثقف يعلق عليه أمال جسام ينقصه الحماس والاخلاص .

٢ - وداعية متحمس مخلص ينقصه الوعي والثقافة ..

٣ - داعية مخلص ومتحمس ومثقف وواع .

فالصنفان الأولان لا حاجة للعمل الاسلامي بهما لأن عملهما إما أن يشوه الاسلام بجهل الجهلاء وإما ان يحرف الاسلام في غياب الاخلاص ونحن بأمس الحاجة الى النوع الثالث وهؤلاء في العالم الاسلامي قليلون حبذا لو خلقت مؤسسات تعليمية لاعداد الدعاة الاعداد الكافي وتهيئة الظروف المادية اللازمة لهم لمواجهة هذه التحديات .

دور الدول الاسلامية

● كيف تقيمون دور الدول العربية والاسلامية في تنشيط اداء مؤسسات العمل الاسلامي المشترك ؟

* للأمة الاسلامية وشعوبها طموحات كبيرة وكبيرة جداً والجهد المبذول من الدول العربية والاسلامية في هذا المجال دون مستوى الطموحات و مهما قدمت تلك الدول من تضحيات من أجل الاسلام والمسلمين فالأمم والشعوب مازالت بحاجة الى المزيد وحبذا لو قام تنسيق بين جميع هذه الدول بفاعلية اكبر مما هو عليه في منظمة المؤتمر الاسلامي لتحقيق طموحات هذه الشعوب التي تطمع بالمزيد .

الانتهاكات الاسرائيلية

● ماهو دور الرابطة في التعريف بالانتهاكات الاسرائيلية للأماكن الدينية المقدسة في الأرض المحتلة ؟

* للرابطة دور كبير في هذا المجال ولقد حضرت بعض الاجتماعات للرابطة على المستوى الاسلامي والعربي فالقضية الأولى التي تتبناها الرابطة دائماً هي قضية فلسطين وقضية القدس والأقصى أولى القبلتين وقد بذلت الرابطة جهداً كبيراً أيضاً في ايصال المساعدات المالية لأبنائنا في فلسطين لمساعدتهم على ترميم مساجدهم التي تقادمت مع الزمن ومناصرة قضاياهم الدينية وايصالهم ببعض الكتب الدينية والمصاحف الشريفة .

---

* أمين عام اتحاد الجامعات العربية لـ اليوم

يجب التصدي لسياسة التجهيل الصهيونية في فلسطين المحتلة

نعم هناك ضعف في مستوى [illegible]

عمان - مراسل اليوم :

اعتمدت العاصمة الأردنية عمان ، كي تحتضن رسمياً مقر الاتحاد العام للجامعات العربية ، الكائن بالقرب من الجامعة الأردنية ، وقد وقعت مؤخراً اتفاقية المقر بين الأمانة العامة للاتحاد وحكومة المملكة الأردنية الهاشمية حيث وقعها عن الاتحاد الدكتور محمد فرج دغيم الأمين العام للاتحاد من جهة ، والدكتور ناصر الدين الأسد وزير التعليم العالي كممثل عن الحكومة الأردنية من جهة أخرى .

وقد اغتنمت « اليوم » هذه المناسبة لتلتقي مع الدكتور دغيم ، الأمين العام للاتحاد كي يحدثنا عن هموم التعليم الجامعي في الوطن العربي .

اجتماعات ناجحة

● كيف تقيمون نتائج اجتماعات اتحاد الجامعات العربية التي عقدت مؤخراً في موريتانيا ؟

* لقد كانت الاجتماعات ناجحة بكل المعايير ، حيث درس مجلس الاتحاد المذكرات المتعلقة ببنود جدول أعمال المجلس ، وأصدر القرارات والتوصيات الخاصة بهذه البنود التي بلغت « ٢٦ » بنداً ، وكان أغلبها يتعلق ببرامج الاتحاد ونشاطاته خلال العام ١٩٨٩م ومنها الموازنة المالية ، وبرنامج الندوات والمطبوعات والهيكل الاداري للأمانة العامة للاتحاد ، ولعل من أهم ما أقره مجلس الاتحاد في هذه الدورة ، الموافقة على انشاء وحدة معلومات بمقر الأمانة العامة في مدينة عمان ، تخدم التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي .

الارتقاء بالأداء الجامعي

● كيف يمكن الارتقاء باسلوب الاداء الجامعي في الوطن العربي بحيث ينتقل من التلقين العلمي النظري الى البحث العلمي التطبيقي بما يثري ويفيد الحياة العملية وخطط التنمية ؟

* هذا السؤال فرض نفسه على الجامعات العربية منذ عدة سنوات ، وقد عقد الاتحاد ندوة حول « طرق التدريس في الجامعات العربية » في رحاب الجامعة المستنصرية منذ عدة شهور ، ناقشت أساليب التدريس في مختلف التخصصات وما ينبغي عمله للرقي بطرق التدريس ، وعرضت توصيات الندوة على مجلس الاتحاد في دورته الحالية وأقر هذه التوصيات .

تعريب المناهج التعليمية

● قضية تعريب المناهج التعليمية في الجامعات كيف يمكن حسمها رغم كثرة القرارات التي وردت في هذا الخصوص وما هو حجم الصعوبات التي تعترض عملية التعريب هذه ؟

* قضية التعريب تحتاج الى قرار سياسي جاد في كل قطر ، ومن ناحية الجامعات قد بدأت تنظر الى التعريب بجدية أكثر وتشرع في عملية التعريب وقد عربت الجامعات العربية الكليات النظرية والآداب والتربية والحقوق والاقتصاد وتم تعريب بعض الكليات العلمية ، ولكن ليس بنفس القدر أو السرعة التي عربت بها الكليات النظرية ، ونحن لا ننكر أن هناك صعوبات تعترض سبيل التعريب ، وفي مقدمتها الاستاذ الجامعي والكتاب الجامعي ، ولكن يمكن تذليل هذه الصعوبات تدريجيا فنبدأ بتعريب المواد الدراسية التي يتوفر لها الأستاذ الجامعي القادر والمؤمن بتعريب المواد كما تشرع في التأليف وبلغتنا العربية في كثير من التخصصات العلمية ، وقد ساعدت بعض الجامعات والمجامع اللغوية العربية في توفير الكتاب الجامعي المعرب .

التعليم في الأراضي المحتلة

● الوضع التعليمي في الأراضي المحتلة ، والذي يعيش حالة شلل تام بسبب الاجراءات القمعية الصهيونية .. هل حظي باهتمام اتحاد الجامعات العربية ؟ كيف يمكن مواجهة هذا الوضع .. وضع التجهيل الصهيوني المتعمد للشعب الفلسطيني ؟

* لا شك ان الوضع التعليمي في الأراضي المحتلة وضع مأساوي يحرم فيه الفلسطينيون من حقهم الطبيعي في التعليم ، وتغلق سلطات الاحتلال مؤسسات التعليم بمستوياتها العليا والدنيا وعلى مسمع ومرأى من العالم كله ، دون أن يحرك ساكناً بردع الاسرائيليين عن هذا المسلك الوحشي ، وقد بادر الاتحاد ممثلا بالأمانة العامة بالاتصال بكل الهيئات والمؤسسات الاقليمية والدولية لفضح الممارسات الاسرائيلية . ومناشدة الهيئات العلمية الدولية للتدخل من أجل ايقاف هذه التصرفات وفتح المدارس والجامعات التي مازالت مغلقة للعام الثاني على التوالي وقد قدم الاتحاد من خلال الجامعات العربية دعماً مادياً سخياً ساعد جامعات الأرض المحتلة على حل بعض مشكلاتها المالية الكبيرة .

عودة مصر

● ماهي مكانة مصر ووضعها في اتحاد الجامعات العربية ؟

* لقد أعاد الاتحاد عضوية الجامعات المصرية لتستأنف مسيرتها مع بقية الجامعات العربية بعد أن زالت أسباب ايقاف العضوية والتزمت بقرارات مجلس الاتحاد .

التعليم في الخارج

● لماذا يؤثر الطلبة العرب مواصلة تعليمهم في الخارج ؟ كيف يمكن حل هذه المشكلة التي تستنزف مواردنا المالية من العملات الصعبة ، وتغرس في اذهان طلابنا ثقافات غريبة عن تراثنا ؟

* ليس عدد الجامعات في الوطن العربي كافياً لاستيعاب الطلاب الراغبين في مواصلة تعليمهم الجامعي فقطر مثل السودان يتجاوز عدد سكانه « ٢٢ » مليوناً ، لا يوجد به سوى أربع جامعات وفرع لجامعة القاهرة .. وتحرص هذه الجامعات على قبول عدد محدود جدا ، فيضطر بقية الطلاب الى البحث عن جامعات اخرى خارج السودان في الأقطار العربية او غيرها . ومصر رغم ان بها « ١٣ » جامعة فهي مثل تركيا من حيث عدد السكان ونجد ان في تركيا اكثر من « ٢٧ » جامعة وبطبيعة الحال فان هذه المشكلة ستتفاقم مع مرور الزمن وقد آن الأوان أن تستحدث جامعات أخرى وانماطاً من التعليم العالي التقني والفني وغيره لاستيعاب هذه الأعداد الكبيرة التي ترغب في مواصلة تعليمها العالي ، وبما يخدم خطط التنمية في الوطن العربي وليس بالصورة التي يتزايد فيها أعداد الخريجين ، دون أن يجدوا فرص العمل التي تلائم تخصصاتهم ، وتلائم احتياجات المجتمع المحيط بهم .

هجرة العقول العربية

● ظاهرة العقول العربية المهاجرة .. كيف يمكن مواجهتها واستيعابها في ميادين البحث العلمي في الوطن العربي .. بدل ان تذهب هدراً لصالح الدول الأجنبية ؟

* ظاهرة العقول المهاجرة خارج الوطن العربي ينبغي التخطيط لاستعادة اكبر عدد منها وان تزول الأسباب التي دفعت الكثيرين للهجرة خارج أقطارهم ، وقد بذلت بعض المحاولات ولكن للأسف فان نتائج هذه المحاولات محدودة جداً .

ضعف في مستوى التعليم

● هل تتفق معنا بان هناك ضعفاً في مستوى التحصيل العلمي لخريجي الجامعات العربية ؟

* هناك ضعف عام في مستوى التعليم بصفة عامة ولا يقتصر على التعليم الجامعي بل يبدأ هذا الضعف على مستوى التعليم العام أي ما قبل الجامعي ولذا فان الاصلاح ينبغي أن يشمل مراحل التعليم كلها ، ويعاد النظر في الهيكل التعليمي والمناهج التعليمية .

● كيف يمكن قطع مسافة التخلف التي تفصلنا عن الشعوب المتقدمة ؟

* ينبغي أن نستفيد من تجارب من سبقونا على كل الأصعدة ولنا في اليابان نموذج طيب إذ طورت مناهج تعليمها بما حقق لها التقدم والسبق وقد آل اتحاد الجامعات العربية على نفسه أن ينقل الى العربية نماذج من التعليم الجامعي في البلدان المتقدمة حتى نستفيد من تجربتها ، وستصدر هذه الكتيبات خلال الأشهر القليلة القليلة .

اعلانات حكومية

● تعلن ادارة تعليم البنات بشرق الرياض عن رغبتها باستئجار مباني بحي النسيم بديلة لمقار المدارس التالية :

١ - المدرسة ٢١ الابتدائية ٢ - المدرسة ٧٩ الابتدائية
٣ - المدرسة ١١٥ الابتدائية ٤ - المدرسة ١١٨ الابتدائية
٥ - المدرسة ١٤٢ الابتدائية ٦ - المدرسة ١٤١ الابتدائية
٧ - المدرسة ١٤٣ الابتدائية ٨ - المدرسة ١٤٥ الابتدائية
٩ - المدرسة ١٧٣ الابتدائية ١٠ - المدرسة ١٦٧ الابتدائية
١١ - المدرسة ١٩٩ الابتدائية ١٢ - المدرسة ١٠١ الابتدائية .

فعلى من يوجد لديه مبنى تتوفر فيه الشروط الاتية :

١ - ان يقع المبنى المعروض في نفس المنطقة التي تقع بها المدرسة .
٢ - ان يكون المبنى على شارع واسع .
٣ - يوجد بالمبنى عدد لايقل عن (٣٥) غرفة مقاس (٦ × ٤) اضافة للمنافع الاخرى .
٤ - وجود ارض فضاء لايقل مساحتها عن (٤٠٠ م) يمكن اضافتها للمبنى .
٥ - استعداد المتقدم بالقيام بعمل الاصلاحات التي تطلبها الادارة .

ان يتقدم لادارة تعليم البنات بشرق الرياض (شعبة المحاسبة/الاجور) تقاطع شارع الملك فيصل مع شارع الامير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز شمال جوازات الرياض) مرفقا مع الطلب صورة الصك موضحا به رقم الهاتف الذي يمكن الاتصال به .

تعلن ادارة ميناء جدة الاسلامي عن وجود وظائف شاغرة ادارية وفنية من المرتبة الخامسة وحتى الثانية ترغب في شغلها بمواطنين سعوديين فعلى من يرغب في ذلك مراجعة ادارة شؤون الموظفين بميناء جدة الاسلامي خلال الفترة من ١٤٠٩/١٢/٢١هـ وحتى ١٤١٠/١/٦هـ

امانة مدينة جدة

● على السادة اصحاب العقارات المنزوعة بالمناطق التالية : امتداد طريق الملك من ميدان التحلية جنوبا الى دوار كلية علوم البحار شمالا. العقارات المنزوعة بمشروع دوار ١٤ شرق طريق المدينة العقارات المنزوعة شارع جنوب الجامعة. مراجعة ادارة الممتلكات بالامانة مصطحبين مايثبت تملكهم وذلك لاستكمال اجراءات معاملاتهم للنظر في تعويضهم.

● تعلن بلدية مدينة الرس : عن رغبتها تأجير ارض في مخطط ٨٢٥/ق قرب المنتزه وكذا في مخطط ٨٤٤/ق غرب الكلية المتوسطة للبنات يقام على كل منهما قصر للافراح وفق الشروط العامة للاستثمار ومنها :

١ - ان يكون المستثمر سعودي الجنسية حاصلا على سجل تجاري ساري المفعول.
٢ - يقدم المستثمر ضمان بنكي مقداره عشرة في المائة ١٠٪ من كامل الايجار لمدة التأجير.
٣ - مدة التأجير خمسة عشر عاما اعتبارا من مرور سنة على توقيع العقد او اكتمال تنفيذ المشروع ايهما اسبق.
٤ - يلتزم المستثمر بأن يقيم المشروع على الارض حسب الغرض المحدد وبموجب المخططات والمواصفات والدراسات المعتمدة من البلدية.
٥ - يحق لمن اراد الاستثمار الاطلاع على الموقع قبل تقديم العطاء.
٦ - يلتزم المستثمر بأن يراعي الانظمة والتعليمات النافذة.
٧ - على راغب الاستثمار الحصول على نسخة الشروط العامة والمواصفات ونسخة العقد من البلدية مقابل دفع مبلغ وقدره خمسمائة ٥٠٠ ريال غير قابلة للاسترجاع ثم دراسة الشروط والتقدم بطلب الاستئجار للاستثمار موضحا به القيمة المراد دفعها سنويا للارض مرفقا به الضمان المحدد والدراسة الفنية ونسخة المخططات داخل ظرف مختوم معنون باسم رئيس بلدية الرس موضحا على الظرف اسم المشروع.
٨ - أخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم الاحد الموافق ١٤٠٩/١٢/٢٠هـ

وسيكون موعد فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٤٠٩/١٢/٢١هـ

وسيوقع العقد مع من يدفع اكثر قيمة ايجارية للارض ولن يلتفت الى اي عطاء يقدم خلافا للشروط والمواصفات المحددة..

والله الموفق ...

« اعلان للمرة الثالثة »

● تعلن ادارة تعليم البنات بالشمال : عن عاجتها لاستئجار مبنى يكون مقرا للمدرسة المتوسطة الثانية بعرعر الابتدائية بحي الخالدية وفق الشروط الاتية :

١ - يكون المبنى من الاسمنت المسلح وفي موقع قريب من المدرسة الحالية.
٢ - يحتوي المبنى على ٢٩ غرفة واسعة المقاس ودورات مياه.
٣ - توفر الشروط الصحية اللازمة..
٤ - يحتوي المبنى على غرفة للحارس مع حمام عند مدخل المبنى.
٥ - يكون المبنى بعيد عن الدوائر الحكومية.. والمساجد.. ومدارس البنين.. والاسواق التجارية.
٦ - يكون المبنى مكتملا من حيث التكييف.. والكهرباء.. والهاتف والماء وخزانات ارضية وعلوية .
٧ - يحتوي المبنى على فناء واسع واسوار عالية..

فعلى من لديه مبنى مطابق للشروط المذكورة عاليه ويرغب تأجيره التقدم بظرف مختوم باسم مدير تعليم البنات بالشمال موضحا عليه المبنى والاجرة السنوية وعدد الغرف وصورة من الصك ورس كروكي وعنوانه اورقم هاتفه لدعوته عند الحاجة علما بان الاعلان مدته شهر واحد اعتبارا من ١٤٠٩/١١/١١هـ وسوف تفتح المظاريف بتاريخ : ١٤٠٩/١٢/١٢هـ.

والله الموفق ...

● تعلن مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية : عن وجود سماد ناتج من محطات التنقية في المنطقة الغربية وذلك حسب التوزيع التالي :

مدينة جدة : محطة الخمرة ١٢٠ طن/ يوم ، محطة سي بجوار حلقة السمك القديمة ١٠٠ طن/ يوم ، محطة (١) بشارع حائل ٧٠ طن/ يوم ، محطة بني مالك بارض المطار القديم ٥ طن/ يوم ، محطة الجامعة مقابل مستشفى الداغستاني ٥٠ طن/ يوم .
مدينة مكة المكرمة : محطة العكاشية طريق الليث ١٠٠ طن/ يوم.
مدينة الطائف : محطة التنقية ٣٠ طن/ يوم.

وترغب المصلحة بيع هذا السماد وعلى من يرغب الدخول في المزايدة ان يتقدم بعرضه في ظرف مختوم الى ادارة المناقصات بالمصلحة وفقا لما يلي :

١ - ان يذكر المتقدم سعره لشراء الانتاج لمدة سنة من السماد (بمبلغ مقطوع) لكل محطة على حدة ويمكن ان يقدم سعر لاكثر من محطة.
٢ - ان يتعهد المتقدم بنقل السماد الناتج يوميا من المحطة وتنظيف الموقع.
٣ - ستكون مدة العقد الذي سيتم توقيعه مع المتقدم ثلاث سنوات قابلة للتجديد باتفاق الطرفين ولكن اذا كان المتقدم سيقوم بتصنيع هذا السماد على اسس حديثة مبنية على دراسة اقتصادية سليمة تقتنع بها المصلحة وسينشىء مصنعا لهذا الغرض فان المصلحة في هذه الحالة سوف تنظر في اعطائه ارضا لاقامة مصنعا عليها.
٤ - يجب على المتقدم التزام كافة وسائل السلامة ومراعاة الشروط الصحية اللازمة وذلك عند واثناء نقل هذه الاسمدة وان ينقلها في شاحنات تصنع خصيصا لهذه الاسمدة وان تكون مغطاة لعدم ازعاج المواطنين.

هذا ويمكن لمن يريد الدخول في هذه المناقصة الذهاب الى محطات تنقية مياه الصرف الصحي المذكورة اعلاه للوقوف على الموقع ومعاينة الانتاج المتوفر حاليا والاستفسار عن اي معلومات يرغب الحصول عليها وذلك من ادارة المحطات بالمصلحة.

وسيكون اخر موعد لتقديم العروض هو يوم الثلاثاء ١٤٠٩/١٢/٢٩هـ الساعة العاشرة صباحا بمبنى الادارة بشارع الستين بجدة وسيتم فتح المظاريف في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من نفس اليوم.. والله الموفق...

● ترغب وزارة البرق والبريد والهاتف بالمملكة العربية السعودية : في تنفيذ مشروع للاتصالات الريفية على نحو يحقق هدف ايصال الخدمة الهاتفية لبعض القرى والمواقع في مناطق متعددة من المملكة.

لذا فهي تدعو الشركات المتخصصة للاشتراك في هذه المنافسة العامة لتنفيذ المشروع المذكور على اساس تسليم المفتاح، شاملا التصميم والهندسة وتوريد وتركيب الاجهزة والبرامج اللازمة لذلك، وذلك وفقا للشروط والمواصفات المعدة لهذا الغرض. ان الاشتراك في منافسة هذا المروع قصر على الشركات المؤهلة في هذا المجال.

١ - الشركات والمؤسسات السعودية : يجوز للشركات والمؤسسات السعودية الاشتراك في هذه المنافسة اذا توفرت لديها خبرة في مجال تنفيذ شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية لاتقل تكاليف عقودها عن خمسين مليون ريال، مع شهادة تصنيف في مجال تنفيذ الاعمال الكهربائية بالدرجة المكافئة لقيمة العرض، ومع الاستعانة بشركة اجنبية تحوز على خبرة في مجال التصميم والتنفيذ لانظمة راديو المشتريات وان تتخذ هذه الاستعانة صيغة العلاقة التضامنية.

٢ - الشركات غير السعودية : يجب ان تتوفر في الشركة الاجنبية التي ترغب المشاركة في هذه المنافسة، ان تكون ذات خبرة واسعة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية، وبشكل خاص في تصميم وتنفيذ انظمة راديو المشتركين.

ويمكن للشركات والمؤسسات التي تتوفر لديها الشروط المبينة اعلاه وترغب الاشتراك في هذه المنافسة مراجعة الادارة المالية بديوان الوزارة بشارع المعذر في اوقات الدوام الرسمي، للحصول على مستندات المنافسة لقاء دفع مبلغ وقدره عشرة الاف ريال (-/١٠٫٠٠٠ ريال).

تعلن ادارة التعليم بالنماص عن طرح اعمال ترميم المدارس التالية :

١ - نزج المبسطة
٢ - عاكسة الابتدائية نموذج قروي
٣ - الاعاسرة الابتدائية نموذج ب

في منافسة عامة فعلى من يرغب من المؤسسات والشركات الوطنية الدخول في هذه المنافسة فليتقدم بطلب للادارة لشراء نسخة من الشروط والمواصفات مقابل ٢٠٠ ريال عن كل نسخة علما بان اخر موعد لقبول العطاء هو يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٩/١٢/١هـ وتاريخ فتح المظاريف هو يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٩/١٢/٢هـ والله الموفق

● تعلن ادارة تعليم البنات بشرق الرياض عن رغبتها باستئجار مباني بحي المصيف والمرسلات - الملك فهد بديلة لمقار المدارس الاتية :

١ - المدرسة ١٣٠ الابتدائية .
٢ - المدرسة ١٥٨ الابتدائية .
٣ - المدرسة ١٥٩ الابتدائية .
٤ - المدرسة ١٧٣ الابتدائية .
٥ - المدرسة ١٨٦ الابتدائية + ملحقها .

فعلى من يوجد لديه مبنى تتوفر فيه الشروط الاتية :

١ - ان يقع المبنى المعروض في نفس المنطقة التي تقع بها المدرسة .
٢ - ان يكون المبنى على شارع واسع .
٣ - يوجد بالمبنى عدد لايقل عن ٢٥ غرفة مقاس ٩ × ٤ اضافة للمنافع الاخرى .
٤ - وجود ارض فضاء لايقل مساحتها عن ٤٠٠م يمكن اضافتها للمبنى .
٥ - استعداد المتقدم بالقيام بعمل الاصلاحات التي تطلبها الادارة .

ان يتقدم لادارة تعليم البنات بشرق الرياض (شعبة المحاسبة/الاجور) تقاطع شارع الملك فيصل مع شارع الامير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز شمال جوازات الرياض مرفقا مع الطلب صورة الصك موضحا به رقم الهاتف الذي يمكن الاتصال به .

عندما تنطلق القوى المعاقة

باصرارهم على العمل والتعلم - المعاقون ساهموا في اكتشاف أساليب علاجية جديدة -

تقدم كبير في معالجة المعاقين

وضعاف القدرة على التعلم

ترجمة واعداد

السيد طه زيادة

مشكلة كبرى .. نشاهدها كل يوم .. قد تثير الرثاء والشفقة حينا او تنير طريق المستقبل للاخرين .. أحيانا .. انها مشكلة المعاقين من الذين ولدوا مصابين أو اصيبوا بعد نموهم بعاهات مستديمة تحرمهم من ان يحيوا حياة سوية كالاخرين وينالوا حظهم من العلم والعمل والنجاح .. وكما طرق العلم ابوابا شتى بذل فيها الجهود لانارة السبيل وكشف المجاهل واتاحة اقصى فرصة للإستفادة من القدرات لم يترك العلم هؤلاء المعاقين اسرى لعجزهم أو فريسة لضعف قدراتهم بل مضى بعزم أكيد في اتجاهين بارزين احدهما لتطوير وانتاج ما يلزم من اجهزة ومعدات لمساعدة المعاقين على التغلب على عجزهم واداء ما يحتاجون اليه من عمل ومن أجل ان يصبحوا بالفعل قوة منتجة في المجتمع لا عالة عليه .. والثاني التقدم بقوة على صعيد الاساليب النظرية والنظريات العلمية لمعالجة الذين يعانون من قصور او ضعف في قدراتهم على اداء المهام المطلوبة منهم او القدرة على التعلم .. وحرى بنا ان نعرض لهذا التقدم الفذ في هذه السطور ..



■ يونيكونتي يجلس على دراجته الطبية التي تنشط عضلات ساقيه كهربائيا ■

■ ■ تغلبوا على عجزهم :

وقبل ان نستعرض احدث ما قدمه العلم من اجل مساعدة المعاقين والذين يعانون من قصور وعجز في قدرات التعلم والادراك نعرض صورا مشرقة لافذاذ تخطوا عاهاتهم وارتفعوا على عجزهم وهم كثر ولكننا نقدم مجرد نماذج منهم :

● كينت كولرز - ٣٩ عاما - ولد أعمى .. ولم يقف عجزه البصري امام طموحه ورغبته في اثبات وجوده وذاته .. وتمكن من ان يصبح الان عالما كبيرا في واحد من اكثر البحوث بعدا للنظر في العالم .. انه يعمل في برنامج لقياس وتحديد الذكاء في خارج الكرة الإرضية ضمن البرامج البحثية للوكالة القومية للفضاء والطيران الامريكية « ناسا » ويعكف كولرز الان على تصميم معدات متقدمة تقنية يمكنها ان تفرز الاشارات الدالة على الذكاء من الفوضى اللاسلكية العشوائية في المجرات المختلفة .. وهو في عمله هذا يعتمد على جهاز كمبيوتر يقرأ ويكتب بل في حالة الضرورة يتكلم بصوت عال .. ويعبر كولرز عن تجربته بكلمات قليلة ذي مغزى فيقول « منذ عشرين عاما لم اكن لأستطيع ان اتقلد عملي هذا اما الان فتبدو الحقيقة المتمثلة في انني اعمى كمجرد امر ثانوي هامشي » .

● جون كريستنسين - ٣١ عاما - اصيب منذ مولده بمرض الشلل المخي ويعاني من ثم من عجزه عن استخدام ذراعيه وساقيه ومع ذلك تمكن كريستنسين الان من ان يصبح واحدا من امهر المتخصصين في رسم الخرائط والرسومات الرقمية حيث تولى بمساعدة جهاز كمبيوتر رسم خرائط رقمية مفصلة بدقة ويقول « انني كاى شخص اخر احلم .. واتمنى ان اعمل في احد المكاتب الخاصة بالتصميمات المعمارية » .

● هيرمان بريجمان - ٢٧ عاما - كان موسيقيا محترفا في نيويورك قبل ان يصاب بالتهاب الدماغ الفيروسي فيعجز حتى عن الكلام او ابتلاع الطعام .. ولكن بريجمان تمكن الان بعزيمته وبمساعدة جهاز كمبيوتر موسيقي من العودة لنظم الالحان وعزفها فقط بتحريك رأسه .

● منذ اربع سنوات اصيب مارك بونيكونتي بحالة شلل من الراس حتى اسفل الجسم اثناء مباراة لكرة القدم .. واليوم يواصل بونيكونتي دراساته كطالب في جامعة ميامي مستخدما جهاز كومبيوتر يعمل بالصوت ويمكنه بواسطته ان يعمل كل شيء بدءا من الرد على جهاز الهاتف وحتى انارة واطفاء المصابيح الكهربية ويوميا يجري بونيكونتي تدريبات في المركز الطبي بالجامعة مستخدما دراجة متقدمة تقنيا تساعد على تنشيط عضلات ساقيه كهربائيا .

● العلم في خدمة المعاقين :

ان هذه القصص المضيئة كثيرة وبسببها لان تصبح الاتجاه العام السائد بين المعاقين .. وفي نفس الوقت الذي يعمل فيه هؤلاء على الارتقاع فوق مستوى عجزهم تجري جهود على مختلف الاصعدة اجتماعية وعلمية .. حكومية وفردية وعلى مستوى الشركات .. من اجل مساعدة المعاقين على ان يحيوا حياة سوية بكل معنى الكلمة .. ويكونوا عناصر منتجة بل ومتميزة في انتاجها .

فصناعة الحاسبات والعقول الالكترونية على سبيل المثال تمكنت بالفعل من انتاج مالا يقل عن الف وستمائة منتج متنوع معروضة بالفعل في الاسواق ويمكن بواسطتها تعديل اجهزة الكمبيوتر لتتحول فعليا الى اي شكل يحتاجه الشخص المعاق .

وكولرز العالم الاعمى الفذ الذي سبقت الاشارة اليه يستخدم احد هذه الاجهزة التي تجعل الكمبيوتر يردد اوتوماتيكيا بصوت عال كل كلمة يطبعها كولرز بدقة بالغة لدرجة ان كولرز يستطيع سماع ومعرفة اي خطأ مطبعي .

واخر ما حصل عليه كولرز اداة اوتوماتيكية فاحصة تشبه آلة التصوير النسخي الصغيرة حيث تقوم بنقل اي وثيقة الى شاشة جهاز الكمبيوتر الخاص به فيقوم هذا الجهاز بدوره بقراءة النص لكولرز وبذلك يتمكن لوكرز من معرفة المادة المطبوعة دون انتظار ترجمتها بطريقة « بريل » .

ولوحات تشغيل اجهزة الكمبيوتر الخاصة بالمعاقين متنوعة الاحجام والاشكال فعلى سبيل المثال ينظم الموسيقي بريجمان - الذي سبقت الاشارة اليه - الحانه على جهاز كومبيوتر من نوع « ابل » وذلك بان يصوب اشارة ضوئية معنية من خلال كشاف ضوئي مثبت على راسه باتجاه لوحة تشغيل حساسة للضوء .. وكل اشارة يختارها ويصوبها يتم تسجيلها على شاشة ثم يقوم جهاز توجيه اخر بتحويل هذه الاشارات الى جهاز تاليف او تكوين موسيقي يقوم بعزف النتائج المسجلة .

اما بونيكونتي فيملك جهاز كمبيوتر يعتمد في معلوماته على الصوت وعن طريقة يمكن له ان ينير اضواء المكان او يطفئها .

كذلك كريستنسين يمكنه بواسطة عصا مثبتة في فمه ان يشغل مفاتيح التشغيل في الكومبيوتر .

ونسبة ثمانين بالمائة من هذه الاجهزة المعدلة لاجهزة الكمبيوتر تتكلف اقل من ثلاثمائة دولار امريكي .

وحتى المصابون بالشلل الرباعي الذين لا يستطيعون الكلام اصبح بمقدورهم تشغيل جهاز كمبيوتر ببساطة بتحريك عيونهم .. فالشاشة توضح رسما للوحة مفاتيح التشغيل ثم تقوم الة تصوير دقيقة الحجم بمراقبة وجه مستخدم الجهاز وتلتقط بحساسية متناهية اتجاه عينيه وبالحملقة والنظر الشديد الى مجموعة من الحروف يمكن للشخص المعاق ان يطبع رسالة .

● « الروبوت » رفيق آخر

ومن أحدث ما توصل اليه العلماء لمساعدة الاشخاص المعاقين اجهزة « روبوت » او « انسان آلي » ربما تكون في المستقبل الرفيق الدائم للعمال المعاقين او من يعانون من عاهات معينة .

فشركة براب كوماند بولاية ميتشيجان الامريكية باعت بالفعل عشرة اجهزة من الروبوت عبارة عن « محطات عمل متحركة تجمع داخلها ما بين جهاز كمبيوتر يتم التحكم فيه بالصوت وذراع روبوت مرنة .. ويستطيع جهاز الكمبيوتر اداء المهام المكتبية المعتادة كاي شخص عادي مثل فرد الدفاتر وتنظيمها والتحكم في الاضاءة والتهوية وتغيير الاسطوانات والتقاط الكتب وترتيب التقارير بل وحتى تشغيل الة تصوير المستندات وهو في هذه الامور كلها ينفذ التعليمات الصوتية التي يتلقاها من سيده المعاق .

ثم نصل الى جانب اخر هام على صعيد التطور العلمي لمساعدة المعاقين في التغلب على مشاكل عجزهم وهذا الجانب يتعلق بتقدم اساليب المعالجة البشرية لدى العلماء والقائمين على علاج الذين يعانون من قصور في قدراتهم .

● تقدم في اساليب العلاج ايضا .

والعلم الاشهر بين العلماء في هذا المجال هو عالم النفس بيتر بليث الذي يركز علاجه على تعديل ردود الفعل الانعكاسية او "للا ارادية من الطفل الذي يعاني من قصور في قدراته على التعلم وذلك من اجل التغلب على هذا القصور وقد اوردت صحيفة التايمز البريطانية مؤخرا تحقيقا مسهبا تحدثت فيه عن اسلوب العالم النفسي بليث وعرضت بالتفصيل تطور علاج اشهر مرضاه وهي الطفلة اليسون جارنر . ونعرض لهذا التحقيق الهام لنبين جانبا اخر من جهود العلم لمساعدة المعاقين حيث يمضي التقدم العلمي في هذا السبيل في اتجاهين تقدم الالات وتقدم الاساليب .

.. ومع تحقيق التايمز :

كل شهرين تذهب اليسون جارنر البالغة من العمر ثلاثة عشر عاما .. بصحبة والديها بوب ومرجريت في رحلة من بيتهم في كمبريا الى معهد علم النفس العصبي في تشيستر حيث يقوم هنا العالم النفسي بيتر بليث بفحص اليسون لمعرفة مدى التقدم الذي احرز في مشوار علاجها باستخدم اختبارات الافعال اللاارادية البسيطة واثناء الجلسة العلاجية يقوم الوالدان بابلاغ الطبيب المعالج بما اذا كانت اليسون تؤدي على ما يرام في المنزل ما يطلب منها اداؤه من تمرينات علاجية وهذه التمرينات تشبه الى حد كبير حركات الجنين داخل رحم امه والغرض منها ببساطة هو مساعدة اليسون على استعمال عينيها ويدها وجسمها بالتنسيق العادي الموجود لدى كل شخص سوى .

وقد تحققت بالفعل نتائج مذهلة في هذا المشوار العلاجي .

فاليسون هذه عندما زارت لاول مرة الدكتور بليث منذ احد عشر شهرا كانت تصرفاتها واستيعابها المدرسي اقل من عدد سنوات عمرها .. وهذا لا يعني ان ذكاءها كان دون نسبة الذكاء العادية بل على العكس كان فوق نسبة الذكاء العادية بكثير ولكن مقدرتها على التعلم والتنسيق كانت ضعيفة بدرجة كبيرة .

ويرى بليث - بالنسبة لحالة اليسون - انه قبل واثناء عملية الوضع يمر الجنين .. والطفل الحديث الولادة بمجموعة من الافعال الانعكاسية اللاارادية التي تشكل جزءا لا يتجزأ من اخر مرحلة لنموه .. واذا اقترنت عملية الوضع بجروح ورضوض واذى بدني يتاثر على الفور التسلسل الطبيعي للافعال اللاارادية .

وقد قام الدكتور بليث بتوثيق دقيق للافعال اللاارادية . التي تحدث قبل واثناء الوضع ولكن لا يزال يوجد في المؤسسات الطبية والتعليمية كثيرون يشككون في دقة اراء الدكتور بليث .. غير ان نظريات بليث نالت قبولا على نطاق واسع في السويد ويقوم الان عدد كبير من الاطباء وعلماء النفس من انحاء شتى من العالم بزيارة المعهد لملاحظة عمل الدكتور بليث .

وبعد خمسة عشر عاما من دراسة عملية تطور الطفل ونجاحه في معالجة اكثر من مائة تلميذ بالمدارس كل عام اعرب صراحة عن استعداده لمنازلة الراى المحافظ .. ويقول في هذا الصدد اننا نعطي اطفالنا فرصة ثانية .. ويعتقد انه اذا تم تصحيح الحركات التي يمارسها الاطفال كل يوم تحت اشراف ابائهم يبدأ الاطفال في اظهار ذكائهم الحقيقي سواء في المدرسة او عند ممارستهم للالعاب الرياضية .

● مشوار اليسون مع العلاج :

ولايزال المشوار طويلا امام الطفلة اليسون لكي تصبح انسانة سوية بنسبة مائة بالمائة . ولكنها على هذا الطريق حققت تقدما كبيرا فخطها تحسن الان بدرجة كبيرة بعد ان كانت لا تستطيع الامساك بالقلم بصورة سليمة او الكتابة به باسلوب سليم ، وكانت مادة الرياضيات تمثل لها قمة المستحيل حيث لم تكن تستطيع ان تضع الارقام تحت بعضها البعض بل كانت تضعها كيفما شاءت في اي مكان من الصفحة . كما ان انعدام حاستها للتنسيق بين افعالها وردود افعالها جعلها اضحوكة بين زملائها اثناء ممارسة الالعاب الرياضية .

وزادت التقارير المدرسية الدورية من حدة المشكلة بان لفتت الانتباه الى عجز اليسون عن التركيز وبطء ردود افعالها وعجزها عن القراءة السليمة او الكتابة الصحيحة . وكان من نتيجة ذلك كله اصابة الابوين بحالة من الضيق والاحباط وبذلا جهدا لمعالجة المشكلة من خلال نقلها من المدرسة الى مدرسة اخرى ثم التوجه بها لطبيب اعصاب اشتبه في احتمال وجود ورم بالمخ ولكن فحص المخ بالاشعة اثبت عدم صحة هذا الاحتمال .

وعلى الرغم من ان اسم العلة هو الاختلال الوظيفي العضوي للمخ الا ان بليث يصر على ان الاطفال الذين يعالجهم هم اطفال عاديون غالبا معدل ذكائهم فوق العادي ولكن لان اعينهم لا تعمل بصورة سليمة لذا من المحتمل انهم لا يتمكنون لذلك من القراءة .. وقد يكون لدى كثير منهم كم كثير من المفردات ويسالون احيانا اسئلة هامة تدل على الذكاء ولكنهم لا يستطيعون التعبير عن هذه المعرفة على الورق .

ويقول بليث انهم غالبا يتسمون بالبطء في التعلم والمشي والتحدث ان مجموعة الصعوبات هذه التي غالبا ما تمثل سلوكا دائما او اسلوبا شخصيا عادة ما تؤدي الى جعل الطفل غير سعيد ومضطرب عاطفيا .

ولان هذه الافعال اللاارادية تقع في مركز الجهاز العصبي من المرجح انها تجعل الاطفال عرضة للاصابة بامراض الحساسية والاذن والانف والحنجرة .. ويقول بليث انه اذا لم تكتشف معالجة حالات هؤلاء الاطفال وهم صغار فانهم عندما يكبرون سيعانون وهم بالغون من الاضطرابات العاطفية وخاصة امراض الخوف « الفوبيا » .

ويقول بليث انه في الوقت الذي تساعدنا الافعال اللاارادية الاولية او البدائية على ان نحيا ونبقى على قيد الحياة في الاشهر القليلة الاولى من حياتنا يبدأ الجزء الاعلى من المخ وعلى مدى فترة تتراوح ما بين اربعة وخمسة اشهر في تطوير مجموعة الافعال اللاارادية التالية لفترة ما بعد الوضع وهذه الافعال هي التي تساعدنا على ان نقرأ ونكتب ونفكر بوضوح .

ويفضل بليث ان يعالج الاطفال الذين تقع اعمارهم ما بين الثامنة والحادية عشرة .

ويعلق على مشكلة القراءة فيقول انها تمثل مشكلة كبيرة بالفعل لهؤلاء الاطفال فبدلا من ان تمر العينين بسرعة فاحصة على طول سطر بذاته يضطر الشخص الى التوقف بعينيه عند كل حرف لقراءته لتكون كلمة واحدة ويضطر الى قضاء كثير من الوقت لجعل العينين تؤديان عملهما ومن ثم لا يستطيع ان يركز على مضمون ومعنى ما قراه بالفعل .

واعترافا باهمية ابحاث الدكتور بليث أوكل اليه تنفيذ مشروع بحثي لمدة عامين وخضع لهذه الدراسة عشرة تلاميذ يعانون من صعوبات كبيرة في التعلم ولم يفلح معهم اي علاج قبل ذلك .. وبعد فترة تحسن مستوى التلاميذ بدرجة كبيرة في المدرسة واختفت افعالهم اللاارادية التي كانت مصاحبة لهم منذ مولدهم وامكن تعليم السباحة لخمسة منهم لم يكونوا قد تعلموها بعد كما تغلب اثنان منهم على مشكلة دقيقة كانت تواجههما وهي التبول اثناء النوم .

وعودة الى اليسون .. فبعد كل جلسة علاجية كان يتم تزويد والديها ببرنامج جديد اكثر تقدما لمجموعة من التمرينات وعندما اتقنت كل هذه البرامج تحسنت بدرجة كبيرة قدرتها على التنسيق بين حركات العين واليد والجسم واصبحت العملية تلقائية تدريجيا .

واوضح بليث في هذا الصدد ان الجنين داخل الرحم في الاشهر الاربعة او الخمسة الاولى - اي الفترة التي تحس فيها الام الحامل بما يشبه الركل داخل بطنها - يتحرك حركة تمثل اساس عملية التعلم فيما بعد لانه يدرب العينين واليدين على العمل معا .

وثمة اسلوب اخر للعلاج يتبعه ستيوارت كورث فهو يعمل ببراعة على معالجة الجمجمة لتخليصها من اي ضغوط او اجهادات تعرض لها راس او رقبة الطفل اثناء ولادته باسلوب عنيف .. وهذا الاسلوب العلاجي محدود الاثر اذا قورن باسلوب الدكتور بليث - ولكنه يمثل مرحلة اولى ضرورية للسماح للجسم باداء مهامه باسلوب سليم يهيىء السبل امام تقدم تعليمي يتم تحقيقه باسلوب بليث .

ومما سبق نخلص الى ان العلم يسعى في اتجاهين تكنولوجيا بانتاج وتطوير الالات التي تساعد المعاقين على التغلب على عجزهم وممارسة حياتهم بافضل سبيل .. ونظريا من خلال الارتقاء وتطوير اساليب معالجة اوجه القصور والعجز عند المعاقين وصعوبات النطق والمشي والكلام والتعلم عند كثير من الاطفال شبه المعاقين ولن يمر كثير من الوقت حسب ما يتوقع كثير من العلماء حتى يصبح كثيرون من المعاقين وضعاف القدرات ذات يوم من اصحاب الملايين ورجال الاعمال البارزين الذين يديرون شركاتهم بكل البراعة والمقدرة المطلوبة وان هذا سيكون شاهدا قبل كل شيء على ان العلم يمكن ان يكون في خدمة الانسان ورقيه بدلا من ان يصبح اداة للتدمير .

مصادر : مجلة نيوزويك الامريكية ، صحيفة التايمز البريطانية .



■ العالم النفسي بليث يمارس علاجه مع الطفلة اليسون ■



■ المعاق كريستنسين يرسم الخرائط بواسطة عصا مثبتة في فمه يضغط بها على لوحة تشغيل جهاز الكمبيوتر ■



■ جهاز كمبيوتر اخر في خدمة معاقي البصر ■

آية

البيت مرجع للناس

● قال الله تعالى ﴿ وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود ﴾ .. البقرة/١٢٥

● ان الله تعالى جعل البيت مرجعاً للناس يثوبون اليه لحصول منافعهم الدينية والدنيوية ، ويترددون اليه ، ولا يقضون منه وطراً .

وجعله « أمناً » يأمن به كل أحد ، حتى الوحش ، وحتى الجمادات كالأشجار ولهذا كانوا في الجاهلية ـ على شركهم ـ يحترمونه أشد الاحترام ويجد أحدهم قاتل أبيه في الحرم فلا يهيجه . فلما جاء الاسلام زاده حرمة وتعظيماً وتشريفاً وتكريماً .

والمراد بمقام ابراهيم ، المقام المعروف الذي قد جعل مقابل باب الكعبة . والمراد بهذا .. ركعتا الطواف .. فالمستحب أن تكونا خلف مقام ابراهيم ..

وأوحى الله الى ابراهيم واسماعيل وأمرهما بتطهير بيته من الشرك والكفر والمعاصي ، ومن الرجس والنجاسات والأقذار ليكون للطائفين فيه والعاكفين والركع السجود أي المصلين وأضاف الباري البيت اليه لفوائد منها :

ان ذلك يقتضي شدة اهتمام ابراهيم واسماعيل بتطهيره ، لكونه بيت الله ، فيبذلان جهدهما ويستغرقان وسعهما في ذلك .

بمناسبة القمة الاسلامية المقبلة بالسينغال : كيف انتشر الإسلام بافريقيا الغربية ؟

« الحلقة الثانية »

مكتب اليوم بالمغرب ـ محمد البوعناني :

● يقول الشيخ أبوالعباس أحمد بابا السوداني في مؤلفه المسمى « معراج الصعود » : ان أهل السودان ـ وهم سكان افريقيا الغربية ـ أسلموا طوعاً بلا استيلاء أحد عليهم كأهل كنو وكتي وبرنو وسغاي ، وما سمعنا قط أن أحداً استولى عليهم قبل اسلامهم ، ومنهم من هم قد ماء الاسلام كأهل مالي « والواقع ان أهل غانا أسلموا قبل هؤلاء » الذين أسلموا في القرن الخامس الهجري أو قربه كأهل برنو وسغاي .

وللمغرب الفضل في ادخال الديانة السمحاء الى ذلك الغرب الافريقي الذي تجمع مناطقه الآن دولا عديدة تحت موريتانيا هي : النيجر ، ونيجيريا « كانو » ومالي « باماكو » وغانا ، والداهومي والكمرون وغينيا ، وسراليون ، وساحل العاج ، وفولتا العليا ، وما كان قد أطلق عليه السينيغامبيا .

ومن أهل كانم أصحاب مملكة برنو وهم أبناء عم التكروريين خرج كثير من العلماء والصلحاء والأدباء والشعراء وكانوا رغم اتصالاتهم الوثيقة في المائة السابعة الهجرية مع الدولة الحفصية يكنون الود والاعتراف للدولة المغربية ، ومن أولئك الأديب أبواسحق ابراهيم بن يعقوب الكانمي الشاعر الاسود الذي دخل على السلطان يعقوب المنصور الموحدي وأنشده أبياتاً من الشعر تقطر رقة واعجاباً ، ومنها :

أزال حجابه عني وعيني
تراه من المهابة في حجاب
وقربني تفضله ـ ولكن
بعدت مهابة عند اقترابي

ومن أهل برنو كذلك العالم أبومحمد عبدالله البرنوي أستاذ الشيخ أبي فارس عبدالعزيز الدباغ صاحب كتاب « الذهب الأبريز » وغير هؤلاء كثيرون ولهم كسابقيهم ولاحقيهم الفضل في ترسيخ تعاليم الاسلام السمحاء بالقارة السوداء التي أدخلها بعون الله وهدايته ، المغاربة الفاتحون والتجار النازحون باللين والحسنى والاقناع والمعاملة الحسنة والاحتكام الانساني النبيل .

وحتى حملة الملوك السعديين العسكرية على السودان في القرن العاشر الهجري لم تقم بدافع استيلاء أو توسع واحتلال بل كانت برغبة صادقة من أهل السودان أنفسهم .

ويذكر مؤرخ هذه الدولة الفشتالي في « مناهل الصفا » انه في سنة ٩٩٠ هجرية جاء رسول من مملكة برنو مع الهدايا الى السلطان أحمد المنصور الذهبي وكان القصد من هذه السفارة الى مدينة فاس طلب المدد : العساكر والمعدات والمؤن للجهاد ضد الملحدين من البلاد المجاورة لنشر دين الله وإعلاء كلمته .

ولم يتدخل أحمد المنصور فوراً بعد إظهار الرسول رغبة سلطانه الصادقة وإنما رده بهدية فاخرة طالبا مزيدا من التفسير من سلطانه ادريس ألوما « إدريس الثالث » .

وذهب الرسول ثم عاد بعد ابلاغ سلطانه برسالة أحمد المنصور وكان اللقاء هذه المرة في مدينة مراكش .

واستشار السلطان المغربي العلماء فأشاروا عليه أن يقترح البيعة على سلطان برنو الذي كان جوابه الموافقة كما انه بعث رسولا من عنده الى آل سكية ، ثم استشار الملأ من أصحابه « الرأي العام » قبل أن يقدم على ارسال جيوشه الى السودان .. بالاضافة الى ذلك بعث بعض أصحابه العارفين ليدرسوا الحالة عن كثب ويزودونه بتقارير عنها وعن أهاليها .

وبعد مماطلة من السلطان اسحق سكية وتخلفه عن جواب أحمد المنصور الذهبي استجاب هذا الأخير لرغبة أهل برنو ، وفتوى علماء المغرب فقرر ارسال عساكره الى السودان محققاً بذلك ما كانت تحلم به الدول المرابطية والموحدية والمرينية من ارساء الديانة الاسلامية وتوسيع انتشارها ، وهكذا أتم المنصور ما بدأته تلك الدول في مجال تنوير افريقيا السوداء وفتح أبواب الوحدة أمام مستقبلها .

وكان السلطان أحمد المنصور الذهبي يسعى صادقاً الى جمع كلمة المسلمين بغرب افريقيا وتوحيد قواهم للوقوف صفاً واحداً أمام الهجمات الخارجية التي يمكن أن يقوم بها الأسبان والبرتغال بصفة خاصة أو غيرهم من الأوروبيين الذين كانوا يتربصون الدوائر بشواطيء الغرب الافريقي الاستراتيجية التي تتحكم في طريق الهند البحرية .

ويقول الدكتور عبدالكريم كريم في مؤلفه « المغرب في عهد الدولة السعدية » ان أحمد المنصور حرص ـ بجانب استعداداته العسكرية لغزو السودان ـ على استمالة علمائه ـ أي السودانيين ـ والتعاون معهم وخاصة قاضي مدينة تمبوكتو عمر بن محمود بن عمر « المسموع الكلمة في جبال السودان » فبعث اليه في شهر شوال ٩٩٨هـ . يعرض عليه الدخول في طاعته ويطلب منه كذلك دعوة السودانيين الى امامته وأخبره في ختام الرسالة بقرب وصول الحملة المسلحة المغربية الى السودان التي خرجت في مطلع شهر محرم عام ٩٩٩هـ . بقيادة جؤذر باشا مع استشارة عليا من كبار قادة الجيش وعدد من التجار كأدلة ومرشدين .

ووصلت الحملة الى نهر النيجر في أوائل جمادى الأولى بعد أن قطعت ستين مرحلة ، وكانت بلاد السودان ـ الحوض الأوسط لنهر النيجر ـ خلال السنوات العشر الأخيرة من القرن العاشر للهجرة تعيش أوضاعاً داخلية سيئة بسبب الاستبداد في الحكم وتمرد الولاة في مختلف المناطق من السودان ، وعدم تحديد مبدأ لورثة العرش « الحكم » زيادة على البؤس والمجاعة لكثرة الحروب الداخلية المستمرة وما رافقتها من تخريب وتدمير .

وقد ترتب على ذلك أن أصبحت البلاد تتعرض لسلسلة من الأحداث والنكبات لم يكن الأمير السوداني علي بن داود مبالغاً عندما وصف أحوالها عند زيارته لأحمد المنصور بأنها « الأحوال اللئيمة والطبائع الرذيلة مع ضعف القوة » .

وفي تاريخ السودان للسعيدي ما يؤكد ذلك حيث يقول : « ثم بدلوا نعمة الله كفراً ، وما تركوا شيئاً من معاصي الله تعالى إلا وارتكبوها جهراً » أي ان السودان عند وصول الحملة المغربية لم تجده « من أعظم أرض الله تعالى نعمة ورفاهية ، وأمناً وعافية في كل جهة ومكان » بل كان يئن بالانقسام الذي جزأ القوى الوطنية وجعل العاصمتين الرئيسيتين تترعمان حروباً أهلية طاحنة بين أسكيا إسحق في كاغو واسكيا محمد الصادق بلمع في تمبوكتو ، ولم يتمكن اسكيا اسحق من القضاء على خصمه إلا بعد معارك حربية عرفت بعدها تمبوكتو الكثير من الأهوال والمحنة .

ويذكر التاريخ ان الفئات الشعبية رحبت بالفاتحين بجانب حكام النواحي المختلفة كما أعلنت العواصم الكبرى بيعة السلطان أحمد المنصور كتمبوكتو ودجيني وأظهر الفقهاء والتجار فرحهم ورضاهم فكتبوا بقبول البيعة الى القائد المغربي مصطفى ليبلغها الى سلطانه أحمد المنصور .

وهكذا رجعت الطمأنينة الى الأرض والناس وعم التسامح الاسلامي جميع الطبقات وانتشر العدل والاخاء والاتحاد ضد الأخطار التي كانت تهدد السودان من جيرانه ، ومن الخارج المترصد .

● ○

● ... حفظنا بركتك
... سلك وأنت

أنواع النسك التي يحرم الحاج بأيها شاء




● حجاج يحرمون من الميقات

للدكتور : صالح الفوزان

● أنواع النسك ثلاثة :

تمتع ، أو قران ، أو افراد :

وأفضلها التمتع ثم القران ثم الافراد .

● والتمتع معناه : أن تنوي الاحرام بالعمرة في أشهر الحج من الميقات واذا أديت مناسكها حللت من احرامك ثم تحرم بعد ذلك من مكة بالحج وتفدي للتمتع إن كنت من غير حاضري المسجد الحرام .

● القران : أن تحرم بالعمرة والحج معاً من الميقات أو تحرم بالعمرة ثم تدخل عليها الحج قبل الشروع في طوافها ، وتبقى في احرامك الى أن ترمي الجمرة يوم العيد وتحلق رأسك وتفدي كالمتمتع .

● والافراد . أن تحرم بالحج فقط من الميقات وتبقى في احرامك الى أن ترمي الجمرة يوم العيد وتحلق رأسك . ولا فدية عليك .

الذكر الذي يستحب أن يقال عند الاحرام وبعده

١ ـ ان أحرمت متمتعاً فيستحب أن تقول :

اللهم إني أريد الإحرام بالعمرة متمتعاً بها الى الحج فيسرها لي وتقبلها مني ..

أو لبيك اللهم عمرة متمتعاً بها الى الحج .

٢ ـ وان أحرمت قارناً قلت : اللهم إني أريد الاحرام بالعمرة والحج ..

أو لبيك اللهم عمرة وحجاً .

٣ ـ وإن أحرمت مفرداً قلت : اللهم إني أريد الاحرام بالحج ..

أو لبيك اللهم حجاً .

● وإن كنت تحس بمرض وتخشى أن لا تتمكن من أداء الحج أو العمرة فلك أن تشترط فتقول عند الاحرام :

ـ فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني ، فاذا لم تتمكن حللت ولا شيء عليك ، لأن لك على ربك ما اشترطت كما في الحديث ..

وبعد أن تنوي الاحرام تلبي فتقول :

« لبيك اللهم لبيك ،
لبيك لا شريك لك لبيك ،
إن الحمد لك والنعمة لا شريك لك لبيك »

● يصوت بها الرجال ..
● وتخفيها المرأة ..

وحديث

الطهور : شطر الايمان

قال رسول الله ﷺ : « الطهور : شطر الايمان ، والحمد لله تملأ الميزان . وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ مابين السماء والأرض ، والصلاة نور ، والصدقة برهان ، والصبر ضياء ، والقرآن حجة لك أو عليك . كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها » .

أخرجه مسلم عن الحارث بن عاصم الاشعري

● فقه الحديث :

فسر الامام الغزالي « الطهور » الوارد في الحديث ، بطهارة القلب من الغل والحسد والحقد وسائر أمراض القلوب ، وذلك ان الايمان الكامل إنما يتم بذلك .

فمن أتى بالشهادتين ، حصل له الشطر ، ومن طهر قلبه من بقية الأمراض كمل ايمانه ، ومن لم يطهر قلبه نقص ايمانه .

وقال بعضهم : من طهر قلبه وتوضأ واغتسل ، فقد دخل الصلاة بالطهارتين جميعاً ، ومن دخل في الصلاة بطهارة الأعضاء خاصة ، فقد دخل باحدى الطهارتين ..

والله تعالى لا ينظر إلا الى طهارة القلب .

وتسبيح الله : أي تنزيهه عن النقائص وتقديسه ، والحمد لله تملأ مابين السماء والأرض ، والصلاة نور : أي ثوابها نور ، والصبر ضياء : أي الصبر المحبوب ، وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكاره الدنيا ، ومعناه : لايزال صاحبه مستمراً على الصواب .

والصدقة دليل على صحة ايمان صاحبها .

« وكل الناس يغدو » معناه : كل انسان يسعى لنفسه .. فمنهم من يبيعها لله بطاعته . فيعتقها من العذاب ، ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعها فيوبقها : أي يهلكها .

● والحديث دليل على وجوب التزام الطهارة المادية والمعنوية ، وضرورة تقديس الله وحمده في السراء والضراء ، وان الصلاة مفتاح الأجر ، والصدقة برهان الايمان ، والصبر طريق الفرج ، والقرآن شاهد لمن عمل به ، وشاهد على من أعرض عنه ، والناس في كل يوم صنفان : طائع لله أعتق نفسه من النار ، وعاص غمس نفسه في المعاصي فاستحق النار .

اعلانات حكومية

● تعلن ادارة تعليم البنات بشرق الرياض عن رغبتها باستئجار مباني بحي النظم والجنادرية بلدية لمقار المدارس التالية :

١ ـ المدرسة ٨٤ الابتدائية .
٢ ـ المدرسة ١٣٩ الابتدائية .
٣ ـ المدرسة ١٥٠ الابتدائية .
٤ ـ المدرسة ١٧٧ الابتدائية .

فعلى من يوجد لديه مبنى تتوفر فيه الشروط الاتية .

١ ـ ان يقع المبنى المعروض في نفس المنطقة التي تقع بها المدرسة .
٢ ـ ان يكون المبنى على شارع واسع .
٣ ـ يوجد بالمبنى عدد لايقل عن ٢٥ غرفة مقاس ٦ × ٤ اضافة للمنافع الاخرى .
٤ ـ وجود ارض فضاء لايقل مساحتها عن ٤٠٠م يمكن اضافتها للمبنى .
٥ ـ استعداد المتقدم بالقيام بعمل الاصلاحات التي تطلبها الادارة .

ان يتقدم لادارة تعليم البنات بشرق الرياض (شعبة المحاسبة/الاجور) تقاطع شارع الملك فيصل مع شارع الامير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز شمال جوازات الرياض) مرفقا مع الطلب صورة الصك موضحا به رقم الهاتف الذي يمكن الاتصال به .

● تعلن ادارة تعليم البنات بشرق الرياض عن رغبتها باستئجار مباني بحي الروضة والنهضة والخليج بديلة لمقار المدارس الاتية :

١ ـ المدرسة ١٠٣ الابتدائية .
٢ ـ المدرسة ١٢١ الابتدائية .
٣ ـ المدرسة ١٢٢ الابتدائية .
٤ ـ المدرسة ١٦٨ الابتدائية .

فعلى من يوجد لديه مبنى تتوفر فيه الشروط الاتية :

١ ـ ان يقع المبنى المعروض في نفس المنطقة التي تقع بها المدرسة .
٢ ـ ان يكون المبنى على شارع واسع .
٣ ـ يوجد بالمبنى عدد لايقل عن ٢٥ غرفة مقاس ٦ × ٤ اضافة للمنافع الاخرى .
٤ ـ وجود ارض فضاء لايقل مساحتها عن ٤٠٠م يمكن اضافتها للمبنى .
٥ ـ استعداد المتقدم بالقيام بعمل الاصلاحات التي تطلبها الادارة .

لن يتقدم لادارة تعليم البنات بشرق الرياض (شعبة المحاسبة/الاجور) تقاطع شارع الملك فيصل مع شارع الامير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز شمال جوازات الرياض) مرفقا مع الطلب صورة الصك موضحا به رقم الهاتف الذي يمكن الاتصال به .

● تعلن ادارة التعليم بمنطقة سدير لعموم المواطنين في بلدة : حويمضة عن حاجاتها الى استئجار مبنى ليكون مقرا لمدرسة حويمضة يتكون من الاتي :

١ ـ ان يكون المبنى مسلح ويقع في وسط البلد وقريب من المدرسة الحالية
٢ ـ لن تكون عدد الغرف به (١٦) غرفة لاتقل مساحة كل منها عن ٤ × ٦ مترا
٣ ـ ان تكون جميع الغرف صحية وجيدة التهوية والاضاءة والتكييف
٤ ـ وجود فناء واسع لمزاولة الانشطة الرياضية
٥ ـ وجود سور حول المبنى والفناء لحمايته
٦ ـ أن تكون عدد دورات المياه (٨ دورة) ويكون بها سيفونات
٧ ـ لاتقبل الطلبات من منسوبي وزارة المعارف
٨ ـ وجود عدد (١٦ بزبوز) خاصة للوضوء
٩ ـ على المتقدم احضار صك ملكية للمبنى، واقرار خطي منه بأنه من غير منسوبي وزارة المعارف
١٠ ـ يلتزم المؤجر بصيانة المبنى خلال سريان العقد

فعلى من لديه الرغبة ولديه المبنى وفق المطلوب فليتقدم الى مدير مدرسة حويمضة ـ واخر موعد للتقديم هو يوم الاحد الموافق ١٤٠٩/١٢/٢٠هـ ـ علما بأن اللجنة سوف تخرج بمشية الله لمعاينة المباني المقدمة بهذا الخصوص يوم الاثنين الموافق ١٤٠٩/١٢/٢١هـ

تعلن ادارة التعليم للبنين بالطائف عن حاجتها الى استئجار المباني التالية :

١ ـ مبنى بديل لمدرسة الحسن بن الهيثم بالشهداء الجنوبية بالطائف لاتقل غرفه عن ٣٥ .

٢ ـ مبنى بديل لمدرسة رنيه الثانوية لا تقل غرفه عن ٢٠ غرفة.

على ان يكون المبنى من المسلح وبتشطيب ممتاز وتابع له فناء لا تقل مساحته عن ٤٠٠م٢ وعدد الغرف لايقل عن العدد المحدد بعاليه ومساحة الغرفة الواحدة لاتقل عن ٤ × ٦م٢ وان يكون من بينها غرفتين احداهما للمكتبة والاخرى للمعمل لاتقل مساحة الغرفة الواحدة منها عن ٥ × ٨ متر مربع ومرافق صحية تفي بحاجة الطلاب والعاملين بالمدرسة مع توفير الانارة والتهوية والنواحي الصحية الاخرى وكذلك توفير وسائل الامن والسلامة الواردة في تعميم معالي وزير المعارف رقم ٢٣/٧٩٤ في ١٤٠٦/٩/١٦هـ

وتقدم الطلبات مباشرة لادارة التعليم قسم الاجور مرفقا بها التالي : صورة من صك ملكية المبنى وصورة من المخطط التوضيحي للمبنى وصورة من رخصة البناء واقرار من مالك المبنى المعروض يتضمن عدم ارتباطه مع اي ادارة حكومية بغرض التأجير او سبق له ان اجر داره واخلاها لمطالبته واقرار بعدم انتساب المالك لوزارة المعارف وتقديم شهادة هندسية من مكتب هندسي معتمد تتضمن تحمل المبنى للمدرسة وذلك في حالة تعدد ادوار المبنى المعروض. ويستعد المالك بتوصيل الماء والكهرباء والهاتف اذا وجد بالموقع وكذلك عمل الاصلاحات والاضافات التي تراها لجنة المعاينة وان يكون المالك مسؤولا عن حالة المبنى الانشائية والمعمارية من حيث تحمله للغرض المستأجر من اجله كمدرسة فعلى جميع من تتوفر لديهم الشروط السابقة التقدم بطلباتهم خلال ١٥ يوما من تاريخ نشره.

● تعلن بلدية مدينة البكيرية اسماء بعض المواطنين الذين تم منحهم بالمخططات السكنية . لذا على الذين لم يستلموامراجعة قسم الاراضي بالبلدية لاكمال اجراءات منحهم واستلام اراضيهم. والاسماء هي : سليمان بن محمد ابراهيم الطحيني، علي صالح عبدالله الهويريني، محمد سليمان عمر الربيعان، سعود سليمان عمر الربيعان، سليمان عبدالله محمد العيد، سليمان محمد صالح العنيزان، صالح سليم صالح الطحيني، عبدالله سليم صالح الطحيني، فهد سليم صالح الطحيني، عبدالرحمن محمد صالح البريدي، خالد سليم صالح الطحيني، عبدالله محمد عبدالعزيز اللحيدان، عبدالله محمد عبدالله العماري، عبدالله حمد ابراهيم الربيعان، عبدالرحمن فوزان ناصر البليهد، محمد عبدالرحمن عبدالعزيز الراجحي، عبدالله محمد صالح البريدي، خالد محمد عبدالله العماري، يوسف بن علي بن سليمان اليوسف، صالح عبدالله عبدالكريم الطحيني، حمود حامد فيحان المطيري، عبدالرحمن محمد صالح الراجحي، عثمان محمد صالح المزيد، نوال محمد صالح البريدي، موضي صالح سعد اللحيدان، ناصر عريفج منور الحربي، فائز صالح دخيل الله الحربي، علي بن عبدالعزيز بن علي القبسي، نورة بنت عبدالرحمن بن ابراهيم السحيباني، خالد بن عبد العزيز بن علي القبسي

عبيد بن خلف بن عتيق الحربي، احمد بن عبدالله بن محمد الشريدة، سليمان بن صالح بن سليمان السكيت، خالد صالح هليل الحربي (الهلالية)، ناصر سبيل عايض الحربي (الضلفعة)، مجاهد رفاع بدر الحربي (الضلفعة) ، علي صالح لافي الحربي (الضلفعة)، عبدالعزيز عبدالله علي العساف (الضلفعة)، خالد حمود محمد العضيب (الضلفعة)، موسى محمد صالح الصقي، علي عبدالرحمن علي الفريح، فهيد صليي معطش المطيري، رسمي عويض مدخل المطيري، رحيم هجاج مهوس الحربي، متروك صالح عويض المطيري، ناصرمحمد سليمان الحربي، ابراهيم محمد ابراهيم الحسيكا، نورة عبدالله علي الدهامي، عبدالرحمن عبدالعزيز محمد الدهامي، حمد محسن عبدالعزيز المحسن، محمد محسن عبدالعزيز المحسن، ابراهيم سليمان عبدالعزيز النفيميش، رشيد فليان ثاني الرويلي، عبدالعزيز محمد عبدالعزيز الجفير، ابراهيم سليمان علي التركي، عبدالعزيز سليمان راشد الحديثي، عبدالله عبدالعزيز سليمان العريني، علي عبدالله حمود اللحيدان، عبيد محمد عبيد السلمي، محمد سليمان عمر العمير، محمد عبدالرحمن عبدالله الفهيد، محمد ابراهيم عبدالعزيز الخضيري، محمد عبدالله محمد الراجحي، ابراهيم محمد منصور المطرود، محمد علي سليمان الدهامي، محمد صالح عبدالرحمن الراجحي، صالح علي عبدالرحمن المحسن، عبدالله علي عبدالرحمن المحسن، محمد علي عبدالرحمن المحسن، عمر تركي نايف الضيط سليمان علي سليمان الدهامي، حمود رشيد عوض الحربي، سعود رشيد عوض الحربي، محمد رشيد عوض الحربي، محمد صالح ناصر الراجح، عبدالله راشد ابراهيم الحديثي، سليمان علي سليمان المقوشي، محمد علي عثمان البراك، محمد صالح محمد اللحيدان، هيلة عبدالرحمن ابراهيم الزبن، صالح سليمان محمد الزبن، مزنة علي عبدالله الحبيب، خديجة عبدالله علي العواد، منصور صالح علي الكريديس، محمد صالح عبدالله الدخيل الله، صالح علي محمد المحسن، ابراهيم عبدالله ابراهيم الحديثي، عبدالله عبدالرحمن السحيباني، ابراهيم عبدالرحمن علي السحيباني، عبدالرحمن عبدالله عبدالرحمن السحيباني، صالح علي محمد اللحيدان، صالح ابراهيم عبدالكريم النملة، خالد عبدالله علي التركي، عتقا معتق مسيعيد الحربي (الضلفعة)، صالح عبدالعزيز عبدالكريم السديس، عبدالرحمن عبدالعزيز عبدالكريم السديس، محمد عبدالله محمد سعد اللحيدان .

وعلى الممنوحين الذين لم ترد اسمائهم بهذا الاعلان فان البلدية سوف تعلن اسمائهم عند اكتمال اجراءات منحهم . والله الموفق.

الهيئة الملكية للجبيل وينبع

● **مناقصة رقم : (٦٧٥ ـ ع ٠٦) الخاصة باعمال توريد وانشاء صالة اجتماعات :**

يشمل نطاق العمل بهذا المشروع على توفير جميع العمالة والمواد والاشراف والخدمات الفنية المطلوبة لاكمال انشاء الجزء المتبقي من مبنى صالة الاجتماعات واعمال تطوير الموقع المتعلقة بذلك بحي الفناتير.

وستكون مستندات الدعوة لتقديم العطاءات متوفرة لدى الهيئة الملكية للجبيل وينبع/ الادارة العامة لمشروع الجبيل في يوم ١٤٠٩/١١/٢٨هـ (الموافق ١٩٨٩/٠٧/٠١م). ويبلغ سعر شرائها (٣٠٠ر٦) ريالا سعوديا يدفع بشيك مصدق وغير قابل للاسترداد ومسحوب على احد البنوك المحلية لصالح الهيئة الملكية للجبيل وينبع/ الادارة العامة لمشروع الجبيل. وسوف يتم عقد اجتماع سابق لتقديم العطاءات في يوم ١٤١٠/٠١/٠٥هـ (الموافق ١٩٨٩/٠٨/٠٦م). وسيكون اخر يوم لتسليم العطاءات وفتح المظاريف هو ١٤١٠/٠٢/١٣هـ (الموافق ١٩٨٩/٠٩/١٣م).

المؤهلات المطلوبة : ستقوم الهيئة الملكية ببيع مستندات هذه المناقصة لاي شركة او مؤسسة سعودية ترغب في شرائها. وسوف يكون مقدم العطاء مسئولا مسئولية تامة عن تقديم شهادة تصنيف مع عطائه صادرة من وزارة الاشغال العامة والاسكان تبين التخصص والدرجة المناسبة في مجال اعمال المباني. وان تكون قيمة عطائه في حدود الدرجة المصنف عليها. ولن تقبل اي شهادة تصنيف لا تتطابق مع الصيغة الجديدة السارية المفعول ابتداء من ١٤٠٨/٩/١هـ (الموافق ١٩٨/٤/١٧).

تعليمات ومعلوما عامة : على الراغبين في شراء مستندات الدعوة تسجيل رغباتهم قبل التاريخ المحدد لتسليم المستندات. وعلى مندوبي الشركات والمؤسسات الراغبة احضار خطاب تفويض لشراء المستندات المذكورة.

العنوان : الهيئة الملكية للجبيل وينبع/ الادارة العامة لمشروع الجبيل/ مبنى الهيئة الملكية ـ الطابق الثاني/ ادارة المشتريات والمناقصات/ ص.ب. ١٠٠٠١/ مدينة الجبيل الصناعية ٣١٩٦١.

لعناية السيد/ مدير ادارة المشتريات والمناقصات/ تلكس رقم : ١١-٨٣٢ جابي اس جي/

مواعيد المراجعة : من الساعة ٣٠ر٧ الى ٣٠ر١١ صباحا/ ومن الساعة ٠٠ر١ الى ٣٠ر٣ مساء من يوم السبت حتى الاربعاء.

تجديد الصلة بإمام الملة الحنيفية «إبراهيم» من أعظم مقاصد الحج

أبوالحسن الندوي :

● من مقاصد الحج الرئيسية تجديد الصلة بإمام الملة الحنيفية ومؤسسها ابراهيم الخليل - عليه السلام - والتشبع بروحه ، والمحافظة على ارثه ، والمقارنة بين حياتنا وحياته . وعرضها عليها ، واستعراض ما يعيش فيه المسلمون في العالم ، وتصحيح ما وقع في حياتهم من أخطاء أو فساد . أو تحريف ، واعادة ذلك كله الى أصله ومنبعه ، فالحج عرضة سنوية للملة تضبط أعمال المسلمين وحياتهم ، ويتحصون بها من نفوذ الأمم والمجتمعات التي يعيشون فيها .

قال شيخ الاسلام أحمد عبدالرحيم الدهلوي :

« ومن مقاصد الحج) موافقة ما توارثه الناس عن سيدنا ابراهيم واسماعيل عليهما السلام . فانهما اماما الملة الحنيفية ، ومشرعاها للعرب ، والنبي ﷺ بعث لتظهر به الملة الحنيفية ، وتعلو به كلمتها وهو قوله تعالى : ﴿ ملة أبيكم ابراهيم ﴾ . فمن الواجب المحافظة على ما استفاض عن امامها كخصال الفطرة - وهي : قص الشارب واعفاء اللحية ، والسواك ، والاستنشاق بالماء ، وقص الأظفار ، وغسل البراجم ، ونتف الابط ، وحلق العانة ، وانتقاص الماء ، والمضمضة - ومناسك الحج ، وهو قوله ﷺ : « قفوا على مشاعركم فإني على ارث من ارث أبيكم » .

● اعادة قصة ابراهيم ، وتمثيلها في الحج :

فمن أوضح ملامح الحج ، والروح المسيطرة على جميع أعماله ومناسكه هو الحب والهيام والتفاني ، واعطاء زمام الجسم والفكر للقلب والعاطفة وتقليد العشاق والمحبين ، وامامهم وزعيمهم ابراهيم الخليل ، فحيناً طواف الحب والهيام حول البيت الحرام ، وحيناً تقبيل الحجر الاسود والاستلام ، وحيناً سعي بين غايتين ، وتقليد ومحاكاة للأم الحنون ، حتى في تؤدتها ووقارها ، وفي جريها وهرولتها ، ثم قصد «لمنى» في يوم معين . هو يوم التروية ، ثم قصد الى عرفات ووقوف بساحتها وعرصاتها ، ودعاء وابتهال ، ثم بيتوتة في المزدلفة ، وعودة الى «منى» وحلق ونحر ، اقتداء بسنة ابراهيم ومحمد عليهما السلام .

وأوضح ملامح الحب والتقليد رمي الجمرات ، الذي ليس إلا تمثيلا لما صدر عن الخليل ، وفي تقليد أعمال المحبين تأثير غريب في انتقال عدوى الحب ، واتصال بالمركز الكهربائي ، الذي يجري منه التيار ، ووسيلة الى جلب رحمة الله وشمول عنايته ، وليس لمن ذاق حلاوة الحب منظر ، ألذ من هذا المنظر ، الذي يجتمع فيه المحبون الطائعون لتمثيل هذه القصة التي حدثت قبل آلاف من السنين ، ولكن الله أفاض عليها الخلود ، وطلب من جميع المحبين المخلصين أعادتها وتمثيلها ، اخزاء للشيطان ، وتقوية للايمان ، واقتداء بخليل الرحمن .

● قصة ابراهيم في القرآن وصلتها بالبلد الأمين :

ولد ابراهيم في بيت سادن من أعظم سدنة البلد ، ينحت الأصنام ويبيعها ، ويقوم على الهيكل الكبير ، ويتصل به عن طريق العقيدة ، وعن طريق الحرفة ، وما أعظم المشكلة ، وما أعقد العقدة ، اذا التقت العقيدة بالحرفة ، واجتمعت العاطفة الدينية مع المصلحة المالية ، ولا شيء في هذا الجو القاتم يثير الايمان والحنان ، ويبعث على الثورة على هذه الخرافة الوثنية ، ولكنه قلب سليم هُيِّء للنبوة وأعد لتكوين العالم الجديد ﴿ ولقد آتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين ﴾ .

انه يبدأ ثورته بمرحلة ، ربما لا تصل اليها ، ولا تتناولها أعظم ثورة ، انها مرحلة الحياة المنزلية ، ومرحلة البيت الذي ولد فيه الانسان ، وفرض عليه أن يعيش فيه ، ويقع كل ما يحكيه القرآن في أسلوبه المعجز المبين من تحطيم ابراهيم للأصنام ، وغضب عبادها وحيرتهم وعيهم ، وانتقامهم من الفتى الثائر ، واشتعال النار وتحولها برداً وسلاماً على ابراهيم ومناظرته البليغة أمام الطاغية الجبار .

وتنتهي هذه الثورة الى أن يضيق عليه البلد ، ويغضب عليه المجتمع د وتطارده الحكومة ، فلا يحفل بكل ذلك ولا يحسب له حسابا ، كأنه شيء كان منه على ميعاد ، وكأنه نتيجة طبيعية قد توقعها ، فيخرج من بلده قرير العين ، رضي النفس ، إذ نجا برأس ماله ، وهو الايمان ، فيهيم في أرض الله ، وهو فريد لا يعرف له ثانياً .

والبلاد كلها نسخة واحدة من الوثنية والخرافة وعبادة الأوثان والشهوات ، حتى يهبط مصر ، فيكون هدف الامتحان والامتهان وينجو بصاحبته التي يطمع فيها الملك ، فيفلتان من يده ويأويان الى أرض الشام ، فيغرس فيها الغرس الكريم ، ويلقي فيها عصا التسيار ، ويقوم فيها بدعوته الى رفض الأوثان ، والى عبادة الله وحده .

وتطيب له الاقامة في الشام حيث يتوفر الخصب ، ويتسع الرزق ، ويتجلى جمال الطبيعة ، فلا يلبث ، أن يؤمر بالتوجه الى أرض تقابل الشام في الخصب والماء ، وابراهيم لا يعرف لنفسه حقاً ولا يرتبط بأرض أو وطن .. إنما هو طوع اشارة ، ورهن أمر ، يعتبر العالم بلده ، والسلالة البشرية أسرته ، يؤمر بأن يتنقل مع زوجه « هاجر » ومولودها الصغير الرضيع .

وهنا في واد ضيق ، أحاطت به الجبال الجرداء من كل جانب ، وقسافيه الجو . وفقد الماء ، وغاب الأنيس ، وأوحش المكان ، يؤمر بترك زوجته المرأة الضعيفة العاجزة ، والمولود الصغير توكلا على الله وامتثالا لأمره ، واستسلاماً لقضائه ، فلا جزع ولا فزع ، ولا اشفاق ولا حذر ، ولا سآمة ولا ضجر ، ولا خور في العزيمة ، ولا ريبة في الوعد ، تمرد على التجارب ، ومعاكسة للطبيعة ، وانقطاع عن الأسباب ، وايمان بالغيب ، وثقة بالله ، حين تسوء الظنون وتزل الأقدام .

ويعرض المحذور ، والأمر الواقع . فيغلب على الطفل العطش ، ويشتد بالأم الظمأ ، ولا مطمع هناك في ثمار تروي غلتها ، وهنا تجيش في المرأة عاطفة الأمومة والحنان ، والاشفاق على المولود الصغير ، فتخرج باحثة عن الماء ، أو عن سيارة تحمل الماء ، وتعدو مضطربة والهة بين جبلين ، يغلب عليها الحنين والاشفاق على الولد ، فترجع لتطمئن الى وجوده وحياته ، ويغلب عليها الخوف على الحياة ، فتعدو مسرعة تبحث عن ماء ، أو عن أثر انسان ، وهي بين اضطراب توحيه الطبيعة ، وسكينة يوحيها الايمان والثقة ، وتعرف - وهي زوج نبي وأم نبي - ان البحث عن الأسباب لا ينافي الايمان والثقة بالله ، فهي مضطربة في غير يأس ، ومؤمنة في غير تعطل وتواكل ، منظر لم تشهد السماء مثله ، وجاشت الرحمة الالهية . وتفجر الماء بطريق معجز ، فكان ماء خالداً مباركاً لا ينضب ولا يغيض ، قد وسع الخلق ، ووسع الأجيال فكان ماء خالداً مباركاً لا ينضب ولا يغيض لكل عصر ، ولكل أمة ، فيه غذاء وشفاء ، وفيه بركة وأجر .

وخلد الله هذه الحركة الاضطرارية ، التي ظهرت من امرأة مؤمنة مخلصة ، فجعلها حركة اختيارية ، يكلف بها أعظم العقلاء ، وأعظم الفلاسفة والنبغاء ، وأعظم الملوك والعظماء ، في كل عصر وفي كل جيل ، فلا يتم نسكهم إلا بالسعي بين هذين الجبلين اللذين هما ميقات كل محب ، وغاية كل مطيع ، والسعي خير ممثل لموقف المسلم في هذا العالم ، فهو يجمع بين العقل والعاطفة ، مصالح حياته ، ولكنه ينقاد أحياناً للعاطفة ، التي هي أعمق من العقل ، انه يعيش في عالم قد حف بالشهوات ، ومليء بالزخارف والمظاهر ، لكنه يمر بينها ، كالساعي بين الصفا والمروة ، لا يعرج على شيء ولا يتقيد بشيء ، إنما غايته وهمه ما يستقبله ، يعتبر حياته ، أشواطاً محدودة ، يقطعها اطاعة لربه ، واقتداء بسلفه ، لا يمنعه ايمانه عن البحث والسعي ، ولا يمنعه سعيه عن التوكل على الله والثقة به ، حركة قيمتها وروحها ورسالتها « الحب » و« الانقياد » .

ويكبر الولد ، ويبلغ السن التي تقوى فيها عاطفة الأبوة ، فيرافق والده ، ويسعى معه ، ويشعر الوالد العظيم الذي قويت فيه العاطفة الانسانية ، وطبع على الحب والحنان بميل شديد الى ولده وفلذة كبده ، وهنا المشكلة ، فان قلبه هو القلب السليم ، الذي خص بالمحبة الالهية ، انه ليس كقلب كل انسان ، انه قلب « خليل الرحمن » ، والمحبة لا تعرف شريكاً ، ولا تحتمل عديلا ، فكيف وهي المحبة الالهية ، وهنا يتلقى ابراهيم الاشارة بذبح الولد الحبيب ، ورؤيا الأنبياء وحي ، وتتكرر الاشارة ، فعرف انه أمر يراد ، وانه جد ، فيختبر ولده ، لأنه شيء لا يتم إلا بموافقته وجلادته ، فيجد عنده غاية البر ، وغاية النجابة ، وغاية التضحية والتسليم للأمر الالهي ، وهو نبي وابن نبي ، وجد نبي « قال يابني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى ؟ قال : ياأبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين » .

.. ولم يكن المقصود ذبح اسماعيل ، إنما كان المقصود ذبح الحب الذي ينازع الحب الالهي ويقاسمه ، وفدى الله اسماعيل بكبش من الجنة . يذبح مكانه ، وجعلها سنة باقية في عقبه واتباعه ، يذبحون أيام النحر ويجددون ذكرى هذا الذبح العظيم . ويضحون في سبيل الله ما يشترونه بحر أموالهم .

من أحق بولاية المرأة ؟

بقلم المحامي - يوسف الدغفق

من الحقائق الشرعية ان الولاية على المرأة ثابتة وبشروط وحدود منها ان يكون الولي عادلا غير ظالم ، وتقي غير فاسق ، وعلى دراية بشئون النكاح في اعطاء الرأي في كفاءة الخاطب وهذا شيء مسلم به .

ولكن الاعتداء على حقوق الغير باطل ، والقيام بالولاية ممن ليس هو اهل لها ، امر يجب النظر فيه وهناك حالات كثيرة نذكر منها

هذه حالة : امرأة مثقفة ملتزمة بدينها وموظفة خطبها اجنبي عربي مسلم وهو يتردد على المساجد ومشهود له با لخيرات ووافقت الدولة على ذلك نظاما ووافق منها البالغ واخوها يعارض فبهذه الحالة الولاية للابن وهو الذي له حق اجراء العقد .

ووراء هذا الرفض الطمع وهو الاستيلاء على اموال اخته حيث ورثت من ابيها اموالا كثيرة فطلب من المسئولين ترحيلها الى المدينة التي يسكن بها الاخ ليحجر عليها وعلى اختها وهما شقيقتاه بينما الاخ الاكبر يبارك هذا الزواج ويعارض رفض اخيه وتصرفاته .

ان هذا الاخ لم ينل تعليما عاليا فهوغير رشيد في تصرفه والرشد عند الفقهاء هوحسن التصرف فهذا الاخ لايحسن التصرف مع اخته وهي من مربيات الجيل وهن يؤدين واجبا مقدسا في التعليم فهن انفع منه للمجتمع .

وهنا حالة اخرى فظيعة شنيعة : رجل متعلم تزوج من قريبة له وذهب الى امريكا للتخصص فالمظنون هنا في هذا الثقافة والوعي والعدالة والتفهم الا انه بدأ يصطنع الخلافات ويخلق المشاكل فتحاول الزوجة ان تشرح وجهة نظرها فيجيبها بالضرب والسباب بدلا من النقاش الهادىء والتفاهم وذات يوم من شدة غضبه ضربها وكسر ظهرها واحيلت الى المستشفى للعلاج .

اي وحش هذا الزوج ؟ فالواجب رفع ولايته على زوجته واعطاؤها حريتها لتفتك عنه وفي الحديث « لايضرب احدكم زوجته كضربه للعبد ثم يضاجعها آخر الليل » لقد استبشع النبي ﷺ هذه الحالة من الضرب .

فيا ايها الازواج عودوا الى رشدكم واعدلوا واتقوا الله في زوجاتكم فانهن امانة في اعناقكم .

لــولا ثــلاث

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : لولا ثلاث لاحببت ان اكون قد لقيت الله عز وجل .

● لولا ان اضع جبهتي لله عز وجل

● واجلس مجالس ينتقى فيها طيب الكلام كما ينتقى طيب الثمر

● وان اسير في سبيل الله عز وجل

وكان يقول : حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا ، وزنوا انفسكم قبل ان توزنوا ، فان اهون عليكم في الحساب غدا ان تحاسبوا انفسكم وتزينوا للعرض الاكبر « يوم تعرضون لاتخفى منكم خافية »

اعلانات حكومية

يعلن المجمع القروى بالكامل عن عزمه بيع عدد من السيارات المستهلكة بالمزاد العلني وهي كالتالي : جيب شراع نيسان موديل ٨٠ ، جيب بكب تويوتا موديل ٧٩ . جيب بكب تويوتا موديل ٧٩ وذلك يوم الاثنين الموافق ١٤٠٩/١٢/٢٨هـ الساعة الخامسة عصرا بمقر كراج المجمع بالكامل فعلى من يرغب الاشتراك في المزاد العلني الحضور الى المجمع للاطلاع على شروط البيع.

تعلن وزارة المالية والاقتصاد الوطني عن تاجيل موعد تقديم العطاءات الخاصة بالمنافسة رقم ٢٥٤ ومسماها شبكة تلفزيونية مغلقة بمركز حدود الحديثة الى يوم السبت الموافق ١٤٠٩/١٢/٢٦هـ ليكون موعد فتح العطاءات تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٤٠٩/١٢/٢٧هـ وسوف يستمر في بيع نسخ شروط ومواصفات المشروع المذكور خلال مدة التمديد وقيمة النسخة الف ريال وللمعلومية جرى نشره.

تعلن وزارة الاعلام عن رغبتها في بيع اثاث رجيع بمستودعات فرع الوزارة بجدة فعلى من يرغب شراءه او شراء شيء منه مراجعة فرع الوزارة بجدة مصحوبا بمبلغ الف ريال كتأمين مؤقت علما بان اي مصاريف سيتحملها المشتري على ان يرفع الاعيان خلال اسبوع من تاريخ الشراء كما يمكن الاطلاع على هذا الاثاث بمراجعة فرع الوزارة بجدة وسوف يكون البيع يوم الاحد الموافق ١٤٠٩/١٢/٢٠هـ الساعة الرابعة والنصف عصرا وكل مالم يرد ذكره في هذا الاعلان يخضع لنظام تأمين مشتريات الحكومة والتعاميم الصادرة بهذا الشأن وللمعلومية جرى نشره.

● **تعلن الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية للمرة الثانية** عن رغبتها في استئجار مباني مدرسية داخل مدينة جدة للمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية المحدثة لعام ١٤٠٩هـ في الاحياء التالية :

ثانوية حطين بحي القريات والثعالبة ، متوسطة الذهبي بحي البوادي ، متوسطة قتادة بن زيد بحي الجامعة ، متوسطة عبيده بن الحارث بطريق مكة ك٢٢ ، عقبة بن عامر الابتدائية بمخططات المنح ١ ، ٣ ، ٥ ، ربيعة بن كعب غرب حي السلامة والروضة ، الطفيل بن عمرو بحي الهنداوية ، عباد بن بشر بغليل ، عتبة بن غزوان بالكندره والصحيفة ، ابن بطوطه بحي الثعالبة والقريات ، ابن الاثير بحي كيلو ٧ بطريق مكة ، ابن حوقل بطريق مكة كيلو ١٤ الجنوبي ، ابن العتاهية بحي المنتزهات بالشرقية ، المهلب بن ابي صفره بالمحجر والكونتينه ، الفتح بحي الجامعة .

ويشترط ان يكون المبنى من المسلح ومزود بالماء والكهرباء والمراوح السقفية والمكيفات ، وله فناء لا تقل مساحته عن ٢,٥٠٠ ، مع اقامة مظلة مرتفعة لاتخاذه فناء لمزاولة الانشطة اللاصفية ، وان لا تقل غرف المبنى عن ٢٤ غرفة بمساحة للغرفة ٤ × ٦م٢ او ٤ × ٥م٢ مع ما يلزم من مرافق عامة .

فعلى الاخوة المواطنين الذين يملكون مبان مناسبة ويرغبون في تأجيره تقديم عروضهم لمدير عام التعليم بالمنطقة الغربية (جدة) ويرفق بالطلب صورة من صك الملكية ونسخ من الخرائط المعتمدة من البلدية ، واقرار ان المالك من غير منسوبي وزارة المعارف واقرار اخر بعدم ارتباطه مع اي دائرة حكومية او كان مؤجرا وطالب باخلائه وصورة من الحفيظة وصورة من رخصة البناء مع استعداد المالك بالقيام بالاصلاحات والتعديلات التي تراها اللجنة المختصة .

رقم المناقصة	قسم المناقصة		قيمة وثائق	مكان بيع الوثائق المناقصة	اخر موعد	مكان تقديم العروض تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف	ملاحظات المطلوب وتوعه
١٤٠٩/١٨	تعليم عرعر	ترميم مدرسة لينة الابتدائية	مجانا	المشتريات	الثلاثاء ١٤٠٩/١٢/٢٢	المشتريات	الاربعاء ١٤٠٩/١٢/٢٣		
١٤٠٩/١٧	= = =	ترميم مدرسة الشعيبان البسيطة	١٠٠	= = =	= = =	= = =	الساعة العاشرة والنصف صباحا		
٢٥	ادارة التعليم بالجوف	انشاء ستة فصول اضافية بمدرسة بلال بن رباح بطبرجل من دورين	٣٠٠	قسم المشاريع	١٤٠٩/١٢/٢١	ادارة التعليم بالجوف	١٤٠٩/١٢/٢٢		بالدرجة المناسبة شهادة خبرة شهادة [illegible] من احد البنوك
١٤٠٩/١١هـ	مصلحة المياه والصرف الصحي بالمدينة المنورة	● توصيل خدمات المصلحة عند تقاطعات الطريق الدائري الثاني مع الطرق الرئيسية	١٠٠٠	المناقصات	الاحد ١٤٠٩/١٢/٢٧	المناقصات	الاثنين ١٤٠٩/١٢/٢٨هـ	ضرورة ابراز شهادة تصنيف في اعمال المياه والصرف الصحي	سيتم البت في شهر محرم ١٤١٠هـ
١٤١٠/١٤٠٩/٨هـ	مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة القصيم	● تشغيل وصيانة الصرف الصحي بمدينة عنيزة	٣٠٠٠	المشتريات	الاثنين ١٤٠٩/١٢/٢١هـ	المشتريات	الثلاثاء ١٤٠٩/١٢/٢٢هـ		
	وزارة الداخلية كلية الملك فهد الامنية	تجهيزات للمعامل الجنائية	١٥٠٠	المشتريات	السبت ١٤١٠/١/١١	المشتريات	١٤١٠/١/١٢		
١٤٠٩/٤٣	ادارة التعليم بمنطقة رجال ألمع	ترميم مدرسة القرطبي الابتدائية بقلوث حوه	١٠٠	المشتريات	السبت ١٤٠٩/١٢/١٩	المشتريات	١٤٠٩/١٢/٢٠		
	امانة مدينة الدمام	● ردم وتسوية مخطط ضاحية الملك فهد بالدمام/ المرحلة الثالثة	٢٠٠٠	المشتريات	الثلاثاء ٧/ ١٤١٠/١هـ	المشتريات	الاربعاء ١٤١٠/١/٨هـ		
	الادارة العامة للاوقاف والمساجد بمنطقة الطائف	هدم وانشاء العمارة الخيرية وقف بركة بنت حماد الطلحي وقف مسجد الهادي بالطائف	١٥٠٠	ادارة اوقاف الطائف	الثلاثاء ١٤٠٩/١٢/٢٢		اليوم الثاني الساعة ٩ صباحا		مدة العملية ١٢ شهرا
	وزارة الحج والاوقاف الادارة العامة للصيانة والتشغيل بالرياض	صيانة ونظافة وتشغيل مبنى ادارة الاوقاف بمنطقة نجران	٢٠٠	ادارة المستودعات بوكالة الوزارة	نهاية دوام يوم الاثنين ١٤٠٩/١٢/٢١	باسم سعادة وكيل الوزارة المساعد سكرتير لجنة المناقصات	الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم التالي	الشركات والمؤسسات الوطنية المتخصصة	
١٤١٠/١٤٠٩(١)	المرة الثانية / جامعة الملك سعود فرع ابها	توريد واعداد وتقديم وجبات غذائية لطلاب جامعة الملك سعود بابها	٥٠٠	المشتريات	الساعة ١,٣٠ يوم ١٤٠٩/١٢/٢٢	المشتريات	الساعة ١٠ صباحا يوم ١٤٠٩/١٢/٢٣		
١٤١٠/١٤٠٩(٨)	جامعة الملك سعود	انشاء مسجد لاسكان اعضاء هيئة التدريس والموظفين (المرحلة الثانية)	٥,٠٠٠	الادارة العامة للمشاريع مبنى رقم (٣٠)	الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر الاحد ١٤٠٩/١٢/٢٠هـ ٢٣/يوليه/١٩٨٩	المناقصات مبنى رقم (١٩)	الساعة ١٠ صباحا الاثنين ١٤٠٩/١٢/٢١ ٢٤/يوليه ١٩٨٩	شهادة السجل التجاري شهادة التصنيف لمثل هذه الاعمال	قائمة بالاعمال لمثل هذه العمليه السابقه المشابهه لا تقل عن الدرجه الثالثه
(٦)	جامعة الملك عبدالعزيز	صيانة وتشغيل وزراعة محطة الابحاث الزراعية بهدى الشام لعام ١٤٠٩/١٤١٠هـ	١٠٠٠	المشتريات	الثلاثاء ١٤٠٩/١٢/٢٩ الساعة التاسعة صباحا	المشتريات	الثلاثاء ١٤٠٩/١٢/٢٩ الساعة ١٠ صباحا		
١٤٠٩/١٩	بلدية خميس مشيط	● صيانة حديقة الجبل بام سرار	٥٠٠	بلدية مدينة الخميس	١٤٠٩/١٢/١٩هـ	باسم رئيس بلدية خميس مشيط	١٤٠٩/١٢/٢٠هـ		
	بلدية خميس مشيط	[illegible] ● صيانة خط مواسير وسط جزيرة طريق المدينة [illegible]	٥٠٠ ٥٠٠	ادارة الشئون المالية	السبت ١٤٠٩/١٢/١٩هـ		الساعة العاشرة من اليوم الذي يليه		
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

هكذا من الأصل

اليوم تنشر تفاصيل مشروع المملكة للإفادة من لحوم الهدي والأضاحي وتوزيعها على المستحقين في العالم الإسلامي

اعداد ـ عثمان سيد احمد

لا يزال مشروع المملكة العربية السعودية للافادة من لحوم الهدي والاضاحي يحقق نجاحا منذ بدئه في عام ١٤٠٣هـ وهو نجاح يرجع الى التسهيلات الممتازة التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين . المتمثلة في انشاء مجازر مزودة بأحدث المعدات اللازمة لخدمة المشروع .

عناية متزايدة بالمشروع

ان حكومة المملكة تولي عناية خاصة لمشروع الافادة من لحوم الهدي والاضاحي ، كما هو شانها في كل ما يتعلق بأمور الحج والحجاج . حيث تم تكوين لجنة خاصة للاشراف على تنفيذ هذا المشروع وذلك بعد دراسات متعددة قامت بها الجهات المعنية بالمملكة فيما يخص الافادة المثلى من هذه اللحوم . وتضم هذه اللجنة البنك الاسلامي للتنمية الذي يتعاون مع الجهات المختصة والمعنية بهذا المشروع لتحقيق اهدافه . ولذلك اعد البنك عددا من النشرات الاعلامية والملصقات والكتيبات الارشادية باللغات المختلفة لتعميم الفائدة على الحجاج وتعريفهم بأهمية هذا المشروع الكبير .

التجربة الاولى

لقد بدأت التجربة الاولى الموسعة في موسم حج عام ١٤٠٣هـ وتمت الافادة من حوالي ٧٠ الف رأس غنم تم شحنها بواسطة الطائرات الى اللاجئين في السودان وجيبوتي واللاجئين الافغان في باكستان .

وفي ضوء تجربة العام الاول من مجزرة المعيصم النموذجية التي خصصتها حكومة المملكة . وجهزتها تجهيزا حديثا كاملا لتنفيذ هذا المشروع ، رئي التوسع في التجربة بعد ذلك .

تجربة موسم الحج هذا العام

وبالنظر الى التوفيق الذي تحقق للمشروع في مواسم حج الاعوام السابقة بفضل الله وعونه ، فان العدد الذي سوف تتم الافادة منه في نطاق المشروع في موسم حج هذا العام ١٤٠٩هـ هو ٥٠٠ الف رأس من الغنم من المتوقع ان يتم توزيعها على اللاجئين والمحتاجين في الاردن ، باكستان ، بنغلاديش ، بوركينافاسو ، تشاد ، تنزانيا ، جامبيا ، جيبوتي ، السودان ، السنغال ، سوريا ، سيراليون ، الصومال ، غينيا بيساو ، غينيا كوناكري ، جزر القمر ، كينيا ، لبنان ، مالي ، مصر ، موريتانيا ، موزمبيق ، والنيجر .

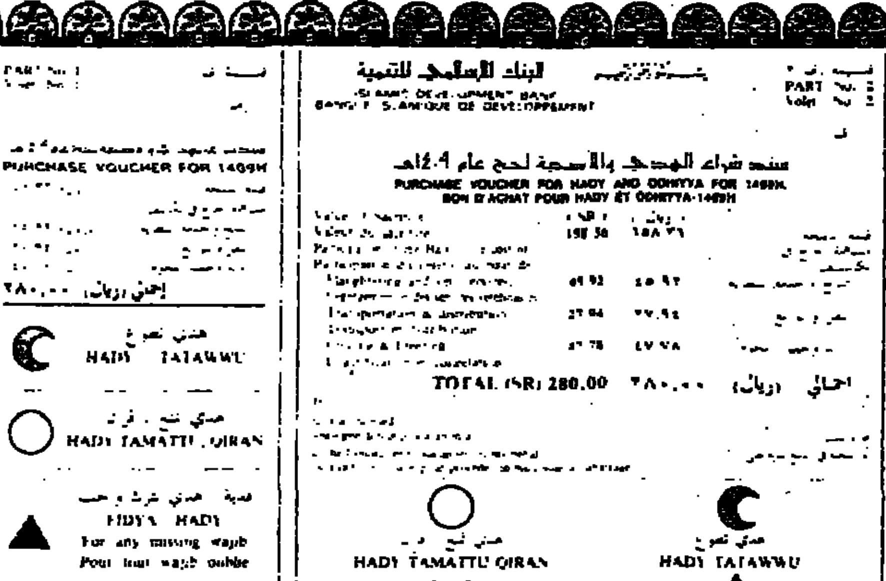
العمل عن طريق التوكيل

وسوف يتم العمل في المجازر المخصصة عن طريق التوكيل مثلما تم في الاعوام الماضية ، ولذلك تم اعداد بطاقة خاصة بهذا التوكيل والغرض منها التيسير على الراغبين في اداء هذا المنسك ، وهو ذبح الهدي او الفدية او الاضحية او الصدقة في المجازر التي خصصتها حكومة المملكة للمشروع وذلك عن طريق التوكيل خدمة للحجيج ، لا سيما وان الذهاب الى المجازر فيه مشقة كبيرة على كثير من الحجاج خاصة في هذه السنوات التي تقع فيها مواسم الحج في فصول الصيف الشديدة الحرارة ، علما بأنه يوجد في منى مجزرتان اخريان تتاح فيهما الفرصة لكل من يرغب في الذهاب اليهما للذبح بنفسه .

تغطية العجز في تكلفة المشروع

وقد تم الاتفاق مع موردي الاغنام للمجازر المخصصة للمشروع على ان تكون جميع الاغنام الموردة لهذه المجازر مستوفية للشروط الشرعية والصحية بحيث تستبعد الهزيلة والعجفاء والعوراء ومكسورة القرن .

الجدير بالذكر ان البنك الاسلامي للتنمية يقوم بتغطية العجز سنويا في تكلفة هذا المشروع .


PURCHASE VOUCHER FOR HADY AND ODHIYYA FOR 1409H
TOTAL (SR) 280.00
HADY TATAWWU — HADY TAMATTU QIRAN — FIDYA HADY (for any missing wajib / pour tout wajib oublie) — ODHIYYA — SADAQA
THIS VOUCHER REPRESENTS THE PRICE OF ONE SHEEP AND DOES NOT ENTITLE THE BEARER ADMISSION INTO THE SLAUGHTERHOUSE
SLAUGHTERING WILL BE CARRIED OUT THROUGH THE ASSIGNED COMMITTEE OR THE PILGRIM'S REPRESENTATIVE
CE BON REPRESENTANT LA VALEUR D'UN SEUL MOUTON, NE DONNE PAS DROIT D'ACCES AUX ABATTOIRS.
L'ABATTAGE SE FERA PAR LA COMMISSION MANDATRICE OU PAR LE MANDATAIRE DU PELERIN
الجهة المستلمة — Recipient — Récipendaire
Recipient Stamp — Cachet du Recipiendaire

ملحوظة : يقوم البنك الإسلامي للتنمية بتغطية العجز سنوياً في تكلفة المشروع

Note : The Islamic Development Bank covers deficit in cost of the project every year

Note : Le déficit relatif au coût du projet est couvert chaque année par la Banque Islamique de Développement

كيفية التوكيل

يستلم الحاج بطاقة متعددة الاشكال ليختار نوع القربان الذي يريد التوكيل بذبحه ـ ويقوم الحاج باملاء البيانات الموجودة في البطاقة على الموظفين المختصين بذلك ومن ثم يقوم كل موظف مختص بدوره بوضع علامة على نوع القربان الذي يريد الحاج التوكيل بذبحه .

والبطاقة فيها ثلاث قسائم ، ويستلم الحاج من هذه البطاقة الجزء الخاص بتسليم الثمن ليحتفظ به لنفسه ويقوم بتسليم جزء اخر من القسيمة للجنة الخاصة الموكلة بالذبح او الشخص الذي يكون موكلا عن ٣٠ شخصا على الاقل ، اما الجزء المتبقى من القسيمة فخاص بالمحاسبة .

عدة خيارات للحاج

للحاج عدة خيارات ، فله ان يوكل اللجنة الخاصة المشكلة لهذا الغرض ، او ينضم الى مجموعة لا تقل عن ٣٠ حاجا يوكلون احدهم نيابة عنهم ، وفي هذه الحالة يتم اعطاء هذا الوكيل تصريحا يتيح له فرصة دخول مجزرة المعيصم للاشراف على الذبح بنفسه ولهذا الوكيل ايضا الحق في اخذ عدد من الذبائح بعد سلخها وتنظيفها اذا رغب في ذلك .

ان هذا الاسلوب سوف يتيح العمل داخل المجازر المخصصة للمشروع بطريقة اسهل واكثر دقة وتنظيما ، ويخفف عن الحجيج متاعب الازدحام ، ويجعل الافادة اكبر من نتائج هذا المشروع علما بأن دقة الموكلين في ملء البيانات سيكون لها اثر كبير في تحقيق الهدف الذي انشىء هذا المشروع الخيري من اجله .

برنامج توزيع لحوم الهدي والأضاحي لموسم حج عام ١٤٠٩هـ بالمقارنة مع الأعوام السابقة

م	اسم الدولة	الكمية برؤوس الاغنام ١٤٠٣هـ	١٤٠٤هـ	١٤٠٥هـ	١٤٠٦هـ	١٤٠٧هـ	١٤٠٨هـ	١٤٠٩هـ	الملاحظات
١	السودان								
	بورتسودان	١٥٧٧١	-	-	١٣٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٥٣٤٠	١٥٠٠٠	مجمد بحرا
	الخرطوم			-		٥١٥٧	٦٣٠٥	٥٠٠٠	مبرد جوا (رحلة واحدة [illegible])
٢	باكستان	٣٣٢٤٣	٢٥٤٧٨	٣٠٦٦٧	٢٧٤١٥	٣٢٤٠٠	٣٥٤٥١	٣٠٠٠٠	مبرد جوا (٧ رحلات لبشاور و٥ لكويتا)
٣	جيبوتي	١٥٨٣٠	١٠٠٠٠	١٧٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	مجمد بحرا
٤	بنجلاديش	-	٤٤١١١	٦٦٨٩١	٥٥٨٣٦	٦٤٠٤٧	٦٥٤٣٨	٦٥٠٠٠	مجمد بحرا (في اواخر سبتمبر)
٥	الأردن		٤٢٤٢٩	٤٠٩٦٠	٤٠٨٢١	٤٧٠٠٠	٤٠٥٨٠	٤٠٠٠٠	مبرد برا
٦	تشاد	-	٥٣٣٥	٧٠٨٠	٦٦٠٤	٦٩١٣	٩٣٥٥	٥٠٠٠	مبرد جوا (٣ رحلات)
٧	اليمن الشعبي		١٦١٠٠		-	-	-		
٨	لبنان					١٤٠٠٠	*٢٥٠٠٠	*٢٥٠٠٠	مبرد برا
٩	موريتانيا			٦٧٨٠	٦٠٠٠	٧٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	مجمد بحرا
١٠	مالي			٥١٩٠	٥١٠١	٥٣٩١	٥٠٠٠	٥٠٠٠	مجمد جوا عن طريق داكار [illegible]
١١	بوركينافاسو			٥٨٩٠	٤٩٨١	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	مجمد جوا عن طريق داكار
١٢	مصر				١٥٠٠٠	٣٥٠٠٠	٣٥٠٠٠	٣٥٠٠٠	مجمد بحرا
١٣	السنغال	-			٦٠٠٠	٧٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	مجمد بحرا
١٤	الصومال								
	بربرة	-			-	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	مجمد بحرا
	مقديشو				-	-	٣٠٠٠	٣٠٠٠	مجمد بحرا
١٥	جامبيا	-		-	٣٠٠٠	٤٦٤٥	٥٠٠٠	٥٠٠٠	مجمد بحرا
١٦	سوريا				١٠٢٥٠	١١٥٠٥	٢١٤٢١	١٥٠٠٠	مبرد برا
١٧	اليمن الجنوبي	-		-	١٢٠٠٠	-		-	
١٨	النيجر	-			٥١٠٠	٥٠٠٣	٥٠٢١	٥٠٠٠	مجمد جوا عن طريق داكار [illegible]
١٩	سيراليون	-				٣٠٠٠	٥٤٠٠	٥٠٠٠	مجمد بحرا
٢٠	غينيا بيساو	-			-	٣٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	مجمد بحرا
٢١	غينيا كوناكري	-			-	٣٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	مجمد بحرا
٢٢	تنزانيا								
	زنجبار	-				-	٣٠٠٠	٣٠٠٠	مجمد بحرا
	دار السلام	-			-	-	٣٠٠٠	٣٠٠٠	مجمد بحرا
٢٣	القمر	-			-	-	٢٧٢٢	٣٠٠٠	مجمد بحرا الى موروني
٢٤	كينيا	-			-	-	٣٠٤٦	٣٠٠٠	مجمد بحرا
٢٥	موزمبيق	-		-	-	-	-	٣٠٠٠	مجمد بحرا
	المجموع	٥٤٨٤٤	١٤٣٤٥٣	١٨٠٤٥٨	٢٢١١٠٨	٢٩٢٠٦١	٣٣٤٠٧٩	٣٢١٠٠٠	
	فقراء الحرم والتوزيع الداخلي	٨١٥٦	٤٢٧٤٢	١٢٦٨٠٨	١٢٩٠٣٢	١٨٦٩٣٣	١٣٩٥٩٣	*١٧٩٠٠٠	
	الاجمالي	٦٣٠٠٠	١٨٦١٩٥	٣٠٧٢٦٦	٣٥٠١٤٠	٤٧٨٩٩٤	٤٧٣٦٧٢	٥٠٠٠٠٠	

* منها ٥٠٠٠ ذبيحة يتم توزيعها بمعرفة هيئة الاغاثة الاسلامية
* منها نحو مائة الف ذبيحة يتم تقطيعها وتوزيعها بالمشاعر المقدسة في يوم عيد الأضحى المبارك وأيام التشريق الثلاثة

● انواع القرابين التي يختار الحاج من بينها



فالشكل الأول خاص بهدي التطوع ، وهو بلون أخضر وعلى هيئة هلال :

وهدي التطوع هو الهدي الذي يقدمه المسلم المفرد بالحج[1] فهديُه يكون تطوعاً لا واجباً .

والشكل الثاني خاص بهدي التمتع أو القران وهو بلون أصفر وعلى هيئة دائرة : وهدي التمتع أو القران هو الهدي الواجب على الحاج إذا كان[2] متمتعاً بالعمرة إلى الحج أو قارناً[3] .

والشكل الثالث خاص بالفدية عن ارتكاب محظور من محظورات الإحرام مثل التطيب ـ الحلق ـ قص الأظافر .. أو هدي لترك واجب من واجبات الحج أو العمرة مما لا يسقط بالعذر كعدم الإحرام من الميقات أو عدم رمي الجمرات ، وهو بلون أحمر وعلى هيئة مثلث :

والشكل الرابع خاص بالأضحية التي تطيب بها نفوس بعض الحجاج وهو بلون أزرق وعلى شكل نجمة :

والأضحية سُنّة يقدّمها المسلم في بلده أو محل إقامته أيام الأضحى وبعض الحجاج قد يرغب في ذبحها بمنى .

والشكل الخامس خاص بالصدقة وهو بلون بني وعلى شكل مستطيل :

بعض الحجاج يحب أحيانا أن يذبح تطوعاً ليقدم صدقة لوجه الله تعالى غير واجبة عليه ولغير سبب يتعلق بالمناسك

(١) المفرد بالحج : هو الذي أدى الحج بنية الحج وحده ولم يؤدّ عمرة في أشهر الحج (وهي شوال وذو القعدة وتسعة الأيام الأولى من ذي الحجة) .

(٢) المتمتع بالحج : هو الحاج من غير ساكني الحرم وقد أدى عمرة في أشهر الحج ثم أقام حتى أدى الحج في نفس العام .

(٣) القارن : وهو المسلم الذي يجمع بين الحج والعمرة في نية واحدة كأن يقول « نويت الحج والعمرة معاً » .

بيان بما تمت الإفادة منه في مواسم حج الأعوام السابقة

السنة	العدد الذي تمت الافادة منه	ماتم نقله للخارج	عدد الدول والجهات المنقول اليها
١٤٠٤هـ	١٨٦١٩٥	١٤٣٤٥٣	ست
١٤٠٥هـ	٣٠٧٢٦٦	١٨٠٤٥٨	ثمان
١٤٠٦هـ	٣٥٠١٤٠	٢٢١١٠٨	خمس عشرة
١٤٠٧هـ	٤٧٨٩٩٤	٢٩٢٠٦١	عشرون
١٤٠٨هـ	٤٧٣٦٧٢	٣٣٤٠٧٩	اثنان وعشرون

البنك الاسلامي للتنمية يقوم بتغطية العجز في تكلفة المشروع سنويا

حكومة خادم الحرمين الشريفين وفرت كافة التسهيلات فنجح المشروع منذ بدايته

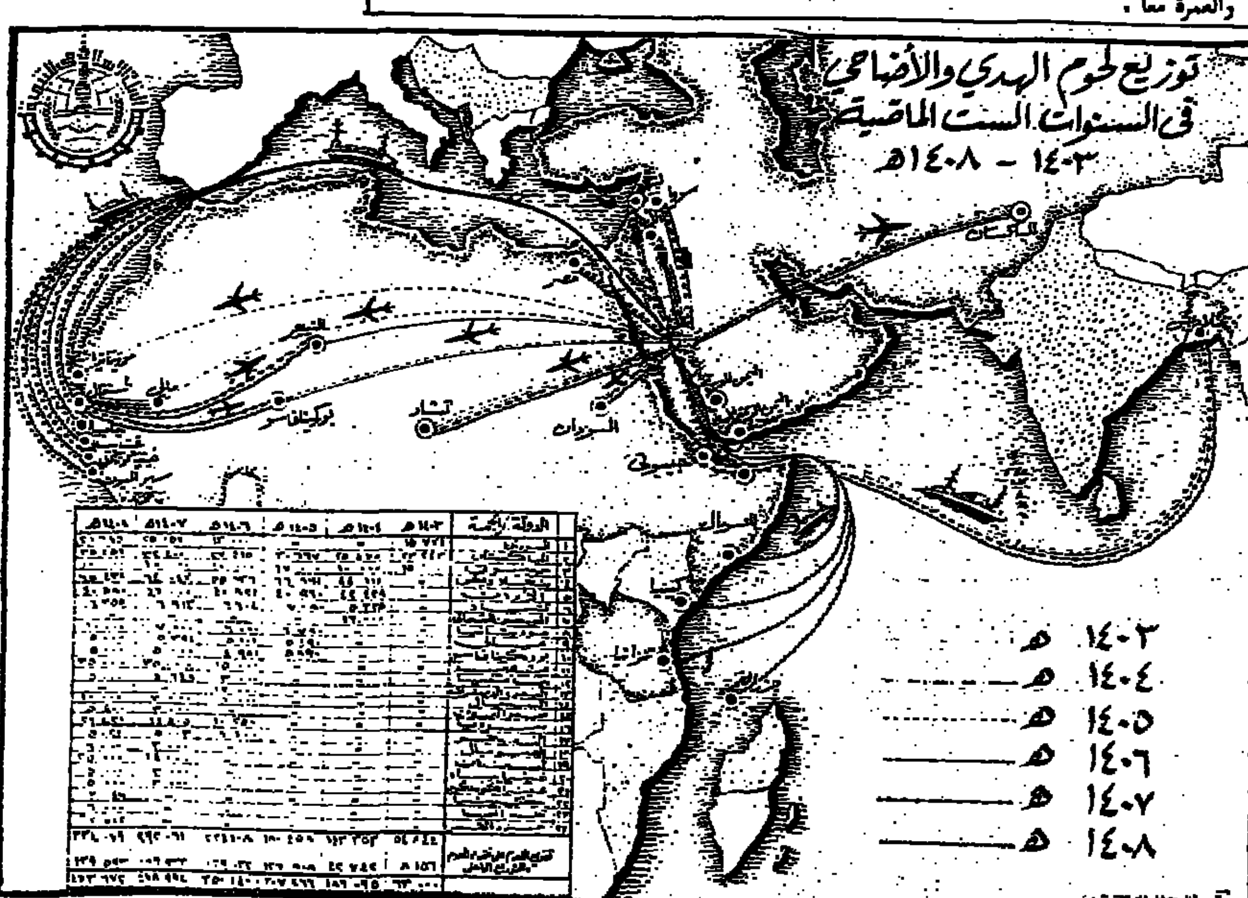
رسم بياني بتوزيع لحوم الهدي والأضاحي خلال السنوات السبع ١٤٠٣ - ١٤٠٩هـ

الدول التي تم التوزيع عليها — توزيع اللحوم على فقراء الحرم والتوزيع الداخلي — الكمية المقترحة لتوزيعها على فقراء الحرم والتوزيع الداخلي — اللحوم المقترحة ارسالها لهذا العام

١٤٠٣هـ	١٤٠٤هـ	١٤٠٥هـ	١٤٠٦هـ	١٤٠٧هـ	١٤٠٨هـ	١٤٠٩هـ

● يوضح الجدول الدول الاسلامية التي استفادت من لحوم الهدي والاضاحي سنة ١٤٠٢/١٤٠٨هـ

● رسم بياني بتوزيع لحوم الهدي والاضاحي خلال السنوات السبع ١٤٠٣/١٤٠٩هـ



هكذا من الكمبيوتر

ملحق اليوم الثقافي

داخل الملحق
● رياح المواقع بين الغناء والدراما للدكتور الشنطي
● رئيس مجمع اللغة الاردني لـ « اليوم »
● خيول ومربعات علي الدميني
● قصائد جديدة لغسان الخنيزي

اليوم 9
الجمعة ٢٧ ذو القعدة ١٤٠٩هـ ، ٣٠ يونيه ١٩٨٩م العدد ٥٨٥٩

● في البدء

لاتَحْسَبَنَّ كلَّ دانٍ منك ذا كَلَفٍ
الدارُ بالجنبِ لكنَّ الهوى جُنُبُ

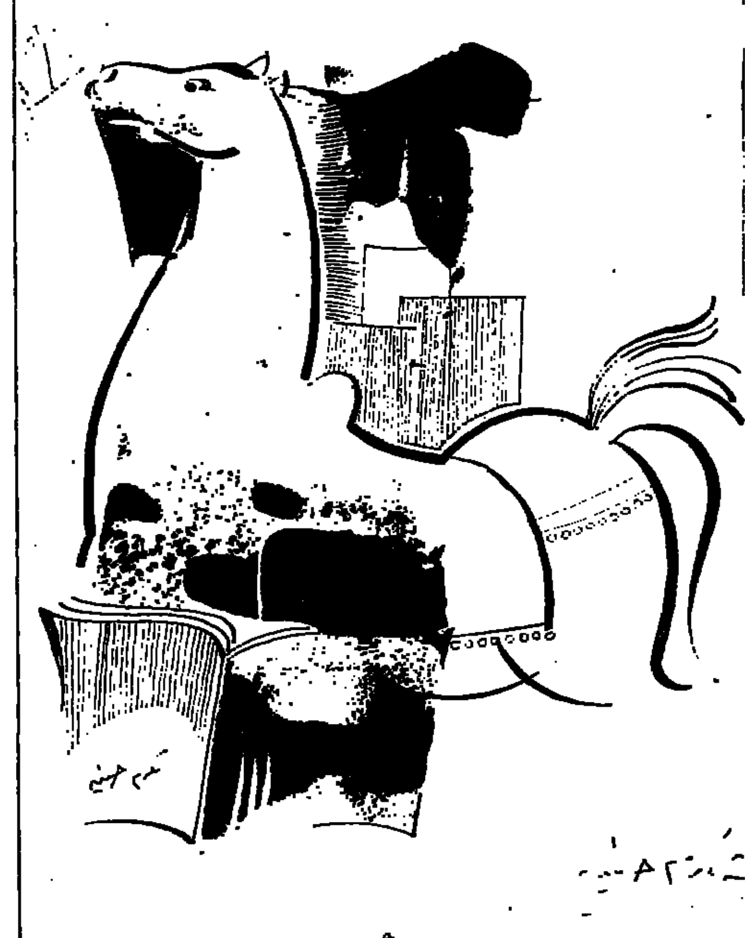
« الكعبي »

بيت القصيد

عمر بن أبي ربيعة

عتاب !

يا صاحبيَّ قِفا نَستخبر الطَّللا
عن حالِ من حلَّهُ بالأمسِ مافَعَلا
فقالَ بالأمسِ لما أن وقفت به
إن الخليطَ أجد البين فاحتملا
وخادعتك النوى لما رأيتهم
في الفجرِ يحتثُّ حادي عيسهم زجلا
لمّا وقفنا نُحيِّيهم وقد صرخَتْ
هواتفُ البين واستَولتْ بهم اصلا
صدتْ بِعاداً وقالتْ للتي مَعَها
بالله لُوْميه في بعضِ الذي فعلا
وحديثه بما حُدِّثت واستَمعي
ماذا يقول ولا تُعْيي به جدلا
حتّى يرى أنَّ ما قالَ الوشاةُ له
فينا لديه إلينا كلّه نُقلا
وعرفيه به كالهزلِ واحتفظي
في بعض معتبةٍ أن تغضبي الرجلا
فانَّ عهدي بهِ ، واللهُ يحفَظُه
وإن أتى الذنبَ ممن يكره العَذَلا
لو عِندنا أغتيبَ اونيلتْ نقيصتُه
ما آبَ مُعتَابهُ مِن عِنْدنا جَذلا
قلتُ اسمعي فلقد ابلغتِ في لطفٍ
وليسَ يخفَى على ذي اللُّب من هزلا
هذا أرادتْ به بُخلاً لأعذرها
وقد أرى أنها لن تعدمَ العللا
ماسمي القلبُ إلا من تقلبِه
ولا الفؤادُ فؤاداً غير أن عقِلا
أما الحديثُ الذي قالت أتيتُ بِهِ
فما عتبتُ به إذ جاءني تبلا
ما أن اطعت بها بالغيب قد علمتْ
مقالةَ الكاشحِ الواشي إذا محلا
إني لأرجعُهُ فيها بسخطتِهِ
وقد يرى أنّه قد غرَّ بي زللا



كتابات في الهامش

حمار الشعر وقصيدة النثر

○ حسن السبع

كانت قصيدة النثر موضوع زاوية سابقة جاء فيها : ان التجربة هي الاساس « فاذا كانت التجربة هي الاساس فلماذا لانقبل بالشكل الذي تفرضه التجربة ؟ ولماذا لاتأتي هذه التجربة على اي شكل سواء كان ذلك الشكل عموديا ام تفعيليا ام نثريا؟ » وكنت قد اوردت مثالا هو عبارة عن نص كتبته دون الالتزام بالوزن والقافية ثم سولت لي نفسي ان اعيد صياغته مستخدما بحر الرجز « مستفعلن مستفعلن » ، ليصبح « القمر الذي اضاء البارحة » ، مثلا ، « بدر اضاء البارحة » وذلك لكي افي بشروط الوزن . وهكذا وجدتني استخدم كلمة « بدر » بدلا من « القمر » « والبدر » انما سمي بدرا لتمامه ، بينما يسمى القمر قمرا ابتداء من الليلة الثالثة من الشهر . كما ان كلمة « بدر » جاءت نكرة بينما القمر في النص الاصلي ·مُعرَّف· باداة التعريف « ال » وفي هذا اخلال بالمعنى لايمكن القبول به كذلك تجاسرت وحذفت الاسم الموصول « الذي مع ان كلمة « الذي » ضرورية ولازمة . فهو وباصرار لاحد له « القمر الذي اضاء البارحة » . يحدث كل هذا التغيير ونحن لم نزل في السطر الاول من النص ! هكذا يضطرنا الشكل الجاهز احيانا الى التضحية بروح النص ، والتنازل عن مفردات واستبدالها باخرى لاتعبر عن لحظة الانفعال البكر . وارجو ان لايفهم من كلامي هذا اني ضد موسيقى الشعر ، انني معها وزنا وقافية حين تتزامن وتتلاحم مع التجربة .وتنبع منها .

بعد نشر تلك المقالة تلقيت مكالمة من احد الاصدقاء المتابعين ، وكان مما قاله لي : « انك قد اخضعت نصك لبحر واحد من بحور الشعر وهو الرجز ، ولو جربت بقية البحور فلربما اختلفت النتيجة » . هذه الملاحظة دفعتني الى ان اعاود الكتابة حول موضوع قصيدة النثر .

اجل ! لو جربت بقية البحور لاختلفت النتيجة ، غير اني على ثقة اكيدة ان كل النتائج التي ستفرزها التجربة ستدعم زعمي وتؤكده .

اما مصدر هذه الثقة فهو ان اختياري لبحر الرجز كان موفقا ، فالرجز اطوع الابحر الشعرية واقربها الى النثر . واذا لم استطع المحافظة على روح النص « النثري » الاول باستخدام هذا البحر فان الابحر الاخرى التي اشار اليها صديقنا ستخذلني لامحالة لانها ليست مؤهلة للمحافظة على روح النص وعفويته وحرارته وصدقه وصفائه .

لقد اطلق الاقدمون على بحر الرجز « حمار الشعراء » فالحمار يحمل اثقاله بصبر وطاعة ، كما يحمل هذا البحر ، وبمرونة بالغة ، الافكار والمعاني المختلفة . وفوق هذا فهو بحر تكثر فيه الجوازات والزحافات ، ويرد باشكال مختلفة ، فهو يأتي مشطورا ومجزوءاً ومنهوكا ، ولهذا فقد استخدام في « الشعر » التعليمي كألفية ابن مالك ومنظومات التوحيد والتجويد .

والحياة ياصديقي مليئة بالشعر . ولهذا سنلتقط اللحظة الشعرية ونسجلها في الشكل الذي يناسبها ، سواء كان ذلك الشكل عموديا ام تفعيليا ام نثريا .

أضواء

على واقع اتحاد الكتاب السوري

في حديثه الى وكالة فرانس برس في دمشق يلقي رئيس اتحاد الكتاب العرب في سوريا على عقله عرسان اضواءاً على واقع هذا الاتحاد ونشاطاته مشيرا الى الجوانب الابداعية المختلفة التي يمارسها ودوره في الحياة الثقافية والسياسية ومسئولية المبدع في استمرار الوعي المعرفي .

ويضم اتحاد الكتاب سبع جمعيات للشعر والقصة والرواية والمسرح والدراسات والبحوث والنقد الادبي والترجمة وادب الاطفال . وتمارس هذه الجمعيات حسب قول رئيس اتحاد الكتاب « نشاطات ثقافية دورية مرة في الشهر على الاقل ويتعلق نشاطها بالنوع الادبي ومشكلاته حسب الجمعيات . وتنتخب كل جمعية مقررها وامين السر سنويا . ويقوم اتحاد الكتاب ببرنامج ثقافي واسع خلال موسمه يصل الى حدود ١٨ و ٢٠ امسية محاضرة خلال الاسبوع في انحاء البلاد . ويعقد كل فرع من فروعه ندوة متخصصة ليومين او ثلاثة ايام حسب موضوعها » .

والى ذلك فللاتحاد حسب قول رئيسة « نشاطات في مجال معارض الكتب حيث بلغت المعارض التي اقمناها عام ١٩٨٨ نحو ٥٣ معرضا في انحاء البلاد . ويعتمد الاتحاد على فروعه بالدرجة الاولى لاقامة هذه المعارض وهو يتعاون من اجل اداء برامجه وتحقيق اهدافه مع المنظمات والهيئات الشعبية والنقابات المهنية » .

ويملك الاتحاد دار نشر خاصة وهو « اصدر الى الان مايقارب ٦٥٠ عنوانا منذ تاسيسه عام ١٩٦٩ ويهتم بالادب العربي المعاصر وينشر لغير الاعضاء ايضا ويشجع الموهوبين على نشر انتاجهم الاول ويقدم عونا لبعض الكتاب ليتمكن اصحابها من نشرها الى الكتب التي لايتبنى هو موضوع نشرها .

ومنشوراته موزعة على الانواع الادبية جميعا وحظ المترجمات فيها قليل وكذلك الامر بالنسبة الى كتب التراث لان توجهه في النشر ينصب على الادب العربي المعاصر » .

وللاتحاد دوريات اربع هي « الموقف الادبي » الشهرية التي « تهتم بالادب العربي المعاصر » و « التراث العربي » وهي فصلية تصدر كل ثلاثة اشهر وتهتم بالتراث وتسعى « الى اقامة جسور تواصل بين التراث والاجيال بالقاء نظرة عصرية على التراث » . ومجلة « الادب الاجنبية » وهي فصلية تصدر كل ثلاثة اشهر وتهتم بالمترجمات حصرا وتصدر اعداد خاصة عن الادب المعاصر في بعض البلدان . والرابعة هي « الاسبوع الادبي » وتتصل بالحدث الثقافي المباشر .

ويقيم اتحاد الكتاب في سوريا « علاقات مع الاتحادات العربية ومع بعض البلدان الصديقة وهو عضو مؤسس للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب واتحاد كتاب اسيا وافريقيا وهو الان عضو في الاتحاد الدولي للمترجمين » . ويرى عرسان للاتحاد « دورا ملحوظا في الحياة الثقافية والسياسية في القطر ويتحمل قسطا لاباس به من النشاط الثقافي الذي يتم في سوريا ويقدم لاعضائه الخدمات والتسهيلات المتصلة بالضمان الصحي والسكن ويتولى القضايا المتعلقة بحقوقهم المادية والمعنوية وهو يمثل سوريا في اتحاد الناشرين العرب » .

وردا على سؤال حول اتحاد الكتاب بين الواقع والنظرية يقول رئيس الاتحاد « انه مجال الطموح المستمر لجعل الممكن حقيقة ملموسة . ولا بد ان يكون هناك تطلع لدى كل شخص او مؤسسة والا فانها تصل الى حالة من الرضى على النفس . وهذه الحالة هي مراوحة ثم تراجع . ونحن في الواقع بدأنا اهدفا واسعة وتطلعات بعيدة لكن امكاناتنا لاتساعدنا على تحقيق مانريد تحقيقه على طريق تلك الاهداف » .

ويضيف عرسان « وحين نقصد تحقيق الممكن فاننا نراعي الامكانات المادية من جهة وامكانات التحرك في مجتمع وفي واقع سياسي واقتصادي وايضا ضمن ماتفرضه الوقائع المعطاة في ارضنا من وجود احتلال وضغوط مختلفة . ونحن في هذا الصدد نعمل لنكون قادرين على تحقيق فاعلية ملحوظة على الجبهات التي نعمل عليها . ولا اقول اننا نحقق شيئا من الاهداف العريضة والبعيدة ولكن من المؤكد اننا نسير لى طريق تلك الاهداف بشيء من الايجابية » .

وعن العلاقة بين ازمة اتحاد الكتاب وازمة الثقافة والمثقف واشكالية الحرية في الواقع العربي يرى رئيس اتحاد الكتاب ا هذا السؤال « يقودنا الى مشكلات عريضة تتعلق بواقعنا العربي وبمعاناة الثقافية فيه .

فنحن في وطن فيه ٢٢ دولة ولكننا لانؤمن الا بوطن حدوده هي حدود اللغة العربية وارضه هي ارض الثقافة العربية ولا نؤمن بحدود السياسيين الجغرافية والبشرية التي رسمت لهم او هم رسموها . ولذلك فالمعاناة في الساحة الثقافية تأتي من مصادر مختلفة بعضها يتصل بالمادي وبعضها الاخر بهموم الساحة الثقافية ككل » .

وفي رأيه ان « الثقافة لاتعطي على المستوى المادي في الوطن العربي امكانات مالية كافية لمشروعاتها ويكفي ان تلقى نظرة مقارنة بين الثقافة والرياضة او بين مايرصد للثقافة او مايرصد للاعلام حتى تتبين الامكانات المتواضعة التي تعطي للثقافة . وهذا ينعكس في شكل ملحوظ على قدرة التحرك الثقافي وانتاجاته كما ونوعا » .

اما الجوانب الثانية « فمتعلقة بالتواصل والانتشار الثقافيين وهي مشكلة قائمة ومؤثرة في الحياة الثقافية على الكاتب وعلى القاريء وعلى الكتاب . ففي الوقت الذي يتطلع فيه الكاتب الى ملايين القراء العرب يجد انه لاينشر من كتابه اكثر من ثلاثة الاف نسخة‌لا وهذا يشكل قيدا على قدراته وفاعلية كلمته وعلى تحرره الاقتصادي . وايا كانت الظروف « رقابة وجمارك وشحن وتحويل عملات » فان الواقع يفرض نفسه بقسوة ويشكل نوعا من ازمة ففي هذا المجال » .

ويضيف عرسان ان هناك ايضا « في قضايانا مشكلة التواصل الثقافي على اسس ثابتة سواء مع القديم او مع الواقع او استشراف صورة المستقبل . اننا نضطر الى التعامل مع واقع مجزأ في الوقت الذي نرفض فيه على صعيد التطلعات هذه التجزئة التي لاتوجد في ساحتنا الثقافية في شكل ملحوظ حتى الان وان كانت البوادر تلوح في احاديث عن خصوصيات وسمات وهويات على حساب الهوية الام او الثقافة الام » .

وفي رد لى سؤال حول ازمة حرية التعبير يعتقد عرسان ان « هناك مشكلة شبه مشتركة هي افاق وحدود حرية التعبير وكيفية ممارسته وذلك ضمن المعطيات السياسية المختلفة والمقاييس المتغيرة والسياسات المتناحرة وسوق الكلام المفتوحة » .

وفي سؤال يشير الى الترابط بين ازمة حرية التعبير وبين ازمة الحرية عموما وفي السياق الذي يعتبر ان ازمة قضية الابداع هي أوسع من مجرد امكانات مالية واقتصادية يوضح عرسان ان

« القضايا في عالمنا المعاصر تتداخل ولا يمكن فصل الجانب الاقتصادي فصلا تاما عن الجوانب الاخرى . وفي هذا العصر من الصعب الفصل بين السياسي والثقافي » .

ويلاحظ عرسان ان هناك « سيادة نسبية في الساحة العربية لتبعية الثقافة للسياسة ورغبة جامحة محقة من قبل فئات من المثقفين لرفض تبعية الثقافة للسياسة . ولما كانت السياسة تهيمن في وطننا على المجالات المختلفة وتملك المال والناس فانه لابد من مراعاة ماتتحكم به او تملكه من معطي عام مادي او معنوي في الساحات جميعا . وعندما اقول مراعاة لااقصد الرضوخ لهذا الذي يجري وانما اخذه بعين الاعتبار عند التدقيق في الواقع الذي يعاش . ففي شعب تسيطر عليه نسب كبيرة من الامية وتسود في ساحات متعلميه نسبيا امية ثقافية ولا تراعي تماما حقوق الكتاب المادية والمعنوية بقوانين لا من قبل الناشر ولا من الجهات الاخرى فان حرية الكاتب رهن بشروط مادية صعبة تتصل بحياته » .

ويعتقد رئيس اتحاد الكتاب ان « لاوجود لخلاص فردي . ثمة ابداع فردي لكن الخلاص العام يكون بسيادة الممارسة الديمقراطية واحترام حقوق الانسان في الوطن العربي وحرياته في شكل كامل . وبالتالي يمكن ان نشيع مناخا اكثر سلامة لعملية التفاعل الابداعي اي ان الدورة تكتمل ولا تقف عند حرية المبدع فقط بل عند حرية المتلقي وقدرة الابداع على التغيير والتنوير » .

وعن الحل ازاء انعدام حرية المبدع يرى عرسان « في ماسبق كنت ادقق في ملاحظة واقع موجود في وطننا العربي وملاحظة هذا الواقع لاتعفي المبدعين من المسئولية . فاذا كانت الحرية تؤخذ فان افق الحرية هو الذي يحدده باستمرار الوعي المعرفي المتجدد والانتماء الى الواقع والمسئولية عنه . ويبقى المبدع مسئولا عن سلامة مناخ ساحته الثقافية والابداعية » .

يذكر ان على عرسان ولد في محافظة درعا عام ١٩٤١ ودرس الاخرا المسرحي في مصر وعمل مخرجا في المسرح القومي بدمشق وكان نقيبا للفنانين ومديرا للمسارح . له اكثر من عشرين مسرحية بين موضوعة ومترجمة . صدرت له الاعمال المسرحية الكاملة قبل فترة عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق .

●●



ضجيج الابواب

صدرت مؤخرا المجموعة القصصية « ضجيج الابواب » للقاص صالح الاشقر . حيث احتوت على ثماني قصص هي : سيرة مسعود بن مسعود/اشرب الحب من تفاصيل صوتها/المدار/حالات بائع الماء/ضجيج الابواب/حديث المطر/اللعنة/حالة بكاء وصهيل .

وقد كان القاص الاشقر والمطر حالة واحدة . فهذا الحلم بالماء وبالسحائب المطرة يرافقنا في كثير من قصص المجموعة .. انه ترقب دائم لزخات من المطر تبعث الحياة والخصب ، وتغسل الابد المتراكم في العيون :

● « جاء مسعود الى هذه القرية والمطر يصب على غير عادته . لااحد يدري من اين اتى ربما هبط مع خيوط المطر او نبت مع اول قطرة ماء واستطال . كان صافيا مثل حبيبات المطر . مسعود والمطر حالة واحدة (...) انت الان يامسعود بن مسعود في هذه القرية ولا مطر . حلقك جاف مثل الصحراء » (سيرة مسعود بن مسعود) .

● « انا احب المطر الا تحبينه ؟ المطر هو الحياة بكل معانيها » (اشرب الحب من تفاصيل صوتها) .

● انت تحب المطر كثيرا . لقد بدأت تصطادني حتى صرت اتذكرك كلما نزل المطر (...) مرة نزل المطر بقوة ، وعلى غير عادته في ذاك الوقت ، وكنت وحيدة وغارقة في وحدتي فتحت الستائر ورأيت وجهك خلف الزجاج وتمنيت انك بجانبي ، لكنك كنت بعيدا » (حديث المطر)

● لِمَ كل هذا الترقب للمزن ؟ لم كل هذا العشق المتأجج لالوان قوس قزح ؟ لِمَ كل هذا الحنين ؟ .

● « لان الانسان مثل الارض يصاب بالجفاف والقحط يتشقق من الداخل ويغبر . تصدأ روحه ، فيظل يحلم بالمطر ، يرتحل من مكان الى آخر خلف رائحة الماء . او غيمة عابرة » (حديث المطر)

قصة قصيرة

قطار جميل أخرس

احمد والي

لا اعرف لماذا تكره المدن الناس رغم اننا لاتكره احدا اياما وشهورا أمضيناها ونحن نسكن الدور الاخير بالعمارة ، ورغم هذا فجارنا اللصيق لا يعرفنا ولا نعرفه . وعندما كنا نصعد السلم كانت الابواب تتوارب مقفلة بحرص شديد اول الامر ، وحتى اذا تجاوزنا الطابق سمعنا صفقة الباب العنيفة .

مرات كثيرة كانوا يفتحون ابوابهم لافراغ الفضلات بالصفائح الموضوعة على أبواب الشقق او ينظفون السجادة او ينفضون ملاءة ، حتى اذا سمعوا دبيب قدم صاعدة تركوا اشياءهم وربما تعثروا وتركوا فردة الشبشب او الحذاء ريثما يختفي الصاعد .. الا هي .. فانها كانت الوحيدة التي تفرح لصعودنا ، او هذا ما احسسته تجاهي انا شخصيا ، وكأنها كانت مبعوثة عناية تبدد الوحشة الجاثمة التي تأكل الصدر وتنهش القلب ، اذ كانت ابتسامتها (القنديل الذي يزيل ظلمة أيامي ويهرب امامه تشبح الاغتراب الكئيب .

كانت المرات الاولى التي التقينا فيها مصادفة في الصباح وانا اهبط الدرج تفتح اليات بهدوء وتتلفت حذرة ثم تمسك المقشة بيد . وبالاخرى تطبع قبلة توديع وتفرد اصابعها المزروعة في راحة اليد وتمدها لي وكأنني سأمد انا الاخر يدي لكي اتسلم القبلة التي وهبتها لي كانت جوانحي تنتشي لمرآها وفي العودة كنت ابطيء في الصعود فربما تفتح باب شقتهم وتبتسم لي مثلما تفعل كل صباح كانت بسمتها الهادئة تملأ حياتي فرحا وابتهاجا وكأنني عثرت على كنز لايعرفه غيري . ولما كانت تنتابني ضائقة اشعر معها بالحاجة الى البكاء كنت استجلب طيفها الحنون الهاديء بشعرها المفروق في منتصف الراس والمتدلي على كتفيها ويدها المحدودة بالقبلة وشرودها البعيد الموحي بان قبلتها ستسافر بعيدا ، ربما الى الجنة . كان ذلك كفيلا بأن يغسل همومي .

مرات عديدة كانوا يجذبونها لتدخل ، وتعترض مسمرة اقدامها على البسطة حتى انزل ، وكنت خجلا حين القي تحية الصباح وعيناي لاتتجاوزان في نظرهما درجة السلم التي سوف تهبط عليها قدماي ، لكنني كنت اشعر ان نظرتها الجنون دفء وغطاء كانت تدلق صفيحة القضلات على السلم وتبدأ في جمعها ثانية بالمقشة وتتعثر كثيرا حتى تلملم بعض ما تناثر . تحتال بذلك لتبرر انشغالها على البسطة ريثما اهبط فتمنحني جواز السفر لدنيا احبها وحلم جميل لا اتمنى أن أستيقظ منه أبداً .

قررت ان اشتري لها هدية تكون فاتحة تعارف جميل بيني وبينها وكنت اتحايل كيف سأبدأ الكلام معها واسألها لكن تراهم سيتركونها لي ؟ هي التي تحبني وتفرح لقدومي وانا اريد ان ادخل على قلبها مزيدا من السرور والبهجة مثلما ملأت حياتي .

اشتريت قطارا يعمل بالزمبلك ويطلق صفيرا حزينا اذا جذبت السلسلة التي في مؤخرته ، ورغم انني اعترضت بيني وبين نفسي على الهدية اذ انني اشتريت شيئا يبعث في نفسي انا أسى احبه فهو يذكرني بالسفر والرحيل ، ولم افكر بشيء يجلب لمثلها فرحا اكثر ، لكنني اقنعت نفسي انني لامحالة اشتري لها هدايا اخرى .

كان انبساطي لاحدود له حينما وجدت بقايا الصفيحة متناثرة عرفت انها هناك تكنس وتلملم .. ناديت عليها فلم تنتبه . امسكت لها الهدية وجذبت السلسلة لكنها لم تندهش ولم يبد انها سمعت شيئا . خرجت امها من الصالة وتأسفت لان ابنتها دائماً تبعث الفوضى في طريقي رغم توبيخها كثيرا ، ولما اخبرتها انني ابتهج بها وبفوضاها التي تبعثها وانني اشتريت لها قطارا يصفر . انمحت من وجهها ابتسامة المجاملة وشكرتني مقفلة بصوت يبعث على الاسى : « انها لن تستمتع كثيرا بالهدية لانها لاتسمع ولاتتكلم » !



هكذا عن الأصل

في الحلقة الاولى من هذه المقاربة التي تناولت ديوان الشاعر علي الدميني « رياح المواقع » حاولت ان اتوقف طويلا عند « الخبت » بوصفها احدى القصائد المحورية في الديوان ، فهي تمثل نمطا في البناء والتشكيل بلغ مداه بها ومن خلالها والشاعر في هذه القصيدة (المحور) انتهج اسلوبا متنوع الاداء حاول فيه ان ينعتق من اسار الغنائية الذاتية التقليدية في اصطناعها للبوح الوجداني وفلسفة التدفق الانفعالي الصادرة عن ايمان بدور القصيدة كوسيلة من وسائل التنفيس عن العواطف المكبوتة الى معاناة لمغامرة التشكيل بوصف القصيدة خليقة فنية ، والانتقال بها الى دائرة اوسع تتمثل في المنهج الدرامي الذي يجسد لحظة الادراك الجمالي الشامل لجوهر الموقف ، وليس مجرد الصدور الانفعال بسطحه الظاهر ، وهو في هذا المجال يحاول ان يمد جسرا بين اسلوبين في الاداء ، فالانتقال من الغنائية الى الدرامية لايتم فجاة وبدون مقدمات ، بل يمر بمرحلة التكثيف الغنائي وتنوع طرائق التعبير ، واستخدام اسلوب الالتفات ، والاتكاء على تقنية السيناريو ، والتحليق في اجواز الحلم او الاستغراق في حلم اليقظة وذلك قبل أن تتعدد الاصوات وتتصارع .

رياح المواقع للدميني بين الغناء والدراما

شعر: علي الدميني



د . محمد صالح الشنطي

من هنا كانت هذه الحلقة والحلقة السابقة معنية بالتعامل مع هذا الاسلوب في البناء والتعبير وارتباطه بطبيعة المرحلة التي تتح على مشارف التحول العميق ، فطبيعة الواقع العربي المعاصر مازالت مشدودة الى ارضيتها الانفعالية ، ولم تنضج عوامل الارتقاء الى مرحلة جديدة يشهد فيها العقل العربي المعاصر الصعود الى درجة التفاعل الحي والحوار المبدع ، والتعدد الذي يثري ويخصب ، فالتحول على المستوى الحضاري والاجتماعي مازال يعاني من نبذبة الارتقاء والانحدار التقدم والارتكاس .

والسؤال الذي سبق ان طرحناه في نهاية الحلقة الماضية عن الاجابة المكتملة في قصيدة الخبت حيث جاءت الابيات الاخيرة تقريرا لموقف صارخ يظل معلقا وقائما ، فالقصيدة الحديثة تفجر الاسئلة ولاتجيب عنها ، تثيرها واهميتها تنبع من قدرتها على رسم علامات الاستفهام ، ولكنها اسئلة تحمل في طياتها مزيدا من الانفعال بالواقع وليس الاستسلام له .

والتجاوز لما فغرزه، وهنا لانعني بالتجاوز تلك المقولة العائمة التي تميع الموقف وتذيب الـ يا ، اننا نريد ان تكون الاسئلة في القصيدة افتراعاً لخباياه وبحثا دؤوبا عن معضلته ، تنمو القصيدة وتشكل عالمها الفني من خلال الاداء الجمالي متفاعلة مع مرجعياتها ملتحمة بها ، من هنا كانت طرائق التعبير متعددة ومتمايزة مما يكسب القصيدة تلك السمة التي تنبيء عن التوتر والقلق والتحفز ، لذا كان التطور بالحدث تطورا لماحا يتراءى دون ان يتجسد ويتماوج دون ان يندفع ، وحتى يكون الامر اكثر وضوحا فان الشاعر في « الخبت » كان يسير في اتجاهين الاتجاه الاول : الاتكاء على الحدث التاريخي ممثلا في تجربة طرفة بن العبد ، وكان يحاول جاهدا اسقاط تجربة الشاعر من خلال منظومتين : الاولى تستبطن المعاناة على المستوى الذاتي (من هنا كان حديثنا عن القناع) ، والثانية تخترق البعد الذاتي لتقتنص جوهر الواقع الموضوعي في تفاعله مع الذات ، اما الاتجاه الآخر فقد جنح الى التعبير الغنائي المباشر من خلال توظيف صوت الشاعر او المغني الشعبي وكان الشاعر يتصل بهما الى حد التوحد والغناء تارة ، وينفصل عنهما الى حد الاستقلال التام تارة اخرى وهذا المنحى الادائي وفر للقصيدة زخما دراميا هائلا ، ولكنه عاد في نهاية القصيدة فاقفلها على الوتر الغنائي ـ لقد ظل الدميني يتردد بين الانشاد والتعبير والتشكيل الانشاد على طريقة الشاعر العربي القديم الذي يخاطب الجماعة فيصف ويقرر ، والتعبير بمعنى البوح الذاتي الغنائي على الطريقة الرومانتيكية ، أما التشكيل فهو البناء الحديث حيث تتشابك الخيوط وتتعقد ويتراكب المعمار ويدق .

وليس من شك في ان الخبت في ثرائها التقني ورؤيتها الاستشرافية التي تؤسس موقفا تمثل مرحلة متقدمة في تطور الشاعر . ولو استعرضنا ملفه الشعري في المراحل الاولى لوجدنا جذور هذا الموقف ماثلة على المستوى الفني والموضوعي ان جاز لنا ان نفصل بين المستويين .

ففـي « قصيـدة حب » المـؤرخـة في ١٣٩٣/٣/٢٥ تتلامح خيوط متناسجة ، تعكس تداخلا بين وجدانية النزعة في بعدها الذاتي المرتكزة على التجربة العاطفية تجيش ببوادر غنائية رهيفة تمتزج بموقف عام فالخطاب في المقطع الاول من القصيدة يوجه الى « الفتاة الشريدة » ، ولكنه ليس خطابا وجدانيا محضاً ، ولاعاطفيا مسطحا ، انها بالنسبة للشاعر رؤية ممتدة للحظة تاريخية غير منفصلة عن سياقها العام . وهي تفقد تضاريسها كمعشوقة تقليدية لتخل في صياغات تنبيء عن ان الفتاة هنا تتداخل في رؤيا متعددة الجوانب يصعب تحديدها فهي افق مشرع امام دلالات متعددة ، وتنمو الدلالة بها ومن خلالها ففي البداية تبدو الفتاة في تعيناتها الحسية من خلال الاشارة الى شعرها ، ولكن وقبل ان ينتهي السطر يقذف الشاعر بهذا الكائن الى افق الرمز ويمزجه بظلال فكرية (فالشعر ليف فوق السواري) وبهذا انتفى عن الفتاة البعد الغزلي ، وبرزت ظلال شعرية جديدة ، كذلك فان (الوجه الذي يختفي خلف الصخور ويحتمي بالبراري ويعلن في عنق البحر) ويطغى على هذا الكائن ويجيره لحساب الرمز .

وفي المقطع الثاني يتجه الشاعر بالخطاب وجهة اخرى ـ يتحول الى بدح ثم مايلبث ان يوحد بين الذات الشاعرة والمخاطبة .

« انت انا ، وانا انت »

وهنا يتكثف الجانب الحسي ، ويتأكد المثول الانثوي ناشرا عبقه الغنائي ، واذ يبلغ الشاعر ذروة التوحد بمعشوقته الانثى/الوطن/الحياة تتكسر حدة هذا الاحساس فجأة فينحدر الى قرارة الارتكاس في حماة الموت . و ـ تتجلى الذخيرة الدرامية مكتسحة الموجة الغنائية الطاغية لتقيم جدلا محتدما بين الموت والحياة ، بين النشوة والاحباط . في قمة الشعور بالوجود يبزغ الفناء .

شهوة الموت اشرقت الوانها من وهج الفانوس .

وهنا يفرض الموقف الدرامي ذاته من خلال الصياغة المفارقة على مستوى الاسلوب اللغوي ، فالشهوة تأتي مقترنة الى الموت ، والموت يـسرق بالوانه .

وبهذا يحقق الشاعر بعدا تقنيا هاما في استئناس التوتر وترويضه عبر الصياغات الاسلوبية ويخترق الدميني آفاق التشكيل اللغوي التقليدي الساكن والجاهز ليشده على وتر المفارقة .

ليس هذا فحسب بل ان الشاعر يعمد الى تسريع الايقاع في بناء الجملة فتتبدد الجملة وكانها متنازعة بين قطبين ثم مايلبث ان يسترخي بها في المقطع المقتبس من القصيدة الشعبية ـ هذا الشد والجذب يغذي عنصر المدار الدرامي الذي تحتشد به القصيدة ويفصح الشاعر في المقطع الرابع عن لقب انثاه فيخاطبها في مناجاة غنائية مكثفة قائلا !! « ياغامدية » ولكن هذا النداء لايصفد الدلالة او يحشرها في قالب المحبوبة المرأة . بل يتسع بها الى آفاق غير محدودة ويشحنها بمد عاطفي ووجداني يكثف اجواء المناخات الرمزية التي تتحرك به فتتفسح آماد الحقول الدلالية وتتناسج خيوط الرؤيا ، ويسارع الى حقن خطابه بالاستفهامات المتوالية والاوصاف المفارقة التي لاتدور حول محور موحد ، بل تتباعد بها آفاق الدلالة ، فهي النسيم المرطب بالعشب ، وهي الدماء والأماسي .

وهو اذ يستحضر اجواء العشق والمناجاة يسارع الى تلوينها باصداء تسهم في اضفاء اشعاعات وظلال يخترق بها الشاعر الموقف الغنائي لينشر معطيات رؤيا جديدة متسعة يلفها غموض شفيف ، فهو في قمة استدعائه للحظات النشوة ، يستحضر اسم نيرون الذي احرق روما وبالتالي تدخل العبارة في منحنى دلالي جديد .

هل تظلين عاشقتي كلما حرك الليل بحر الحنين

اقول اذا صار نيرون صوتا

ايهرب نهرك من راحتي ؟ ـ الخ

هذا الاختراق لسياق العشق واستنطاقه بمعان ومناخات ورموز ذات ظلالات واشعاعات رؤيوية منفسحة تفصح عن موقف الشاعر من الواقع والعالم وتسهم في انكاء المنخور الدلالي للقصيدة ، وتدعم شعرية العبارة وتفتق اللغة بمنطوقات جديدة ، من هنا كانت اداة الشاعر ذات آفاق جمالية متنامية ، المفارقة الصياغية التي تكسر النمط التقليدي للبناء باقامة علاقات ذات انسان خاصة يتفاعل فيها المعنوي مع الحسي : « اذا التف حرف على شفتيك » وتحويل الاستحالة الواقعية الى افق دلالي متعدد الاحتمالات « وحين تنامين في كتبي » والربط بين المتباعدات على مستوى التشكيل (النهر والراحة) و (الاطلال من اللهب) ، والطلب مع التقرير الذي هو جوهر معماري يتكيء عليه الشاعر في بناء المقطع ـ والاسناد المفارق الذي تذكيه المدركات المتبادلة بكثافة وغزارة .

ارسم صوتا مخضب (مخضبا) .

فامطر وجه السماء نهارا مهرب (مهربا)

وولع الشاعر بالمنحى الوصفي الذي يدخل عنصرا هاما في بناء المقطع الشعري يفصح عن موقف ، ولكن هذا الموقف شعري مكتظ بشعريته على الرغم من ان اعتماده على الفعل المضارع يوشك ان يصفده في سكونية اللحظة غير انه سرعان مايزلزلها بالتحليق في اجواء المناجاة التي تنزع الى ان تكون حوارا ، ثم بالسؤال فاتحا ابوابا مشرعة لا تغلقها صرامة التقرير ولا ركود الوصف

اغرق الآن في الضحك المكثف ياغامدية

واعرف ان الهوى قدري ـ

ويتكرر ظرف الزمان الدال على الحال « الآن » ليرسخ اللحظة المتفجرة وينبيء عن موقف مشتعل بمعطياتها مؤكدا رؤية الشاعر ، والملفت في بناء العبارة لدى الشاعر انه في بعض الاحيان ـ يضغط كثيرا على السياق ليضمنه أفقا دلاليا قد لاتتسع له حدوده فتبدو مسالة الالحاح على المخيلة المتلقية مرهقة للقاريء حتى يتبين مداه ، فتبدو عملية التشكيل معتسفة الى حدما :

« واسال نفسي : لماذا يعلق شعرك في حائط اللحد

فوق النهود الكبيرة

يانخلة باسقة ؟ »

واحسب هذا من معاناة الصياغة في بدايات الشاعر فهذه القصيدة قيلت عام ١٣٩٣ قبل مايقرب من ستة عشرة عاما .

وعلى هذا النمط البنائي الذي يحتفل بالتشكيل ويتنوع الصياغات ويزجي المفارقات ويزاوج بين التقرير والوصف والتخييل ويكتظ بالنزعة الغنائية مجدولة على قاعدة درامية عريضة تستفيد من تقنيات متنوعة ، وتحاول ان تحتويها .

وفي خطوة تالية تكاد تشحب صورة الحبيبة تحت الحاح الاسقاطات الكثيفة للرموز ، وتتوارى نبرة العشق وايقاع الفرح ليحل محلها ابتهال طقسي ، ونجوى جنائزية ، وندرب مفجع ، ولكن منهج المفارقة الذي تتصارع في انساقه المتناقضات يظل هو المسيطر وتتلاحق امواج الوصف التخييلي المتمترس خلف الفعل المضارع في نسيج مشهدي مدهش ، وينحسر طوفان الاسئلة في قصيدة « اشراقات ليلية » ، ومن الطبيعي ان يقود هذا النموذج المعماري في الصياغة والتشكيل الى شواطيء رومانسية وجدانية فيكتظ معجم الشاعر بقاموس الرومانسيين والفاظهم ، وتسترخي عباراته على مهاد التأمل والنجوى فتكون تلك الخاتمة المقفلة في بيتين متناظرين ، وتسود في القصيدة طريقة في استنطاق العبارة ذات منزع شكلي اقرب الى التركيز على اللعب بالالفاظ وتقليب الصياغات على وجوهها من اجل الافضاء بالمزيد .

وهذا منهج في التشكيل لاينبيء عن تنامي اللحظة الشعرية بل يفصح عن دورانها حول نفسها واستسلامها لاشتعالاتها الآنية وفية لتلك للرؤية الرومانسية .

غرقاك الاطفال/غرقاي الاطفال

حزن الاموات/وموت الاحزان

تنوء بحمل الوجد/ووجد العمر

ويفزع الشاعر الى مفردات كونية تكبل خطوة في ذلك الاطار :

(زمن الامطار وغابات النخل وطيور البحر . والرمل والغابة والليل والمطر)

وما الى ذلك تشكل مرتكزات صياغية راسخة ، ونتيجة لذلك فان القافية قد استمالت الشاعر وأغرته التداعيات الغنائية ، فالغناء والنجوى عنصران اساسيان ، ولهذا نجد ثلاثة مقاطع تنتمي الى الغناء عدا المقطع الختامي ، وهذه المقاطع مسبوقة بلفظة تدل على الغناء او مايوحي بمعناها :

أدرك ان الليلة لي فاغني ،

حفلة ليلتي وداع

يا « سنونوة » العمر لاتحزني

ان مجد المحب مشاع ـ الخ

وتنوع الخطاب ينكي جماليات الالتفات ويجعل من القصيدة نمطاً حديثا في التعامل مع الموقف ، فتخرجه من أسر غائيته الذاتية الى شكل من اشكال الدراما التعبيرية اذا صح القول . فالشاعر يطلع من رحم التجربة الوجدانية ولكنه يتمرد عليها فيحققها باجواء رمزية ذات دلالة تزاوج بين الانثى في اخص خصائصها الانسانية قربا وتوحدا وعاطفية وبين الواقع موقفا ورؤية ارضا وانسانا وتاريخا ، تتعانق عناصر الكون في خصوصيتها المحسوسة .

وفي قصيدة « الزهور على حافة المائدة » يزاوج الشاعر بين الوصف والقص ، واذ يدخل عنصر القص في التقنية الفنية ينحو الشاعر منحاً بنائيا جديدا ، ويتبلور منهج البناء المشهدي الذي ينطلق منه الشاعر حيث يقم الدميني تفاعلا بين السكون والحركة ـ وهذا النمط في التشكيل يفضي برؤية متحركة ـ اكثر دينامية ، حيث ينزع الى استشراف متفائل للمستقبل وعلى الرغم من لوعة الانتظار ، وبرغم قتامة اللحظة فان ثمة مايبشر لهذا تخرج القصيدة من حلقة الوصف المفرغة وقالب التقرير اليائس الى مشارف الفعل ، ولكنه الانتظار المفعم بالاحتمالات المتاهب على ابواب الخطر . فاللحظة المسكونة بالحب والشمس المترعة بالدفء والغزل تنذر بالزوال :

الزهور على شفتيك ، هلمي نغادر مضجعنا

قبل ان يملأ الثلج كيس الحقائب ـ

كيف التقينا على غفلة ؟

ولايتركنا الشاعر نلتحم بالامل ونستنيم له ، فهو حلم يلعب التخييل الشعري دورا كبيرا في التمويه عليه ـ فهذا المناجاة الهائمة في ملكوت الوجد والانتظار جزء من حلم ، لذا فان الذات الشاعرة تهيب بالمعشوقة المخاطبة ان تسافر قبل ان يكمل الحلم دورته في دمه ـ

ان الشاعر بارع في تقنية التخييل على ضفاف الحلم ، وبارع ايضا في كسر نشوة المتلقي بعد ان يوشك على الاستسلام اللذيذ لمعطيات هذا الحلم ، يحلق به ثم يهبط رويدا رويدا الى ان يكاد يرتطم بحافة اليأس وهو بهذا يعبر عن رؤية واقعية تنبثق من معطيات المرحلة التاريخية ، وبراعته الحقيقية تبرز في ذلك المزج الاخاذ بين عناصر الحلم والتفاصيل الحسية المشهدية ، حيث تتداخل الصور التي تنتمي الى سياقين مختلفين بل متناقضين في ظلالهما النفسية وايحاءاتهما وتوظيفه لجزئيات المشهد العادي تخرج بالقصيدة من الاطار التجريدي العاطفي المباشر الى التجسيد متناميا بها داخليا دون ان ينفصل عن المحيط المكاني او المراجع الخارجي او يستغرق فيه ، انه منحى جمالي حديث استغله الشاعر باقتدار فمثلا حين يقول :

هاهو الشاطيء الشتوي تعليي ،

الكراسي الصغيرة ممدودة ، سأجفف شعرك بالماء

اني اجففه بالدموع الصغيرة ـ معذرة ـ

والزهور على الحضر هابطة ./.صاعدة

يمزج الشاعر بين الشاطيء كمعطى حسي وبين القلب كمعطى وجداني ، ولكنه يمهد لذلك بوصف الشاطيء وصفا له ظلاله ، فكلمة الشتوي توحي بالحزن ، وكان هذه المفردة اقامت جسرا من حدة الغربة بين الكلمتين ، كذلك فان استخدامه لعنصر (الكراسي الصغيرة المحدودة) مهد الى الانتقال به من حدوده المشهدية الضيقة بعبارة مفارقة (تجفيف الشعر بالماء فمهد بذلك الى انتقاله الموحي وتحليقه في آفاق عاطفي تخييلي حيث التجفيف بالدمع . وقد جعل من المفارقة الصياغية قاسما متشتركا .

ان لغة الشاعر بحاجة الى دراسة متأنية ، فالجمع بين المتباعدات يشكل صلب منهجه الاسلوب الذي يفجر دلالات بالغة الاهمية (يكبر الزهر في البحر) و(الجرح في النهر) وما الى ذلك .

اما المنحنى القصصي الذي اشرت اليه فهو لاياتي على شكل انسان متماثلة منفصلة لها تحققها العادي المألوف في منهج السرد التقليدي بل ياتي كصوت مجدول مع اصوات اخرى وفي اطار جماليات الالتفاف لان الالتفات في اطاره البلاغي يعني التمرد على السياق العادي بالانتقالات المفاجئة من الغيبة الى الحضور ومن الافراد الى التثنية ويسهم في انكاء النزعة التعددية التي تسفر عادة عن حشد اصوات كثيرة متمايزة تعمق السمة الدرامية في النص .

ويأتي النهج القصصي في اطار الخطاب ، وبالتالي ينغرس في اللحظة فهو مكتنف في الاداء : الاولى تعتمد على الوصف المشهدي والثانية النجوي القائمة على خطاب الآخر حيث تتطور الى مايشبه التهجد الحلمي .

هذا المنحى في البناء على النحو الذي اشرت اليه في بعض قصائد الديوان ، وهو ما وصفته بالغنائية الدرامية التي تتكيء على الكثافة الغنائية المشدودة على وتر الصياغة اللغوية المفارقة فتفتق العبارة بنقيضين دلاليين يجعلانها تمور بموجات ايحائية تشي بالتوتر ، ثم تنويع اسلوب الخطاب مابين السكون المشهدي والخطاب الحواري ، ونهر الاسئلة والقص المخترق باشكال من الاداء الاسلوبي المتغاير والمتمايز ، هذا المنحى يشكل تيارا فنيا واضح المعالم في الديوان اعتقد انه الخبت تمثل ذروته الادائية ـ يندرج في هذا الاطار (وجهان في صباح معتم) حيث تتدفق الاسئلة في سبحات تأملية التي بدت مثقلة عباراتها بالنعوت والتداعيات اللغوية ، وفيها يبدو الشاعر مبشرا يمتطي صهوة التقرير والوصف والتساؤل وينتهي الى استنفار ودعوة الى النهوض :

يا هـذا العاشق ـ

« قم » فانا صوت الرمل

وهمس الماء ،

وروح الطبقات الارضية

هذا الدور الذي يقوم به الشاعر على الرغم من انه جاء في سياق جمالي فني ـ مازال يذكرنا بموقع الشاعر الرومانسي او الشاعر القديم الذي يستنهض ويستنفر مع اختلاف في الطريقة ، فالشاعر هنا لايخاطب المتلقي ولايوجه الحديث اليه وانما يصدر عن وعي الذات الشاعرة التي تبدو على مشارف الانقسام ، ذلك الذي يميز الصوت الشعري في القصيدة الحديثة ولكن هذا الانقسام لايصل الى حد التصدع والمواجهة فالصراع . فالمصالحة قائمة والنجوى لم تصل الى درجة الحوار من هنا يظل الشاعر مشدودا الى غنائية حبيبه ، وتشير تواريخ القصائد الى انها قيلت في مرحلة مبكرة من تطور الشاعر .

وآمل أن أستكمل حديثي في حلقة قادمة ان شاء الله .

قـادمـون

روائع الحضارة العربية والاسلامية

د . علي عبدالله الدفاع

صاحب كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار المقريزي

هو احمد بن علي بن عبدالقادر المقريزي يكنى بأبي العباس ويلقب تقي الدين ولد في القاهرة سنة ٧٦٦ هجرية وتوفي فيها سنة ٨٤٥ هجرية .

ويذكر خير الدين الزركلي في قاموسه « الاعلام الجزء الاول » ان ابا العباس المقريزي سمي بالمقريزي لانه ينتسب الى حارة في بعلبك تعرف بحارة المقارزة لذا يصح القول انه بعلي الاصل مصري المولد والمنشأ .

تلقى المقريزي تعليمه في القاهرة فنبغ في العلوم الشرعية واللغوية والتاريخية والجغرافية وعرف بين المؤرخين للعلوم انه مؤرخ الديار المصرية دون منازع لما عرف عنه من الحكمة والعلم زار دمشق سنة ٨١٠ هجرية لتبادل الرأي مع جهابذة الفكر في بلاد الشام فعرض عليه وظيفة القضاء في دمشق فرفض وعاد الى مسقط رأسه عمل ابو العباس المقريزي في وظائف الدولة فكان المسئول الاول عن الحسبة في القاهرة كما تقلب في وظائف حكومية اخرى مثل القضاء ولكن العجيب ان هذه الوظائف لم تؤثر ابدا على نتاج هذا العبقري بل يقال ان مؤلفاته وصلت مائتي مجلد كما ادى فريضة الحج سنة ٨٣٤ هجرية ومكث في مكة مدة من الزمن فالتقى بكبار المفكرين هناك .

اهتم ابو العباس المقريزي اهتماما بالغا بالمراجع الجغرافية والتاريخية القديمة ، لانها عادة تحتوي على معارف اصيلة نابعة عن المشاهدة والدراسات الميدانية لذا نستطيع ان نقول ان صاحب الترجمة المقريزي كان مؤرخا وجغرافيا اصيلا متقفا عميق الثقافة والفهم ، قدر ان يلتهم كل ماكان في عصره من مؤلفات .

مما لايقبل الجدل ان تقي الدين المقريزي مؤرخ عالي الكعب حلق في سماء المؤرخين في العالم ، فقد كتب كتابة رائعة عن القبائل وانساب النبي صلى الله عليه وسلم ووضعها في كتيابه المعنون « الخبر عن البشر » في اربع مجلدات .

ولتقي الدين المقريزي ايضا كتاب ضخم من ثلاث مجلدات سماه (درر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المفيدة) وهذا الكتاب يحتوي على سير اعلام زمانه ليس فقط في العلوم الشرعية واللغوية ولكن ايضا في علمي التاريخ والجغرافية اما كتابة « السلوك لمعرفة دول الملوك » فقد خصصه لحكام مصر .

عاش المقريزي في عصر الموسوعات ولكنه اتبع منهجا خاصا به الا وهو نمط الخطط ، فنبغ في ذلك وذاع صيته وتظهر طريقته هذه واضحة المعالم في كتابه المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار .

يقول محمد محمود الصياد في كتابه (من الوجهة الجغرافية : دراسة في التراث العربي) « كتابة الخطط فن من فنون التاريخ، ولكننا نحتفل بها نحن الجغرافيين ، اذ نجد فيها مصدرا مهما للدراسات الجغرافية . الطبوغرافية والاقتصادية والاجتماعية فالتاريخ ميدانه الزمان ، والجغرافية موضوعها المكان ، والخطط في دراستها تجمع بين الناحيتين ، بل هي تتخذ المكان اساسا لدراسة الزمن » .

لقد جمع ابو العباس المقريزي في كتابه العظيم (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار) كل المعلومات الضرورية عن القطر المصري من حيث احوال السكان والمناخ والسهول والجبال والبحار والانهار وغيرها لذا نجد ان جميع مؤلفاته التاريخية لها وزنها في البحوث الجغرافية والمتداول عن هذا الكتاب الطبعة التي اخرجها المستشرق الفرنسي فيت G. Wiett في خمسة اجزاء سنة ١٣٤٦ هجرية .

ينقل لنا حاجي خليفة في كتابه (كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون) جزءا يسيرا من مقدمة كتاب (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار) للمقريزي وهي ولما فحصت عن اخبار مصر وجدتها مختلطة فلم يمكن الترتيب على السنين لعدم ضبط وقت كل حادثة ولا على الاسماء لعلل اخرى تظهر عند تصفحه ، فرتبة على ذكر الخطط والآثار فاحتوى كل فصل منها على مايلائمه وجعلته على سبعة اجزاء : الاول يشتمل على اخبار مصر وخراجها والثاني يشتمل على كثير من مدنها واجناس اهلها والثالث يشتمل على اخبار فسطاط مصر والرابع يشتمل على اخبار القاهرة والخامس يشتمل على ذكر ماوقع في القاهرة من الاحوال والسادس في ذكر قلعة الجبل وملوكها ، والسابع في ذكر الاسباب التي نشأ عنها خراب مصر .

تفرغ تقي الدين المقريزي للكتابة فالف مؤلفات كثيرة في فروع متنوعة من فروع المعرفة منها : اغاثة الامة بكشف الغمة ، والالمام بأخبار من بارض الحبشة من ملوك الاسلام ، والاوزان والاكيال الشرعية والبيان والاعراب عما بارض مصر من قبائل الاعراب والتنازع والتخاصم فيما بين بني اميه وبين بني هاشم ، وضوء القمر الساري الى معرفة رؤية الباريء والطرفة الغريبة في اخبار حضرموت العجيبة وعقد جواهر الاسفاط من اخبار مدينة الفسطاط والتذكرة ، والمقاصد السنية في معرفة الاجسام المعدنية ، والعقود في تاريخ العهود وغيرها .

وخلاصة القول يتضح للقاريء ان المقريزي كان مؤرخا وجغرافيا مرموقا وذلك لدقته وامانته في النقل ونشاطه العلمي الفريد الذي لايعرف الكلل والملل بل كان منهجه المثابرة والاستقصاء في البحث فلو القينا نظرة قصيرة على محتويات كتابه (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار) انفة الذكر ، لرأينا ان المقريزي يرتبط بالتاريخ وبالجغرافية التاريخية على حد سواء .

لقد شهد لتقي الدين المقريزي كل من عرفه بالذكاء والدهاء والخطط ، ويظهر ذلك واضحا وجليا من بحوثه المتشعبة والغزيرة التي كتبها باسلوب سهل جزل مصقول لقد كان تقي الدين المقريزي يتصف بالزهد والتقشف فلله دره .

قصـة قصيـرة

الدخـول الـى الرقعـة





١ ـ التعثر

خطواته المتعثرة تخايط الطين المتجمع من بقايا الامطار في شارع (عنيزة)، بالامس فقط كان يظن ان ذلك الشارع سيفوز بجائزة انظف شارع في الثقبة، اليوم شيء عجيب السماء تتغير وتتلبد بالغيوم السوداء وتسح الرذاذ عذبا على قلوب الناس، تغير كل شيء، لم يكن يرى هذا الطين من قبل، كانت اقدامه تروي بصوت رتيب كحركة الجنود في الميدان، التفت الى يمينه لمح العمارة القديمة الحمراء التي على زاوية الشارع تقف بشموخ وصمت تطوف بها اعين الشبان الجالسين في عتبات منازلهم بعد تقاعدهم من شركة الزيت، لاشك انها تشعر بالوحدة والخواء مثلي تقريبا غير انني استطيع الفرار « نحوائي »، امامي فتقف بضجر تستمع الى احاديث شباب الحارة الذين جعلوها لهم مقرا وناديا يتطلعون فيه اخبار النوادي والكرة والضياع. اشهر عديدة مرت وشارفت على السنة وهي لاتزال واقفة بصمت حمراء بطابوقها الحجري المحروق تنتظر متى تنتهي مشكلة صباحها مع المقاول او مع البنك العقاري، وتذكرت نفسي لا املك مأوى او بناية صغيرة اموت فيها بصمت في خريف العمر، « قراي » ، لي الطابور الكبير الذي ساقف فيه للحصول على ارض من ذوي الدخل المحدود، ليتني عصفور صغير اسكن احدى الاشجار بلا طابور وبلا روتين ممل، ضعفت نفسي على الكسل، ولماذا لا اقف في الطابور متى عباد الله.

٢ ـ الاهتزاز

الان قادتني قدماي الى النهاية، اخر ما استطيع الوصول اليه بل اخر حدود ذكرياتي، عبابي تحبان الاصالة ورائحة الماضي الحبيبة، احيانا اتشاءم من منظر التمدن والحداثة، اتخيل تلك البيوت الحديثة مكعبات صوتية، خطوط على ورق ابيض، اقف الان على نهاية قدمي عند ذلك الجدار المهجور، تهدم كل البيت وبقي الجدار، ظننت انه يحمل كنزا في جوفه، او تاريخا حافلا بلاشك، وتذكرت ابن خذام او من بكى على الاطلال (عوجا على الطلل المحيل لاننا ـ نبكي الديار كما بكى ابن خذام) ياترى كم وقف بك ايها الجدار من عاشق وشاعر، تحسرت على الجدار لان الشعراء الان اصبحوا يقفون على البحر ينشدونه وينادونه ويبثون له اخبارهم واسرارهم، البعض الاخر اصبح يقف على سطح القمر والكواكب الاخرى بعدما افلس على الارض يضع علما او رمزا لأول مخلوق بشري يطأ القمر، وتخيلت رموز الارض وآثارها تبكي وتحن كخالوج ابن عون بعدما فقدت ابناءها وزوارها (عفت الديار محلها فمقامها ـ بمني تأبد غولها فرجامها)، حاولت استنطاق قدمي عن العلاقة بينها وبين هذا الرسم لكنها ابت وجاوبتني بالمزيد من الانزلاق نحو الجدار حتى اصطدمت جبهتي بالجدار، غبت عن الوعي، وغرقت في اللاوعي فاذا انا اتنفس الاسمنت واقتات الطين، انني داخل هذا الجدار البيتي، الاشخاص الذين مروا من امامي لم يلاحظوا مشيا مثيرا للدهشة بيد انني اصبحت طللا او رسما، الاصوات القادمة من بعيد من داخل الثقبة، صوت رجل وزوجته يتجادلان في امورهما البيتية وهو يقول لها « قصري حسك يامرة للجدران اذان » ، تحس انه كانت من طين مزرقش ببعض الاسمنت التاريخي.

٣ ـ الخروج من الرقعة :

ابحلق ببلاهتي المعتادة الى الخطوط الصفراء في رقعة الشطرنج، بينما تتحرك الاحجار في الملعب، اظل انا اسقط في هاوية الخيالات والهامشية التي ادفع اليها دفعا وجدت ببساطة المساكوية الى الخطوط الصفراء في الرقعة . (يارب شارفت على هزيمة خصمي وصديقي). الان حاصرته لم يبق لديه ولاحجر وانا عندي كل شيء الفيل والحصان والقلعة ايضا.. الان سيداعب نفسي الشعور المفقود الشعور بالفوز والانتصار وحتى لو كان على رقعة من الشطرنج في مقهى متواضع اخر الثقبة.. ولكن السياط تنهال علي، الصرخات الجهنمية تسوقني الى مكاني.. الى الهامش.. الان حاصرته لم يبق لديه ولاحجر.. اما ان يحرك قطته او افوز بالدور.. تلتف السياط على رقبتي تجريني.. اصرخ آه آه آه.. فاز هو بالدور.. من الرقعة انتقل واضمد جرحي.. الم اكن على شفا جرف من الانتصار ؟

■■ ولكن لي خصوصيات انا انسان القرن الحائر سازف عما قريب الى قرن اخر جديد موسوم بعصر الخدمات والمعلومات، حتى احلامي سأراها على جهاز الكتروني في البيت.. ورقعة الشطرنج.. اه اه.. سافوز بلا شك حيث ساتدرب على الكومبيوتر الذي لايعرف الهامش ولا الخطوط الصفراء.. هذا المخاض العام الذي اعيشه والتقلب يشمل قطاعا عاما كبيرا من الناس.. لماذا لا اراهم اذا ؟.. انهم يحترقون بصمت، بعضهم في المصحات النفسية وبعضهم في احد المسارح يضحك حتى يتبول او يبكي حتى ينشق الصخر.. قلق عام اتزج بقلق خاص..

هذه السحابة الممتدة على عالم مجهول غامض.. اسمع في جوانبها اصواتا تحتضر صوت العقل.. صوت الحب.. صوت الرياح المثيرة للاشجان.. ابحث عن نفسي اذا في احدى الخطوط الصفراء.. ارى امامي صيادا في ليلة مظلمة دهماء. يحمل النور (التريك) بيمينه ويحاول اصطياد ارنب له ولاطفاله الجياع.. يلمح ارنبا يركض (بالفرحتي) يسلط نوره عليه .. يتجمد الارنب.. ماهذا ؟ الصياد يستمع الى صوت عصفور حزين يتخبط في الظلام يبحث عن عشه.. دمعتان عى خد الصياد.. حجر على بطنه.. لاادري انا هذا الصياد ؟! ام انا ذلك العصفور المقلوب ؟.. رغما عنه اريد ان ادخل اللعبة.. ان اركض واضحك وارقص حتى لو نفسي.

٤ ـ الدخول الى الرقعة :

« ان التضحية هي افضل مقياس للحب. نحن حينما نحب نشعر ان اشياء كثيرة مسلوبة اتفه مما كنا نتصور ». تشيكوف .

محمد عبدالله الشمري

الثقبة

رئيس مجمع اللغة العربية الاردني

الأمة التي لاتحرص على لغتها لاتحرص على هويتها

الجهاز التربوي في الوطن العربي مسئول عن ضعف اللغة العربية

أجرى الحوار۔ عارف سليم :

هذا الحوار يتحدث عن واحدة من اهم ما يتعلق بجوهر وجودنا الثقافي والتراثي والحضاري، وهو اللغة العربية، وهمومها، وتعددية مجامعها، ومنهجية تدريسها، وقصورها عن مواكبة التطور العلمي الحديث، وكيفية النهوض، بمستواها العلمي، وقضية تباين المصطلحات العلمية المعربة من قطر لاخر، ومشكلة تغلغل العامية في الاعمال الفنية الاذاعية المسموعة والمرئية.

وهي قضايا لاشك تتفاعل مع تفاصيل حياتنا الثقافية، مما اضفى على الحوار مع الاستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الاردني، وعضو المجمع اللغوي القاهرة، اهمية وحيوية خاصة.

وفيما يلي نص الحوار :

مؤتمر القاهرة

● في عقد مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مؤتمره السنوي الخامس والخمسين مؤخرا.. هل لكم ان تلقوا بصيصا من الضوء على اعمال هذا المؤتمر ونتائجه ..؟!

ـ لقد عقد مجمع اللغة العربية مؤتمره بحضور عشرين عضوا من اقطار الوطن العربي. فضلا عن اعضاء المجمع المصريين، وكان من بين الاعضاء الحاضرين اساتذة اعلام من المغرب والجزائر وتونس والسودان والعراق والسعودية وسوريا ولبنان، واساتذة اعلام من الدول الاسلامية والاوروبية.

والقيت في المؤتمر بحوث علمية دارت حول محور فكري واحد وهو الالفاظ الحضارية في الوطن العربي، وجرت حولها مناقشات غنية، اقر المؤتمر بعدها حوالي ثلاثة الاف مصطلح علمي.

ونستطيع ان نقسم اعمال المؤتمر الى ثلاثة مجالات، الاول مناقشة وتصديق المصطلحات العلمية التي يداب مجمعنا في القاهرة طيلة العام بوضعها ومناقشتها، ثم توضع على طاولة المجمع السنوي لكي تكتسب الشرعية. والثاني : يتعلق بالبحوث التي قدمت، وقد قدمت بحثا بعنوان « نحو معجم «موحد لالفاظ الحضارة » واردت ان اقول من خلال هذا البحث الذي كلفني ربع قرن من الزمن.. ان اللغة الادبية قد كفل القرآن الكريم وحدتها وخلودها.. وعلينا ان نسعى لكي تكون لنا لغة علمية موحدة، تواكب مقتضيات العصر.

والمجال الثالث، هو الفاظ الحضارة، وهي تختلف من قطر الى آخر، بل ومن مدينة الى اخرى، واي امة تحرص على وحدتها، لابد ان تقوم بوضع معجم موحد لالفاظ الحضارة، وعلى سبيل المثال فهذا الصحن امامي المخصص لأعقاب لفائف التبغ، له مسميات عديدة، تختلف من قطر الى آخر، ومن بلدة الى اخرى، وكذلك انواع المأكولات والملبوسات والادوات المنزلية وغيرها فمن الواجب استكمالا لوحدة اللغة الادبية والعلمية، ان تكون وحدتها الحضارية مستوفاة. ولابد من وضع معجم موحد لألفاظ الحضارة، وبطبيعة الحال فإننا لانقصد ان نغير قسرا، ولكن لابد ان يكون هناك معجم موحد لالفاظ الحضارة، يستعين به الكتاب والمثقفون، وستحل هذه الالفاظ الموحدة شيئا فشيئا محل تلك الالفاظ المتناقضة.

الفاظ الحضارة

● ماهو المقصود بالضبط بالفاظ الحضارة ؟؟

ـ ينبغي في هذا المجال ان نفرق بين قضيتين بين المصطلحات العلمية للعلوم التطبيقية والحديثة، وبين المصطلحات الحضارية التي نستخدمها في حياتنا اليومية... وبالنسبة للقضية الاولى، فإنه حتى بالنسبة للذين يؤمنون بالتعريب، فهناك خطر داهم بأن يستعمل كل قطر مصطلحات علمية تختلف عن تلك التي يتداولها قطر آخر، وبالتالي تنشأ لغات علمية، ولذلك حرصنا على توحيد المصطلحات العلمية، حتى تكون لنا لغة علمية موحدة، ومن هنا تنشأ فلسفة مؤتمرات التعريب، التي تدعو اليها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والتي نتعاون معها، وقد احتضن مجمع اللغة العربية في الاردن، المؤتمر الخامس للتعريب، وذلك سعيا لتوحيد المصطلحات العلمية.

وعلى سبيل المثال، قامت اليونسكو قبل ربع قرن، بوضع كتاب حول الرياضيات الحديثة للوطن العربي، وعندما ترجم الى اللغة العربية، وجد انه استخدمت مصطلحات تختلف عن تلك التي استخدمت في القطر الاخر، فكأنه قد ترجم الى عدة لغات... ولذلك فإننا الى جانب اهتمامنا بالتعريب، ينبغي ان نهتم بتوحيد المصطلحات.

مجمع عربي واحد

● بما ان لغتنا العربية واحدة، فلماذا لايكون هناك مجمع لغوي واحد، بدل هذه التعددية في المجامع اللغوية ؟؟

ـ منذ ان تأسس مجمعنا في الاردن سنة ٧٦، فقد حددنا فلسفتنا لنخوض قضيتين اساسيتين العربية لغة العلم والتقنيات الحديثة، وان يكون لدينا مجمع لغوي واحد، يختص باللغة الواحدة، هي اللغة العربية.. وفي اول جلسة حضرت فيها انعقاد اتحاد المجامع العربية، قلت : اننا نأمل ان يتطور اتحاد المجامع العربية، ليصبح مجمعا واحدا، ويسعدنا ان تكون لجنة في هذا المجمع الواحد... وقد انضممنا الى اتحاد المجامع العربي، الذي يضم حتى الان مجمع القاهرة، ودمشق، وبغداد، وعمان.

ويرأس الاتحاد الاستاذ الدكتور ابراهيم مدكور رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ويتألف مجلس الاتحاد من الرئيس والامين العام للاتحاد، ورؤساء المجامع اللغوية، وعضو من كل مجمع من هذه المجامع.

وان الهدف الذي نجمع عليه هو ان يتطور هذا الاتحاد، لكي يصبح مجمعا واحدا، وقبل سنتين عقد اتحاد المجامع العربية، ندوة في الاردن، حيث عرضنا فيها نتجه جهودنا التي استمرت ثلاث سنوات في وضع الرموز العلمية العربية، كي تصبح لغتنا لغة العلم والتقنيات الحديثة، ووزعت هذه الرموز على سائر المراكز العلمية في الوطن العربي وقد اقرت هذه الرموز من قبل اتحاد المجامع العربية.

قيم التذوق الجمالي

● كيف السبيل الى وضع صورة مثلى، لغرس قيم التذوق الجمالي للغة العربية، في ذهنية النشء الجديد ؟؟

ـ اللغة من حيث هي لغة، تكتسب اكتسابا، واني اود ان اسأل: هل حقيقة نحن ندرس باللغة العربية.؟؟ اليست اللغة هي جميع المواد ؟؟ اليست دروس التاريخ والجغرافيا العلوم، هي دروس عربية.؟؟ في الواقع المر.. نجد ان اللغة العربية تدرس منفصلة، وان معلم التاريخ او الجغرافيا لا يعتبر نفسه معلم لغة انهم في اكثر الاحيان يدرسون بلغة عامية او خليطة بين الفصحى والعامية، وهذا امر لا نجده عن اية امة من الامم المتقدمة، واقول : ان الاهتمام باللغة، هو اهتمام بالامة، واللغة تمثل جوهر الامة، وان الامة التي تحرص على لغتها، تحرص على هويتها، ولذلك نحن نجد ان اللغة العربية تدرس منفصلة وكأنها لغة اجنبية، بل ونجد كثيرين من مدرسي اللغة العربية، يدرسون تلاميذهم بلغة تشوبها العامية،.. فكيف اذن يتأتى لنا ان نقول ان اللغة العربية صعبة ومعقدة،.. إن اللغة تكتسب اكتسابا، وينبغي ان يكون جميع المعلمين، هم معلمو لغة وان نحرص على ان تدرس جميع المواد، بلغة سليمة، وبعدئذ ننطلق الى تحسين هذه الاداة، والتحسين يأتي باختيار النصوص، وتذوقها. والقضية الاساسية في هذا المجال هي ان نجذب طلابنا، كي يحبوا لغتهم، وان يعتزوا بها، ولكن اذا كانت اللغة مهيضة الجناح في سياسات وزارات التعليم فما العمل ؟؟، ان اللغة ليست هي المسؤولة عن هذا الضعف، ولكن المسؤول في ذلك، هو الجهاز التربوي في الوطن العربي، وسياسات التعليم نفسها.

لغة القرآن

● اذا كنا نحرص على خلق قيم التذوق اللغوي والادبي في اذهان النشء الجديد، فلماذا لايتم التركيز على حفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره، وهو منجم حقيقي للغة العربية.

ـ نعم.. اوافقك على ذلك، وقد وصى المؤتمر الخامس والخمسين لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، بان يعنى في مرحلة التعليم الاساسي بتعليم قدر كاف من القرآن الكريم حفظا وتلاوة وفهما وتفسيرا وبيانا لبلاغته حتى تستقيم الملكة اللغوية عند الناشئة ويتمثلوا قيمه الجمالية.

وهذه التوصية ينبغي ان تكون ملزمة للسياسات التعليمية في الوطن العربي، وقد تستغرب ان اسلوب التدريس في الماضي، كان يتمحور حول القرآن الكريم، من خلال مدارس الكتاتيب، فكانت لغتهم قوية سليمة، فكيف بنا الان، ونحن نعيش ثورة في مجال الاتصالات الجماهيرية، و لدينا الان الوسائل السمعية والبصرية والمقروءة المتاحة لكل فرد... ان هذه الوسائل ينبغي ان تسخر جميعا لخدمة اللغة، وللاسف نجد ان معظم الاعمال الفنية باللغة العامية، ولا اخفيك ان هذه الظاهرة، ليس لها من هدف الا تفتيت الامة... ولكن.. ويحمد الله تعالى ان حفظ القرآن لنا لغتنا ابد الدهر، لانها لغة القرآن الكريم.. وقد اوصى مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة بأن يعنى في التدريس للناشئة وفي جميع وسائل الاعلام وفي المسارح ـ وخاصة مسارح الدولة وفي الاذاعتين المسموعة والمرئية باستخدام اللغة الفصيحة السليمة، ومراعاة صياغاتها مراعاة دقيقة، وبالتالي يتحقق هدف ايصال الفكر، وتذوق الجمال، وتوحيد اللغة.

لغة العلم والادب

● هنك من يعيب على اللغة العربية، بانها لغة الادب والتذوق الجمالي وليست لغة العلم، بدليل عدم مواكبتها للتطور العلمي.. فما ردكم على ذلك ؟؟

ـ في الحقيقة ان اية لغة، لايوجه اليها اللوم باعتبارها لغة، انما يوجه اللوم الى ابناء هذه اللغة... صحيح ان لغتنا لغة ادبية، لكننا نجد ان هذه اللغة، في الماضي، قد استوعبت جميع المعارف، الانسانية واصبحت في ذلك الوقت، اللغة الاولى في العالم، للعلم والفكر والفلسفة والادب، فكيف تستطيع ان تقول ان لغة هذا شأنها في اول اتصالها، هي لغة ليست للعلم والتقنيات الحديثة.

وصحيح ان علوم الطب والهندسة، في معظم الاقطار العربية تدرس للأسف بلغات اجنبية، ولكن ذلك ليس لقصور في اللغة العربية، ولكن لقصور فينا نحن... ان لغتنا العربية، هي لغة عريقة وقديمة وضاربة في عمق التاريخ، ويمكن ان تستوعب لغة العصر العلمية، بينما نلاحظ ان ثمة لغات حديثة كاللغة الفنلندية والكورية واليابانية والالبانية واكبت روح العصر، وتدرس للعلوم بلغاتها.

ان هذه قضية سياسية، يجب ان تجد حلها في اعلى السلطات التشريعية في الوطن العربي... وليست القضية، قضية لغة اي لغة. ولكنها قضية الناطقين بها.

الاستعمار الثقافي

● اللغة اي لغة، تحيا بالاستعمال، وتبلى بالاهمال.. واتصور ان دعاوي عدم قدرة اللغة العربية على مواكبة التطور العلمي، هي تعبير عن اشكال الغزو الثقافي الاستعماري الذي يسعى الى خلخلة ذهنيتنا الثقافية، وحتى نبقى متعلقين بثقافة الاستعمار ولغته.. ما رأيكم في ذلك؟؟

ـ اوافقك على ذلك، واضيف بأن الايدي التي كانت تحول دون وجود مؤسسات تعليمية في وطننا، هي نفسها التي فرضت التعليم بلغة اجنبية في اعقاب مرحلة الاستقلال، انها ايد استعمارية بلاشك... ولنتصور مدى المشقة التي يتكبدها الطالب العربي، حين يدرس الطب والهندسة والكيمياء بلغة اجنبية، حين يضع الكتاب والى جانبه القاموس، وهو موجود في جامعة عربية، وبيئة عربية.

انني اقول ان هذا هو من اجل تفريغ مؤسساتنا التعليمية من محتواها العلمي، وتعويق حركة الابداع، فالطالب يستطيع ان يستوعب العلم بلغته، اضعاف اضعاف ما يستوعبه بلغة اجنبية، مهما كانت درجة اتقانه اللغة... ان ذلك يكون على حساب المستوى العلمي، وعلى حساب الابداع والمشاركة الاصيلة في الحياة العلمية.

تعريب التعليم الجامعي

● في هذا الاطار.. ماذا عن موضوع تعريب التعليم الجامعي ؟؟

ـ ان التعليم باللغة القومية، هو الوسيلة الوحيدة للوصول الى الابداع والمشاركة الاصيلة في العلم الحديث... وانا لست ضد تعلم اللغات الاجنبية، ولكنني مع الاخذ بها، حتى تكون نافذة للاطلال على العالم الخارجي وعلى المصطلحات العلمية من حيث كونها لغة المصادر العلمية واقول ان لدينا في الوطن العربي قرابة السبعين جامعة لكنني اسأل : ماذا اضافت من جديد الى العلم ؟؟ لاشيء للاسف، واتصور ان السبب عدم الابداع العلمي، هو انها تلهث وراء اللغات الاجنبية، وكما قلت فان اللغة القومية، هي اساس الابداع وجوهره.

ثم اننا اذا كنا حريصين فعلا على مواكبة اللغة العربية للتطور العلمي الحديث، فعلينا ان نضع العلم في ثوب لغتنا، وهذا في حد ذاته سيكون اثرا للغة العربية.

ونحن في هذا الاطار، تبنينا مشروعا لتعريب العلوم، واخترنا كلية العلوم لانها تحوي اهم المصادر في الفيزياء والكيمياء والاحياء والجيولوجيا والرياضيات، واخترنا حوالي « ١٨ » مصدرا من المصادر الاساسية التي تدرس في اعلى الجامعات مستوى واحدثها وقمنا بتعريبها، واشترطنا ان ينتهي كل كتاب بثبت للمصطلحات العلمية، ومقابلها بالعربية حتى نتفاعل مع قضية توحيد المصطلح العلمي، ونقوم باهداء هذه الكتب الى جميع الجامعات والمؤسسات العلمية ووزارات التعليم العالي في الوطن العربي، وعلى نفقتنا الخاصة.

منجزات المجمع الاردني

● نرجو ان تحدثونا عن المنجزات التي حققها مجمع اللغة العربية بالاردن ؟

ـ قلت ان هدف المجمع يتمحور حول كيفية ان تكون لغتنا هي لغة العلم والتقنيات الحديثة، وهذا عمل ممكن، وليس صعبا، ولقد ذكرت انه تم تعريب « ١٨ » مصدرا من المصادر العلمية بامكانياتنا المتواضعة، كما اننا نصدر مجلة خاصة بنا هي مجلة المجمع، وتصدر مرتين في كل عام، وقد اصبحت بحمد الله، من المجلات المعتمدة في كثير من الجامعات العربية والاجنبية، وهي متخصصة في النواحي اللغوية.

كما ونعتني بالمصطلحات العلمية، وقد طلبنا من شتى الدوائر الحكومية ان توافينا بالمصطلحات المستخدمة، ودرسناها، وانجزنا منها الشيء الكثير... واعتدنا ان تخضع هذه المصطلحات للجنة متخصصة من الخبراء، حتى تصل الى اجتهادات معينة، تعرض بعد ذلك على مجلس المجمع، ثم تنال شرعيتها، وتعمم على مجامع اللغة العربية، واتحاد المجامع ومكتب تنسيق التعريب في الرباط.

ونحرص في كل عام على اقامة موسم ثقافي، ندعو اليه عددا من الاساتذة الاعلام من الاقطار العربية، فضلا عن مشاركة اعضاء من الاردن.

هذا بالاضافة الى تعاون المجمع مع وسائل الاعلام من اجل تحسين الاداء في الاذاعة المسموعة والمرئية الصحف المحلية.

الفصحى في الاعمال الفنية

● ماهي في رأيكم الصورة المثلى للإطار اللغوي للاعمال الفنية التي تقدم في الاذاعتين المسموعة والمرئية والصحف ؟؟

ـ نحن نقول ان اللغة الفصيحة السليمة، هي وحدها التي يمكن ان تكون موحدة وفاعلة، ولذلك ادعو وسائل الاعلام الى الالتزام بالاطار اللغوي الفصيح والسليم، حتى ترفع من مستوى الثقافة اللغوية لدى الجمهور المتلقي، وحتى نهذب لغتنا المحلية، ونرتقي بها.. وعلى سبيل المثال، فحين اخترعت السيارة، كان البعض يسميها اوتومبيل، وترومبيل، وكارة، واوتوبيس، ثم اخذت لفظة جمالية هي في غاية الروعة، وهي لفظة « السيارة » التي وردت في القرآن الكريم « سيارة الجب »، ورغم اختلاف التراثية، لنعطيها مضمونا حديثا.

● اذن، فانت تدعو الى ان يكون الاطار اللغوي للاعمال الفنية في وسائل الإعلام، اطارا فصيحا، وليس عاميا.

ـ نعم.. ذلك ما ندعو اليه، ويكفي ان تكون لغة الشارع عامية، فهل ستزحف العامية ايضا على وسائل الاعلام الرسمية ؟ ثم ان العامية او اللهجات المحلية، تختلف من قطر الى آخر، وحتى من مدينة الى اخرى، فاي صيغة يمكن ان تعتمد في هذه الحالة ؟ ان العمل الفني المكتوب باللغة الفصحى، يحمل اضافة الى جمال الفكرة، جمالا آخر في مجال التذوق الادبي واللغوي، وهذا الجمال ينبغي ان نزرعه في ذهنية الجمهور المتلقي.

وان المصلحة القومية، والمصلحة العلمية، والمصلحة الفنية، بل والمصلحة الاقتصادية، تقتضي ان نلتزم باللغة الفصيحة السليمة والجامعة والمؤثرة، والقادرة وحدها على نقل دقائق المعاني والتأثير المباشر.

لماذا استمر الوزن في عمود الشعر

اخترع الانسان في عصوره البدائية الادوات البسيطة وطور ملكة الصوت الى كلمات ولغة وابدع في ذلك شعرا ارتبطت سيرورته الفنية عبر تاريخه الطويل باعتماده « الوزن » هيكلا اساسيا تقوم حوله انساق بنائية الكلام بدورها الاجتماعي والجمالي . وكنا قد وضعنا سؤالا في الحلقة الماضية يطرح التساؤل حول سر استمرار الوزن عنصرا اساسيا من عناصر القصيدة العربية !

ولكي اضبط اللغة المنسربة من يدي بفكرتها فانني ساقصر حديثي بشكل رياضي محدود فيما يلي :

اولا ـ نشأ الشعر لتلبية حاجة عملية انبثقت من سياق انخراط الناس في انتاج الخيرات . وكان الايقاع الذي ينتظم مضار العمل محفزا لابتداع تراكيب لغوية تحل محل الهمهمات الصوتية لتدفع بالأيقاع الانتاجي الجماعي الى ذروته .

وقد تطور هذا الشعر المرتبط بالنشاط العملي الى اشكال عديدة تحمل مضامينها الاسطورية والاجتماعية والاحتفالية . وكانت معينا اساسيا للاناشيد الجماعية في الاعياد والأفراح والمعابد .

وفي مرحلة متقدمة من مراحل الحياة البدائية ومع تنوع الانشطة الاقتصادية وتراكم الخبرات العملية والمعرفية للانسان بدا اول تقسيم للعمل حيث بدا ملمح التخصص في انتاج الحاجات البشرية فانيطت مهام الشعر بالمتميزين في هذا المجال واصبح مهنة يساهمون بها في الانتاج الاجتماعي .. وقد تطورت ادوات الشعر وتعمقت مضامينه لتحمل الخبرة والحكمة التي نشات من التفرغ لهذا الفن . ولكن هذا التقسيم حرم الشعر من سمة الابداع الجماعي الذي يساهم فيه الجميع ويبتدعون ايقاعاته المتجددة مع تطور النشاطات الانتاجية والروحية للمجتمع . واصبح على الشعراء المختصين بانتاج الشعر ان يحافظوا على المنجز الايقاعي ضمن ما تحقق فقط وليس ضمن ما يمكن ان يستد من نشاط قد يغير او يضيف لهذا الايقاع المتوارث . واصبح للوزن الشعري سطوته الفنية التي اثرت على مقاييس الذوق والتذوق لدى الناس . ومع تقدم الزمن وماحدث من تطورات على الصعيد الحياتي المادي ظل الشعر لاسباب عديدة معتمدا على الوزن .. وفي الحقيقة فان كل التطورات الحياتية كانت بسيطة جدا حيث بقيت اختراعات الانسان لادوات الانتاج في مستواها اليدوي الذي لم تكن فيه اية اداة جديدة اكثر من جزء صغير من يد الانسان .

ثانيا ـ حتى بعد ان وضع الناس ابجديتهم اللغوية قيد الكتابة في المجتمعات القديمة فان مهمة الكتابة قد ارتبطت بمتخصصين يؤدون مهامها وذلك لانها لم تكن حاجة كلية لكل الناس . ناهيك عن ان تلك المهمة تحتاج الى التفرغ الطويل لانجازها وبالتالي حرمان المجتمع من طاقاتهم الانتاجية الضرورية لاستمرار الحياة . ولذا فان المرء ليرى ان المجتمعات القديمة وقد انجزت ابجدية الكتابة والقراءة الا انها ظلت محكومة بطابع المجتمعات ذات « الثقافة الشفوية » وهي ثقافة تعتمد على السمع والذاكرة في حفظ المعارف وتبادل الخبرات عوضا عن القراءة والكتابة . وهذا النمط من الحياة امتد في تاريخنا العربي منذ العصر الجاهلي حتى عصر التدوين في اوائل العصر العباسي .

وكان العصر العباسي زمنا تراكمت فيه الخبرات والمعارف واتسم بتطور نوعي في مختلف مجالات الحياة . وكان من ابرز تلك التطورات النوعية بروز العلماء المختصين في العديد من المعارف . وارتفع عدد المتعلمين الذين اعتمدوا في تحصيلهم المعرفي على قراءة المؤلفات . وكان من المفترض ان ينشا عصر جديد يؤكد القطيعة مع عصور الشفوية القديمة ويؤسس لتقاليد ذوقية ومعرفية وجمالية تستند الى مقومات عصر التدوين قراءة وكتابة . ويقول في هذا الصدد الدكتور ادونيس في كتابة « الشعريه العربية » عند الحديث عن معيارية الوزن في الشعر « وهي ازمة تكمن في الخطاب النقدي الذي اوله ونظر له .. فقد حدد له خصائص . بوصفه شعرا شفويا . محولا اياها الى قواعد معياريه مطلقة ـ تطال ـ الشعرية الكتابية . بحيث لا يعد اي كلام شعرا الا اذا كان موزونا على الطريقة الشفوية » .. ويستمر في حديثه الى ان يقول « هكذا . بدلا من ان ينظر الى الوزن بوصفه تقعيدا لحالة انشادية غنائية في نوع معين من القول . اصبح ينظر اليه بوصفه جوهر كل قول شعري . وساد تبعا لذلك النظر النقدي الى النص الشعري المكتوب . كما لو انه نص شفوي . بحيث استبعد من مجال الشعرية كل ما تفترضه الكتابة : التامل . الاستقصاء . الغموض . الفكر . اقول بتعبير آخر . ان الشفوية نطق . والكتابة رسم . ومع ذلك نظر الى الكتابة بالمعيار نفسه . الذي ينظر به الى الشفوية » ..

اعتقد ان تفسير الدكتور ادونيس لظاهرة استمرار الوزن في الشعر العربي صحيحة في جانب منها . ولكنني لا أتفق معه على ان عصر التدوين بما خطه وأسس له من آليات للقياس في النحو والصرف والبلاغه والشعر والحديث ليست وحدها السبب الرئيسي لاستمرار سطوة القياس الشعري وجمالياته على كمال الماضي . ولكنني ارى اسبابا اخرى منها :

أ ـ ان عصر التدوين في الدولة العباسية قد قام على عاتق عدد غير كبير من العلماء والنقاد . وان عددهم وعدد تلاميذهم لم يكن ليشكل الا نسبة ضئيلة جدا من عدد السكان في ذلك الزمان ولذا فليس سهلا ان يناط بهذا العدد القليل ـ على سعة تاثيره ـ مهام تاسيس تذوق عربي جديد يحل آليات التذوق للمكتوب بدلا من آليات الثقافة الشفهية .. وهذا يعود بشكل اساسي الى ان مستوى الحياة المادية لم يتطور كثيرا عما الفه الناس في العصور السابقة . وبالتالي لا يمكن بتلك الادوات التثقيفية البسيطة صنع ثقافة لها تقاليدها الكتابية الجديدة . واعتقد ان القطيعة المشار اليها لم تحصل في تاريخ البشرية وليس العرب وحسب الا عندما تطورت الات الطباعة وغدا الكتاب في متناول الجميع وذلك جنبا الى جنب مع تقدم العلم والصناعة

ب ـ نشا الشعراء المبرزون وترعرعوا وهم يكسبون لقمة عيشهم في بلاط الخلافة ومن مصاحبة الاغنياء والموسرين في الدولة العباسية وكانت هذه العلاقة تفترض ان يخصص الشاعر وقته وابداعه لمدح جلسائه . فكان ان ستمر الشعر انشاءا احتفاليا يخاطب الذائقة السائدة ويتوسل بالوزن خلق حالات من الامتاع والمؤانسة .

ثالثا ـ اسباب عديدة أومىء اليها لأختصر مساحة الزاوية وهي :

أ ـ اتجه ما اكتسبته الحياة الحضارية في الدولة العباسية الى جماليات البناء لزخرفة والتنميق . مما انعكس اثره على تكريس الوزن الشعري . وتأثره شكال الزخرفة اللفظية وتفتيق الوان البديع اللفظي الذي لم يمس جوهر عمود شعر لا من الشعراء ولا النقاد .

ب ـ لم تتطور مستويات الحياة المادية في المجتمع العربي بالدرجة التي يمكن ان تحدث قدرة في الصناعة واساليب الحياة . وبذا بي عمود الشعر متشبثا بذن حتى درجة التقديس .. ولو نظرنا الى الحياة العربية في الاندلس . تي عاشت عصرا اكثر تطورا لعوامل عديدة ـ لرأينا ان الشعر قد كان اكثر : للتحرر من عمود الشعر فابتدع الشعراء اوزانا ان الشعر قد كان اكثر ميلا رر من عمود الشعر فابتدع الشعراء اوزانا جديدة . وكسر الشاعر وحدة بية في شعر الموشحات .

ولكن القرن العشرين بثوراته الصناعية تكنولوجية . والمعرفية المتوالية ساهم في الارتقاء ستوى الآلة والحياة في معظم اقطار العالم . واسهم ان يتشارك العالم في اقتسام ثمار المنجزات ـ وان بجات متفاوتة ـ وان يحدث هزاته الكثيرة في نويات الحياة والتذوق والقيم الجمالية . وكان ان ك الشعراء في بعض الاقطار المتطورة صناعيا ضاريا عمود اشعارهم . فكسر رواد الشعر الحديث فعالم العربي عمود شعرهم . لا امعانا في التكسير وه . ولكن استجابة لضرورات التطور والتغير الى الم بنا . مؤكدا على مقولة الفيلسوف اليوناني الم الذي قال « اننا لا نضع اقدامنا في النهر من » .

اماكن توزع غواياتها

قصائد

غسان الخنيزي

مقهى مكسيكي

ستراني :
جالسا ، الى المناضد ذاتها
كاننا ،
يامحمد ،
ثالثنا الطريق .
الجير المطفأ في الجدار
مازال جرحا فاغرا
حتى نخاع العظم ،
ينصع بالبياض .
الضائقون ،
هم الاهلون الابعدون
اصهارنا ،
الذين ضيعّنا ذات حين
كيفما اقبلنا عليهم
يمتطون صهوة الوهم ،
الحميمة ، والجنون .
في ثناياهم
يودعون اسماعنا
وانحسار القلب عن ممالك حلمه
يمررون القهوة السوداء ،
اكواز الذرة التي سحنت
فص الملح ، وغرناطة اخرى
نهفو اليها ، منذ حين .

« منزل جماعي ـ ١ »

مرسلا اوهامي الالف ،
وهن ريبياتي الاكثر الفة .
تستطلع المشارف
والمكان
وترى ،
انك ، يامحمد
ترخي اعتباراتك في الرواق .
دونك البحر ،
ياالناحل في الرؤى
ان الايادي التي اخشو شنت
ماربها في انحسار .
هذي الارائك
تهيء الغواية للمكان
وذئبة الرافة الغبراء
تمنح ابواب هذا المنعرج
فجر النهار
دونك البحر ،
وانت في الغرف الوحيدة
يشبد حلمك ، ولا
تمنح الراحة للسائلين

« منزل جماعي ـ ٢ »

في النزلة الاخرى
يصفعني البحر الشديد
بالشهيق ،
وبالمياه .
وهذا اللهج على الشفاه
قهوة صبح ،
ولفائف تزرق دوما .
سبائكه الحديد الصلب
وفضة القلب .
تمره الوجد الحكيم
ومشربه المياه .

منزل مفعم بالبخور

وهمي الاكثر حدة
عطاياه مثله
تنبيء عن وسائد
عليها نحصي النجوم
تراني ياصديق
ساحبا موكب الايام
الى منتدح الاماسي
هذا الضارب في العمق ، مهد الحكايا
مرحلا الاثنين منا
نحو الامهات ، نحو العاطفات .
نحو البخور .



ملحق اليوم



الفني

● بدأت بمقر مركز التدريب الاذاعي والتلفزيوني دورتان تدريبيتان ، الأولى خاصة باعداد واخراج برامج الإطفال .. والثانية خاصة بتشغيل اجهزة الفيديو والمونتاج ومدة كل من الدورتين ثلاثة اسابيع ويحضرهما اعلاميون من الوطن العربي .

١٢ اليوم

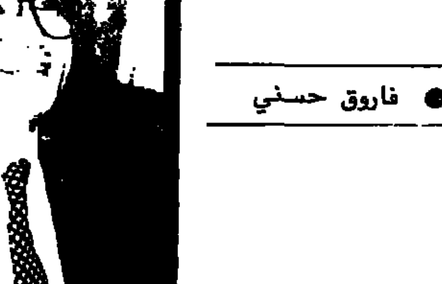
الجمعة ٢٧ ذو القعدة ١٤٠٩هـ ، ٣٠ يونيه ١٩٨٩م العدد ٥٨٥٩

تشكيل جديد لفرقة الجيل المسرحية

اولى ثمار دول مجلس التعاون العربي فنيا

فرقة فنية قومية للموسيقى والغناء





● فاروق حسني

كتب /يوسف القضيب

نستطيع القول ان اولى الثمار الايجابية التي حققتها دول مجلس التعاون العربي « الاردن والعراق واليمن ومصر » في المجال الفني والثقافي البدء في تكوين اول فرقة قومية للموسيقى والغناء العربي من فناني دول مجلس التعاون العربي الاربع مع اضافة بعض العناصر اليها من بعض الدول الاخرى .

يأتي ذلك في اطار العلاقات الثقافية بين دول المجلس ويذكر ان مشروع تكوين الفرق المذكورة قد تقدمت به رتيبة الحفني رئيسة دار الاوبرا الى وزير الثقافة المصري فاروق حسني الذي ابدى موافقته عليه .

الفرقة ستكون بقيادة المايسترو سليم سحاب وهو لبناني وتضم عازفين ومطربين من الكويت والمغرب وتونس ومصر والجزائر واليمن والعراق .

هذا وتجرى الاتصالات حاليا في القاهرة مع المستشارين الثقافيين العرب في القاهرة لضم الفنانين الراغبين في الانضمام للفرقة وتقرر ان تبدأ تدريبات الفرقة في ١٥ شعبان المقبل بدار اوبرا القاهرة ولمدة اسبوع حيث تعتزم الفرقة المشاركة في فعاليات مهرجان بابل الدولي الذي يقام في العراق في سبتمبر المقبل وهي اولى المشاركات تليها مشاركة الفرقة في الاحتفال بذكرى ٦ اكتوبر في القاهرة على ان تعقبها مشاركات فنية عربية ودولية اخرى .



● عبدالرحمن المريخي



● عبدالرحمن الحمد



● احمد النوه

كتب /سعد الحرشان

في خطوة رائعة وايجابية خطتها ادارة نادي الجيل الذي وضح من خلالها مدى الاهتمام والتركيز على لجنة الفنون المسرحيةواعادتها الي سابق عهدها حيث بدايات الجيل في المسرح وما قدمه من اعمال لا تنسى ومحاولة من ادارة النادي في المحافظة على تلك الاعمال فقد عقد اجتماع بحضور عضو المجلس المشرف الثقافي عادل الذكر الله والمشرف الثقافي بمكتب رعاية الشباب يوسف الخميس ومجموعة المهتمين بالحركة المسرحية على مستوى المنطقة وبعد عدة مشاروات واخذ وعطاء تم التوصل الى تشكيل ثابت ونهائي لادارة فرقة الجيل المسرحية والذي جاء على النحو الآتي :

● عبدالرحمن المريخي مديرا للفرقة .
● علي الغوينم نائبا لمدير الفرقة .
● عبدالباقي البخيت مسئول العلاقات العامة .
● عبدالعزيز الخميس عضوا اداريا .
● احمد النوه عضوا اداريا .
● عبدالرحمنالحمد عضوا اداريا .
● سامي الجمعان عضوا اداريا .
● ابراهيم الحساوي عضوا اداريا .
● ابراهيم الخميس عضوا اداريا .
● خالد القادري سكرتيرا للفرقة .

هذا وقد توصل المجتمعون ايضا الى وضع تصورات لخطة الفرقة العامة والقادمة والتي سوف تتركز على الاعمال المسرحية فقط وكذلك عمل دورات في الاخراج و التاليف والتأليف المسرحي والمشاركة في تقنيات المسرح كالديكور والمؤشرات الصوتية والاضاءة وما الى ذلك اضافة الى المشاركة في الاسابيع الخاصة بالتوعية التي تنظمها وتقيمها الجهات والدوائر الحكومية متى ما طلب من الفرقة كما تم تحديد يوم الثلاثاء من كل اسبوع موعدا لاجتماعات ادارة الفرقة ومناقشة خط سيرها وايجاد الحلول للمشاكل والعقبات التي تعترض طريقها هذا وقد رحبت ادارة الفرقة بتعاون وتفهم مجلس ادارة النادي وما لقوه من دعم وتشجيع .

صعود السلم بالعرض !

تقاسيم

●● كثيراً ما يصاب أساتذتنا نقاد الأدب والشعر بالدهشة .. حين تصلهم بعض الكتب والدواوين بطباعة فاخرة وبأغلفة وأوراق صقيلة ، بتواقيع أسماء لازالت ـ كما يرى النقاد ـ نكرة في عالم الكتابة ، بمعنى أن هذه الأسماء تكاد تكون من كوكب آخر في دنيا الأدب والكتابة والشعر ..

يقول أساتذتنا ـ ولهم الحق كل الحق ـ ان هناك مراحل تدرجية يمر بها عاشق ومتعاطي الأدب والشعر .. حتى يغني ثقافته وتحصيله ، ويعيش تجارب الممارسة الأدبية حتى تنضج بذرته ويقوى عوده وتتبلور عنده الأشياء .. قبل أن تتكون لديه القدرة على الابداع .. ولاشك أن عملية « النشر » في كتاب أو ديوان ، آخر المراحل .. عندما يصبح نشر هذا « الابداع » ضرورة تتطلبها الحياة الثقافية ..

لكن البعض ، ربما كمظهر ترفي ، يستعجل الظهور على سلم « الشهرة » بالعرض .. !!

وتتكرر الحالة هذه الاستعجالية مع داخلي « الشهرة » من بوابة الغناء .. الأمر الذي يحول دون عملية فرز الأعمال التي تستحق السمع ، بل أفقد الجمهور القدرة على متابعة كل ما يستجد يومياً من أسماء ونتاجات لكثرتها ..

لا ننكر أن بين العشرات التي تخرج إلينا يومياً عبر « الكاسيت » الذي صار سهل المنال ، بين هذه العشرات بعض الأصوات وبعض الكلمات وبعض الألحان التي يمكن أن تنبيء بقدرات ربما تصبح ذات شأن متى تلمست خطواتها بعناية فائقة مستفيدة من تجارب الآخرين ..

لكن المشكلة تبقى في اختيار الكل للأساليب الأسرع .. والأسهل .. و .. الأخطر !

ودعونا نحسبها « !! » :

ـ كم فنان جيد سقط « فنياً » مع خطواته المبكرة .. نتيجة الأخطاء التجارية والفنية التي غالباً ما تصاحب عمليات « التعدي » في دنيا الكاسيت ؟

ـ كم فنان جيد ضاعت عليه فرص « التصنيف » بين فناني وطنه ، مما يجدد له العديد من الامتيازات بينها حقه الأدبي والمادي ؟

ـ كم فنان جيد ، خسر الكثير من فرص المشاركات الرسمية وما ينتج عنها من منجزات فنية وفرص ثمينة أخرى على الصعيد العربي وبينها ماهو أهم كالاتفاق على مشاريع فنية مشتركة مع فنانين عرب ومهرجانات يتم تنظيمها فيما بعد ..

ـ كم فنان جيد أضاع على نفسه فرصاً كانت كفيلة بأن تخلق له حصانة من التراجع والهبوط بفضل جسور التلاقي مع فنانين لهم مكانتهم بعد تجارب طويلة ؟

ألم أقل أنه يخطيء من يختار الطريق الأسرع والأسهل والأخطر ؟؟

مبارك العوض

المنظمون لمهرجان جرش يتحدثون للصحافة

تظاهرة فنية وثقافية ، عربية ودولية تشهدها جرش ابتداء من « ٥ » تموز المقبل

حضور سعودي متميز في المهرجان



■ عبدالله الصيخان

يوم الخامس من شهر تموز يوليو المقبل ، ستشهد مدينة جرش الاردنية اكبر تظاهرة فنية وثقافية وأدبية وفكرية ، فيما يعرف سنويا بمهرجان جرش ، حشد لها الاردن ، كل الاستعدادات اللازمة ، وجند لها كافة الفعاليات البارزة ، في مجال الثقافة والفن والادب والفكر ، من أجل انجاح هذا المهرجان ، وتحقيق التفاعل بين ثقافات الشعوب ، وصولا نحو الارتقاء بالفكر والذوق الانساني ، بما يدعم اواصر المحبة والتفاهم والسلام بين الشعوب .

ويتميز هذا المهرجان ، بهذا الحشد الكبير من رموز الفن والثقافة والادب في الوطن العربي والعالم ، والذي من المتوقع ان يكون هذا العام اكثر تميزا ، من حيث الكم والنوعية ، مما يوفر له فرصة افضل للنجاح ، وتحقيق هدف التفاعل الثقافي .

ويشارك في مهرجان جرش ، عن المملكة العربية السعودية ، سمو الامير عبدالله الفيصل ، والسفير السعودي في عمان ، الاستاذ محمد فهد العيسى ، وحسين عبدالله القرشي ، وخديجة العمري ، ومحمد الحربي ، وعبدالله الصيخان ، وعبدالفتاح ابومدين ، وهو يمثل اكبر حضور شعري عربي متميز في هذا المهرجان .

وقد تحدثت السيدة ليلى شرف ، نائبة رئيسة اللجنة الوطنية العليا لمهرجان جرش للثقافة والفنون ، في مؤتمر صحفي لها عقد في عمان ، عن اهمية المهرجان فقالت :

انه نافذتنا على العالم يرى فيه ثقافتنا وحضارتنا ، كما نرى نحن فيه ثقافة وحضارة الشعوب الاخرى ، سواء كانت هذه الشعوب شقيقة او صديقة .

واشارت الى التأثيرات المختلفة للمهرجان على الساحتين العربية والدولية والتي ظهرت في الآونة الاخيرة وبشكل واضح وملموس ، وبينت ان المهرجان يخاطب جميع الاذواق والمستويات ، وهو يكتسب هذا العام أهمية خاصة ستنعكس وبلا جدال على السياحة الاردنية التي ينشط موسمها .

ووجهت السيدة شرف شكرها الى جميع الدول الشقيقة والصديقة والمؤسسات والفعاليات المحلية في جميع الجهات المعنية التي ستشارك في مهرجان هذا العام ، وخصت بالشكر الحكومة اليابانية التي تبرعت بتقديم نظام صوتي كامل للمهرجان تبلغ قيمته (١٧٥) الف دينار .

وقالت : لقد قمنا (وبسبب الاوضاع الاقتصادية) بتخفيض اسعار تذاكر الدخول الى المهرجان ، وبقدر ما يمكن ان يخفض ، فقد اصبح سعر تذكرة الدخول للاطفال (٢٥٠) فلسا ، وقد خفضت اسعار التذاكر الى بعض الفعاليات الى (٤) دنانير بدلا من (٥) دنانير .

وبينت بأن عشرين فعالية اردنية ستشترك في المهرجان ، وان عدد الشعراء (٤٢) شاعرا وناقدا اردنيا من اصل (٧٢) شاعرا وناقدا ، وعدد الحرفيين (١٥) حرفيا .

واشارت الى ان جميع المشاركين في معرض الصور هم من الاردنيين ، كما بينت بأن عدد الفعاليات العربية هي عشر فعاليات ، وان عدد الفعاليات الاردنية هي (١٥) فعالية .

وحول الدول المشاركة في المهرجان قالت :

من الدول العربية ستشترك المملكة العربية السعودية ومصر وتونس والمغرب ولبنان والعراق ، والامارات العربية المتحدة والبحرين وليبيا وفلسطين . ومن الدول الاجنبية اليابان وفرنسا والاتحاد السوفياتي والسويد والولايات المتحدة والنمسا وبريطانيا واسبانيا وقبرص

■ ليلى شرف نائبة رئيسة اللجنة العليا للمهرجان

وفنزويلا وترينداد والارجنتين .

واضافت : وسيقدم في المهرجان استعراضات مسرحية من اليابان ومسرح للكبار والصغار محلي وغربي ، اضافة الى قراءات شعرية لشعراء مهمين محليين وعرب واجانب .

وبينت السيدة شرف ، بأن الفرق المشاركة في المهرجان قد جاءت ضمن برامج التبادل الثقافي ، او بمبادرة من الدول المشاركة ودون مقابل ، كما بينت بأنه سيدفع لهذه الفرق اجور الاقامة ، اضافة الى التنقلات داخل الاردن .

وحول شروط اشتراك الفنانين العرب ، منهم سميرة بنت سعيد ، ووليد توفيق ، وربيع الخولي ، قالت اننا سندفع لهم بالدينار الاردني وليس بالعملات الاجنبية ، كما سنتقاسم وإياهم الدخول .

وبعد ذلك تحدث السيد اكرم مصاروه ، مدير عام المهرجان فبين انه يقوم بتنفيذ السياسات والبرامج التي وضعتها اللجنة الوطنية العليا للمهرجان واللجان المعاونة ، وهي عشر لجان .

واكد على الدور الهام الذي يقوم به المسرح الجنوبي بسبب اتساعه لثلاثة الاف متفرج ، ومن اصل (٤٦٠٠) متفرج ، هي سعة المسارح كلها وبين السيد مصاروه بأن موقع المهرجان ، سيشهد تغيرا جذريا ، حيث يبدأ ومنذ هذا العام باستبدال المرافق الخشبية بمرافق اخرى معدنية تركب بسرعة وبأقل كلفة ، اضافة الى انها تخدم مدة اطول .

واشار الى انشاء (٤) وحدات صحية في مواقع اخرى ، غير المواقع الاولى التي كانت امام المسرح الجنوبي ، كما ستقام اكشاك لبيع المأكولات ، وباشراف الملكية الاردنية ، عبر فندق (عاليه) وبأسعار مناسبة .

واشار الى اخلاء الباعة المتجولين من داخل اسوار المهرجان في هذا العام ، ليبيعوا خارجها .

وحول الترتيبات التي وضعت لوصول الزوار الى مكان المهرجان قال :

ستقوم شركة جت بتسيير باصاتها من مكانها في عمان ، كما ستقوم ومن خلال مكتبها هذا ، ببيع تذاكر الدخول الى المهرجان والفعاليات المختلفة .

وبين السيد مصاروه بأن جميع الصعوبات للدخول والخروج من المسرح الجنوبي ستذلل هذا العام ـ وذلك بعمل ستة مسارب جديدة للدخول والخروج بكل سهولة ويسر .

وقال : اننا سنزيد هذا العام من تفاعلنا بين اندية ومراكز الشباب في جرش وعن طريق الاستعانة بالفرق الرياضية والمسرحية والفولكلورية الموجودة في البلده .

وبعد ذلك تحدث الاستاذ عبدالرحيم عمر رئيس لجنة الشعر في المهرجان فقال :

لقد حاولنا الاستفادة من التجارب الماضية في المهرجانات السبع الماضية . واشار الى اتصالات اللجنة بالشعراء والنقاد المحليين والعرب والاجانب ، والذين استقر الراي على دعوتهم ، كما اشار الى اهتمام اللجنة بتنظيم البرامج الخاصة باقامة الشعراء والنقاد .

واشار ايضا الى اقامة حلقة دراسية صباحية على هامش المهرجان في المركز الثقافي الملكي وتحت عنوان « قصيدتنا الى أين .. ؟ » وعلى مدار عشرة ايام ..

وقال : ان هناك شعراء ونقادا محليين وعربا من العراق وسوريا ولبنان ومصر وتونس والمغرب وليبيا والبحرين والامارات العربية والمملكة العربية السعودية اضافة الى شاعرين من الهند ، وشاعر واحد من الولايات المتحدة الامريكية ..

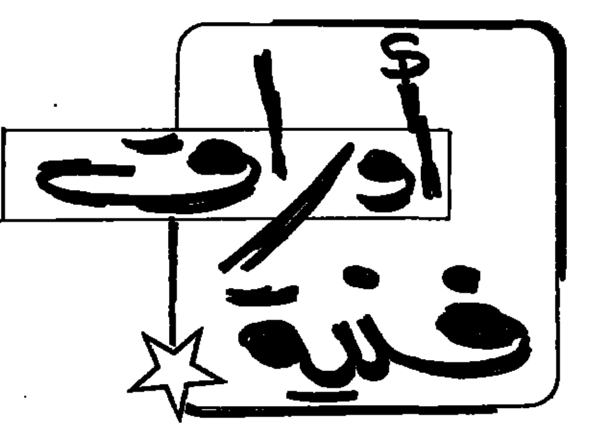
وتحدث السيد حسين الدباس رئيس لجنة العلاقات العامة والتسويق في المهرجان فبين الحجم الكبير للاستعدادات والتي تكفل نجاح المهرجان وبين ان هذه الاستعدادات قد بدأت في وقت مبكر ، وبالتحديد منذ شهر نيسان الماضي .



■ محمد جبر الحربي



■ عبدالفتاح ابومدين



أوراق فنية

جدة ـ جميل محسن :

لماذا يا رابح صقر هذا الهجوم والتعالي على فنان استطاع ان يقدم للساحة الفنية عطاءات مميزة وحقق لنفسه وللآخرين مكانة طيبة .. ايجب علينا ان نجازي الصادق والمخلصين بمثل هذه الاساليب المرفوضة فعلى الاقل لكي تحترمك الناس احترم الآخرين ولو نظرنا الفرق الكبير بينك وبين جميل محمود لوجدنا ان الفوارق كبيرة.. فنا .. وسنا وعطاءا ..

يقال ..نجحوا

واخيرا حقق بعض الصحفيين .. ما هدفوا اليه وخططوا لاجله .. وهو الفرقة بين الفنان محمد عبده وزملائه الاساتذة طارق عبدالحكيم وطلال مداح .. واقرأوا معي ما كتبه احد الصحفيين وما رد به الفنان طارق عبدالحكيم حققة كصحافة فنية افتقدنا الكلمة الصريحة والوفاء للمهنة وبدلا من ان نزرع حبا زرعنا حقدا وفرقة بين الزملاء ..

افيدونا .. افادكم الله

تعبنا والتعب راحة .. فقط نعرف من هو مؤلف وملحن اغنية صقالي حبي اليوم لا نريد ان نعرف هل هي سعودية ام وافدة انما ما نريده هو المعرفة الصحيحة للكاتب والملحن حتى نعرف حقوق الآخرين ونعطيهم حقهم .

ممثل خشبه

مؤسسات الانتاج الفنية مطالبة الآن باشراك الممثل السعودي اعمالها لاعطائه الفرصة في الانتشار والاعمال الفنية التي يعرضها التلفزيون السعودي .. والمطلوب ان تكون هناك شروط مطلوبة في اختيار الممثل المؤهل للدور وعلى ان يكون دوره جادا وعمليا لا ثانويا او هامشيا وبصراحة لا نريد ممثلا يقف امام المشاهدين كالـ خشب لا يعرف ماذا يقول او كيف يتحرك .

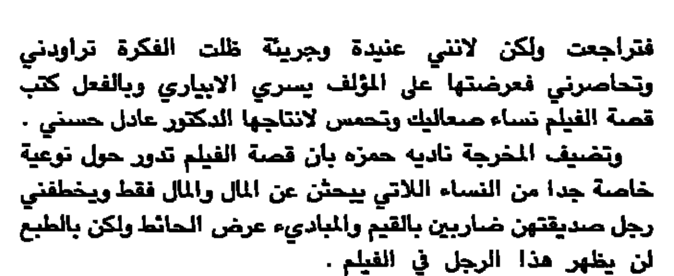
همسة

نحن مع الاخوة الذين يطالبون حاليا بتنظيم وضع فرقة الاذاعة والتلفزيون وبتغذيتها بالعناصر الموسيقية ولكن لا نتفق مع بعض الزملاء الذين جعلوا من حقل رجال الاعمال الذي اقيم مؤخرا قضية والمطالبة باحالة البعض الى التقاعد فالموسيقيون حقيقة من اساتذة الموسيقى وبالامكان الاستفادة منهم ويجب كصحافة فنية ان نتفق على آراء متقاربة لكي نستطيع ان نعطي كل موهبة حقه .

اول فيلم سينمائي كل ابطاله من النساء

المخرجة نادية حمزه .. هدفي هو دخول التاريخ





الفنانة ماجده .. لا علاقة لاتحاد السينمائيات بهذه التجربة

علي بدرخان .. لن نحكم على التجربة قبل مشاهدة هذا الفيلم



القاهرة/مكتب اليوم/عبدالمنعم فوزي

مغامرة جديدة تخوضها المخرجة نادية حمزه حيث تصور حاليا اول فيلم سينمائي عربي كل ابطاله من النساء ولا يوجد به رجل واحد .

وقد اثارت هذه التجربة الغريبة والفريدة العديد من التساؤلات والاستفسارات حول الهدف منها .. وهل هي محاولة جديدة من المراة لاثبات وجودها وطرح ما يسمى حاليا بسينما المراة وما هو توقع السينمائيين سواء من الرجال والنساء لدى نجاح هذه التجربة .

اسئلة عديدة طرحتها اليوم حول هذه التجربة الجديدة وسألت فيها عددا من السينمائيين والسينمائيات . وفي البداية يجب ان نستمع الى صاحبة هذه التجربة وهي المخرجة ناديه حمزه لتتحدث عن تجربتها الجديدة خاصة بعد ان قدمت ٧ افلام من قبل وهي سحر الاوهام بطولة بوسي وحسين فهمي « النساء بطولة بوسي ومحمود ياسين وليلى علوي « نساء خلف القضبان بطولة بوسي وفاروق الفيشاوي « حقد امرأة « بطولة بوسي وممدوح عبدالعليم « امراة للاسف « بطولة يسرا وكرم مطاوع « المراة والقانون « بطولة شريهان وفاروق الفيشاوي « معركة النقيب ناديه « بطولة سهير رمزي وكرم مطاوع ثم جاء الفيلم الثامن نساء صعاليك وجميع ابطاله من النساء وعلى رأسهن سهير رمزي وفيفي عبده وصفاء السبع وليلى شعير .

تقول ان فكرة اخراج فيلم ليس فيه رجل واحد راودتني منذ خمس سنوات اثناء تصويري فيلمي الثالث نساء خلف القضبان وعرضت الفكرة على الموزعين ومنتج الفيلم ولكنه رفضوا جميعا بحجة انهم لن يجدوا اسواقا خارجية لتوزيع مثل هذا الفيلم فتراجعت ولكن لانني عنيدة وجريئة ظلت الفكرة تراودني وتحاصرني فعرضتها على المؤلف يسري الابياري وبالفعل كتب قصة الفيلم نساء صعاليك وتحمس لانتاجها الدكتور عادل حسني .

وتضيف المخرجة ناديه حمزه بان قصة الفيلم تدور حول نوعية خاصة جدا من النساء اللاتي يبحثن عن المال والمال فقط ويخطفني رجل صديقتهن ضاربين بالقيم والمباديء عرض الحائط ولكن بالطبع لن يظهر هذا الرجل في الفيلم .

وتؤكد المخرجة ناديه حمزه على ثقتها من نجاح هذا الفيم لان معظم الجمهور سيذهب الى السينما لمشاهدة الفيلم من باب حب الاستطلاع ثم بعد اقتناعهم بهذا الفيلم سيحاولون مشاهدته اكثر من مرة لانني في هذا الفيلم اقدم كل ما يخطر على بال الجمهور من مشاهد تقدم في فيلم كل ابطاله من النساء .

وان هذا الفيم هو اول فيلم من نوعه في تاريخ السينما العربية حيث كان قد تم انتاج فيلم امريكي جميع بطلاته من النساء عام ١٩٣٩ ولاقى نجاحا كبيرا وانني بهذا الفيلم ادخل تاريخ السينما العربية .

وسوف يذكر المؤرخون ان ناديه حمزه هي اول مخرجة عربية اقدمت على اخراج فيلم جميع ابطاله من النساء .

آراء الفنانين

تقول الفنانة ماجده وهي رئيسة الاتحاد الجديد للنسائيات العربيات ان الاتحاد ليس له علاقة بهذه التجربة الجديدة لان المخرجه ناديه حمزه بدأتها قبل تأسيس الاتحاد .

واشارت الى ان هذه التجربة جديرة بالتشجيع والمؤازرة لانها جريئة في نفس الوقت واتمنى نجاحها واقبال الجمهور عليها .

ولكن المخرج علي بدرخان يقول انه لا يمكنه الحكم على هذه التجربة الا عندما يشاهد الفيلم .

يضيف انه لا يهمه ان يكون ابطال الفيلم من الرجال او من النساء ولكن المهم هو ان يقدم الفيلم عملا جيدا وجديرا بالمشاهدة وان يعالج قضية حيوية تهم المواطنين لان ذلك هو السبيل الوحيد لنجاح الفيلم وتقول الفنانه رغده انها تجربة مشوقة جدا لانها غريبة وجريئة بالفعل وكنت أتمنى المشاركة في هذا الفيلم لان جميع بطلاته سيدخلن التاريخ بالفعل .

تضيف انها تتوقع اقبالا كبيرا من الجمهور على مشاهدة التجربة .

اما الفنان يوسف شعبان فيقول انه كواحد من الرجال قبل ان يكون فنانا يترقب ظهور هذا الفيلم لكي يشاهده قبل الحكم عليه ويقول ان هذا ليس تقليلا من شأن المخرجه او بطلاته ولكن من اجل ان يشاهد تجربة جديدة على الشاشة العربية .

يضيف انه يعتقد ان هذا الفيلم سيلاقي رواجا عند شباك التذاكر لان الجمهور المصري والعربي متشوق الى مشاهدة الجديد ويسعى الى كل ما هو غريب .

وتقول نجلاء فتحي انها تجربة جديرة بالفخر والاعتزاز من جميع الفنانات بل ومن جميع السيدات .

تضيف انها تعتقد ان المخرجة ناديه حمزه تمتلك امكانيات ومواهب تؤهلها لان تكون احسن المخرجات المصريات بل والعربيات واعتقد ان هذا الفيلم سيلاقي اعجاب الجمهور لانه فيلم غير تقليدي ويضم مجموعة من النجمات المشهورات والمحبوبات لدى جمهور السينما .

مرافئ

جميل محسن

فنان .. يفقد توازنه

تساؤلات عديدة وضعت امام اللقاء الذي اجرى مع الفنان فاقد الثقافة والقائل انه من استحدث الوتر السابع في آلة العود وانه احد الذين تعرضوا للسلب والسطو على الحانه .. وان الايقاع الهندي داء يجب استئصاله من الاغنية اليمنية .. وبانه لا يعرف احدا يحمل اسم خالد الشيخ ...؟! تساؤلات وتساؤلات وضعت امام ردود ! هذا الفنان الذي اعرف امكاناته وقدراته .. في التأليف والتلحين اكثر مما يعرفها هو عن نفسه .

لا اريد الخوض في كل ما تحدث به . فيكفي ان صاحبنا الفنان قد كشف عن حاله .. وقال بما ظن انه لن يصل الى القراء .. ولست هنا ايضا مدافعا عمن تحداهم واتهمهم هذا الفنان ولكني امام حقائق اردت ان اوضح جزءاً منها .. فالفنان المعني لا نقلل من قاعدته الجماهيرية فقد كان لاحمد عدوية جمهور كبير .. والمقياس هنا ليس الجماهير بقدر العطاء والابداع .. وصاحبنا هذا عازف جيد وماهر واحد الذين يمكنهم التلاعب بكل اوتار العود لخلق نغمة موسيقية مؤثرة .. ولكنه يفتقد اشياء كثيرة منها .. الثقافة الموسيقية وفقدانه للتأليف والتلحين .. اما كتابة الاغاني فقد كانت له محاولة فشلت لانه يعرف تماما ان ما يغنيه هو ما قد سبق وان غناه آخرون .. واذكر موقفا ظريفا حصل لي مع صاحبنا هذا كان ذلك منذ اكثر من خمس سنوات وكان اللقاء بوجود احد الكتاب والملحنين المبدعين قال لي صاحبنا : جميل لماذا لاتكتب لي كلمات اغنية ضحكت فهذه اول مرة اسمع ان فنانا يطلب من صحفي ان يكتب له اغنية قلت له .. وما يدريك انني اكتب اولا اكتب كلمات الاغاني قال لا لا بد انك قادر على الكتابة .. الست صحفيا فنيا .. ضحكت مرة اخرى وقلت له .. عندما احاول ستكون انت من يغني ذلك .. وقد يظن البعض انني وعدته لاجل ان احاول ولكن الحقيقة كان الوعد لكي اخرج من مسكة يده التي قيدني بها .. هكذا هو صاحبنا يريد ان يغني فقط .. وكم اساء هذا الفنان الى الكلمات والاغاني التي كتبها وابدع بها الامير احمد فضل القمندان صاحب اجمل الاغاني التي عرفتها لحج .. وعرفتها اليمن كلها .. اما قوله انه تعرض للسطو من بعض الفنانين فكنت سأتفق معه لو ذكر ان الاغنية اليمنية تعرضت للسطو من بعض الاشقاء لان هذا امر واقع ولكن ان يقول ان اغنية سالت العين حبيبي فين .. انها من الحانه وقد سطت عليها الفنانه موزه سعيد فهذا ما لا يمكن ان اقبل به فلهذه الاغنية قصة عاطفية جمعت بين شاعر وابنة عمه وقد لحنها الشاعر اليمني المبدع عبدالله هادي سبيت فنان وشاعر وملحن .. ورجل عاصر الحركة الفنية اليمنية منذ الاربعينات حتى اليوم اما كلمات هذه الاغنية وكاتبها فسوف اترك موضوعها الى وقت آخر .

خاتمه

من يتابع لقاءات بعض فنانينا الذين نعتز بما قدموه خلال السنوات الماضية يجد ان بعضهم قد فقد توازنه وبدأ يتحدث ويهرف بما لا يعرف بل ويزيد من الاتهامات العشوائية دونما سبب اللهم الا لانه وجد مساحة ومكانا .

حكايات مرئية : غرام الافاعي .. محاولة لعودة الفيلم الرومانسي

● حسام الدين مصطفى

المكان : كلية الصيدلة ـ جامعة القاهرة
الزمان : الان
الحدث : على مرمى الرؤية من « مهجة ووجدي » يتناول ثعبان غذاءه المفضل من « الحمام »

هو : قبل ما نمشي تعالي نصبح على شعار الكلية .
هي : مش غريبة ان الموت والحياة يخرجوا من سم الثعبان
هو : الثعبان ملوش ذنب في الحكاية دي .. المقادير هي السبب .. يعني كمية كبيرة من السم تسبب الموت ؟ لكن كمية صغيرة منه تنقذ من الموت .
هي : سبحان الله ، الشيء ونقيضه يجتمعان في حاجة واحدة .
هو : زي الحب والكره ما يجتمعوا في قلب الانسان
هي : احنا ملناش دعوة بالكره ، خلينا في الحب بس
هو : يعني الثعبان ده لما تلاقيه ملتف حوالين فريسته .. يتهيألك انه ملفوف عليها بمنتهى الحب .. انما هو بيكسر عظمها علشان يفترسها .
هي : زي ان ما هفترسك بعد ما نتجوز ..
هو : مش باين ..

بهذا الحوار بين بطلي الفيلم مهجة « ليلى علوي » ووجدي « هشام عبدالحميد » ينطلق سيناريو فيلم « غرام الافاعي » ليعكس لنا ثلاثة امور رئيسية :

الاولى : الرؤية الفلسفية المتخبطة بين شباب الجامعة ، الثانية : غياب المعيار العاطفي واللهاث وراء الامن المادي .. الثالثة : دور العلم في سعادة الانسان او دماره . فمن الممكن ان يستخدم العلم لرفاهية الانسان وكذلك قد يقضي على البشرية باختراعات نووية وذرية .. ولعل الانسان قد شاهد بروفات للدمار في هذا القرن الهام .

و « وجدي » الطالب المتفوق جدا بكلية الصيدلة ، والذي يعيش في بدروم وحيدا تحبه زميلته (مُهجه) وكالعادة يتقدم لها عريس غني جدا ، وأمام اصرار والدها ، وكذلك تتازل زميلها وجدي عنها من منطلق تفاوت المستوى المادي ، تتزوج مهجه .. ولكن يسيطر على مشاعرها حبها لوجدي الذي نجح بامتياز ولم يعين معيدا بالكلية كما كان متوقعا. الى هنا وتبدو القصة متكررة او عادية ولكن السيناريست محمد خليل الزهار قد وضع بانوراما لشخصياته وغرس من البداية تجربة وجدي العلمية في اختراع سم يحدث جلطة في القلب دون اي تأثير واضح للسم . وهذه نقطة الهجوم المستترة خلف الموضوع ، تضطر مهجة للعيش مع زوجها الذي لا تطيقه محاولة وضع جدار بينها وبينه عن طريق حبوب منع الحمل .

وتستطيع مهجه أن تنشىء صيدلية ثم تأتي بوجدي للعمل فيها .. في الوقت الذي تتردد فيه اخت الزوج (صابرين) على الصيدلية .. فوجدي يساعدها في الدروس، حيث انها طالبة حديثة بكلية الصيدلة ايضا .. تلاحظ مهجة التطور في العلاقة بين وجدي وصابرين ، وبسرعة تعترف له بحبها الشديد الذي مازال مستقرا في اعماقها بينما تدخل عليهما صابرين في معمل الصيدلية .. واختيار السيناريو للمعمل ليكون مكان التلاقى جيدا ففيه يتم التعبير عن المشاعر وفيه ايضا يتم تدمير المشاعر .. ويبدأ التصاعد في الحدث ليؤكد ترابط السيناريو واحكامه .. فيعرف الزوج العلاقة ، وفي محاولة رجولية للانتقام لكرامته يرفض طلاقها ويكتفي بتعذيبها مهددا بالموت البطيء .. وعلى الفور تقابل مع وجدي في مكانهما الخاص بالكازينو على ضفاف النيل ويقرران قتل الزوج عن طريق السم الذي اكتشفه وجدي ، وبالفعل تقوم مهجة بوضع السم في الشاي الذي يتناوله الزوج ويسافر فتأثير السم بعد خمسة ايام .. ومن هناك يأتي للزوجة خبر وفاة زوجها « صلاح قابيل » يتصور الحبيبان ان الحياة فتحت احضانها لهما ويعيشان حياة سعيدة بعد ان يتزوجا بالرغم من رفض الاب لذلك .. ويبدأ مركز وجدي المالي في التصاعد ، فهو كثير السفر ، كثير الفتوحات التجارية مما يبعده عن مهجة التي فعلت المستحيل من اجله ، فهي تريد الانجاب وهو لا يهمه هذا الامر مما يؤرقها وفي نفس الوقت تكتشف صعوبة حملها بسبب الموانع التي كانت تأخذها مع زوجها السابق .. تتابع صابرين وجدي فتراه يجلس مع الموظفة الجديدة في الصيدلية بنفس المكان بالكازينو ، فتخبر زوجته فتأتي على الفور لتراه معها .. فتقرر الانتقام بوضع السم له ويسافر ايضا ..

ثم يعود .. لنراها في سرير بالمستشفى تفرح كثيرا لعودته فهو قد نجا من الموت ، ولكنهما سيموتان حيث انها قد وضعت له السم وهو ايضا قد وضع لها نفس السم قبل سفره .. وتنتهي أحداث « غرام الافاعي » من خلال قصة سينمائية جيدة للدكتور « نبيل راغب » وسيناريو محكم اعادنا الى الفيلم الرومانسي .. فعلى الرغم من انتهاء كل قصص الحب الكبيرة بالموت عند شكسبير مثلا وفي الدراما اليونانية القديمة .

الا ان غرام الافاعي مع تشابه النهاية فانه مختلف في حيثياته التي ادت الى هذه النتيجة .. فمثلا في اسرتين كبيرتين ادى بروميو وجولييت الى الموت .. وغيره عطيل على ديدمونه ووشاية من « ياجو » ادت في النهاية الى موت البطلين .. ورغم تأثرنا بفيلم « قصة حب » الشديد الا ان الصدفة وموت البطلة عن طريق المرض قد اباد لوحة الحب الجميلة .. وحتى القصص العاطفية التي حفظها الوجدان العربي والغربي كلها كانت ليد القدر والصدف الدور الاعظم في عدم اكتمال ومدة الحب .. فالامر هنا في « غرام الافاعي » بيد ابطاله ان جاز التعبير .. وان كلا منهما يحب الاخر ، ولكن انعكاس الحالة الاقتصادية للبطل جعلته باستمرار يعاني من حالة ضعف .. فنشأته الفقيرة بل والمعدمة جعلته يخشى الماضي وفي نفس الوقت حريص على الترقية الطبقية .. وهذه نقطة الخلاف المحورية .. فالبطل الشاب يريد ان يشعر انه في مجراه الطبيعي وانه لا بد ان يصرف على المرأة ليس بمنطق شرقي بقدر ما هو تحقيق لذاته .. هو الذي يريد التخلص من كل السلطات المعوقة لذلك سواء كان الزوج الذي اخذ حبيبته لمجرد انه يملك المال . او الخلاص من زوجته باعتبارها مهددة لكيانه .. المالي .. فهو رغم تفوقه ونبوغه العلمي جعله السيناريو في مجتمع لا يقدر النوابغ بقدر ما تستحق .. ومن هنا كان استخدامه السلبي للعلم وجعل المال قبلته وبغيته .. وبجانب السيناريو المكتوب بدقة في رسم الشخصيات والوصول الى هدفه دونما حشر لبهارات سينما الشباك .. الا ان هناك شخصيتين ثانويتين هما الاخ الشاعر وكيفية سهولة نشر ديوانه الاول بهذه السرعة .. والزميلة التي كانت تحب « وجدي » فكانا من الممكن ان يكونا اكثر تأثيرا من ذلك ويصبحان نغمة مغايرة تتردد وتنسجم في النسيج الرئيسي بشكل اكثر وضوحا ..

وجاء الاخراج على درجة كبيرة من التوفيق في خلق جو عام من البساطة وفي نفس الوقت التشويق مستخدما مونتاجا حادا في اللقطات الخاصة بالزوجة مع زوجها بعد معرفته علاقتها مع حبيبها ، ساعد في ذلك الاضاءة المستخدمة وظلالها على الشخصين واختيار زوايا مناسبة وكذلك السلم الداخلي للمنزل .. وعلى الخط الاخر من الاخراج جاء اختيار حسام الدين مصطفى لبطليه موفقا الى حد بعيد .. فليلى علوي تقف في مرحلة جديدة من التفوق الفني بعيدا عن كونها فتاة جميلة ..

واضافت لرصيدها دورا هاما .. ويبقى لحسام الدين مصطفى اكتشافه لـ (هشام عبدالحميد) واضافة نجم للسينما المصرية وليس ذلك ببعيد على مخرج مخضرم .. فلقد جاء اداء هشام عبدالحميد المعيد بالمعهد العالي للفنون المسرحية في غرام الافاعي مفاجأة ينبغي ان نفرح لها فهو فنان له حساسيته الخاصة .. ووجه معبر . وجسم رشيق علاوة على ثقافته ووعيه الفني والفكري .. كل ذلك كان منعكسا وواضحا في غرام الافاعي رغم تجربته السابقة في فيلم « اليوم السادس » ليوسف شاهين .. وكان الله في عونه بخطواته السينمائية القادمة ..

جمال قاسم

الموضة في فيلم عند أسفل الجبل

عرض مركز بومبيدو في باريس قبل ايام الفيلم الاخير للمخرج الالماني الغربي فيم فندرز وهو على شكل شريط وثائقي مميز مدة عرضه ساعة و٢٠ دقيقة يتناول الموضة والابداع الفني عبر حياة المصمم الياباني يوجي ياماموتو وارائه .

وصور الفيلم بواسطة كاميرا فيديو مما جعل فندرز احد ابرز الوجوه في الجيل السينمائي الالماني الغربي الجديد يطرح على نفسه تساؤلات عديدة حول مستقبل السينما التقليدية ومدى الثقة الواجب منحها للصورة الالكترونية وطاقتها على التعبير وقد انتج الفيلم بناء على طلب من مركز بومبيدو في اطار سلسلة تظاهرات فنية حول الموضة وعلاقتها بالمجلات الفنية الاخرى .

ويحمل الفيلم عنوان « عند اسفل الجبل » وهو ترجمة حرفية لاسم ياماموتو الياباني وحضر هذا الاخير مع فندرز العرض الاول للفيلم في مركز بومبيدو . وعلق المخرج الالماني الذي رأس اللجنة الحكم في مهرجان كان الاخير على الفيلم بالفرنسية في حين تحدث ياماموتو بانكليزية بطيئة .

وقال فندرز انه فكر اولا بتصوير شريط وثائقي قصير لكن ذلك لم يشف غليل فضوله فقرر تصوير شريط طويل وكان فندرز يشاهد عمله للمرة الاولى منذ ان انهى مونتاجه في برلين .

وصور الفيلم في باريس وخصوصا في مركز بومبيدو وغرقت الكاميرا مرات عديدة وسط الجماهير والزوار الذين يؤمون هذا المبنى الضخم كذلك صورت مشاهد منه في طوكيو ذلك ان ياماموتو يقسم اوقاته بين العاصمتين الفرنسية واليابانية ويتحدث مصمم الازياء عن الحياة فيروي طفولته الى جانب والدته الخياطة ويصف المدن الكبرى التي يحبها اما عن فنه فيصف الاحساس الناجم من ملامسة الاقمشة ومفهومه للجسم واشكاله .

ويستخدم ياماموتو اللون الاسود في غالبية تصاميمه ويبدو في الفيلم وهو يقلب صفحات البوم للصور القديمة حين كان اللباس يشير الى المهنة والوسط اللذين ينتمي اليهما صاحبه .. ويقول المصمم في حنين الى الماضي ان اللباس لم يكن مادة للاستهلاك بل شيئا ضروريا لاغنى عنه مثل المعطف في الشتاء .

ويتمنى لو ان الناس « يعيشون » في ازيائهم بدلا من شراء الالبسة للاستهلاك فقط .

ويتحدث ياماموتو عن مواضيع عديدة مثلا عن شعوره بان لاجنسية له وعن فضوله حيال الاخرين ووجوههم وكذلك عن الطابع الاني والعابر للموضة وعن قباحة التصاميم الفائقة التنسيق وعن الصعوبة بالنسبة الى مصمم بالتوقف عن العمل وفي الختام يختصر شغفه بالموضة بانها طريقة لعرض مساعدته على النساء .

وعرف فندرز كيف يذهب الى عمق الاشياء مع ياماماتو المختلف عنه تماما والذي لم يكن يعرفه على الاطلاق قبل الفيلم لكن المصمم علم المخرج كما قال « ادراك قيمة قميص » والنتيجة ان الفيلم يظل بعيدا عن الرتابة بفضل الحوار بين الرجلين واستخدام كاميرا الفيديو التي تسمح بطبع مشاهد من باريس وطوكيو وعروض الازياء وجلسات العمل فوق اعترافات « المصمم .

كلمة المحرر

الأحساء والتشكيل

قبل أكثر من عشرين عاما كانت المراكز الصيفية النواة الاولى لدفع المواهب الفنية الى الساحة . فظهر منها الممثلون والرسامون والموسيقيون ..

وفي الاحساء كاحدى مدن المملكة بدأ من المراكز الصيفية والمدارس اسماء كثيرة مازال كثير منها يمارس الفن التشكيلي حتى الآن لكن ذاك العدد من الاسماء بدأ ينحصر مع انحصار أنشطة ورعاية المراكز الصيفية وقلة الاقبال عليها ..

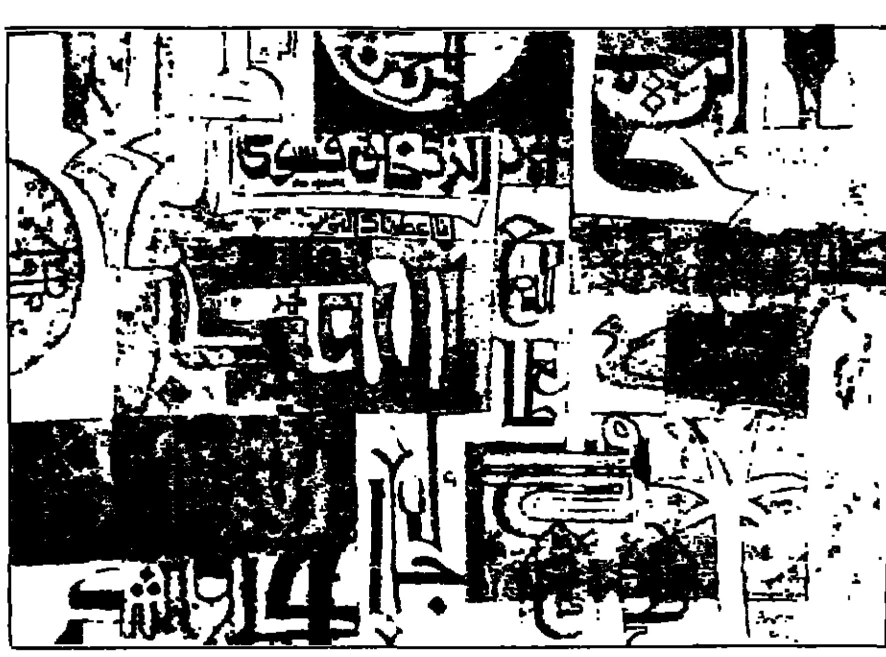
أتذكر عندما كان المركز الصيفي بالاحساء يشتعل بحماس مجموعة من الشبان كانت في المرحلة المتوسطة والابتدائية وكان مستقبلا ينتظر بعضهم ، حتى ظهر عدد من هؤلاء في الاحساء واصبحوا من ذوي الاسماء المعروفة على مستوى المنطقة والمملكة ، ولكن حركة التشكيل ومع السنين التي مرت والتي بلغت العشرين مازالت بحاجة الى حماس ونشاط اكثر خاصة في ظل انتقال النشاط والاشراف عليه الى مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب وجمعية الثقافة والفنون وليصبح دور هاتين الجهتين وكذلك الفنانين كبيرا في دعم الاسماء الجديدة والأخذ بيدهم الى بر الامان حتى يستطيعوا الاسهام بشكل فاعل مع غيرهم من فناني المناطق الاخرى الا ان ما تشهده الساحة حاليا غير ما كان مؤملا فالاسماء الجديدة قليلة جدا ، فلا تمر مناسبات فنية ويقدم اسما جديدا نتفاءل بظهوره وحتى أوجه التشجيع والبرامج التشكيلية التي يمكن ان تؤدي الى تغير حال التشكيل الى الافضل تقلصت فالمعارض اصبحت قليلة سواء على مستوى الجمعية أو مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب ولم تعد المعارض تضم سوى بعض الاسماء القديمة ممن لم يستطع بعضهم الخروج من دائرة مستواه قبل سنوات طويلة الا اذا استثنينا اسمين او ثلاثة يحرصون على التواجد سواء على مستوى ما يقام في الاحساء او المملكة - وهذا بالطبع شكل ، غير صحي ، ولا يدل على سير في الطريق الذي نتمناه ناميا ومتطورا باستمرار .

فالاحساء مليئة بالمواهب كما هي مدن المملكة الاخرى وواجبنا وواجب الجهات القائمة على التشكيل خاصة في الاحساء وكذلك على الجيل الأسبق من فناني الاحساء من أصحاب الاسماء والتجارب المعروفة العمل جميعا لدعم ودفع اسماء جديدة وتبنيها حتى ولو بالتشجيع والتوجيه .

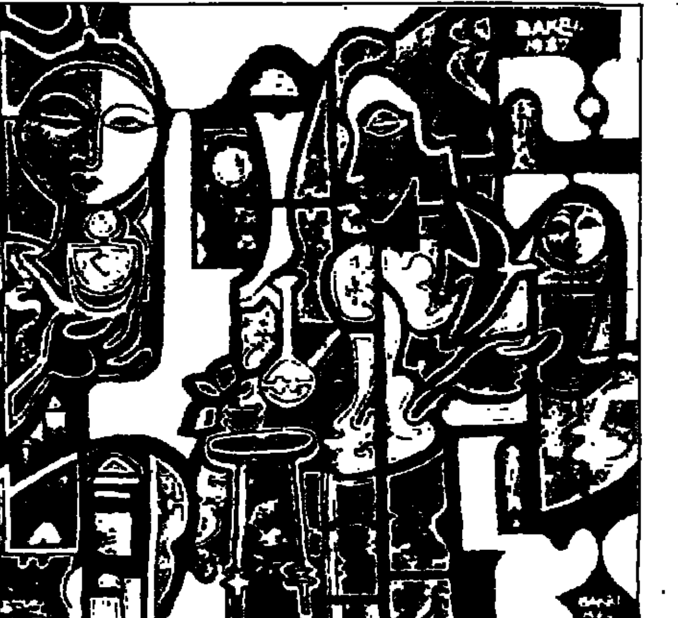
عبدالرحمن السليمان

الفنان السوداني بكرى بلال لـ اليوم

أعمالي الأولى مأخوذة من مدرسة الخرطوم



■ تكوين ■



■ من اعمال بكرى « نساء » ■

■ بكرى مصطفى بلال ■

الحروفية لم تستنفد كل امكانياتها والتشكيليون السعوديون ساهموا في اثرائها

بكرى مصطفى بلال فنان سوداني ولد في أم درمان ١٩٤٣م وترعرع في بيئة فنية شجعته للالتحاق بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بالخرطوم تخرج منها عام ١٩٦٧م وعمل في مجال التدريس ثم التحق بمكتب النشر في الخرطوم حيث عمل في مجال الرسومات الايضاحية والتصميمات بالكتب والمجلات الثقافية عمل مدرسا بليبيا ثم انتقل الى الكويت ليعمل في مجال الاعلان كما عمل في مجال افلام الرسوم المتحركة « الكرتون » يعمل حاليا موجها تربويا لمادة التربية الفنية بوزارة المعارف في المملكة .

اليوم التقت به في ابها واجرت معه هذا اللقاء

● كيف كانت بداياتك مع الفن التشكيلي ؟

- مارست الرسم منذ الصغر وفي مرحلة الثانوية تبلورت امكاناتي الفنية بتشجيع المدرسين لي ومنهم محمد خليل حاليا فنان متفرغ بنيويورك وأحمد عربي اشهر نحات بالسودان حاليا وفي المرحلة الجامعية وجدت خيرة الاساتذة الذين تتلمذت على ايديهم وبهرت باعمالهم الفنية مثل ابراهيم الصلحي وشبرين وتأثرت بهم مما جعلني أتبنى اسلوبهم لفترة من الزمن .

ماهو اسلوبهم هذا الذي أثر فيك ؟

- ينتمون الى ما اطلق عليه « مدرسة الخرطوم » وهذه المدرسة تميزت باللون البني الى جانب الابيض والاسود مع بعض الرموز الاسلامية كالهلال ولفظ الجلالة وبعض الرموز الافريقية الاقنعه .

● مامدى تاثير هذه المدرسة عليك ؟

- تأثرت بهذه المدرسة لفترة من الوقت أنجزت خلالها اكثر من عشرة معارض فنية اضافة الى ان اعمالي في تلك الفترة مأخوذة من التراث في بلورة حداثية التصميم وكان ذلك في الستينات والسبعينات .

● وكيف تطورت مراحلك الفنية ؟

- البداية كانت بالواقعية وهو الاسلوب الذي عليه التدريب الاكاديمي بالكلية ، رسم البيئة بشخوصها ومساكنها وخلافه وكان تأثري خلال هذه الفترة باعمال جوجان واضحا ثم مدرسة الخرطوم ومن خلال هذه المدرسة كنت أميل الى الاسلوب التجريدي البحت وأحيانا نحو التكعيبية التي هي اساسا مستوحاة من الفنون الافريقية وخلال تلك الفترات كان بحثي دائبا عن الأصالة وخلق اسلوب فني خاص بمعنى ان أجد شخصيتي الفنية وكانت تلك المرحلة بالنسبة لي مرحلة الانفتاح على العالم الخارجي حيث الاحتكاك بفنانين غربيين خلال زياراتي لاوروبا وبالفنانين العرب من خلال عملي في عدة دول عربية ساهمت معهم في معارض جماعية .

● يلاحظ ان الحرف العربي اسلوب بدأ ينتهجه بعض التشكيليين العرب فهل تتوقع قيام مدرسة عربية تعنى بهذا الاسلوب ؟

- الفن العربي يجاهد منذ فترة الستينات لايجاد هوية بين فنون العالم المعاصرة وقد واكبت ذلك المخاض منذ بدايته وساهمت فيه فكل دولة عربية تتميز بتراث محلي يختلف عن الدول الاخرى وعند بداية التشكيل المعاصر وجدت كل دولة نتاجها التشكيلي يختلف عن الدولة الاخرى وبالبحث عن المفردات التشكيلية العربية التي بامكانها ان تكون رموزا موحدة وثرية لم يكن هناك غير الحروف العربية لذا لجأ اليها رواد في تلك الدول في البداية باستحياء كأن تكون الكتابة جزءا ثانويا باللوحة ثم عمت التجربة حاليا وبرزت أنماط تشكيلية مختلفة وفي الحقيقة ان استعمال الحرف نجده في الفن الاسلامي القديم وفي الفن الفارسي « اعمال بهزارد مثلا » وكما هو معروف برزت خمسة انواع اساسية للخط العربي تعتبر مساهمة تشكيلية واستعمال الحرف تشكيليا برز من خلال المدرسة التكعيبية في فرنسا وتجده كذلك خلال اعمال الفنان الهندي « شانتي » ومن اقدم وابرز من ساهم في التشكيل بالحرف كاساس لوحة في العالم العربي الفنان السوداني « شبرين » والفنان اللبناني « وجيه نحلة » ولا تحضرني حاليا اسماء في هذا المجال وللاجابة على الشق الثاني من سؤالك وهو امكانية قيام مدرسة عربية تعتمد على الحروفيه .

الاعمال الفنية التي برزت خلال المعارض التي اقيمت اخيرا في العالم العربي وفي العالم الغربي تبث نجاح التجربة وقد كتب عنها نقاد غربيون وهذا ما يؤكد ان البحث في هذا المنهج التشكيلي أثمر عن نتائج وجدت طريقها للمتاحف ولكبار مقتني اللوحات الفنية .

والحروفية حتى الان لم تستنفد كل امكانياتها ففي كل يوم تبرز لنا تجارب جديدة كفنان عربي يفاجئنا بها وبما تحويه من ثراء وجانبية تحمل عبق التراث وروحانية الشرق في قالب تصميمي معاصر واعتقد ان هذا الاطراء الذي قدمته يحمل مضمون الاجابة .

وكل المدارس الفنية لها بداية ونهاية واحيانا تتبلور ضمن مدارس اخرى .

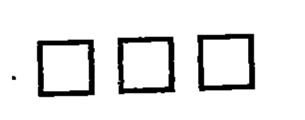




■ سلام قولا ■

● حضرت بعض المعارض السعودية الفنية فما رأيك في مستوى الحركة التشكيلية في المملكة ؟

- من خلال رؤيتي لكثير من الاعمال التشكيلية السعودية لاحظت التطور السريع الذي طرأ على التشكيل السعودي وفي الحقيقة بامكاننا ان نقول ان هناك اسلوبا متميزا لا تخطئه العين برز من خلال التمسك بالقيم الاسلامية السمحة والتمسك الشديد بالتراث والعروبة فرغم التدريب الغربي بايطاليا تجد ان الخيمة والصحراء مازالت بارزة من خلال اعمال السليم ونجد هنالك التجربة الكبيرة التي يخوضها الفنان عبدالحليم رضوي اعجبت كثيرا بتجريب الفنان بكر شيخون واخيرا فقد ساهم كثير من الفنانين السعوديين في مجال التشكيل بالحرف العربي والمحاولات مستمرة .



● نافـذة

الطفل ولغة الرسم

ان ممارسة الفن التشكيلي ونبوغ الفنان واجادته له امر يدعو الى الاحترام والثناء لما يقدمه الفنان من عرض لعادات وتقاليد مجتمعه الذي يعيش فيه، او معالجة بعض القضايا التي تشغل حيزا من تفكيره على اختلافها وتعددها ومن ثم يقدمها بصورة مشوقة خاصة اذا كانت مبتكرة ومثلها للكبار عالمهم الفني لاطفالنا عالمهم التشكيلي الخاص فالطفل يمارس الرسم في البيت والمدرسة بصورة ملفتة للنظر حيث انه لا يمل ولا يتعب من الرسم.

ولو طرحنا سؤالا على الاباء والامهات عن سبب ذلك فقليل هم الذين يجيبون على هذا التساؤل، والاجابة على هذا السؤال بسيطة للغاية، فالطفل يعتبر الرسم هو اللغة التي يخاطب بها من حوله بدون خوف أو تردد وبطلاقة لا مثيل لها، وتأتي رسومه تحمل مشاعر رقيقة معبرة لها طابعها الخاص بعيدا عن التعقيد.. بعيدا عن الزيف تأتي رسومه لتحمل لمن حوله اراءه عما يدور حوله من مشاكل تقلقه وتشغل تفكيره فيختزلها في نفسه فلا يستطيع التعبير عنها الا عن طريق الرسم لانه لا يملك لسانا بليغا ولا اسلوبا مقنعا الا عن طريق عمل لوحة تحمل ما يكتنزه داخل نفسه لذا فيجب على الاباء والامهات احترام انتاج اطفالهم وتشجيعهم واحضار ما يلزمهم لممارسة هواياتهم وقد يخفى على الاباء بعض خصائص رسوم اطفالهم حيث التلقائية في الاداء بعيدا عن الخوف والتردد ثم ان الاطفال بطبعهم يبالغون في اشياء ويحذفون اشياء اخرى يرونها غير مهمة كما ان الاطفال يرسمون الاشياء مسطحة بدون البعد الثالث لانهم يريدون ان يبرزوا كل مافي انفسهم عما يريدون رسمه لا مايرونه. كما ان من هذه الخصائص الشفافية فالاطفال عندما يرسمون سيارة مثلا يبرزون مابداخلها من مراتب واجهزة التحكم بالسيارة وماكينتها رغم ان هذه الاشياء خفية عن الاعين، وهذا دليل على ان الطفل يرسم مايعرف لا مايرى ثم ان الاطفال في رسومهم يجمعون بين الاماكن المختلفة والازمنة المختلفة، فالطفل مثلا يجمع بين اشياء لايمكن ان تجتمع في الواقع ويقرنها بازمنة ايضا مختلفة فمثلا عندما يرسم حكاية في اولها الشمس ساطعة وبعد مدة تتراكم السحب ويهطل المطر نجده يرسم في جزء من اللوحة الشمس وهي ساطعة باشعتها وفي جزء اخر الغيوم والمطر كما ان الطفل عندما يتقن رسم شيء نجده يكرر ذلك الشيء ليؤكد على انه اتقنه ويزيد خبرته فيه.

اضافة الى اتجاه بعض الاطفال الى رسم خط الارض الذي يقوم بوضع عناصر الرسم فوقه، فمنهم من يرسمه اسفل اللوحة ومنهم من يرسمه وسطها وفي بعض الاحيان يرسم خطين للارض.

هذه نبذة بسيطة ومختصرة عن لغة الطفل التي يخاطب بها من حوله فيجب علينا تفهم مايقوله اطفالنا سواء كنا اباء او مدرسين ونولي ذلك اهتماما خاصا. لان اطفالنا هم ركيزة مجتمعنا واملنا ومستقبلنا.

محمد النقيدان بريدة



فن النحت تحت أضواء أثينا

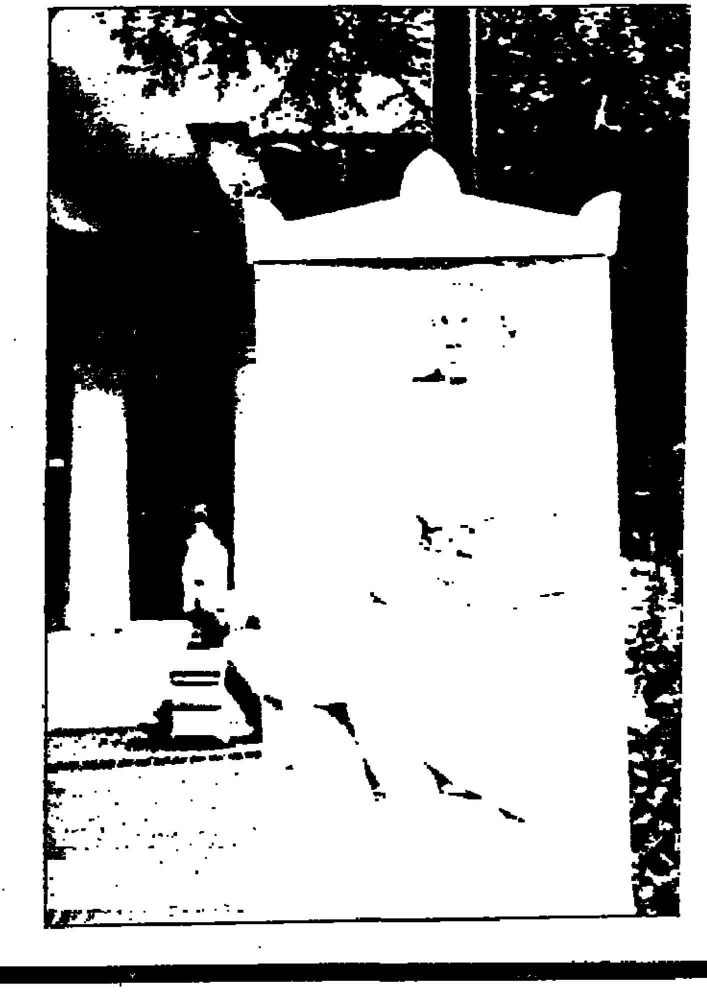
أمين المدينة .. بلدنا منشأ الفن وليست مجرد مدينة أسمنتية

اعداد - علي محمد العبدالمحسن :

من يقصد أثينا يدرك انه ماض لمتحف التاريخ الانساني ، فكل شوارعها ومبانيها وساحاتها وقلاعها تتحدث عن الحضارة اليونانية الغابرة ، التي مازالت محط احترام واهتمام الأمم والشعوب .

وكما اشتهرت اثينا برموز الفلسفة والعلوم الانسانية المبكرة حفلت بالعديد من عباقرة فن النحت ، هذا الفن الراقي ، الذي تشهد الاثار الصامدة المتبقية والعديدة ، التي تزدحم بها متاحف اليونان والعالم على المستوى المتقدم الذي وصل اليه الاغريق الأقدمون ..

لقد تعاقبت على اليونان فترات تاريخية صرفت اهتمام اليونانيين عن ابداعهم ، وقل عطاؤهم عن كثير من الأمم ، وهذا بالطبع يحز في نفوس احفاد « فيدياس » لكن الأمة التي تركت ذلك الارث الفني الغني من المستحيل ان تصاب بالعقم . وهذا ما تشهد عليه الاعمال النحتية لهذا المعرض ، الذي اقيم في شوارع اثينا في صيف العام الماضي ، حيث تكتظ عادة هذه المدينة بالسواح رغم حرارة الجو التي لم تشهدها اليونان كان الحضور كبيرا مما يؤكد احترام الناس وأعجابهم بهذا الفن هذا التقليد الذي يحاول المسئولون في اثينا على بعثه ورعايته كما تؤكد كلمة امين بلدية اثينا التي جاء فيها .



كلمة امين بلدية مدينة اثينا

« انها لحقيقة بأن الانطباع الفني دائما ، هو ذلك العامل الذي يجمع الناس ويجعل علاقاتهم الانسانية اكثر دفئا . وكذلك انها لحقيقة ايضا بأن العمل الفني الحقيقي يبقى محتفظا بتعابيره الجميلة عبر الزمن .

ومن المؤسف بأن الناس هنا ليسوا على اطلاع ومعايشة للفن ، بالرغم من ان بلدنا هي منشأ الفن ماعدا نخبة قليلة من علية القوم .

ان تطور مدينة اثينا غير المنظم قد جعلها للاسف تفقد جمالها الجوهري لذا انصبت جهود بلدية اثينا لرفع اهتمام وانتباه الناس لكي يزينوا المدينة ، ولرفع مستوى الحياة وتقريب الجميع الى الفن وقد نظمت البلدية معارض مختلفة ، وسوف يكون احدها هذا المعرض المحتوى على « ٢٧ » قطعة فنية من النحت المعاصر تحت عنوان « فن النحت تحت اضواء اثينا » . وسوف يكون موقع المعرض في ممر مشاه شارع كوريا .

ان المركز الثقافي التابع للبلدية قد نظم هذا المعرض على هذه الطريقة بهدف الاستمرار في عمل معارض مشابهة في اماكن اخرى من اثينا وذلك بغرض خلق معرض دولي يقام كل ثلاث سنوات لعرض فن النحت في عاصمة اليونان نظرا لكون اليونان اصل انطلاق هذا الفن على وجه الخصوص .

واني اتمنى لسكان اثينا وكذلك الزوار الاجانب خلال شهري اغسطس وسبتمبر ان يتمتعوا بالعرض ويحسوا بابداع الفنانين وفهم المعروضات في بيئتها والنظر الى هذه المدينة بنظرة اكثر انسانية .

وانا شخصيا بصفتي امين مدينة اثينا سوف اكون راضيا عندما يكون هذا المعرض الفني في الفضاء وتحت اضواء اثينا .. يجعلنا نفكر بالاشياء التي كان في مقدورنا عملها ولم نعملها وذلك لجعل مدينة اثينا ليست مجرد مدينة اسمنتية بل مدينة ذات طابع انساني نظرا لاستحقاقها ذلك » .

نقابة الصحفيين المصرية تكرم فنان الكاريكاتير محمد عبدالمنعم رخا

مدرسة الكاريكاتير في مصر تحقق تقدماً في معالجة القضايا الاجتماعية

رفيعة هانم والسبع أفندي أشهر الشخصيات التي استخدمها رخا في كاريكاتيره

القاهرة ـ مكتب اليوم

بقلم ـ عاطف مصطفى

احتفلت نقابة الصحفيين بتكريم الفنان رخا والذي رحل عن دنيانا في الثاني عشر من ابريل الماضي ، بعد رحلة طويلة مع فن الكاريكاتير ، والذي يعتبر واحدا من ابرز فرسانه .

ولقد كان محمد عبدالمنعم رخا و «صاروخان» و «عبدالسميع» يشكلون مدرسة فنية رائدة، يمكن ان نقول عنها بكل ثقة انها مدرسة النقلة الكبيرة لفن الكاريكاتير من ايدي الخواجات «جورماتوس ، يرى ، فاتسيل» وغيرهم على ايدي المصريين ثم العرب ، وهذه النقلة نعتقد ان التاريخ سيقف عندها طويلا .

وقد تميز الفنان الرحل رخا اكثر من «صاروخان» بقصد واضح في هذا التمصير ، او لنقل التعريب الذي دفعه لخلق شخصيات من الشارع المصري ، استمد مادتها وروحها ، وان كانت ريشته قد جعلت منها عملا فنيا خالصا ينسب الى صاحبه ويعبر عنه .

التحق في بداية حياته بمدرسة ليونارد دافنشي التطبيقية ليتعلم الرسم ، ثم عمل في العديد من المجلات ، بدءا من مجلة الفنان «للشيخ يونس القاضي» ومجلة «روز اليوسف» و «الستار» ثم في اخبار اليوم التي استمر فيها حتى اخر فترة من حياته .

وكفنان مخلص وجد رخا نفسه في قلب أتون المعركة الوطنية التي كانت تطالب بالاصلاح فقضى وعمره ٢٢ عاما اربع سنوات كاملة في السجن لم يتخل فيها عن طبيعته الساخرة التي تفجرت في رسومه النبيلة طوال عمره وعلى مدى انتاجه الغزير ومن بين «الكاريكاتير» الساخر الذي تميز به في اخبار اليوم «رفيعه هانم والسبع أفندي» وهي شخصية من واقع البيئة الشعبية المصرية ، وقد اشتهرت الى حد كبير خلال رحلة رخا الفنية .

وحديثنا عن الراحل محمد عبدالمنعم رخا يجعلنا نتحدث عن هذا الفن الجميل وكيف بدأ في مصر ، بعد ان برع رخا وجيله في تقديم اجل ما لديهم .. بهدف صنع الابتسامة على شفتي كل قاريء للصحيفة .

نبغ في مصر كثير من رسامي الكاريكاتير وكان من اشهرهم من الاجانب في البداية الرسام البلجيكي «سانتيس» والذي امضى اغلب حياته في القاهرة وقد اشتهر سانتيس كرسام للكاريكاتير منذ عام ١٩٢١ بظهور مجلة «الكشكول» وكان رسامها الاول وتعتبر هذه المجلة «الركيزة الاولى للفن الكاريكاتيري عن الفنان سانتيس .

وكان سانتيس استاذا لقسم الحفر في مدرسة الفنون الجميلة التي انشأها الامير يوسف كمال ، وفي هذه الفترة كانت مجلة الكشكول الاسبوعية تنفرد بالفن الكاريكاتيري حتى يونيو عام ١٩٢٤ حيث ظهر اول منافس في هذا المجال بظهور مجلة «خيال الظل» لصاحبها حافظ عوض وكانت مجلة وفدية تدافع عن الوفد وتهاجم خصومه .

ويترك سانتيس دار الهلال فقد حصل على اجازة مفاجئة وكان لابد من الاستعانة برسام يقوم بالعمل في مجلتي «الفكاهة» و «المصور» وقد استعانت دار الهلال بالفنان صاروخان وكان وقتها يعتبر من اكبر فناني الرتوش في مصر وكانت خطوطه الاولى في رسم الكاريكاتير تقترب من اسلوب سانتيس وروحه الفنية في العمل وتبدأ هذه المرحلة منذ عام ١٩٢٧ حتى عام ١٩٢٣

وفي هذه الفترة كان عدد رسامي الكاريكاتير محدودا الى ان ظهر الفنان على رفقي واصبح منافسا خطيرا للفنان سانتيس وكان الفرق بين اسلوبهما واضحا .

قضايا الساعة

وقد ظهر عدد من الرسامين في مصر ، البعض منهم من اقارب الرسام على رفقي ، وقاموا بالعمل في مجلات دار الهلال ومنها مجلة «كل شيء والدنيا» .

وكان رسامو الكاريكاتير يتناولون موضوعات الساعة ومن ابرزها الموضوعات التي تختص بالسياسة الخارجية وخصوصا العلاقة مع الدولة المحتلة لمصر في ذلك الوقت «بريطانيا» ، وعلاقة مصر بالسودان في ذلك الوقت .

وكانت الرسوم الكاريكاتورية لهؤلاء الفنانين «سانتيس» و «رفقي» و «صاروخان» ، تتضمن التصريحات التي تصدر ومنها تصريحات عصبة الامم حول مصير المستعمرات التي كانت مصر احداها ، وتتناول المفاوضات والمواقف المتغيرة مع المندوب السامي البريطاني وحول تصريح ٢٨ فبراير .

اما على مستوى السياسة الداخلية فطبيعة الحال كان الانقسام بين الاحزاب في ذلك الوقت ايضا يفرض وجوده في الصراع بين المجلتين «الكشكول» و «خيال الظل» ، وكانت المعارضة تتمثل في الاحزاب التي تكون بعيدة عن الحكم والمجلة التي تمثل رأى تلك الأحزاب تقوم بدورها من خلال الكاريكاتير والكلمة المكتوبة في نقد الحكم القائم وفي بيان اخطائه التي يقع فيها وكان الكاريكاتير ومازال في مصر يعتبر من اهم الموضوعات واهم الخدمات الصحفية التي تقدم للقاريء ، فكثير من المجلات في الماضي كانت تصدر ويزين غلافها الكاريكاتير لأشهر الرسامين من امثال سانتيس وصاروخان ورفقي وهناك عدد من اللوحات تكاد تشكل ما يسمى بمعالم رئيسية في هذا الفن وخصوصا في العشرينات من هذا القرن وقد كانت هذه اللوحات الكاريكاتيرية من اسباب شهرة رساميها .

فعندما اطلق شاب الرصاص على سعد زغلول وهو في محطة مصر فاصابه في ذراعه اليمنى رسم رفقي كاريكاتيرا يبين فيه وجهة نظره في هذا الحادث المروع الذي هز الأمة كلها .

وقد كان هذا الرسم الكاريكاتيري من اسباب شهرة رفقي فهو لم يكن قد رسم سوى رسمين او ثلاثة نشرت على عمود كعناوين أو نكت عام ١٩٢٤ ..

وقد نحت مجلتا «الكشكول» و «خيال الظل» نحو معالجة القضايا الحزبية من خلال فن الكاريكاتير ، ولم تظهر أهمية الكاريكاتير في معالجة القضايا الحزبية من خلال فن الكاريكاتير ، ولم تظهر أهمية الكاريكاتير في معالجة القضايا الاجتماعية ، الا في الوقت الذي بدأ فيه رفقي العمل في دار الهلال في مجلة «الفكاهة» ، وكانت تلك الرسم تستحوذ على حيز معقول فقد كان رسمه يشغل صفحة وأحيانا اخرى صفحتين متقابلتين . ولم تكن توجد في هذا الوقت قضايا اجتماعية بالمعنى الذي نعرفه اليوم «العدالة الاجتماعية» ، وانما كان هناك اهتمام بالتركيز على انتقاد «موضة» للملابس وقص الشعر عند النساء ، وأخذت قضية السفور وكشف وجه المرأة حيزا كبيرا عند الفنان «رفقي» وايضا الموضوعات الخاصة بالضيق الاقتصادي والافلاس ، نتيجة ما كان يحدث في بورصة القطن من صعود وهبوط في الاسعار .. والحوادث التي كان يتسبب فيها ....

رخا فنان دار الهلال

ومجال الصراع في الكاريكاتير لم يستمر طويلا في مجلتي «الكشكول» و «خيال الظل» ، فقد توقفتا في الثلاثينات . وظهرت مجلات اخرى شدت انتباه الناس في مقدمتها «الفكاهة» و «روز اليوسف» وقد تركزت في هاتين المجلتين المحصلة الفنية للكاريكاتير ثم بدأت تظهر بعد ذلك مجلات اخرى منها «اخر ساعة» و «العرضه» و «الصاعقة» بالاضافة الى مجلات «المطرقة» و «الشعلة» و «المصري افندي» .

وقد عادت مجلات دار الهلال من جديد لتدخل المنافسة في مجال فن الكاريكاتير خصوصا عندما تولى مصطفى امين وعلي امين تحرير مجلة الاثنين وكان من ابرز رسامي الكاريكاتير في ذلك الوقت فناننا الكبير محمد عبدالمنعم رخا .

وبالاضاف الى فن الكاريكاتير فقد ظهر فن جديد في مصر كان رائده الفنان الروسي ليلوروف فبالاضافة الى ماكان يضيفه من الألوان الجذابة على فنه الكاريكاتيري ، فقد ابتكر لأول مرة في مصر فن «التروكاج» وهو عبارة عن استعارة رأس حقيقي مثلا لأحد الزعماء وتركيبه على اي جسم يختاره كبائع العرقسوس او بائع متجول او شحاذ ثم العكس ايضا كان يضع رأس الحيوان على جسد معروف بملابسه الرسمية وان هذا التكوين يبدو للقاريء على انه صورة فوتوغرافية .

اخذ فن الكاريكاتير يلمع في مدرسته العديد من الفنانين في هذا المجال ومنهم زهدي وعبدالسميع وصلاح جاهين وبهجت عثمان ومصطفى حسين وماهر ..

وفي كل يوم يثبت هذا الفن الاصيل ان الصورة الكاريكاتيرية الواحدة قد تفعل فعل السحر اكثر من اضخم المقالات لأضخم وأعظم الكتاب .

ويظل فن الكاريكاتير في مصر يؤكد قدرة الفنان الكاريكاتيري على التعبير باستمرار سواء من البيئة الشعبية الفنية بالشخصيات ، او معالجة القضايا الاجتماعية من خلال رسوم الكاريكاتير ومن بينها «زيادة النسل» او «زيادة الاصابة بالبلهارسيا» او «عدم النظام في السير في الشوارع او «الزحام الرهيب في الباصات» او في شوارع العاصمة .

انه فن الابتسامة الراقي ، الذي يبهر كل القراء والشاهدين والمهتمين به .

الفكاهة

■ من الكاريكاتير الفكاهي

■ رخا بريشته

■ محمد عبدالمنعم رخا

■ سعد زغلول «لرفقي»

أفق

طرائف وغرائب

في معرضي الأخير الذي أقامته الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بقاعة معهد العاصمة النموذجي للفنون التشكيلية هذا العام ، قابلت بعض المواقف الطريفة والغريبة ، أجدني هنا أمام فرصة ذكر شيء منها لو لمجرد المتعة وان كانت تحمل انطباعات وراءها وما وراءها .

فمن الطرائف والغرائب ما يلي :

● يحتوي المعرض على أعمال مراحل متعددة ، وعند لوحة قديمة مضى على رسمها اكثر من عشرين عاما وقف احدهم امامها قائلا : نعم هذا هو الفن والا بلاش !! ويلتفت الى اخر الاعمال ويقول : اجل هذه الشخابيط ؟ !!

● لآخرون على عكس الأول نظروا الى اللوحة القديمة وقالوا : ما يستحي يعرض هذا المستوى الوضيع مع ذلك المستوى الرفيع ؟ !!

● من الاخوان العرب المقيمين أخذ أحدهم يكيل من المديح على لوحة ليس فيها ما يستحق نصف أو ربع ما قال فقلت : شكرا .. ولكن المعرض يحتوي على اعمال قد تفوقها فقال : هذه هي قمة ما عرض وأريد ان أكتب تحليلا لها في اي صحيفة تريد ؟

فقلت له : في أي صحيفة .. لا فرق عندي ، فوشوش في أذنه أحدهم وهو يعرفني جيدا وفوا غير مجرى الحديث وخرج ولم يعد !!

● أحدهم قال : بصوت خافت ـ بيني وبينه ـ أصحيح ان هذا المعرض هو آخر نشاطاتك الفنية وستعتزل الفن ؟ !!

فقلت باستغراب : ومن قال هذا ؟ فسكت !! فقلت : الفنان ليس رياضيا يعتزل الرياضة وقت ما يشاء ، ويموت الفنان والريشة في يده أمام اللوحة ، فحمد الله واستمر في جولته للمعرض .

● أحدهم من الاخوان العرب المقيمين كتب كلمة في سجل الزيارات كلها ثناء ومديح على المعرض والأعمال وصاحبها ، وبعد يومين عاد الى المعرض وكتب كلمة أخرى تختلف .

● أحدهم لا يحب أن يزور الصالة ـ المعرض ـ الا بعد ان يتأكد من خلوها من الزوار وفي مقدمتهم الفنان «صاحب الأعمال المعروضة» حتى لا يحرج بالشراء ..

● البعض يأتي لزيارة المعرض بشكل متكرر «يعني كل يوم وراء يوم» علشان يعد اللوحات المباعة .

● أحد الفنانين التشكيليين المعروفين استغربت عدم حضوره أو زيارته للمعرض فاتصلت استدعيه تلفونيا فحضر يوم زيارة العوائل فلم يتمكن من مشاهدة المعرض وانتهى المعرض بعد حوالي شهر ولم يزره !!

● وعين الرضا عن كل عيب كليلة كما أن عين السخط تبدي المساويا هذا شعار زوار المعرض تقريبا والله المستعان .

محمد موسى السليم

مرايا

دور الفن في المجتمع

ان الدور الذي يلعبه الفن في المجتمع اكثر فاعلية وتاثيرا من كل المؤثرات العلمية والفكرية الاخرى حين يصبح اداة للتفاهم العالمي بين البشر ـ حيث لا يعرف حواجز ، ولا يعترف بحدود تقسيمها الاعتبارات السياسية فالموسيقى تنشأ في بلد ما ـ تعجب الناس في اي مكان كانوا ، والرسم فن يتأثر به الشرقي والغربي على السواء وكذلك النحت وفن العمارة ـ لان اللغة المحكية في هذه الفنون هي لغة العواطف ـ والاسلوب الذي تتحدث به ونترجم به هو اسلوب القلوب الكبيرة التي تعبر عن المعاني الانسانية الخالدة .

واذا كانت المنظمات العالمية اليوم تسعى لازالة الفوارق السياسية بين الشعوب وتعبد الطريق امام وحدة البشر واجتماعهم على الخير فان الدور الذي يقوم به الفن في هذا السبيل هو اكثر الادوار فعالية وتاثيرا يشهد بذلك النظرة الفاحصة التي نلقيها على الدور الذي كان يلعبه الفن في حياة الشعوب عبر التاريخ ، فالفن الذي كان يظهر في حفلات الزواج والاعياد وغيرها من الظواهر الاجتماعية كانت من اكبر المقومات التي عملت على تقارب القبائل والشعوب القديمة بعضها من بعض .

وليس دور الفن في الحياة الاقتصادية باقل اثرا مما هو عليه في الحياة الاجتماعية ـ فالاعلان الجميل عن السلع وتزيين مظهر البضاعة ، وتغليفها بطريقة تجذب المشترين ـ كلها غدت اليوم امورا تضمن للسلع رواجا كبيرا ـ فالسيارة التي صممت اطاراتها الخارجية دون مراعاة الجمال فيها لهي قبيحة المنظر وهي بالتالي اقل رواجا ورغبة رغم كونها قوية المحرك وجيدة الصنع بخلاف السيارة الانيقة التي تجذب انظار المشترين بغض النظر عن جودة صنعها من هنا تعمل الشركات كثيرا على مراعاة مجال الشكل الخارجي وجودة صناعة الداخل .

ـ مفرح عسيري
ابهـا

أخبار التشكيل في دول مجلس التعاون الخليجي

اعداد ـ يوسف القضيب

التشكيل السعودي في بون

■ تشارك سفارة خادم الحرمين الشريفين بالمانيا الغربية في المعرض التشكيلي الذي تنظمه زوجات السفراء المعتمدين في المانيا الغربية . وسيضم المعرض اعمال فنانين من مختلف الدول .. وعليه فقد تم توجيه الدعوة للمركز السعودي للفنون التشكيلية بجدة .. لتجهيز الاعمال المطلوبة حيث سيضم جناح المملكة في هذا المعرض العديد من الاعمال الفنية المتميزة .

استقبال معرض الخضر في الامارات

■ لا زالت جمعية الامارات للفنون التشكيلية تستقبل اعمال الفنانين التشكيليين الراغبين في الاشتراك في المعرض الخيري الخاص بالفنان الراحل فاروق الخضر ..

ويعد المعرض المذكور مثابة تكريم للفنان الراحل وهي مشاركة وجدانية وانسانية ومادية من قبل الفنانين تجاه زميل لهم ..

المعرض سيقام في بداية شهر سبتمبر المقبل .

ويذكر ان الجمعية قد استقبلت اعمال مجموعة من الفنانين وفي انتظار اعمال اخرى .

الكويت في المؤتمر العام للرابطة الدولية التشكيلية

■ شاركت الكويت مؤخرا ممثلة في الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية في المؤتمر العام الثاني عشر للرابطة الدولية للفنون التشكيلية الذي عقد في قاعة متحف الفن الاسباني المعاصر في المدينة الجامعية .

وشارك فيه ممثلون من ٥٣ دولة من كافة انحاء العالم من بينها خمس دول عربية هي العراق ومصر وفلسطين وتونس اضافة الى الكويت حيث تم خلال المؤتمر اتخاذ العديد من القرارات . وعقد اللقاءات الجانبية بين ممثلي دول العالم بهدف تعزيز العلاقات فيما بينها ومناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك . من اجل خدمة الحركة التشكيلية وتذليل الصعاب التي تحول دون التقارب والتعاون بين اللجان الوطنية وبعضها ..

وقد مثل الكويت بحضور جلسات هذا المؤتمر الفنان محمود الرضوان رئيس الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية .

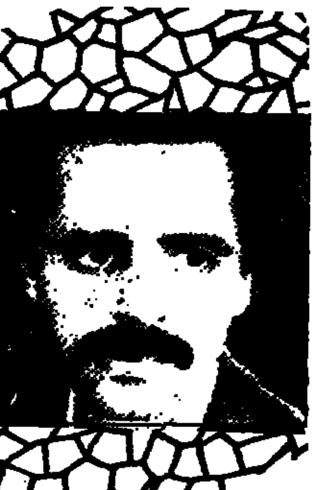
افتتاح صالة أصيل للفنون في البحرين

■ افتتح السيد خليل الذوادي وكيل وزارة الاعلام المساعد للثقافة والتراث الوطني بدولة البحرين صالة فنون أصيل بمجمع اوال في بداية الاسبوع الجاري .

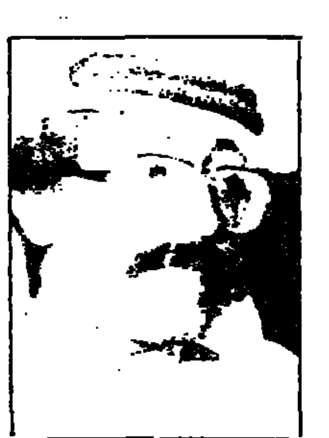
حيث قام سعادته والحضور بجولة على اجنحة الصالة التي ضمت اعمالا لابرز الفنانين البحرينيين والتي تعكس مظاهر البيئة المحلية والاحياء السكنية القديمة .. اضافة الى الى بعض الاعمال التي تمثل مختلف المدارس والاتجاهات الفنية الصالة انشأها الفنانان عباس الموسوي وعلي كاظم .

ويأتي انشاء هذه الصالة بهدف اتاحة الفرصة للفنانين البحرينيين والخليجيين والعالميين لعرض اعمالهم وابراز مواهبهم وانشطتهم الفنية المختلفة من خلالها والتعرف على مختلف الاتجاهات الفنية المعروضة .

■ الفنان محمود الرضوان ـ الكويت



■ الفنان عباس الموسوي ـ البحرين



■ الفنان محمد يوسف ـ الامارات

رئيس جمعية الامارات

■ اعلن الفنان الاماراتي محمد يوسف . رئيس جمعية الامارات للفنون التشكيلية استقالته من رئاسة الجمعية ..

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بمقر الجمعية مؤخرا وقد عزا محمد يوسف سبب الاستقالة الى رغبته في تكملة دراسته خارج دولة الامارات ..

ويذكر ان الفنان محمد يوسف تولى رئاسة الجمعية ثمانية اعوام وكان من المشرفين على قيام وتأسيس الجمعية وشارك في جميع المعارض التي اقيمت تحت مظلة الجمعية كما ساهم بنشاطات اخرى فنية .

معرض تشكيلي كويتي في بولندا

■ يقام حاليا في العاصمة البولندية وارسو معرض تشكيلي كويتي يضم اعمالا فنية مختارة لعدد كبير من الفنانين الكويتيين من اعضاء الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية واعضاء المرسم الحر التابع لوزارة الاعلام .

ويأتي هذا المعرض تجسيد للبادرة الطيبة التي قامت بها وزارة الاعلام الكويتية لاقامة المعرض المذكور هناك .

رسالة الى حواء

رحلة في عالم الاطفال العجيب

صديق قديم، عمل فترة طويلة في برامج الاطفال، جمعتني واياه جلسة استرخاء، تجاذبت خلالها معه ذكريات الماضي وهموم الحياة وطرأ لي ان اسأله عن اغرب ما مر به في تجربته المثيرة مع عالم الاطفال العجيب، قال وقد سرح ببصره في الافق البعيد ذات مرة تلقيت رسالة من سيدة تشكو فيها حال ابنها الصغير الذي يستغل فترة غياب والدته فيفتح صنابير المياه على مصاريعها ويتلذذ لمرأى الماء وقد اغرق البيت كله. وخلط الحابل بالنابل واحيانا يطفى الماء حتى على بيت الجيران مما يسبب للام متاعب جمة ومشاكل مع جيرانها.

وتساءلت الام في رسالتها كيف لي ان اوقف هذا الطفل عند حده وقد اعيتني الوسائل والسبل ولم اعدم وسيلة الا واستخدمتها ابتداء من الضرب المبرح وانتهاء بالنصح والارشاد ولكن دون جدوى وقد رجتني هذه الام الفاضلة ان اتوجه اليه بخطاب مباشر عبر برنامج الاطفال لانه شديد التعلق بهذا البرنامج.

وفعلا استجبت لمطلب الام وتوجهت بنداء رقيق وحار الى هذا الطفل حتى يترك هذه العادة السيئة. بعد ان قرأت قصة والدته كما ذكرتها في رسالتها.

ولم يكد يمضي يومان اثنان واذا بالبريد يحمل لي عشرات الرسائل من الامهات اللواتي يروين لي نفس الحادثة لتلك الطفل فقد استساغ الاطفال المستمعون هذه الفكرة وراحوا يقلدون الطفل في اغراق البيت بالماء بمجرد ان يغيب عن البيت اهله.

يقول مقدم البرنامج لقد اذهلتني هذه الظاهرة العجيبة لدرجة انني رحت ابحث في الكتب الخاصة بتربية الاطفال علني اجد تفسيرا لهذه الظاهرة وخرجت باستنتاج ان طريقة تقديمي لحكاية الطفل كانت السبب المباشر في بروز هذه الظاهرة فلقد ابرزته في سياق الكلام ودون ان ادري، في صورة البطل الذي يخرق النظام. ويتمرد على والدته وينساق مع ما تشتهيه نفسه والاطفال في العادة يعشقون صورة البطل ويتعاطفون معه حتى ولو كانت بطولة شريرة ولذلك راح الاطفال يقلدون هذا الطفل وجاءت النتيجة معاكسة تماما لما اردت.

وثمة نقطة سلبية اخرى في طريقة معالجتي لمشكلة هذا الطفل في برنامجي وهي انني استخدمت اسلوب التلقين والخطاب المباشر بلهجة آمرة أو مستعطفة على طريقة: اعمل او لا تعمل. وذلك اسلوب شعرت في قرارة نفسي انه ليس مقنعا للاطفال لانه لايدرك حقيقة عواقب افعاله لعدم قدرته على التمييز ونضج خبرته في الحياة.

وهو في هذه الحالة ميال الى التعلم عن طريق التجربة والخطأ فان تشعل نارا امام طفل لم يرها بعد فانه لن يكتفي بالزجر حتى لايمسها بل لا بد ان يكتوي بنارها حتى يدرك انها مؤذية لكنه مع التدرج في النمو يكون الطفل ميالا نحو تفسير ما حوله ومعرفة الاسباب والمسببات ذلك ان عقله في هذه الحالة يكون اشبه بالبالون المطاطي الذي يحتاج الى توسيع مداركه والتعرف على اسرار ولغز الظواهر من حوله وهنا تقع مسؤولية الاباء في تقديم تفسيرات مبسطة للكون وللحياة الجديدة عليه بما يتناسب مع استعداده للفهم وتلك مهمة لا غنى عنها في تغذية مدارك وعقول اطفالنا بالجرعات المناسبة تماما مثلما هو الحال في تغذيته بالمطاعيم التي تكسبه المناعة ضد الامراض.

ولاشك ان قضية كهذه تحتاج الى مراقبة للطفل ومتابعة مستمرة واستشعار حقيقي لكل مرحلة يعيشها وتفهم لكل متطلباتها وذاك يفرض بكل تاكيد، ان تنزل الى مستوى مدارك طفلك وان تتمثل تمثيلا حقيقيا، انماط تفكيره وقدراته العقلية، حتى لاتكون انت في واد وطفلك في واد آخر. وفي الحقيقة كل الاحوال نبقى نحن المسؤولون عن افعال اطفالنا، واعتقد انني ارتكبت خطأ كبيرا حين بدأ انحيازي وتعاطفي مع والدة الطفل واضحا وتبنيت رسالتها بالكامل وكان الاجدر ان انحاز للطفل الذي يحتاج من الوالدة ملازمته ومراقبته باستمرار ولهذا اعرضت نهائيا عن معالجة هذه الظاهرة مرة اخرى تاركا للزمن ان يطويها.

■ عارف سليم

تنظيف غرفة المعيشة

ان اسم حجرة المعيشة هو الاسم المناسب للحجرة التي هي محور نشاط الاسرة ونظرا لان اكثر الوقت يقضى بها فينبغي ان تكون هذه الحجرة مبهجة ومغرية وان يكون الاثاث مرتبا فيها بطريقة مناسبة ومريحة وان توضع مصابيح الاضاءة في الاماكن التي يقع فيها الضوء على صفحات القراءة أو على العمل، كما ينبغي ان تكون النوافذ لامعة اذ من المؤكد ان النظافة لها اهميتها.

وبعد ان تمضي الاسرة الامسية في غرفة المعيشة فانها ستفقد بعض نظامها فاذا قضينا بضع دقائق في الليل لاعادة ترتيبها فان ذلك سيجعل بدء النشاط الصباحي اكثر بهجة.

نظفي منافض السجاير واجمعي واطوي الجرائد وارفعي ادوات اللعب والهوايات وانقلي الاطباق ببقايا الاكل الى المطبخ واجمعي كتب المدرسة والاشياء الاخرى لتكون مجهزة لبداية صبح هادىء ويساعد هذا التنظيم الليلي في عملية التنظيف الصباحي اذ ان من الاسهل تنظيف حجرة مرتبه وتختلف وسائل التنظيف تبعا للادوات المستعملة وتبعا لما تفضله مديرة المنزل. وفيما يلي بعض المقترحات.

● تلميع القطع الصغيرة من الاثاث واخراجها من الحجرة:

ان تلميع القطع الصغيرة التي يسهل تحريكها من الحجرة سوف لا يجعلها تعيق التنظيف العام. استخدمي فرشاة ناعمة لازالة الاتربة من فوق غطاء المصباح الكهربائي ثم انفضي التراب من المجلات التي ستحفظيها واخرجي المجلات والجرائد القديمة المستغنى عنها. وينبغي ازالة الاتربة بعناية عن المصابيح ومنافض السجاير والزهريات والشمعدان. واعمدة الشموع وسائر ادوات الزينة الاخرى. او غسلها اذا لزم الامر. اخرجي النباتات لسقيها او رشها واخرجي قطع السجاد الصغير لتنظيفها في مكان آخر ثم انفضي الوسائد والاغطية او هزيها واخرجي سلة المهملات.

● تنظيف الاثاث المنجد بالفرشاة:

ان للمكانس الكهربائية اجهزة تستعمل في ازالة الاتربة من الاثاث المنجد واذا لم تكن لديك هذه الاجهزة فان فرشاة قوية تفي بالغرض نظفي المنجدة بالفرشاة تماما ولا تهملي الاركان واذا كانت هناك وسائد منفصلة فانزعيها ونظفي اسفلها وجانبيها بالفرشاة واذا كنت لا تستعملين مكنسة كهربية فقومي بتغطية الاثاث الذي نفضت عنه التراب بملاءة او بورق الجرائد لتمنعي التراب من ان يهبط عليها اثناء تنظيف الحجرة.

● تنظيف الارضيات والسجاد:

لقد استعملت المكنسة الكهربية والفرشاة الخاصة بها في تنظيف الارضية عند العناية بحجرتك الخاصة ولكن هناك طريقة اخرى وهي استعمال المكنسة ذات الصندوق وهي اخف واسهل في الاستعمال من المكنسة الكهربية ولكنها لاتنظف تماما. حركي المكنسة ببطء وانتظام فوق السجادة او البساط بضغط كاف لازالة القاذورات والاتربة ويجب ان تكون فرش المكنسة خالية من الشعر والزغب والاشياء التي تتجمع عليها. وينبغي تفريغ صندوق المكنسة من وقت لآخر لان فتات الخبز والمواد الاخرى المتجمعة في داخله تجلب النمل والبقة.

وتحتاج فرشاة المكنسة الكهربية الى نفس العناية والملاحظة التي يحتاج اليها فرش مكنسة السجاد فالكيس الذي يلتقط القاذورات يحتاج الى التفريغ بانتظام خذي الكيس خارج المنزل اذا امكنك ذلك وافرغيه في كيس من الورق او في اوراق الجرائد وينبغي تزييت المحرك الخاص بالمكنسة الكهربية بانتظام ومراعاة عدم التقاط الدبابيس او القطع المعدنية الاخرى فانها قد تفسد تركيبها الآلي.

● غسل الصور والمرايا:

ان الصور والمريا والزهريات والادوات الاخرى المغطاه بالزجاج او التي يكون سطحها مطليا بطلاء زجاجي تتسخ وتقتم بفعل الغازات الموجودة في الهواء. وحيث ان تلميعها لايكفي لازالة هذه الطبقة فانه من الضروري غسلها وتتبع في ذلك نفس الطريقة التي تغسل بها النوافذ.

وتحتاج أفاريز النوافذ الغسل بين وقت وآخر اذ ان الاتربة تتخلل اغلفة الشبابيك حتى المحكمة منها واذا كانت هناك ستائر معدنية على الشبابيك فانها تحتاج الى عناية أكثر وتتم عملية ازالة الغبار بانتظام بوساطة قطعة نظيفة من القماش ومنفضة تصنع خصيصا لهذا النوع من الستائر ويحتاج الامر الى غسلها بين حين وآخر استعملي الماء الدافىء ومذاب الصابون او استعملي احد مستحضرات التنظيف الموجودة في السوق مع اضافة قليل من النوشادر الى الماء فان ذلك يساعد على ازالة الدهن الذي قد يترسب على الستائر المعدنية.

● تلميع الاثاث:

اذا استعملت المكنسة الكهربية فان عملية التلميع ينبغي ان تتم قبل كنس الارضية اما اذا استعملت المكنسة العادية فينبغي ان يترك الغبار ليرسو قبل عملية التلميع وطريقة التلميع واحدة سواء تمت قبل الكنس ام بعده.

وينبغي ان تكون فوطة التلميع ناعمة وخالية من الزغب ونظافتها مهمة اذ ان استعمال فوطة قذرة سيلطخ الاثاث بدلا من ان ينظفه. ويفضل استعمال قطعة من القماش القديم خالية من الازرار او المجابس اذ انها تزيل التراب بسهولة اكثر من قطعة اخرى من القماش الجديد كما ان وجود زيت او ماء او سائل آخر على القماش قد يترك خطوطا على الخشب او يقتم لمعته واذا استعملت فينبغي ان تكون بكميات قليلة جدا. وتتوافر الفوط المصنوعة خصيصا للتلميع في كثير من المحلات.

وينبغي ان يتبع في التلميع نفس الطريقة المتبعة في التجفيف. التقطي القاذورات ولا تنفضيها حتى لا تقع على شيء آخر بالغرفة ولا تنفضي فوط التلميع داخل الحجرة فان ذلك يثير الاتربة واذا احتاجت الفوطة للنفض فافعلي ذلك خارج المنزل.

وعليك ان تتبعي نظاما معينا في عملية التلميع فابدئي باحد اركان الحجرة وقومي بتلميع جميع القطع والاجزاء التي في طريقك اما اذا قفزت من مكان لاخر فانك ستتركين بعض الاجزاء دون تلميع وتلمع الاجزاء العليا اولا ثم السفلى.

لمعي المصابيح الكهربية وتركيبات الاضاءة واطارات النوافذ واطار الجدران وينبغي تلميع الكتب والارفف المكشوفة بفوطة جافة نظيفة اذ ان اي سائل يكون عالقا بالفوطة قد يلوث اغلفة الكتب ولهذا السبب نفسه يلمع خشب النوافذ بفوطة جافة.

ولا يزيل التلميع آثار الاصابع والخدوش التي قد تكون بالاثاث وقد يحتاج الامر الى استعمال الدهان « الورنيش » وفي هذه الحالة يدهن به بعد الانتهاء من التلميع ولاحظي ان يكون دهن الورنيش او الشمع بالتساوي على السطح بكمية كبيرة واتركيه ليجف ثم ادعكيه بفوطة نظيفة حتى يصبح السطح املس لامعا.

● اعادة قطع الاثاث الى اماكنها:

هذه هي الخطوة الاخيرة في تنظيف الحجرة ضعي الكراسي والمناضد في اماكنها المعتادة واعيدي السجاجيد المنظفة وانزعي الاغطية التي على المفرشات المنجدة ثم انزلي « شيش » النافذة الى المستوى المناسب واصلحي من وضع الصور والمريا التي تكون قد تزحزحت من اثر قيامك بالتلميع ثم اعيدي الادوات الصغيرة التي اخرجت من الحجرة في بدء التنظيف الى اماكنها الصحيحة اجيلي النظر بين ارجاء الحجرة لتتاكدي من ان كل شيء في مكانه الصحيح قبل ان تحكمي بان عملك قد انتهى

قاموس الاسماء

● اشجان: وزنه أفعال مادته « ش-ج-ن » علم للمؤنث وهو جمع قلة ومفرده شجن ومعناه: احزان أو الحاجات وقد يعني الغصون.

● بدرية وزنه فعلية ومادته « ب-د-ر » والياء فيه للنسب والتاء للتأنيث وهو علم لمؤنث منسوب الى بدر ويقال ناقة بدرية التي تبدر امها الابل في النتاج لتجيء بها اول الزمان.

● تسنيم: وزنه تفعيل مادته « س-ن-م » علم لمؤنث غير مصروف معناه رفع القبر عن الارض وجعله كالسنام او الملء، يقال سنمت الاناء تسنيما اي: ملأته وجعلت الطعام فيه مثل السنام وتسنيم كذلك عين في الجنه سميت بذلك لان ماءها يأتي من فوق ويصب في اواني أهل الجنة على مقدار حاجاتهم فالمقربون يشربونها صرفا وسائر اهل الجنة يشربونها ممزوجة وقد جاء ذكرها في القرآن الكريم حيث قال تعالى « ومزاجه من تسنيم ».

● رجوة: وزنه فعله مادته « ر-ج-و » وهو علم لمؤنث ومعناه المرة من الرجاء وقد يكتب بالالف المقصورة ووزنه حينئذ فعلى.

● زليخة: وزنه فعيلة وقد تفتح الزاي ويكتب هكذا زليخا ووزنه فعيلى او بالهمزة فوزنه فعيلاء او فعيلاء على صيغة التصغير وهو علم لمؤنث.

وزليخا صاحبة يوسف الصديق وزوجة العزيز التي راودت يوسف النبي عن نفسه واشار اليها القرآن الكريم دون تصريح باسمها في قوله تعالى « وراودته التي هو في بيتها عن نفسه ».

● سابقة: وزنه فاعلة مادته « س-ب-ق » علم للمؤنث ومعناه المتقدمه في الجري أو كل عمل تقدم فعله واتيانه.

● شيخة: وزنه فعلة مادته « ش-ي-خ » وقد تكسر العامة الفاء فيقولون شيخة او يميلونها الى الكسر كما هو شائع في بلدان الخليج العربي علم للمؤنث ومعناه المرأة التي اسنت وقيل هي من الخمسين الى آخر عمرها. والشيخة كذلك رملة بيضاء ببلاد اسد.

● صبيحة: وزنه فعيلة ومادته « ص-ب-ح » وهو علم للمؤنث ومعناه الصباح.

● عادلة: وزنه فاعلة مادته « ع-د-ل » علم للمؤنث وهو مؤنث عادل وبمعناه.

● غزية: وزنه فعيلة مادته « غ-ز-و » علم للمؤنث تصغير غزوة ومعناه الغزوة الصغيرة.

الآثار الناجمة عن تعاطي المخدرات على الأسرة

الاسرة هي النواة الاولى للمجتمع بها يتعلم الفرد في بداية حياته الكثير من العادات والسلوك والقيم الانسانية المتوارثة.

ولقد تعرضت التنظيمات والضوابط الاجتماعية داخل الاسرة في العصر الراهن الى كثير من المتغيرات حيث اصبح هناك تباعد بين الملقن الاول وهو الاب وبين ابنائه بفعل عوامل كثيرة اذ تدل معظم الدراسات ان الشباب الذين يعيشون في اسرة مفككة يعانون من المشكلات الاجتماعية والعاطفية بدرجة اكبر من الذين يعيشون في أسرة سوية كما ان إدمان الاب على المخدرات له تاثير ملحوظ على تفكك الاسرة نتيجة ما تعانيه أسرة المدمن من خلافات لسوء العلاقة بين الفرد المدمن وبقية افراد الاسرة ومن مظاهر التفكك الاسري « الطلاق » الذي يظهر عن الخلافات والمشاحنات اليومية المتلاحقة وضعف الموارد الاقتصادية بفعل انصراف الاب الى تبذير مورد رزقه على ملذاته الحسية واوهامه التي تطير مع طيران دخان سمومه.

وان ضعف المراقبه الاسرية على الابناء يساعد على انخراط هؤلاء الابناء في مجموعات من أصدقاء السوء الذين يزينون ويهيئون لهم المخدرات وأماكن تعاطيها مما قد يجرهم الى حالات من الادمان المبكر على المخدرات والعقاقير المختلفة والى جنوح الابناء الى السلوك المنحرف بفعل عدم المراقبة والمتابعة من الابوين.

● الآثار الناجمة عن تعاطي المخدرات على المجتمع:

١ - ان الفرد هو الجزء الهام في بنيان المجتمع وهو الركيزة الاولى التي يعتمد عليها هذا البنيان، والمخدرات هي السلاح القوي الذي يدمر الافراد في هذا المجتمع واذابة جهودهم الخلاقه.

٢ - تشتيت شمل الاسرة وتحطيمها بانفصال احد الابوين وانحراف ابنائها عن سلوكيات ومعتقدات اسرهم ومجتمعهم.

٣ - ضعف الوعي الديني لدى الشباب مما يجعلهم مستعدين لارتكاب الجرائم العديدة والمتنوعة بسبب تعاطي المخدرات.

٤ - تبديد موارد البلاد بسبب شراء الافراد للمخدرات.

٥ - ان انتشار المخدرات بين الطلبة ذوي الاعمار الصغيرة يهدد بفشل جهودهم وجهود اسرهم في امكانية التحصيل العلمي.

٦ - انهيار القوى الصحية للافراد المتعاطين للمخدرات حيث تؤكد الابحاث ان مرضى نقص المناعة المعروف ب « الايدز » يصاب به الشواذ جنسيا ومتعاطو ومدمنو المخدرات.

وان من اهم عوامل ظهور الادمان للمخدرات بشتى انواعها هي:

اولا - الحياة المادية في حياة عصرية لاترحم يذل فيها الفقير ويعز فيها الغني فينتج عن هذا هروب الغني من فراغ ورفاهية يعيشها الى حياة يبحث فيها عن لذات جديدة واقوى تاثيرا الا وهي المخدرات.

كذلك هروب الفقير من واقعه المقيت بالانغماس في هذه السموم.

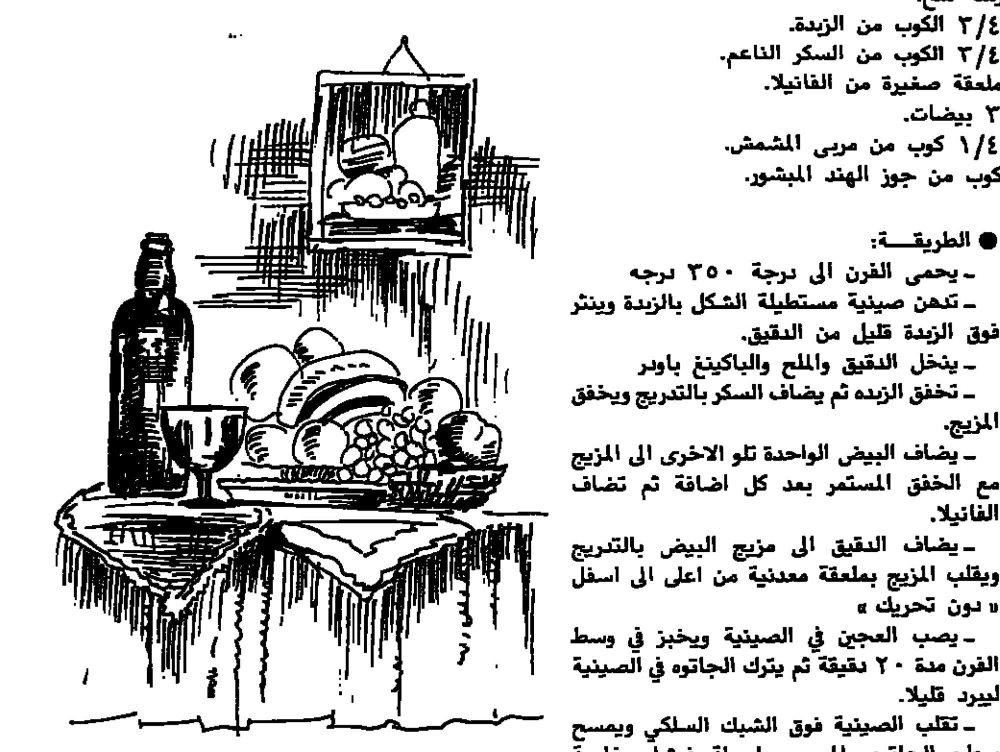
ثانيا - تراجع الوازع الديني لدى كثير من افراد المجتمعات وعدم اتباع منهج الدين الاسلامي اذ استباحوا جميع المحرمات ولم يجعلوا تقوى الله منهجا. سويا لحياتهم.

ثالثا - ان لوسائل الاعلام دورا مهما في التنمية الاجتماعية وتعريف الانسان بحضارة اخيه الانسان وتبادل المعلومات إلا ان الاعلام الغربي أضاف وجهاً آخر ضاراً تمثل في ابراز الجانب المظلم من الحياة المتمثل في المسكرات والمخدرات. بشكل مثير ومبهج ومغر بالتطلع اليها فوقع من جراء ذلك الكثيرون في تلك الحبائل التي رسمها مخططو الاعلام الغربي ليتم بثها للدول الاخرى النامية ولهذه الوسائل الاعلامية قوى تخريبية جعلتها رأس حربة للغزو الثقافي لبلدان العالم الثالث.

نوال السيف
الخبر

من مطبخي الى مطبخك

مربعات جوز الهند



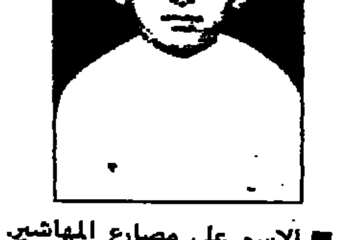
● المقاديـر:

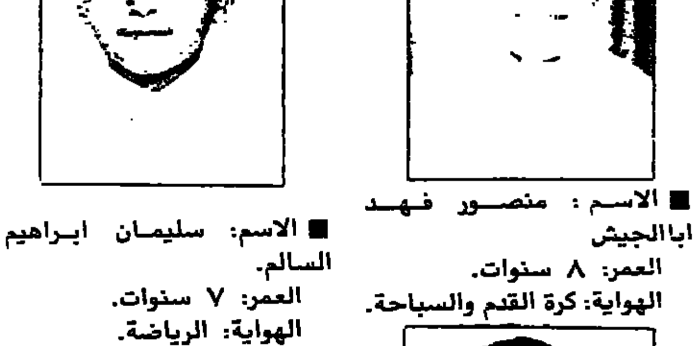
١ ١/٢ كوب ونصف الكوب من الدقيق الخاص بالجاتوه.
١ ١/٢ ملعقة صغيرة ونصف الملعقة من الباكنج باودر.
رشة ملح.
٣/٤ الكوب من الزبدة.
٣/٤ الكوب من السكر الناعم.
ملعقة صغيرة من الفانيلا.
٣ بيضات.
١/٤ كوب من مربى المشمش.
كوب من جوز الهند المبشور.

● الطريقـة:

- يحمى الفرن الى درجة ٣٥٠ درجه
- تدهن صينية مستطيلة الشكل بالزبدة وينثر فوق الزبدة قليل من الدقيق.
- ينخل الدقيق والملح والباكينغ باودر
- تخفق الزبده ثم يضاف السكر بالتدريج ويخفق المزيج.
- يضاف البيض الواحدة تلو الاخرى الى المزيج مع الخفق المستمر بعد كل اضافة ثم تضاف الفانيلا.
- يضاف الدقيق الى مزيج البيض بالتدريج ويقلب المزيج بملعقة معدنية من اعلى الى اسفل « دون تحريك »
- يصب العجين في الصينية ويخبز في وسط الفرن مدة ٢٠ دقيقة ثم يترك الجاتوه في الصينية ليبرد قليلا.
- تقلب الصينية فوق الشبك السلكي ويمسح سطح الجاتوه بالمربى بواسطة فرشاه خاصة بالجاتوه ثم ينثر جوز الهند المبشور فوق المربى.
- يقطع الجاتوه الى مربعات.

نادي الأطفال



■ الاسم علي مصارع المهاشير. العمر: ٧ سنوات. الهواية: مشاهدة الرسوم المتحركة.

■ الاسم: هاني جاسم الغشري. العمر: ٥ سنوات. الهواية: السباحة ومشاهدة التلفزيون.

■ الاسم: محمد جاسم الغشري. العمر: ٨ سنوات. الهواية: مشاهدة الافلام الكرتونية واللعب على المراجيح.

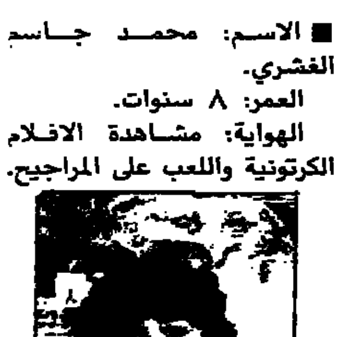
■ الاسم: منصور فهد اباالجيش. العمر: ٨ سنوات. الهواية: كرة القدم والسباحة.

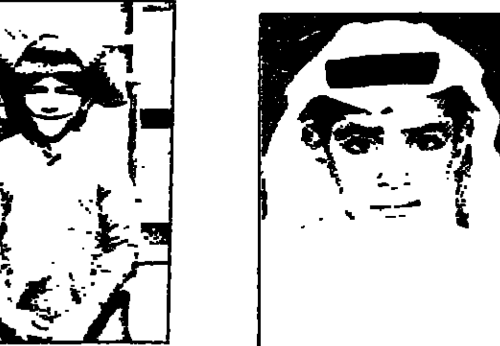
■ الاسم: سليمان ابراهيم السالم. العمر: ٧ سنوات. الهواية: الرياضة.

■ الاسم: مريم حمد ياتي الياتي. العمر: ٧ سنوات. الهواية: الرسوم المتحركة.








■ الاسم: نبيه حسن محمد حكمي ٩ سنوات الهواية الرسوم المتحركة

■ عزيزة جيران حكمي ٥ سنوات الهواية الرسوم المتحركة

■ محمد جبران حكمي ٣ سنوات الهواية الرسوم المتحركة

■ الاسم: فهد خلف المهاشير. العمر: ٨ سنوات. الهواية: مشاهدة الرسوم المتحركة.

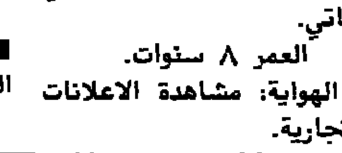
■ الاسم: ظافر محمد ظافر القحطاني. العمر: ١٠ سنوات. الهواية: مشاهدة المباريات.

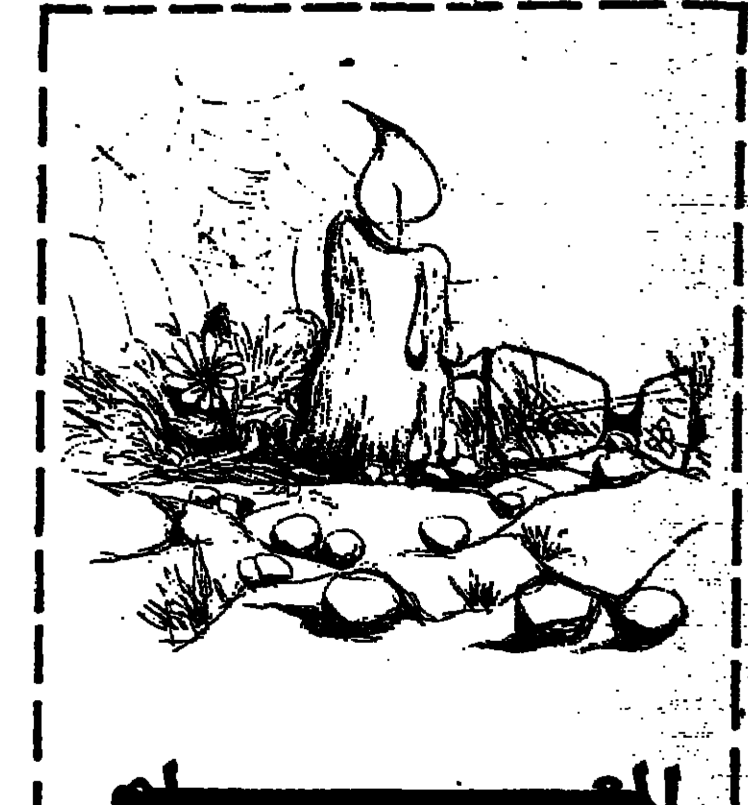
■ الاسم: نوره سعد الديولي. العمر ٧ سنوات. الهواية: مشاهدة الافلام الكرتونية.

■ الاسم: مشعل حمد ياتي الياتي. العمر ٨ سنوات. الهواية: مشاهدة الاعلانات التجارية.

■ الاسم: محمد حبيب احمد الباشا. العمر: ٧ سنوات.

■ الاسم: عبدالعزيز عبدالله عبدالعزيز الريس. العمر: ٧ سنوات.





المعلم

تزهو بك الشمس ، ام يزهو بك القمر
ام ان فيضك بالاشراق ينهمر
فيض العلوم تعالى ان يحاط به
كم سخر الشهب البراقة الحجر ؟
وقلب الارض فازدانت جوانبها
وجس اعماقها بالتبر يفتخر
وجاوز الفلك الدوار في صعد
وضم في كفه ما كان يستتر
هذا هو العقل ، جل الله خالقه
فكيف يجحد فضل الله معتبر ؟
به علوت ، وكم يهنأ بعاليه
من ينهل العلم من كفيك يزدهر
دور تترعرع فيها كل مجتهد
من الطفولة او من زانه الكبر
رعته عيناك فازدادت براعته
وصار في جامعات العلم يبتكر
وكم هبات من الرحمن فيضها
على يديك فبات الجهل ينحسر
مهما تنكر اهل الارض او بخلوا
فانت بالعلم تروي كل من وردوا
تشذب العود حتى يستوي قدما
الى الامام ، ولا تنتابه الغير

محمد الفاتح محمد ـ الدمام

حوار وكتابة

● محمد حمد ال ذكر الله ـ من الخبر ، نعمت محمد المبارك من الدمام ـ علي احمد علي ـ علي الخزام من القطيف ـ حمادة ابو ياسر ـ صالح درهم اليامي من رحيمة ـ حسن عبدالله غزوي من القديح ..

موضوعاتكم سوف تجد طريقها الى النشر في الاعداد القادمة .

● عبدالله احمد الحربي من العيون :

قصيدتك (صرخة فلسطين) طويلة ولذلك تعذر نشرها .. نرجو ان تكون قصائدك القادمة قصيرة ـ ومرحبا بكتاباتك .

● ليلى العوامي من القطيف :

قصيدتك (القدوم للموت) تعذر نشرها نرجو منك المواصلة في الكتابة .. ومرحبا ..

● عبدالله راشد الغنام من رحيمة ـ جيران خلاف حكمي من الهفوف ـ عبدالمحسن الملحم ـ عبدالجبار كاظم الصواف من سيهات ـ محمد احمد السلطان من الهفوف ..

نرحب بكتاباتكم واهلا بكم اصدقاء للصفحة

ما عدت أطيق صبري

ارض فيها البراءة تشتكي
وطفل من القهر يبكي
مازالت فلسطين وطني
افديها بروحي ودمي
سلاحي صنعته بيدي
ايماني بربي منه شجاعتي
سأرمي الحجارة بكفي
اموت او يموت اعدائي
يهودي يدنس ارضي
ما عدت اطيق صبري
بل اموت وتحيا كرامتي

سليمان النعيم
الدمام

الطلاب والاجازة الصيفية



مشاهد اراها بعد خروجي في ساعة متأخرة من الليل فما هو تفسيرها ؟ .. فللاسف بعد خروجي من عملي في ساعة متأخرة من الليل ارى كثرة من تجمعات الشباب في الشوارع دون غرض او اي طارىء فبدأت التفكير مليا وانا اقود السيارة في طريقي للبلد فتذكرت ان العطلة الصيفية قد حلت وحل معها ذلك الفراغ الشاسع الذي يملأ اوقاتهم ، هذا وانا اشاهد ذلك وانا في (الدمام) .

إسم شامخ لم يعن بعض شبابه ، فلقد اصبحت المدنية بالنسبة لهم بمبانيها وجسورها ومكعباتها الخرسانية وانارتها وجمال تخطيطها .. لابعقول طلابها الذين هم شعلة المستقبل . فالمراكز الصيفية .. الرحلات .. الندوات .. المحاضرات ، جميعها تنظمها المدارس سنويا وفي الاجازات الرسمية ولكن البعض من الشباب يهوى التسكع في العواير « الشوارع » !!

وعند وصولي للمنزل وايقاف محرك السيارة ، وبما اني أعيش في قرية ، فالهدوء داخلها عادي ! لا شوارع عامة ولا كباري ولا جسور ، فالمنازل معدودة ، وهدوء تام يلف القرية .. فاذا بشريط اخر ألمسه داخل القرية واجد ايضا .. فئات من الشباب قد قضوا ليلهم حتى الصباح عند احد اصدقائهم يشاهدون افلام الفيديو بالديوانية .. والفئة الاخرى تلعب « البيلوت » في عج الغبار مع « الشلة » ..

أهذا ما كنا ننتظره ؟ .. اهكذا تستغل اوقات الفراغ ؟ « بما لا يسمن ولا يغني من جوع » ؟ .. الدورات تنظمها المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني والمؤسسات والشركات ترحب بالطالب في عطلة الصيف ليلمس المجال العملي في العطلة الصيفية .. ويخرج بما يفيد .. بدلا من التسكع بالشوارع ولعب البيلوت .. فللاسف جيل اليوم توفرت له جميع الامكانيات وجميع النشاطات ولكنه يلوي لها ذراعيه فياليته لمس مالمسه جيل « الامس » وكيف كان الواحد منهم يقضي وقت فراغه في العطلة الصيفية .. فقد كان يقضيها اما بحمل الصخين « أداة تحرث بها الارض » ويعمر النخل « المزرعة » او يحين وقت الصرام « الحصاد » وقد يصادف وقته ايام البناء فيكون له تصيب بتكسير الحصى وحمل الزمبيل المملوء بالطين .. الى آخره من الاعمال المفيدة ..

فواجب علينا ان توجه الطلاب لشغل اوقات فراغهم بما يفيد وينفع ..

جاسم الويرة ـ
الدمام

***

الطلاق وآثاره السلبية



من المسلم به ان الطلاق موجود في جميع مجتمعات الدنيا وقد تختلف مسمياته ولكن في الاخر المعنى واحد .. ومن سماحة الدين الاسلامي الحنيف انه شرع لنا الطلاق . الطلاق الذي حرمته المسيحية على اتباعها ومعتنقيها مما سبب المشاكل وظهور الموبقات وادى ذلك الى الانتحار من المشاكل الزوجية ، الله سبحانه وتعالى خلق الناس وهو اعلم بما يحتاجونه ،

ولذلك انعم عليهم بوجود الطلاق في ديننا الحنيف الذي هو اخر الديانات ورسوله اخر الرسل وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم .. ومما لاشك فيه ان الطلاق موجود ولا نسميه مشكلة لان هذا الطلاق اباحه شرعنا الحنيف .

يقول علماء الاجتماع ان نسبة الطلاق اذا زادت على ١٠٪ في اي مجتمع فيعتبر هذا المجتمع آيلا للسقوط والانهيار ، ولكن ما نلاحظه هذه الايام ان الطلاق تحول من نعمة الى نقمة ولكن كيف ؟ نجد في الوقت الحاضر ان اغلب طرفي الزواج او احدهما ليس في مستوى تحمل مسئولية الزواج وتبعاته . ولذلك اسباب فقد يكون الطرفان صغيري السن او هناك تأثيرات خارجية على الزوجين من الاهل والاقارب مما يؤدي في النهاية الى الطلاق .

وقد يكونان قد انجبا عددا من الاطفال ، وانا هنا استطيع تسمية الطلاق مأساة في حق الزوجين والاولاد والمجتمع ككل . وبالتالي نظرة المجتمع الى المطلقة تكون نظرة غير منصفة مما يؤدي الى ظهور مشاكل لا تعد ولا تحصى .

اضف الى ذلك مصير الاولاد ووضعهم ! فيعيشون ضعاف الشخصية فاقدي الحنان الكامل من الابوين وقد يتسبب ذلك في انحرافهم عن الجادة . وانسياقهم مع رفقاء السوء وشياطين الانس وناهيك عن المشاكل التي تنشأ عن كل هذا .

وبعد استعراضي السريع هذا .. عزيزي القارىء .. اتمنى لكل زوجين سعادة زوجية هانئة .

صالح احمد العلي
جامعة الملك فيصل

الافراح ليست للتبديد .. والتبذير

اقبلنا على الصيف واجازاته ، واقبل معه مواسم الاحتفالات بالزيجات فالموضوع الذي اود الوقوف على اعتابه برهة من الزمن ، هو ما يقوم به البعض من ابناء مجتمعنا خلال هذه المناسبات ، كزيادة الانفاق وكتبديد الاموال والطاقات ويتجلى ذلك في ذبح الكم الكبير من رؤوس الاغنام وعمل الولائم التي لا تجد من يأكلها والتي يصبح مصيرها ومأواها صناديق المهملات ، فهذا الامر لم يقره رب العزة والجلال ولم تقره شريعتنا السماوية المطهرة .. صحيح نحن مجتمع عربي مسلم عريق معروف بالجود والكرم وبالسخاء ، لكن اي كرم واي سخاء هذا الذي جعلنا لا نحترم ولا نقدر هذه الخيرات والنعم التي انعمها علينا الحق جل وعلا .. والتي جعلنا صناديق المهملات مثوى ومقرا لها ، فالكرم الحاتمي آنذاك لم يصل الى حالة التبذير التي وصل اليها البعض في عصورنا الراهنة .. فعبر هذه الصفحة الغراء تناشد افراد مجتمعنا الاشم بالتخلي عن هذه العادة الذميمة التي تأتي بنتائج غير سليمة والتي لا تحمل بين طياتها سوى الاسراف والانفاق المفرط الذي ليس له مبرر او معنى ..

سامي سليمان العليو ـ
الرياض

وقفة ...

عندما تاخذني الوحدة بعيدا عن هذا العالم .. بعيدا عن ضجيج المشاكل اتوحد فتكويني الوحدة بنارها ..

عند ذلك تكون استراحة مفتوحة لكي اتصفح دفتر الماضي لكي اتذكر ماضي عشته بالوانه المختلفة .. اتذكر ذلك الصراع الذي عشته مع قسوة الحياة ..

وعندما تاخذني الوحدة الى الشوق وياخذني الشوق الى الحنين ـ اعيش في واقع المستقبل المجهول .

وعندما تاخذني الوحدة الى المطاف اكون ناشرا لدموع توحي الى ان هذا العالم جميل ولكن يحتاج الى من فيه بعطاءاتهم واخلاصهم ووفائهم .

عبدالله بن سليمان السحيمي
المدينة المنورة

و.. أبحر... لمرفأي..





اواه .. يا قلب اثقلته الاحمال
من خوف ، وانتظار فوق طاقة البشر
يا حزنا كسر عمري سوادا
بعد ان كان اخضر
و .. يا مركب فرح ابحر لمرفأي
و .. تكسر
اواه .. يا نفس معذبة
لم تجن سوى طعنات الغدر
من خنجر
.. يا بحراً هائج الامواج
وحيدا صرعته .. فانتحر
.. يا كوكبا بلا خطايا
اليه .. سوف اهاجر ..

حمادي علي الحمادي ـ
الاحساء ـ الشقيق

●● خطوات :

الفشل .. والمواصلة ..

احيانا يصادف الانسان الفشل في دراسة او في عمل .. يتمنى ان يقوم به على اكمل وجه ولكن رغم ذلك يبقى الامل في القلب .. يبقى الطموح والصبر .. والحكمة .. يبقى الشعور بمواصلة الطريق هو الحافز لبقاء الحياة سائرة وبقاء الحياة في عمل وحركة متواصلة ..

ومن تجارب الحياة ان هناك اناسا يعيشون هذه الحياة في انتحار جزئي اي انهم يدمرون مواهبهم ونشاطهم .. السبب يرجع ربما الى احباط حدث لهم في بداية طريقهم اي فشلوا في عمل من الاعمال التي كانوا يودون القيام بها والنجاح فيها .. الفشل والاحباط اصابهم باليأس واكملوا مسيرة حياتهم بدون اي طموح يقربهم للنجاح والبعض منهم يترك العمل او الدراسة ولا يبحث عن سبب الفشل الذي اصابه اول مرة ولكن الانسان عندما يتجاهل الفشل بعدها تأتي المرحلة الثانية .. تكون باعادة الكرة وتجديد التجربة على اساس موضوعي وحتما سوف يعرف اخيرا معنى النجاح والانسان الذي لا يتعلم من تجاربه الفاشلة لا يمكن ان يتقدم خطوة واحدة .

رياض عثمان بوخوة ـ الاحساء

الصحة تاج الاصحاء

الى الغائب عن ذهنه خطورة ما تجنيه يداه . وما يميل به عقله من مهاو وخيمة لا يدركها ، وهي تسلب منه اغلى شيء في وجوده الدنيوي ، لا بد وانكم في حيرة من امركم وانتم تقرأون هذه السطور . تتساءلون عن هذا الغافل اتدرون من هو ؟ ذلك هو من وضع ما تشبه العصا الاسطوانية بين شفتيه ، وراح يسحب ما تحتويه من سم قاتل ، ويخيل اليه انه رحيق عسل يستمد منه القوة والعافية .

لنقف اخي المدخن لحظات قليلة ، ونناقش هذا الامر البالغ الخطورة والاشد ضررا على متعاطيه ، لاقول لك ماذا يعجبك في امساك سيجارة ووضعها بين شفتيك هل تستأنس بها ام تظن انك بلغت بها مبلغ الرجل الناضج عقليا وفكريا ، مثل ما يفعل بعض الشباب حينما ينفخ صدره الى الامام . ويتبختر في مشيته وتلك اللعينة بين انامله وتارة في فمه .

فكثيرا ما طرح هذا الموضوع على الصفحات ، ولكن هل من مبال من امره . كلا بل يأخذ هزوا ويأخذ المدخن من كاتبه موقفا يحز في نفسه . ويتهمه بعدم فهم موضوعه ومشكلته . بينما هذه نصيحة غالية من مجتمعه المدرك لخطورة الامر ، وحتى لو رضخ الى هذا الشيء يحاول اللف والدوران ، ويأتيك من طريق اخر ليقول لك اني لا استطيع ترك التدخين لانني اخاف من ضرره ، طبعا هذا كلام عجيب .

فياغافلا قليلا من التفكير والتدبر بالامر ، فقد لا يصيبك اذاه الان ولكن سوف يأتي يوم تشكو من المه . عندما يتفاقم وتزداد حالتك سوءا ويسري في جسمك سريان السم القاتل ، حينها تندم على ما انفقت من صحة ومال .

ولكن عندما تذهب الصحة فماذا سيبقى بعد ذلك ؟؟

بدر سلمان الناظري ـ الاحساء

مناجاة الليل ..

نخاطبك ايها الليل .. نناجيك ونسامرك .. فأنت الوحيد الذي يسمعنا دون ملل تتقبل منا كل ما نقول دون ان تنزعج .. نعشق سوادك لاننا نحس فيه بالراحة والهدوء ..

نهرب اليك من ضوضاء النهار التي اصابت حياتنا بالكآبة والملل .. نرتمي في احضانك هربا من الاصوات العالية التي ازعجتنا .. واربكت تفكيرنا ..

ايها الليل .. افتح ابوابك واغلقها علينا لنعيش معك لحظات بعيدا عن نزاعات البشر .. ونكون بعيدين عن اختلافاتهم .. عن احقادهم .. وشر بعضهم

نعيش معك لحظة صدق مع انفسنا ..

نسألك وتجيبنا .. نعاتبك وتتقبل عتابنا .. فنأخذ منك ايها الليل سكينتك ووقارك نقتبس منها الهدوء والراحة ..

وما اطيبك فانت تتقبل بكل ترحاب احزاننا وهمومنا .. فرحتنا وسعادتنا ..

ننقش في سوادك معنى الامن .. تدعنا نتحدث دون ان تقاطعنا .. نفضي لك بما لدينا دون ان تمنعنا .. ولا تملك الا الصمت الرهيب ولا تملك الا ان تسمعنا ..

عاهدنا ايها الليل ان تبقى لنا الصديق الدائم ان تكون المخلص الوفي الذي لا يمل سماعنا وارجو ان لا تنزعج من شدة صراخنا ولا تتعب من انيننا واهاتنا ..

سامي احمد الجاسم
مدينة العيون ـ الاحساء

بر الوالدين ...

لقد اوجب الله سبحانه وتعالى علينا بر الوالدين وعدم عقوقهما كما انه حثنا على طاعتهما والامتثال لاوامرهما في غير معصية . وهذا هو جوهر الدين الاسلامي لضمان التكافل الاجتماعي بين الاسر وامتداد لصلة القربى والحفاظ على ترابط الاسر الذي يؤدي بدوره لترابط المجتمعات والشعوب والامم . وقد حث الدين على برهما واحترام حقوقهما والعمل على سعادتهما .

وقد تعتلي هذه الرابطة جرح دام يؤدي الى استنزاف طاقتها وتشتت شملها فتسود الكراهية والبغضاء بين الناس ويكون هذا سبيلا موصلا للرذيلة ومنه تتفشى القيم والاخلاق الحميدة والمبادىء والمثل العليا .

ومن هنا يضعف الوازع الديني وينجلي تدريجيا لدى الفرد لانه بذلك تجاوز مرحلة هي من اهم مقوماته الحياتية واسسه ومبادئه ان العقوق مرحلة تجاوز الفرد اصله وفصله .

ولنا ان نتتبع اقوال الرحمن في هذا الموضوع والذي اشتملته الايات الكريمة وتضمنت حروفها صياغته وعبرت عنه بتعبير رباني كريم وذلك ايمانا منا بضرورة اللجوء الى هذا النبراس المضيء وامتثالا لامر الخالق البارىء .

والعقوق من اشد الافساد في الارض وعاقبته تتجلى في هذا الحديث القدسي .. قال تعالى :

« انا الرحمن وهذه الرحم اشتققت لها اسما من اسمى من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته » وفي رواية ومن قطعها بتته ..

والعقوق وقطع صلة الرحم امران متجاوران ولهما الدلالة نفسها .. فالقطيعة هي بداية مرحلة العقوق وبالتالي تكون جزء منه ..

فاذا كانت بداية العقوق وهي القطيعة يقطع الله من لم يصلها فكيف بالعقوق ذاته ..

زهور المرهون ـ الخبر

أصوات رياضية

المادة المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء أصحابها وهي لاتعبر بأي شكل عن رأي الصفحة المحرر

ذهبوا بالآمال وجاءوا ابطالا

بالامس القريب وقبل ايام معدودة، غادر ارض الوطن نسورنا الخضر متوجهين الى اسكتلندا، لخوض غمار بطولة كأس العالم للناشئين، وكعادة ابنائنا الابطال بأن يرفعوا اسم بلادهم الكروي عاليا خفاقا، سطعت في اسكتلندا وفي ملاعبها اضواء الفنون السعودية ذات البريق واللمعان الاخضر والابيض، مدوية بصوتها المبهر تطور الحركة الرياضية في ارضنا المعطاءة، ليقدموا جزءا بسيطا مما وصلت اليه الكرة هنا من تقدم وبطولاتنا تشهد لنا بذلك. فليسوا ابطالا لقارة اسيا فحسب، بل ومن خلال ناشئينا الابطال يتأكد التفوق الاخضر على مستوى العالم ايضا.

ذهبوا الى هناك وهم في غاية الحماس وفي منتهى العزيمة والاصرار فسطع نجم منير قدم احلى وامتع العروض الكروية الراقية، فارغم الجميع على الاعجاب به ونحن كذلك في هذه المواقف بابطالنا نفعل، مباريات ذات اداء رائع ولمحات سحرية باهرة، كوادرنا البراقة تخوض ثلاث مباريات في الادوار التمهيدية حقق منتخبنا من خلالها نتائج مرضية وليؤكد للحضور ولمن يشاهده بانه خصم عنيد، لايقبل بالهزيمة وليس من السهل تخطيه، ليقتنع خصمه بما يحصل عليه من نتيجة، لتتقدم هذه القوة وتعلن حالة الطوارىء القصوى وتجتاز ما تبقى من امامها. باستعراض فني أمل بأن يصل الى الهدف المنشود. وبين طرفة عين لذي انفسنا ولم يتبق بيننا وبين الذهب الا اصحاب الارض، وان كانت هناك من صعوبة الا انها ليست بحاجز منيع وصعب في نفس الوقت امام ذلك الاسد المغامر الذي التهم فريسته الواحدة تلو الاخرى، ليقف في هذا المهرجان الكروي المتميز، وآمال العشاق نحوه هاتفة له بحرارة امنية الفوز.

ومن خلال مباراة حاسمة وممتعة، فمن هزيمة للابطال تتحول في الاخير الى تعادل ومن ثم الفوز والظفر بذلك الامل البراق، الذي وضع امام نصب اعيننا وتحققت الامال على ايدي هؤلاء الابطال.

بدر سلمان الناظري
الاحساء - المبرز

كلمات لوجه الله

السعودي يافخر العرب

يحق لنا نحن العرب في كل بقعة من بقاع العالم ان نفاخر ونباهي بالانجازات الكبرى التي تحققها المملكة العربية السعودية بين الفينة والاخرى في شتى المجالات الثقافية والاجتماعية والسياسية والرياضية والحق اقول ان هذه البقعة المباركة قد شرفت كل العرب ايما تشريف ورفعت رأسهم عاليا خفاقا بين الامم وجعلتنا نحن المقيمين في هذه الارض المضيافة نحس في قرارة انفسنا ان ما تحققه السعودية بشبابها الثائر والذي لا يالو جهدا في سبيل اعلاء شأن مملكته الحبيبة اقول ان ذلك الشباب الثائر المتدفق عطاء وحيوية قد جعلنا نحس ان ما حققوه من انتصارات داوية تتحدث بذكرها الركبان هي فعلا انجاز واعجاز لكل عربي يهفو قلبه بحب العروبة والعرب.

ان ما حققه شباب السعودية اوبالاحرى ناشئو السعودية هو وبكل صدق حدث سيسجله التاريخ باحرف من نور في سجلاته بل هو سيظل علامة مضيئة في تاريخ الكرة العربية فليس من السهل ان يتربع ناشئو العرب على قمة كأس العالم للناشئين مالم تكن هنالك خطط مدروسة وتخطيط سليم ومتابعة دقيقة وحرص اكثر دقة وفوق هذا وذاك متلقى اكثر قابلية لهضم الخطط وتنفيذها انتصارات باهرة تسعد كل عشاق اللعبة على اختلاف ميولاتهم وامزجتهم وهو ما فعله ناشئو السعودية الاشاوس والذين قهروا كل الصعاب وتفوقوا على انفسهم واكدوا لكل ذي عين بعيدة ان الكرة لم تعد تخضع لمعايير بعينها بل هي ما عادت حكرا لفئة دون الاخرى بل انما لم تعد تعتمد الاسماء الرنانة وحدها بلا بذل او عطاء..

فالكرة وكما اكد ناشئو السعودية لاتعطي الا من يعطيها ومن يبذل في سبيلها الغالي والنفيس بل من يبذل في سبيلها الروح فداء للمبدأ الذي يدافع من اجله وناشئو السعودية كانوا يدافعوا وبكل الفخر والاعزاز عن راية التوحيد والتي يريد ابناؤها ان لاتنتكس اطلاقا الى ان يرث الله الارض ومن عليها فكانوا حقا الفتية الذين آمنوا بربهم ووطنهم فزادهم هدى وتوفيقا ولعل اكثر ما يبهج النفس هو ما قدمه هؤلاء الفتية الاشداء في نهائي الكأس امام اسكتلندا الدولة المضيفة والمنظمة حيث استطاع هؤلاء الابطال المغاوير ان يضربوا اروع الامثلة في التضحية ونكران الذات من اجل بلوغ الهدف السامي الذي عاهدوا الله عليه فلم ترهبهم صيحات الجماهير الهادرة بكل عنفوانها كما لم يثن من عزمهم تفوق الفريق الاسكتلندي بهدفين نظيفين من شوط المباراة الاول بل لم يثن من عزمهم طرد زميلهم الحمدي الذي لم يكن يستحق الكارت الاحمر ولكنها ارادة امبراطور الملعب فرغم كل هذه الاحتياطات واصل الابطال كفاحهم في الشوط الثاني وحاصروا الفريق الاسكتلندي في نصف ملعبه وامطروا حارس مرماه المتهالك بقذائف نارية لاتعرف الرحمة ولا الشفقة وكان لابد للقيد ان ينكسر بل كان لابد لليل ان ينجلي في وسط هذا الحشد الهائل من الهجمات السعودية الملتهبة فكانت الضربة الحرة التي سددها سليمان الرشودي بحنكه ودراية يحسده عليها كل اباطرة الضربات الثابتة فكان الهدف الاول الذي احس الامل وزاد من حماس الفتية بصورة اذهلت كل اسكتلندي.

ثم قال الفتى الاسمر وليد الطرير كلمته واحرز هدف تخصص لايحرزه سوى الطرير وحده وقتها شعر كل اسكتلندي بان الكاس قد ضاع وان شكله قد اصبح عربي بحت ولو احسن وليد الطرير وخالد الرويحي والداهية جبرتي لو احسنوا استغلال الفرص التي اتيحت لهم لما كان هنالك داعي للوقت الاضافي اوحتى لركلات الجزاء الترجيحية وما علينا فكل هذا شيء مكتوب وحقا من يضحك اخيرا يضحك كثيرا وهؤلاء الشباب قد حققوا نصرا كان يظنه اولاد جون بعيدا وكنا نظنه قريبا وها نحن قد اصبحنا اسياد العالم على مستوى الناشئين فماذا سيقول هؤلاء بعد ذلك هل مايزالوا ينظرون الى الكرة العربية نظرة التخلف والعنجهية التي لامعنى لها لا اعتقد ذلك

فالتحية من القلب لكل من اسهم في هذا الحدث التاريخي التحية لمولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو الامير الانسان عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد. ورئيس الحرس الوطني والتحية موصولة لسمو الامير الانسان فيصل بن فهد راعي الحركة الرياضية في هذه البقعة المباركة والذي شهدت الرياضة السعودية على يديه ازدهارا وتقدما لامثيل له ومازالت تؤمل في سموه الكثير جدا

فهو رجل لا ككل الرجال وجعبته مازالت تختزن الكثير الذي يمكن ان يصل بالكرة السعودية الى بر الامان والتحية لاخوتي اللاعبين الذين صنعوا هذا الحدث بعرقهم وجهدهم وكفاحهم فلابد من تحفيزهم بصورة كبيرة تجعلهم يضاعفوا الجهد من اجل نصرة راية التوحيد فالتحية للدعيع وعبدالشكور ووليد الطرير والرويحي وبقية العقد ومبروك لكل سعودي.

يعقوب حاج ادم
الدمام

يارافعين الراس



ابتدي بسم الله ربنا العالي
اللي بفضلة خذنا الكاس والميداليات
مبروك للسعودي جهورنا الغالي
اللي وفق في جميع المباريات
واللاعبون اللي ماقصروا بشي ينغالي
ضحوا بنفوسهم رغم كل الاصابات
مبروك ثم مبروك ياطيب الغالي
رفعتوا الراس وحققتوا الامنيات
كل من يشاهد يصدق اقوالي
السعودي يلعب بحماس وفنيات
في ملعب اسكتلندا صال وجالي
بكور حلوة عرضية وبلنتيات
وجمهورنا مثالي ساند الابطالي
عبر عن الفرحة اجمل التعبيرات
حيوا السعودي بطلنا الغالي
حيوا فريقنا فريق الانتصارات
بدون هزيمة ماخيب الامالي
في التمهيدي وفي النهائيات
وصلاة ربي عد ماهل همالي
على السعودي البطل في كل الاوقات

كلمات الشاعر
يوسف ابراهيم احمد اليوسف
الأحساء ★ الجفر

كأس البطولة كسبناه



الحلم علم ولابقا حلم محلوم
حلم العرب حقق عصر يومنا اليوم
الملعب الدولي تلامع به نجوم
الخصم حاول وانهزم بات مهموم
صالوا وجالوا قالوا الفوز ملزوم
الياس قولو له من اليوم مرحوم
فريق ضم نجوم ما ينام مهزوم
اخلاص فن وذوق مع لعب مرسوم

فاز الفريق وحقق اللي حلمناه
الله يعيد اليوم ويعيد ذكراه
زاحت ظلام وشعت النور بنحاه
اشبالنا حدوه عما تمناه
ما نهتوى غيره هدفنا رسمناه
مرحوم ياس اشبالنا اللي دفناه
مهما تكون نجوم خصم تحداد
مجموعهن كأس البطولة كسبناه

ناهس بن بدر الحربي

سفينة الصحراء .. عالمية .. بقيادة سعودية

من ارض الجزيرة العربية ارض الفروسية وارض الكفاح من وهج الشمس المشرقة وحرارة الرمال المهلكة وانطلاقا من مبدأ التمسك بالعقيدة الاسلامية تكونت شخصية عربية اسلامية نافذة البصيرة تخطو خطى المستقبل المشرق في شتى المجالات والشباب العربي السعودي الطموح رفع هامته فوق السحاب في العلوم والفنون من اجل الوطن وهاهم ناشئو الوطن .قادوا سفينة الصحراء. بكل صبر وتخطوا الصحاري عبر محطات شاقة عبروا الديار برا وبحرا وجوا.. يبحثون عن كل ما يسعد الوطن نعم لقد اتت التجارب ثمارها بعناية فائقة بالرياضة وخط بياني مرسوم باتقان - لتحط الرحال في اسكتلندا ويصنع الابطال المحال في سباق الحواجز ليبقى علم لااله الا الله محمد رسول الله في محافل الدنيا خفاقا.

نعم لقد قالها ابطالنا.. نحن لها - نحن رجال ومن اجل تراب بلادنا نصنع المحال.. ونحن زرع الحاضر وجني المستقبل وما قدمناه ماهو الا جزء بسيط من حق الوطن علينا وحق هذا التراب الطاهر.

ان ما وصلت اليه الرياضة عامة وكرة القدم خاصة جاء مواكبا للحضور السعودي في شتى المجالات وكرة القدم السعودية اليوم تعيش اعراسا وافراحا تتعهدها يد امينة مخلصة بذلت الجهد بلا حد.. ويتمثل ذلك في شخص سيدي صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد حفظه الله.

كأس العالم للناشئين سعودي.. لاتتساءلوا كيف حدث ذلك لم يكن خيالا او حلما.. انه اصرار وعزيمة يدل على ان الرياضة جزء من حياة المسلم ودلالة على اننا لانقل عن غيرنا في اي مجال ولم لا.. فالمنتخب الاول خطف من امم آسيا الذهب.. والاتفاق السعودي له كاس الخليج والعرب.. وهاهم ناشئونا خير من مثل اشقاءهم من العرب وهذه منجزاتنا الضخمة تتراقص وترحب.

ان حق الوطن علينا كثير.. وهذا الانجاز يستحق الكثير - كأس العالم - هذا ماجاد به قلمي المتواضع لان ما يجول بخاطري لايستطيع مداد القلم ان يفي به.. عموما نبارك لكل عربي سعودي مسلم ولاشقائنا العرب والمسلمين هذا الانجاز الكبير ونأمل ان تتحقق آمال الاسلام والمسلمين وحفظ الله الوطن.

سلمان المرياطي/ الخبر

رياح الصحراء تذيب جليد اسكتلندا



المكان ملعب هامبدون بارك الزمان السبت العشرون من ذي القعدة الحدث كأس العالم للناشئين تحت ١٦ سنة

في هذا اليوم البهيج اعتلى صقورنا الخضر منصة التتويج وانتزعوا كأس العالم للمرة الاولى ليصبح كأس العالم سعوديا فروعة الحدث وجمال الاداء وحماس الابطال كل هذه العوامل تجبر لتفوق الكرة السعودية وان عهد الانتصارات لازال يتواصل فبالامس القريب توج منتخبنا الاول نفسه بطلا لامم اسيا للمرة الثانية بعد فواصل مثيرة بين السامبا البرازيلية والاهداف السعودية والحماس المتواصل الذي بفضله دانت زعامة الكرة لابطالنا وهاهو الحدث يتكرر ويحقق منتخبنا تحت ١٦ سنة بطولة كأس العالم ويجعل النقاد يقروا عن طواعية باحقية الحصول على الكاس فقد تخطوا الحواجز كالجياد العربية الاصيلة التي قدمت من الصحراء وتحمل بين جوانبها رياح الصحراء التي اذابت جليد اسكتلندا فحاصرتها من كل اتجاه ولم يجد الاسكتلنديون سوى الاستسلام والوقوف عاجزين عن مجاراة الصقور الذين رسموا ابداعاتهم على البساط الاخضر وكتموا انفاس الجماهير المحتشدة التي جاءت لتؤازر فريقها ولكنهم فوجئوا بما يحدث على ساحة ملعب هامبدون بارك.

لقد انتفض الابطال وحولوا الهزيمة الى فوز مما جعل الجمهور يتساءل وهم فاغري الافواه ومن هو الفارس القادم من الصحراء الذي استطاع ان يعبر متاريس فريقهم ويعود الى بلاده حاملا معه كأس العالم فحقيقة لم تخف عن اعين المتابعين مدى قدرة المنتخب على كسر الحاجز الاسكتلندي ودك مرماه واستدراجه للاشواط الاضافية فقد حققت النجوم الواعدة نصرا عالميا كبيرا ورفعت راية التوحيد في قلب اوربا كما رفعت في روسيا مما جعل احدهم يتساءل من هذا الاعصار القادم الذي ذهب باحلام الجمهور ادراج الرياح وقبل ان يقف عاجزا عن الاجابة وترك الميدان للاقلام لكاتب يصدق عن حقيقة هذه الجياد الاصيلة التي لم تتقبسها فواصل الرحلة المثيرة قبل الهبوط في اسكتلندا وقد غاب عن المتابعين ان صقورنا لن يرضوا بغير الذهب وما تصفيات الكويت واخيرا تايلند الاخير مثال على صدق الانجاز ووفاء للعهد بمستويات مميزة ظهر سببها في مشاركة المتواصلة وقد كان للدور الكبير الذي يوليه امير الشباب الامير فيصل بن فهد دور كبير في ذلك بفضل توجيهات راع الرياضة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وما احراز منتخباتنا للبطولات الاثمرة من ثمرات الحصاد الكبير.

مشاعر الفرحة تحتبس مع رعشة القلم وفرحة النصر تظلل سماء وطني الحبيب فالف مبروك لكل فرد من ابطالنا ولكل من عايش لحظة التتويج ولكل من ساهم في هذا الانجاز الكبير واكررها تحية للنجوم الواعدة التي زينت سماء اسكتلندا وحولت ليلهم الدامس الى نهار سعودي مشرق.

★ تلكس عاجل

سليمان الرشودي - جبرتي علي - فؤاد انور - خالد الرويحي - محمد الدعيع - اين عيون كارلوس عنهم والمنتخب بحاجة اليهم.

بـاسم العروبة حققوا ابطالنا الكاس
وجابوا لدار العز اجمل هدية
ريح الصحاري هبت اليوم ياناس
وخلت جليد الغرب يمسي ضحية

مبارك حزام الخالدي/ عنك

الأضواء السعودية تبهر الجماهير العالمية

لقد ابدع ابطال الكرة السعودية عالميا فاستطاعوا بعد هزيمة بهدفين قلب النتيجة والخروج بالفوز بعد ان حفروا ملاعب اسكتلندا وقارعوا العديد من الفرق هناك حتى وصلوا الى منجم الذهب.

ولابد ان تكون النهاية مسكا فكانت المباراة الاخيرة رائعة في الاداء ورائعة في الخروج بالنتيجة ورائعة في قهر كل الظروف التي كانت ضد منتخبنا للناشئين.

والحق ان هؤلاء الفتية حققوا انجازا عظيما على المستوى العالمي ومما يزيد فخرا انها اول بطولة عربية وخليجية على مستوى العالم وان كان هناك من نجم للمباراة الاخيرة فهو بحق الحارس الدعيع ومن شابه اخاه فما ظلم فقد كان صورة طبق الاصل لاخيه عبدالله

واستطاع ان يصد ضربة جزاء كانت قاصمة ظهر لفريقنا لو تحققت ولكن عدت على خير وصدها ذلك الحارس الماهر واستطاع اخيرا ان يصد ضربة اخرى من ضربات الترجيح وبها وبآخر اهداف المباراة للسرور خرجت الجماهير فرحة ومسرورة بهذا الانجاز الذي تحقق بجهود ابطال كانوا بحق اهلا لذلك.

وان دل هذا على شيء فانما يدل على الجهود المبذولة سواء من رعاية الشباب ممثلة في امير الشباب فيصل بن فهد الذي تابع هذا الانجاز حتى تحقق وكذلك الجهود المبذولة من الجهازين الاداري والفني واللاعبين تهنئة من القلب للجميع وامنياتي للجميع بالتوفيق ويبقى دور منتخبنا الاول الان عليهم ان يحققوا ما حققه صغارهم فهل سنرى النعيم ورفاقه يصعدون لمنصة التتويج مستقبلا كما صعد اليها الحمالي ورفاقه هذا ما سيحدده اولئك الرجال مستقبلا.. وللمجد وجهده ثمار تحصد ونتائج تظهر ولكل مجتهد نصيب.

ابدع الدعيع في صد الكرات العديدة التي كانت قادمة اليه من الاسكتلنديين وابدع في صد ضربة جزاء كانت حرية بخروج منتخبنا من المباراة بالمركز الثاني.

والابداع الاخير كان صده لاحدى الضربات الترجيحية فكانت التأشيرة لدخول كأس العالم الى السعودية.

وجاء الهدف الاخير وهو المرجع بالفوز حيث تقدم له السرور وبحق كان اسم له فال طيب فما ان تقدم لها الا وانا اشعر بان السرور هذا سيدخل السرور الى الجماهير السعودية الجالسة امام الشاشة الصغيرة لمشاهدة هذه المباراة ونتيجتها وقد تحقق الهدف وتحققت معه الافراح.

الكرت الاحمر بحق اعطاني تفاؤلا اكثر لاني عدت بالذاكرة فتذكرت طرد اللاعب النيجيري في البطولة السابقة ومع ذلك تحقق لهم الفوز والحق بان لاعبنا لايستحق تلك الكرت ولكن هكذا مباريات الكأس لابد فيها من اخطاء.

بطاقة تهنئة من القلب لكل لاعب سعودي شارك في هذا الانجاز وتهنئة للجماهير السعودية العريقة بهذا الحدث العالمي.

سعد محمد عائض

على أرض خضراء وألوان بيضاء وخضراء أبطال ترفع الرأس وتأتي بالكأس



جدة. جميل محسن :

■■ يقينا كل العبارات الجميلة عن الانتصار الكبير .. ترجمته انامل المحبين والعشاق .. بل ان اروع القصائد نظمها الشعراء بهذه المناسبة اما الانغام الشجية .. واجمل الكلمات .. فقد سمعناها وشاهدناها كانت على ارض خضراء .. في اسكتلندا .. حيث الكرة امتزجت بدمائهم .. واصبحت الانتصارات رمزا لوجودهم .. على ارض خضراء وبراية خضراء .. والوان بيضاء وخضراء .. رقصت الناشئة احلى الرقصات .. واطربت باجمل الكلمات .. واحلى الاهداف .. صولات وجولات .. تمثل الرجولة والفداء .. انغام وايقاعات .. تمثل الفن والرياضة .. كلها كانت على ارض خضراء وامام اعين زرقاء .. تشاهد فلا تصدق .. تصفق فلا تكتمل فرحتها .

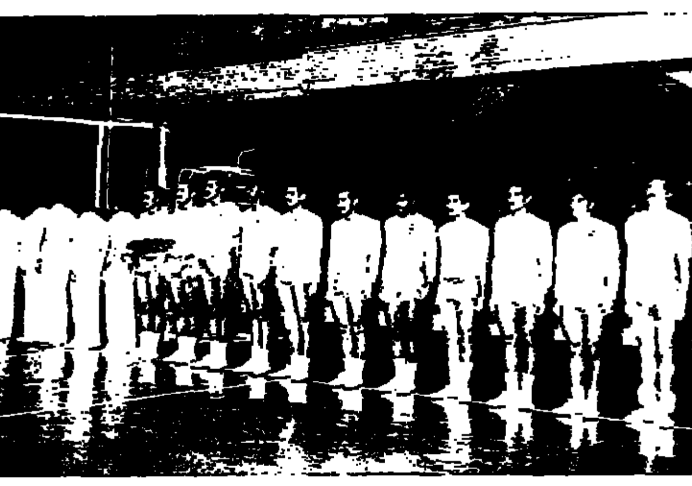
على ارض خضراء .. في اسكتلندا .. وامام خمسة وسبعين الفا حضورا وملايين من البشر عبر الشاشة .. كان الفوز الكبير .. والنصر التليد من ابناء الصحراء .. ابناء الجزيرة .. ابطال الماضي والحاضر - وبناة الغد .. كان الاخضر يناغم الارض الخضراء .. وينظر الى اعلى فيرى الراية خفاقة .. ويرى كلمة التوحيد .. [اشهد ان لا اله الا الله .. وان محمدا عبده ورسوله] الاخضر على ارض خضراء .. فينظر الى سمائه .. ويقول .. كيف انا من يحمل هذه الشهادة .. ويرفعها عاليا .. وكيف وانا من يحمل هذه الشهادة .. ويرفعها عاليا .. وكيف وانا القادم من ارض الجزيرة العربية .. وكيف وانا من يعيش في كنف الكرامة والعزة وفي ارض الامن والامان .. لا احقق هذا النصر الكبير .. بل انه نصري الذي ساهديه .. الى مليكي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين والنائب الثاني والرئيس العام لرعاية الشباب وشعب بلدي .. هكذا .. تامل .. وتمنى .. وحقق .. الاخضر فوزه الثمين ..

لا ... لا يمكن ان يكون كاس العالم هو فوز على اسكتلندا وحدها ولا يمكن ان يكون كاس العالم فوزا للرياضة وحدها .. ولكنه فوز يعني القوة والاصرار .. فوز يعني انه من المستحيل ان تظل اوروبا هي المتربعة على البطولات .. وفوز يعني ان ابناء الجزيرة هم من قوم ابوا الا ان يقاوم .. ويبرز الى العالم بقوته وارادته .. وبعزيمته التي لا يستهان بها .. انه فوز العالم على العالم نفسه .. فوز الامة العربية .. على من اراد لنفسه ان يكون بطلا وحيدا .. لكل الكرة الارضية ..

هكذا عشنا ونعيش .. وهكذا سوف نعيش المستقبل فالانتصارات تتحقق يوما بعد يوم والتآلف العربي يزداد قربا اكثر فاكثر والانجازات تتحقق هنا وهناك لوطننا العربي .. وها هي الفرحة تكتمل اليوم .. تكتمل برفع الراية الخضراء .. وترتفع باصوات الحق العالية .. وترتفع اكثر واكثر كلما اطل الكاس الى صفاء السماء .. ها نحن اليوم نرفع الكاس عاليا .. لا ليشاهده العالم وحده .. ولكن نرفع الكاس عاليا ليشاهد اكثر من يحمله .. من هم هؤلاء الناشئين الصغار الذين اتوا من الجزيرة العربية .. من المملكة العربية السعودية حاملين ايمانهم في قلوبهم رافعين كرامتهم على رؤوسهم ممثلين لمليكهم .. مؤدين لواجبهم .. فحقا ما قاموا به .. في ظل ايمان راسخ وكرامة وعزة .. حققوا الواجب .. واجبهم لدينهم في ان يعمل الانسان لدينه وامته .. وواجبهم لاولياء امورهم فقدموا لهم الطاعة في رفع الرأس .. وواجبهم لشعبهم في ان يضفي عليهم فرحة كبرى .. لا تسعها الشوارع ولا المدن .. وواجب الانسان لنفسه .. لقد سجل التاريخ هذا اليوم من ذهب .. كما حملوه من ذهب .. وسوف تظل اسكتلندا تتذكر هذا اليوم الذي اتى فيه ابناء الجزيرة ليخطفوا الكاس من بين ايديهم .. ليس عنوة .. ولا قوة .. ولكن بالحق .. والارادة .. وبالفن .. والرياضة ..

□ □

طائرة منتخبنا تستعد لبطولة كأس العالم



● منتخب المملكة (طائرة)

الرياض - ابراهيم الجبريل :

اوضح الاستاذ فهد الدهمش سكرتير عام الاتحاد السعودي لكرة الطائرة ان اتحاد الطائرة سيجند كافة اهتماماته لبطولة كأس العالم القادمة لكرة الطائرة والتي تقرر مشاركة المملكة فيها تاكيدا لما وصلت اليه اللعبة من تطور في المملكة وستكون مراحل الاستعداد على النحو التالي :

اختيار مايقارب من ثلاثين لاعبا من مختلف مناطق المملكة وهي الرياض وجدة والدمام حيث سيتم تدريب هؤلاء اللاعبين المختارين في مناطقهم عن طريق جولة يقوم بها مدرب المنتخب السيد شاميزوا لمختلف مناطق المملكة في مدة تتراوح بثلاثة اسابيع .

- المرحلة الثانية اختيار خمسة عشر لاعبا يقام لهم معسكر في مدينة الرياض لمدة عشرين يوما ابتداء من السابع عشر من شهر محرم .

- المرحلة الثالثة اجراء لقاء ودي مع بطلب اليابان في كرة الطائرة .

فيما غادرت بعثة القدم امس الى مصر

يد الخليج تعسكر في احدى الدول الخليجية والادارة تواصل المفاوضات مع بلقاسم

كتب - حسين كاظم :

برئاسة حسن هلال نائب رئيس مجلس ادارة نادي الخليج غادرت امس بعثة نادي الخليج لكرة القدم الى جمهورية مصر العربية لاقامة معسكر اعدادي هناك يستغرق قرابة ٢٠ يوما يلعب خلاله الفريق عددا من اللقاءات بهدف الاستعداد لدورة الصعود للدرجة الاولى والتي ستقام في الباحة نهاية شهر ذي الحجة وكان الفريق الخلجاوي قد استعد في مرحلته الاعدادية الاولى بتدريبات على ملعبه وملعب نادي المحيط ومدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة ويتكون الوفد من الاتي :



الخليج قدم .

البعثة الخلجاوية

حمادة المنشاوي مدربا ، حسين الزاكي اداريا للفريق و٢٣ لاعبا وهم - خالد مرزوق - عباس فاضل - عبدالحميد الحكيم - عبدالكريم المسكين - حسن السادة - حسين الحكيم - حسين الجشي - عبدالحميد المسكين - حسين دبيس - كمال ال خليل - علي السيهاتي - وهبي مرزوق - ابراهيم زواد - محمد خريدة - عادل السدرة - ماجد السادة - علي سعدون - عيسى ال عيد - علي ال ابراهيم - محمد ال عجمي - شفيق مكي - عبدالحميد مسلم - محمد الزاكي .

لامعسكر خارجي

من ناحية ثانية وتاكيدا لما نشرناه في السابق بان ادارة نادي الخليج صرفت النظر عن التعاقد مع المدرب المعروف درواز عزيز واتجهت النية لفاروق بلقاسم وهاهي ادارة الخليج تؤكد هذا التعاقد بل تسعى جادة لهذا كما ان مصادر الصفحة الخاصة تشير بان فريق اليد لن يعسكر في الخارج وانه سيقيم معسكرا له في احدى الدول الخليجية نظير الضائقة المالية التي تسعى ادارة النادي جادة هذه الايام للانتهاء منها لتشارك جميع الفرق التي حازت على بطولات في مشاركتها ويأتي في مقدمتها فريق اليد الذي سيمثل المملكة في البطولة العربية بدولة الامارات والقدم لدورة الصعود في الباحة والطائرة للعودة مرة اخرى الى الدرجة الاولى .

وفريق السلة الذي يستعد للاعداد المبكر للدرجة الممتازة .

عموما الايام القادمة هي التي ستكشف صحة هذا الخبر من عدمه خاصة وان مصادرنا تؤكد بان مجلس الادارة قد ناقش موضوع المعسكر في احد اجتماعاته .

استعدادا للصعود

الاثنين القادم تحدد اسماء المشاركين بمعسكر الجبيل

كتب سعد الحرشان:

بروح الامل والتفاؤل والحرص على تقديم المستوى المشرف جاءت تمارين فريق كرة القدم بنادي العيون مواكبة لتطلعات الجهاز الاداري والفني واللاعبين من حيث ارتفاع الروح المعنوية وقد وضح من خلال تلك التدريبات مدى الانسجام والتفاهم بين اعضاء الفريق هذا ما اكده عضو مجلس الادارة والمشرف على فرق كرة القدم بالنادي الاستاذ مبارك العيد ل اليوم الرياضي حيث اضاف بقوله بان فترة الاعداد جاءت حسب ماتصوره مجلس الادارة والجهاز الفني المشرف على تدريب الفريق وفي مستوى تطلعاتنا ان شاء الله.

واضاف العيد بقوله بان الاثنين القادم سوف تتضح الرؤيا وتتحدد اسماء اللاعبين المشاركين بمعسكر الجبيل والذين سنخوض بهم مباريات دورة الصعود بالباحة ان شاء الله.

● مباريات ودية والسفر في ١٩ ●

وحول ماذا كان الفريق سيلعب مباريات ودية اخرى قال العيد بانه جرى الاتفاق مع فريق نادي الخلود على اجراء مباراتين خلال معسكرنا بالجبيل الذي سيبدأ من ١٢/٣ حيث سنلعب مباراة واحدة مع الخلود بالدمام والثانية بالجبيل واضاف بقوله بانه من المحتمل ان نلعب مباراتين مع الاتفاق والنهضة في حالة استعدادهما وحسب ماجرى الاتفاق عليه وسيعود الفريق الى الاحساء في الثامن من ذي الحجة ويعطى الفريق راحة لمدة ثلاثة ايام يعود بعدها اللاعبون لمزاولة تدريباتهم في الثاني عشر ولمدة ستة ايام حيث تحدد موعد سفر الفريق الى الباحة في التاسع عشر وقبل انطلاق الدورة بثلاثة ايام واختتم العيد حديثه القصير ل.اليوم الرياضي بقوله ايمانا منا بتهيئة كافة السبل للفريق ومن منطلق حرصنا على اللاعبين الذين لديهم دروس صيفية في جامعة الملك سعود بالرياض فقد تم عمل الحجوزات اللازمة لهؤلاء الطلبة بحيث يسافرون ومن ثم يعودون مرة اخرى الى الباحة وعن معسكر الفريق الذي يسبق الدورة في بلجرشي اكد العيد على ان النادي صرف النظر عن اقامته بسبب عدم توفر الملاعب.

بن حموده يصل بعد العيد

بعد ان كان مقررا ان يصل المدرب التونسي حموده بن اسماعيل الصوفي الذي تعاقد مع نادي الجيل في الثالث والعشرين من الشهر الحالي ليبدأ في اعداد خطته للاشراف وتدريب فرق كرة السلة الا انه طرأ مالم يكن في الحسبان حيث تلقى المدرب المذكور اتصالا هاتفيا من ادارة النادي ابلغته فيه بتأجيل حضوره الى مابعد عيد الاضحى المبارك

فيما اكتملت اوراق المرشحين

جمعية الروضة في الثامن من ذي الحجة

كتب - سعد الحرشان :

اخيرا وبعد طول انتظار تحدد موعد انعقاد الجمعية العمومية لنادي الروضة والتي سيتم على ضوئها اختيار اعضاء مجلس الادارة الجديد الذي سيتولى قيادة السفينة الروضاوية هذا وبعد اكتمال اوراق جميع المرشحين وكذلك بيان الحساب الختامي فقد تقرر عقد الجمعية في الثامن من شهر ذي الحجة .

* الهلال والحجي للرئاسة :

منذ ان اعلن عن فتح باب الترشيح لرئاسة وعضوية المجلس الجديد اخذ ابناء الجشة يتهافتون الى ترشيح انفسهم حيث نجد ان كل من المهندس فهد عبد الهلال والاستاذ سعد فهد الحجي يتنافسان على منصب رئاسة النادي فيما نجد ان هناك عشرة اعضاء أخرين يتنافسون على الدخول في عضوية المجلس وهم جدي العتيبي ويحيى البو خديم وبندر البدين وفؤاد المعيويد وعادل الوهيب وعلي السلطان وابراهيم السعيد وعبدالرزاق الخنيفر ويوسف الشهاب وخالد البوسعده ..

برنامج مباريات الدور الثاني الحاسم في تصفيات افريقيا

تقام خلال تموز/يوليو المقبل مباريات الدور الثاني الحاسم من مسابقة كأس الامم الافريقية السابعة عشرة لكرة القدم والتي ستتأهل من خلال منتخبات ٦ دول الى الادوار النهائية التي ستنظمها الجزائر في اذار/مارس ١٩٩٠ بالاضافة الى منتخبي الجزائر المضيف والكاميرون حامل اللقب .

وفيما يلي برنامج مباريات الدور الثاني .

مالي مع ساحل العاج
السنغال مع تونس
زامبيا مع الغابون
مالاوي مع كينيا
مصر مع زائير
نيجيريا مع زيمبابوي

تقام مباريات الذهاب في ١٤ و ١٥ و ١٦ تموز/يوليو المقبل ومباريات الاياب في ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه .

غدا اجتماع اللجنة التنظيمية للبطولة العربية

الرياض/ ابراهيم الجبريل:

يعقد مساء غد السبت في مقر الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماع اللجنة التنظيمية لبطولة الاندية العربية التي ينظمها نادي الهلال السعودي وذلك بحضور مندوبي الاندية المشاركة حيث سيتم في هذا الاجتماع وضع اللمسات الاخيرة للهيكل التنظيمي للبطولة هذا وقد علمت « اليوم الرياضي » بانه ليس هناك صحة لما يقال بان فريق الاهلي المصري قد قدم اعتذارا عن المشاركة بينما الفريق المعتذر هو فريق الاهلي من دولة اليمن الشقيقة. وسيشارك وصيفه في هذه الدورة.

سمبدوريا يسحق نابولي ويحتفظ بكأس ايطاليا



مارادونا

تعرض نابولي ثاني الدوري الايطالي وحامل كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لهزيمة كاسحة امام سمبدوريا صفر/٤ مساء الاربعاء في كريمونا امام ٣٥ الف متفرج في مباراة اياب الدور النهائي لكأس ايطاليا فاحتفظ سمبدوريا بالكأس للموسم الثاني على التوالي .

وكان نابولي تقدم في مباراة الذهاب بهدف مقابل لاشيء .

وسيطر لاعبو المدرب اليوغوسلافي فويادلن بوسكوف على المباراة سيطرة كاملة ولم يلقوا منافسه جدية من خصمهم المتعب والبعيد كل البعد عن مستواه المعروف على غرار قائده الارجنتيني دييقو مارادونا ونجميه البرازيليين كاريكا واليماو .



● بلوخين

حضر اكثر من ١٠٠ الف متفرج مباراة اعتزال نجم كرة القدم السوفياتي الدولي اوليغ بلوخين والتي اقيمت مساء الاربعاء في مدينة كييف بين المنتخب السوفياتي ومنتخب من نجوم العالم .

ولعب بلوخين شوطا واحدا مع كل فريق وسجل هدفا من ركلة جزاء لمصلحة المنتخب العالمي في المباراة التي انتهت بالتعادل ٣/٣ .

وقاد المدرب الالماني فرانتس بكنبا والمنتخب العالمي الذي ضم اللاعبين جان ماري بفاف /بلجيكا/ وكلاوديو جنتيلي /ايطاليا/ وخوسيه كيرارتي /المكسيك/ ودراغان سيازيتش /يوغوسلافيا/ واولي شتيليكه /المانيا الغربية/ زيراتكو كاسالو /يوغوسلافيا/ وجيان كارلو انطونيوني /ايطاليا/ وبول براديتنز /المانيا الغربية/ ودومينيك روشتو /فرنسا/ ولايوش ديتاري /المجر/ودوزان سافيسيفيتش /يوغوسلافيا/ .

وضم المنتخب السوفياتي عددا من نجومه وعلى رأسهم فيكتور تشانوف وفلاديمير بيسونوف والكسندر تشيفادزي والكسندر بوروديوك وايغوا بيلانوف وسيرغي بالتاتشا .

وقد خاض بلوخين ٣٦ عاما اكثر من ١٠٠ مباراة دولية وخصص ريع مباراة اعتزاله لمصلحة صندوق الطفولة في الاتحاد السوفياتي .

بالتازار مكان كاريكا في منتخب البرازيل

قال متحدث باسم الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ان البرازيل استدعت المهاجم بالتازار اكبر هداف الدوري الاسباني ليحل محل كاريكا المصاب في الفريق الذي يخوض بطولة كأس امريكا الجنوبية .

وقال المتحدث روبيريو فييرا ان كاريكا الذي يتماثل للشفاء من اصابة في فخذه اتصل هاتفيا بالمدرب سباستياو لازاروني ليطلب منه استبعاده من التشكيل .

وقال فييرا ان كاريكا اعرب عن امله بان يصبح مستعدا لمباريات التأهل لنهائيات كأس العالم وقد ساعد كاريكا فريق نابولي الايطالي في الحصول على كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الشهر الماضي .

وقال فييرا ان لازاروني قرر ابدال كاريكا بالمهاجم بالتازار الذي سجل لفريق اتليتيكو مدريد ٣٥ هدفا في الموسم الماضي فتفوق على المكسيكي هوجو سانشيز كاكبر هداف في الدوري لاول مرة في خمسة مواسم .

كما وقع اختيار الازاروني على تشارلز لاعب فريق سبورت باهيا ليحل محل مولر الذي يلعب لفريق تورينو الايطالي بعد ان اتصل الاخير هاتفيا ليبلغه باصابته .

ويمبلدون تشهد نهاية كونورز



● جيمي كونورز

في مباراته الثانية على ملاعب ويمبلدون الخضراء خرج نجم كرة المضرب الامريكي المخضرم جيمي كونورز المصنف رقم ١٠ من بطولة انجلترا المفتوحة نتيجة خسارته امام مواطنه دان غولدي بطل الجامعات الامريكية السابق ٦/٧ و٥/٧ و٤/٦ و٢/٦ بعد منافسة استمرت ساعتين و ٥٣ دقيقة .

وبدا كونورز مرهقا وهو يخرج من الملعب الرئيسي وكانه يودع جمهور ويمبلدون الوداع الاخير ومع ذلك رفض كونورز الذي سيحتفل بعيد ميلاه الـ ٣٧ في ايلول/سبتمبر القول ما اذا كانت ويمبلدون ١٩٨٩ ستكون دورته الاخيرة واكد ان بقاءه في الملاعب مرهون بالنتائج التي سيحققها حتى نهاية الموسم الحالي .

وتجدر الاشارة الى ان كونورز خاض ٩٨ مباراة في بطولة انجلترا على مدى ١٨ عاما ويدل سجله على انه فاز بالبطولة عامي ١٩٧٤ و ١٩٨٣ ووصل الى المباراة النهائية ٤ مرات والمباراة نصف النهائية ٥ مرات والمباراة ربع النهائية ٣ مرات .

في محطة الابحاث الزراعية بالاحساء

كتب - فرحان العقيل :

تعتبر أغنام النجدي اوسع سلالات الاغنام انتشارا بالملكة اذ تحتل المرتبة الاولى من ناحية استساغة لحمها للمستهلك السعودي .

الا ان السلالة المذكورة تعاني « كحيوانات لحم » من بعض النواقص كذلك فالغنم النجدي عرضة لعدد من الامراض كما يذكر العديد من الاخوة المواطنين الذين لاحظوا ذلك .

اليوم حملت هذا التساؤل الى محطة الابحاث الزراعية والبيطرية التابعة لجامعة الملك فيصل بالاحساء حيث يجري بحث خاص حول الغنم النجدي هناك .

حيث التقينا بالاستاذ محمد حامد الغامدي مدير المحطة والذي قال :

« نعم المحطة لاحظت كذلك بعض النواقص على الغنم النجدي والتي نذكر منها ضعف غريزة الامومة وتعرضها اكثر من غيرها من الاغنام للاصابة بالمرض الناتج عن نقص عنصر النحاس لدى هذه الاغنام - بالاضافة الى نسبة العظم مقارنة باللحم ، وانخفاض نسبة القطعيات الممتازة في ذبيحتها ، لذلك وبتوجيه من مدير الجامعة الدكتور محمد بن سعيد القحطاني نبعت فكرة تهجين هذه الاغنام مع اغنام متخصصة في انتاج اللحم - حتى يمكن الاستفادة من الظاهرة الوراثية المعروفة بقوة الخليط او الهجين في تحسين الصفات المذكورة .. وقوة الخليط تعني ان الانتاج يتفوق عن متوسط اداء الابوين من ناحية الكفاءة التناسلية وسرعة النمو وكفاءة التمويل الغذائي وكمية اللحم المنتج . هذا وقد استخدمت سلالتان اجنبيتان لاتمام عملية الخلط هما « الدورست » عديم القرون الذي استورد من استراليا و « الايل دي فرانس » الذي جلب من فرنسا وتتميز هاتان السلالتان بمعدلات النمو العالية وكفاءة التمويل الغذائي المرغوبة وجودة قطعيات ذبيحتها بيد ان السبب الرئيسي لاختيارهما لاجراء عملية الخلط مع اغنام النجدي هو انها تختلف عن الاغنام الاخرى الموجودة في المناطق المعتدلة ، والباردة الطقس في مقدرتها على التناسل طوال العام وهي صفة هامة للحصول على ثلاث ولادات كل عامين .. وحتى يمكن الاستفادة باكبر قدر ممكن من ظاهرة قوة الهجين تم استخدام سلالتين وليست سلالة واحدة لان كلا منها يعطي قوة دفع جديدة لتحسين الانتاج .

واخيرا يذكر الغامدي انه تم بالفعل انتاج سلالة جيدة من الغنم النجدي قليلة الامراض وذات لحم اكثر ..





■ النجدي المهجن وقد بدت عليه السمنة الدورست الاسترالي ■

عنب نجران يغزو الخميس

خميس مشيط - محمد عطيف :

يبدو ان عنب تيماء والطائف سياتي الى خميس مشيط متاخرا بعد ان اكتسح عنب نجران هذه الايام اسواق منطقة عسير .

وقد وصل سعر كيلو عنب نجران الى ١٥ ريالا ومع ذلك مادام انتاجا محليا فسعره ليس غاليا هذا ما يقوله عامة المستهلكين .

يبدو ان الوضع قد استحسنه الكثير من اصحاب سيارات النقل فهب معظمهم الى نجران لعله يظفر ولو بجزء يسير في حين يؤكد اصحاب محلات الفاكهة وكبار تجارها ان السعر سيرخص مع زيادة العرض وزيادة المنافسين .

اسماك البحرين تتغذى بالطحالب السامة لاسماك بقية العالم

البحرين - عبدالله العباسي :

كشفت احدى الدراسات التي قامت بها لجنة حماية البيئة في البحرين عن نتائج علمية خارجة على المالوف بالنسبة لنوع من الطحالب البحرية السامة .

فقد كان من المعروف علميا ان نوعا معينا من الطحالب السامة جدا يشكل ضررا خطيرا على الثروة السمكية ، الا ان الدراسة التي استغرقت سنة كشفت نتائج مذهلة اذ أكدت ان الطحالب التي يفترض فيها ان تكون سامة كانت مفيدة للغاية حيث كانت الاسماك تتغذى عليها .

وكانت هذه الطحالب قد ظهرت بكثرة حول التيارات الحمراء في منطقة خليج توبلي بالمنامة .

ندوة عن الطاقة واستخداماتها والمحافظة عليها

المدينة المنورة - علي العمري :

تنظم كلية الهندسة بجامعة الملك عبدالعزيز ندوة علمية بعنوان « الندوة السعودية الاولى عن الطاقة واستخداماتها والمحافظة عليها » خلال الفترة من ٧/١٠ شعبان ١٤١٠هـ .

وستتناول الندوة الموضوعات التالية :

- المحافظة على الطاقة وحسن استخدامها وتشمل التحليل، التخطيط التنبوء والحفاظ على الطاقة واقتصادياتها.
- نظم الطاقة الحرارية والتربينات الغازية - محطات القوى مفردة وثنائية الغرض، نظم التوليد المتحدة، والانتاج المزدوج للكهرباء والبخار.
- نظم الطاقة الكهربائية « توليد ونقل وتوزيع الطاقة. نظم التحكم والحماية للشبكات ».
- نظم الطاقة النووية « المفاعلات النووية المفاعلات النووية في التسرب الاشعاعي، معالجة النفايات النووية المشعة ».
- مصادر الطاقة التقليدية « ابحاث متقدمة، التنقيب عن البترول، التكرير، النظم المساعدة للتكسير الهيدروكربوني، نظم الغاز ».
- مصادر الطاقة البديلة « الطاقة الشمسية، طاقة الهيدروجين، طاقة الرياح، الطاقة الجوفية المختزنة والتمويل المباشر للطاقة ».
- الطاقة وتصاميم البيئة « التخطيط الحضري والاقليمي، عمارة البيئة والعمارة ».
- استخدامات وتطبيعات الطاقة، « التخزين، الاستخدامات الصناعية والزراعية ».
- موضوعات متعلقة بالطاقة « الصيانة والتشغيل، النواحي البيئية، السلامة والنواحي الاجتماعية.

وقد حددت الكلية الموعد النهائي لتقديم الطلبات للراغبين بالاشتراك في موضوعات الندوة يوم ١٦ صفر ١٤١٠ - ١٦ سبتمبر ١٩٨٩م.

الرادار يفتح ابواب السجون

برزبين/ استراليا - رويتر :

غير احد السجون الاسترالية المتقدمة في اجراءات الامن نظامه الاليكتروني بعد ان تلقى تحذيرا من ان التشويش الصادر عن اجهزة الرادار في قاعدة جوية قريبة قد يفتح ابواب السجن كلها.

وذكر مسؤولون في سجن بورالون في ولاية كوينزلاند امس الخميس ان اجهزة الرادار بالغة الحساسية التي تحملها الطائرات القاذفة المقاتلة من طراز ف/١١١ يمكن ان تؤثر على النظام الاليكتروني للسجن لتفتح بدون قصد جميع ابواب الزنزانات في ان واحد.

وقالوا ان سلاح الجو الاسترالي الذي لديه قاعدة جوية على بعد عشرة كيلومترات فقط من السجن قدم كافة التفصيلات الخاصة بمعدات طائرات ف/١١١ وان السجن قام بناء على ذلك بتعديل نظامه.

مكتبا الارشاد السياحي بأبها يبدآن عملهما



■ عبدالرحمن القحطاني ■

ابها - عاطف زيدان :

بدأ مكتبا الارشاد والاستعلام السياحي بابها مباشرة نشاطهما نظرا لبدء فعاليات الموسم السياحي الصيفي .. صرح بذلك عبدالرحمن القحطاني رئيس البلدية .

واضاف ان المكتبين يقومان بتزويد الزوار والمصطافين بكل ما يحتاجونه من معلومات عن المنطقة .. وسيكون دوامهما من التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الثانية ظهرا حتى التاسعة مساءا .. كما تم اعداد قصر شدا لاستقبال الزوار صباحا ومساءا .

وقال ان البلدية جندت كامل طاقتها لخدمة السياح .. ومن ناحية اخرى قام القحطاني بصفته رئيسا للجنة الخدمات السياحية بجولة على الشقق المفروشة والمنتزهات والمطاعم والحدائق للوقوف على مستوى الخدمات والاستفادة براي مرتاديها للاستفادة من ملاحظاتهم مستقبلا وطالب اصحاب هذه الاماكن بالاهتمام بالخدمات المقدمة للزائرين .

وتاتي هذه الجولة بناء على توجيهات صاحب السمو الملكي امير عسير الامير خالد الفيصل وسمو نائبه .. بمتابعة ما يقدم من خدمات لزائري المنطقة .

« علقة » ساخنة كانت السبب في اصابة شيريهان وليس حادث سيارة

... شيريهان مقابل ١٢ الف جنيه

الاسكندرية - مراسل اليوم

ترددت على نطاق واسع في مدينة الاسكندرية شائعات تؤكد أن اصابة الممثلة المعروفة شريهان ليست نتيجة حادث سيارة وفقا للاعتقاد السائد وأنما كانت نتيجة « علقة ساخنة » نفذها ستة اشخاص مفتولي العضلات مقابل ١٢ ألف جنيه .

ووفقا لهذه الشائعات التي لم تتاكد أو تنفى حتى الان فان زوجة رجل الاعمال المعروف الذي كان يرافق شريهان في الطريق بين الاسكندرية ومصر هي التي اتفقت مع الاشخاص الستة سواء بشكل مباشر أو عبر وسيط لتنفيذ هذه الخطة لوضع حد للعلاقة بين الممثلة ورجل الاعمال .

وتقول الشائعات ان سيناريو « الحادث المعركة » بدأ مع بداية رحلة شريهان مع رجل الاعمال حيث تعقبهما « الفتوات الستة » في سيارة بيجو بيضاء وانتظروا حتى عبرت سيارة شريهان المنطقة المأهولة ثم تصدوا لها وقام اثنان من الفتوات بتقييد حركة رجل الاعمال الذي لم يبد مقاومة كبيرة وانهال الباقون على شريهان ثم فروا هاربين بعد ان كسروا وسط « شريهان » السبب الرئيسي في المشكلة .

وتستند الشائعات على عدة أدلة من بينها ذلك الغموض الذي احاط بسيارة النقل المزعومة التي صدمت سيارة شريهان حيث انه لم يذكر علنا على الأقل اسم سائق سيارة النقل أو رقمها وحتى لم يتم تصوير مكان الحادث مما يشير بقوة الى ان هذه الشائعات قد تكون صحيحة تماما أو على قدر كبير من الصحة .

وكانت شريهان قد حرصت في أحاديثها الصحفية على التركيز على شعورها بالمرارة تجاه ما يتردد على الالسنة بشأن الحادث الذي وقع لها علما بانها لم تتكر في أي حديث موضوع سيارة النقل المزعومة .

وبالاضافة الى ذلك فان رجل الاعمال الذي كان يركب السيارة الخاصة مع شريهان لم يصب الا بجرح طفيف في اصبعه في حين اصيبت شريهان باصابات خطيرة مما اثار علامة استفهام كبيرة حول الحادث .

وكان رجل الاعمال قد حاول ان ينفي في جلساته الخاصة انه كان مع شريهان وقت وقوع الحادث وان علاقته بها ليست الا علاقة سطحية غير ان الشائعات تؤكد أن زوجته طلبت الطلاق وهو ما أوقع رجل الاعمال في ورطة لان جانبا كبيرا من ثروته مكتوب باسم زوجته .



الطفل الوسيم



مون انثى غوريلا من قرود الاراضي الواطئة في التاسعة والعشرين من عمرها انجبت قردا « جميلا » اسموه بيمي في حديقة حيوانات كانتربري البريطانية .

وبيمي هو الخامس بين اخوته من الغوريلا والثالث والثلاثون الذي يولد في الاسر .. وزنه اربعة ارطال ونصف يوم ولادته .. ولا يعتبر قردا كامل النمو الا بعد ان يكمل عامه الثاني عشر .. ترى فيماذا تفكر أمه الآن ؟

... صغيرة الحجم لاحراق النفايات ...

لندن - واخ :

توصل مهندسو احدى الجامعات في لندن لايجاد وسيلة لاحراق النفايات السامة في بضعة اجزاء من الالف من الثانية في مواقد خاصة لا تزيد في حجمها عن حجم خزانة حفظ الاوراق .

وتستخدم هذه المواقد اقواسا كهربائية تحرق النفايات تحت درجة ٦ الاف مئوية وذلك مقابل ١٥٠٠ درجة تتم الحاجة اليها عند استعمال مواقد الاحتراق العادية والتي تعمل بالنفط او بالغاز .

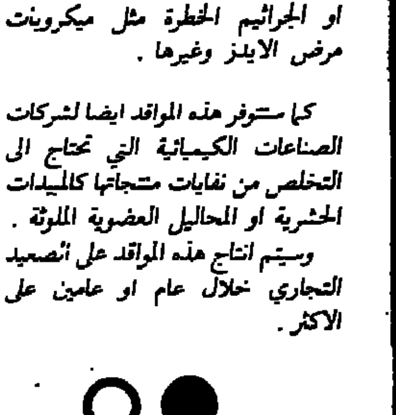
والمعلوم انه عند تطاير شرارة في الفجوة الفاصلة بين قطبين كهربائيين فان ذلك يشكل طاقة تعمل على تسخين الهواء تحت درجة حرارة عالية في هذه الفجوة

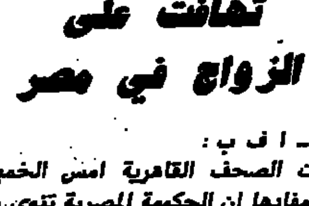
وقد توصل الدكتور ليزلي كامبل من قسم هندسة الطاقة بالجامعة الى تطوير تقنية خاصة لثني وتوجيه الشرارة داخل ارجاء الموقد باستخدام حقل مغناطيسي قوي متناوب وعندما تندفع الشرارة بقوة تقوم على الفور باحراق محتويات الموقد .

وقام الدكتور كامبل بتطوير هذا الموقد بالتعاون مع شركتين بريطانيتين وسيصبح مناسبا للاستعمال في المستشفيات التي تحتاج الى التخلص من الدماء او الضمادات الملوثة بالميكروبات او الجراثيم الخطرة مثل ميكروبات مرض الايدز وغيرها .

كما ستوفر هذه المواقد ايضا لشركات الصناعات الكيميائية التي تحتاج الى التخلص من نفايات منتجاتها كالمبيدات الحشرية او المحاليل العضوية الملوثة .

وسيتم انتاج هذه المواقد على الصعيد التجاري خلال عام او عامين على الاكثر .





تهافت على الزواج في مصر

القاهرة - ا ف ب :

أوردت الصحف القاهرية امس الخميس شائعة مفادها ان الحكومة المصرية تنوي رفع السن القانونية للزواج مما اثار في ارجاء البلاد كافة تهافتا على المأذون .

ويحدد القانون المصري سن الزواج بـ ١٨ سنة للرجال و ١٦ سنة للفتاة كحد أدنى .

وتقول الشائعة ان رفع سن الزواج سيكون احد التدابير التي تنوي الحكومة اتخاذها لتحد من زيادة عدد السكان التي تتم بوتيرة مليون شخص كل سبعة اشهر .

اما رابطة القضاة الشرعيين فنفت من جهتها الشائعة في بيان اصدرته - وكشف البيان ان الشائعة سرت بعد ان اقترح احد النواب رفع السن القانونية للزواج كوسيلة للحد من عدد المواليد .

وذكرت صحيفة الوفد ان الشائعة التي سرت كالنار في الهشيم في المدن والريف ادت الى الاسراع باتمام عدد كبير من الزيجات - واكدت الصحيفة مستندة الى تحقيق اجرته في مكاتب السجل المدني ان عدد الزيجات تضاعف ثلاث مرات في غضون شهر واحد .

طرق جديدة بالبحرين تتكلف ١٣ مليون دينار

البحرين - مراسل اليوم :

ضمن حملة جديدة لوزارة الاشغال في البحرين لاقامة مجموعة من الطرق الجديدة ، واجراء اصلاحات على طرق أخرى خلال العام الحالي ، توقع المسئولون بوزارة الكهرباء والماء البحرينية ان تصل تكاليف هذه المشاريع الى ١٣ مليون دينار بحريني .

ويتضمن برنامج الوزارة اعادة انشاء شارع المعارض وتحسينات اخرى بعدد من شوارع المنامة وغيرها وأعمالا لضمان السلامة المرورية .

ومن المعروف ان وزارة الاشغال قامت خلال العام الماضي قبيل عقد مؤتمر القمة الخليجي ببضعة شهور بعمل جبار في اعادة رصف وتجميل طرق البحرين لم تشهد البلاد مثيلا له لسنوات طويلة

تهريب الحبوب المخدرة داخل ثمار جوز الهند

القاهرة - واس :

تمكن رجال الجمارك في مطار القاهرة اليوم من ضبط ٢٥ الف قرص مخدر ماركة « صليبة » تقدر قيمتها بحوالي مليون جنيه مصري بحيازة راكبة نيجيرية قادمة من لاجوس كانت تخفيها داخل ثمار جوز الهند .

وقد اشتبه مامور الجمرك في الراكبة .. راوات الواتوين حسن وبتفتيش امتعتها عثر على الحبوب المخدرة مخبأة داخل الثمار واعترفت الراكبة بحيازتها للحبوب .

أسعار اليوم خارج المملكة
● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار ● المغرب درهم ● مصر ٢٠٠ مليم ● بقية الدول الافريقية ما يعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ٥٠ قرشا ● سوريا ليرة ● لبنان ليرة ● تايلند ٤٠ باتا ● الهند ٥,٨٠ روبيه ● فرنسا ٣ فرنكات ● امريكا دولار
● بريطانيا ٧٠ بنسا ● بقية دول السوق الاوربية المشتركة مايعادل ٣ فرنكات فرنسية ● الاشتراك السنوي في الداخل والخارج للدوائر الحكومية ٤٠٠ ريال.. للشركات والمؤسسات والافراد ٤٥٠ ريالا
طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٥٧٩١٨٢ بالدمام